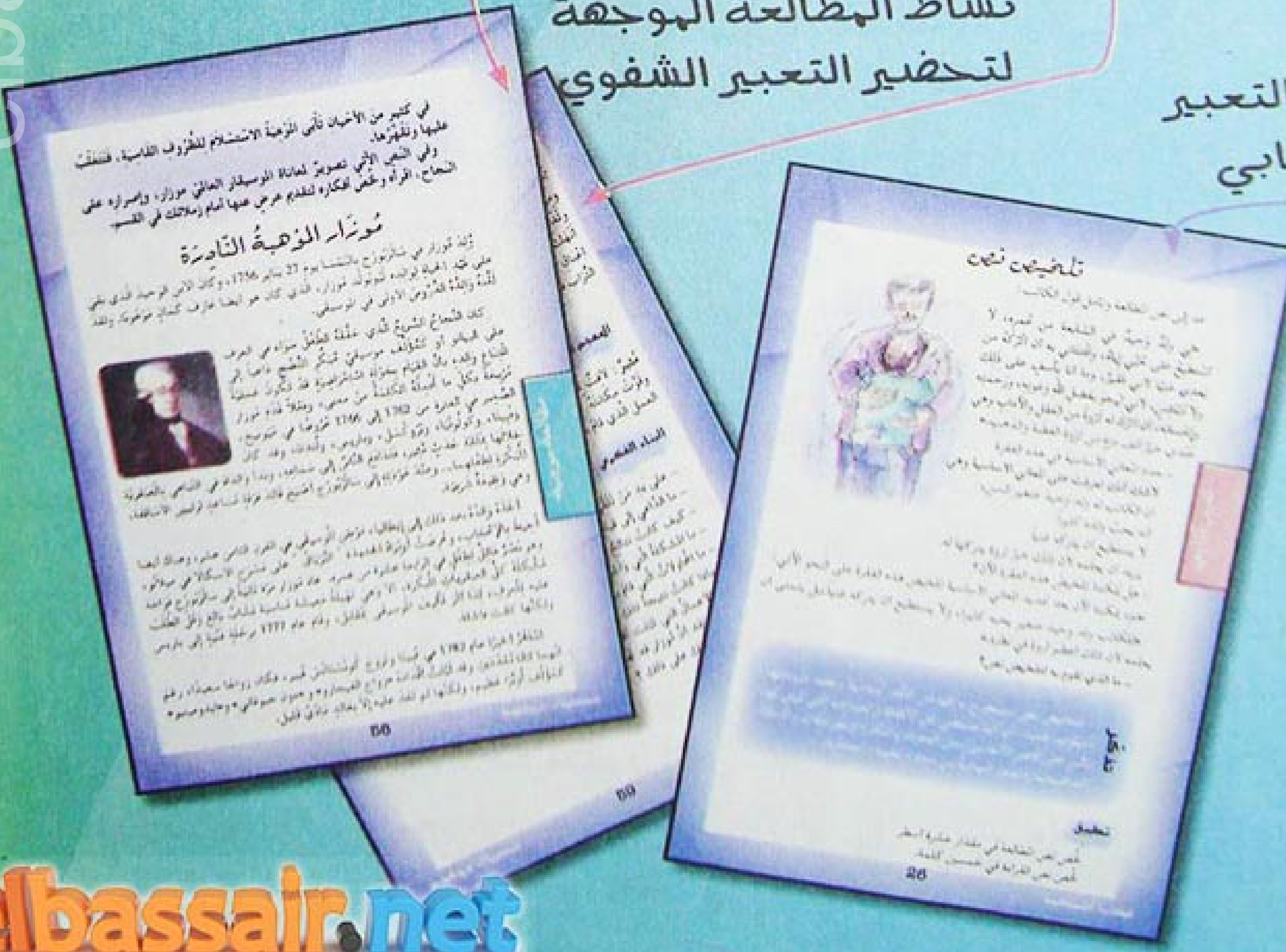
تقديم

نشاط القراءة ودراسة النص



نشاط المطالعة الموجهة لتحضير التعبير الشفوي

نشاط التعبير الكتابي



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

ـــم الكتاب

المشروع ينجز في ثلاثة أسابيع



نشاط دمج المعارف المحصّلة خلال ثلاث وحدات



نشاط التقييم التحصيلي للثلاثي



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

التوزيع الس

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

ـــنوي للمحتوى

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

سيّارةُ المُستقبَل

تمهيد:

قدّم العلْمُ الكثير من الخدمات للإنسان، وما زال يقدِّم، ففي كلّ يوم يظهر الجديد من الاكتشافات والاختراعات في جميع المجالات، ومن هذه الاختراعات، الاختراعات في الميدان التكنولوجيّ، التي جَعلت الإنسانَ يحقق ما كان حُلْماً وخيالاً له في وقتٍ ما.



تَخَيَّلْ أنَّكَ تَستيقظُ من النَّوْم وتتناولُ فطورَ الصَّباحِ بهُدوءٍ ثُمَّ تتجهُ صَوْبَ سيارتِكَ، فتَرْكَبُهَا وَتَتْرُكُ لها العِنانَ لتَقُومَ بإيصالِكَ إلى مَقرِّ عَمَلِكَ في الوَقْتِ المُحَدَّدِ. أو تَخَيَّلْ أنَّكَ تَذهَبُ في إجازَةٍ عَائِليةٍ وأنك تَقودُ سيارَتَكَ إلى مَسارِ السيَّاراتِ ذَاتيةِ القِيادَةِ في الطَّريقِ السَّريعِ، وتَقومُ بالضَّغطِ على زِرٍّ مُعَيَّنٍ ثُمَّ تُديرُ كُرسِيَكَ باتِّجاهِ الرُّكابِ الآخرينَ وَتبدأُ في قِراءَةِ كِتابٍ أو جَريدَةٍ أو تَلعَبُ مَعَ أَحَدِهِم لُعبَةَ الشَّطرَنْجِ أو تُشاهِدُ مَعَهُم شَريطاً وَثَائقيًا عَنِ السِّياحَةِ، بَينما تَقودُكَ الأقمارُ الصِّناعيةُ أنتَ وَأُسْرتكَ بِسلامٍ إلى الشَّاطِئِ المُفضَّلِ لَدَيكُم بِسُرعةِ 200 كيلومتر في السَّاعة.

نعم، لَقد حوَّلَ الحَاسُوبُ وشَبكَةُ الأنْترنت العَالَمَ إلى قَريةٍ صَغيرةٍ بتمكينِنا من الاشْتِرَاكِ مَعَ الآخرِينَ فِي المَعلُومَاتِ فِي أيِّ مَكَانٍ وَأيِّ زَمَانٍ. وعَمَّا قَريبٍ سَيُحَاكِي العَالَمُ الفِعليُّ الحَقيقيُّ العَالَمَ الافْتِرَاضِي وَسَيكُونُ بِوُسْعِنا الوُصُولُ إلى الآخَرِينَ مَتى شِئْنَا فِي وَقْتٍ قِيَاسيٍّ.

صَحيحٌ أنَّ التكنولوجيا مازالَتْ بَعيدَةً عن تَمكينِنَا مِن دُخُولِ آلَةٍ شَبيهَةٍ بمَقطورَةِ الهَاتِفِ والانْتِقالِ في لمحِ البَصَرِ إلى مَكانٍ آخَرَ عَبْرَ الضِّفةِ الأُخْرَى لعَالَمِنَا. فَمُعظَمُ العُلَماءِ يَتَّفِقُونَ عَلَى أنَّ حُلمًا كَهذا غَيْرُ قابلٍ للتحْقيقِ. لَكنَّنا سَنشْهَدُ في حَياتِنا ثَورَةً في السَّفَرِ تَسمَحُ لَنا بِإمْكَانيةِ الوُصُولِ إلى كُلِّ أرجاءِ المَعمورَةِ وما وَراءِ المَعمورَةِ.

لَقَد بَدَأَت التَّغيُّرَاتُ الأُولَى تَحْدُثُ فِعْلا فيما يَتعلَّقُ بوسيلةِ

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

واسْتِعمَالاً: السَّيارَة، فتِكنُولُوجِيَا السَّيارَاتِ بَاتَتْ مُتقدِّمةً لِدرَجَةِ أنَّ هناك سيارَاتٍ مُزَوَّدةً بخرَائِطَ تَتضَمّنُ صُوَرًا فِعْليَّةً تُساعدُكَ في الوُصُولِ إلى قِبلَتِكَ المَنْشُودَة، وهُنَاكَ أيْضًا كَاميراتٌ مُثبَّتة على السَّيارَاتِ تَسمَحُ لَكَ بِرُؤيَةِ مَا خَلْفَكَ بِصُورَةٍ مُباشِرَةٍ، وعَلامَاتُ إنذَارٍ تُحَذِّرُكَ إن أَصَابكَ النُّعَاسُ وأنتَ تَقودُ السَّيارةَ أو إذَا كُنتَ لا تَرَى السَّيارَاتِ المُوازِيَةَ لَكَ على جَانبَي الطَّرِيق، فِيما تَتَحَوّلُ مِن مَسارٍ إلى مَسارٍ. كما تَتوافَرُ هذه السَّيارَاتِ عَلى تِكنُولُوجِيا التَّحكُّمِ في السُّرعةِ ذَاتيًا وَفقًا لأَحوالِ المُرُورِ أو الطَّقس.

يَقولُ أحدُ المُهتمِّينَ بِمتَابعَةِ التَّطوّرَاتِ السَّريعَةِ الحَادثَةِ في عَالَمِ السَّيارَاتِ "كارل براور": تُوجَدُ اليَومَ نُظُمٌ للإبْحَارِ تَسمحُ لَكَ بِطِبَاعَةِ اسْمِ نُقطَةِ الانْطِلاقِ ونُقْطَةِ الوُصُولِ المَنشُودَةِ، ثُمّ تَقومُ هي بتَوجِيهِكَ عَبرَ الصُّورِ والأَوَامِرِ الصَّوتيةِ إلى قِبلَتِكَ دُونَ أن تَتَصَادَمَ السَّيارَاتُ، لأنّ كلّ وَاحدةٍ مِنها ذكيةٌ تعرِفُ مَوقعَ السَّيارَاتِ الأُخرى بشكلٍ دَقيق.

روب كامبوس (بتصرف)

المعجم والدلالة

العِنان: سير لجام الفرس، **ذاتية القيادة**: تقود نفسها بنفسها، **قِبْلَتك**: وجهتك، أي الجهة المقصودة، **النُّظُم**: البرمجيات التي تمكنك من برمجة الأماكن التي تريد التنقل إليها وسبل الوصول إليها، **الإبحار**: السفر بحرا، ويعني في مجال الأنترنت البحث الواسع والتجوال في مواقع الأنترنت.

البناء الفكري

- إلامَ يَدعوكَ الكاتبُ في بداية النَّصّ؟
- ما الهواياتُ التي يُمكن أن تَقوم بها وأنت تَقودُ سيارةَ المستقبل؟
- كيف أصبح العالم بفضل الحاسوب ؟
- كيف ينظر العلماء إلى الحُلم الذي يُراود الكاتب؟
- ما الفرق بين العالم الحقيقيّ والعالم الافتراضيّ؟
- بمَ استدلّ الكاتب على أن تكنولوجيا السيارات متقدمة؟
- تتميز سيارة المستقبل حسب النصّ بعدة مزايا اذكرها؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

البناء الفني

اقرأ الجملتين الآتيتين وحاول معرفة الاستعمال الحقيقيّ للألفاظ والاستعمال غير الحقيقيّ لها :

- تستيقظ من النوم وتتناول فطور الصباح
- تتجهُ صَوْبَ سيارتِكَ، فتَرْكَبُهَا وَتْترُكُ لها العِنانَ،

تلاحظ أن الكاتب استعمل جملة "تستيقظ من النوم وتتناول فطور الصباح" ليعبر عما تقوم به تعبيرا حقيقيا، بينما استعمل "تتجهُ صَوْبَ سيارتِكَ، فتَرْكَبُهَا وَتْترُكُ لها العِنانَ" ليعبَر عن معنى غير حقيقي، بعبارة "تترك لها العِنان" ، لأن العنان هو لجام الفرس في الأصل، واستخدمه الكاتب للسيارة مجازا، إذن، متى يكون التعبير حقيقيا ومتى يكون مجازيا؟

تذكر:

إذا استُعمل اللفظ في تمام المعنى الموضوع له يُسمى "حقيقة"، ويسمى المعنى حينذاك معنى حقيقيا، وإذا استعمل اللفظ في غير المعنى الموضوع له يسمى "مجازاً" ويسمى المعنى مجازيا، ولابدّ حين استعمال اللفظ مجازاً من قرينة تدل على إرادة المعنى المجازي.

تدريب

- هل التعبير في عبارة "كل واحدة منها ذكية" تعبير حقيقي أم مجازي؟ لماذا ؟
- ابحث في النص عن تراكيب أخرى عبر فيها الكاتب تعبيرا مجازيا.
- بين فيما يلي التعابير المجازية: "كثيرا ما تُفْقِدنا مشاكل السعي وراء الرزق القدرة على اختبار مشاعرنا وإدراك حقيقتها بشكلها النقي، حتى أنه لا يمكننا تبينها مع زحمة الحياة".
- كوّن ثلاث جمل من إنشائك تعبر فيها تعبيراً مجازياً.

البناء اللغوي

لاحظ الجملة الاسمية الآتية : السيارة جاهزة للانطلاق

- كيف جاء ترتيب عناصرها؟

إذن، الأصل في المبتدأ أن يقع في أول الكلام، لأنه الشيء الذي نبدأ به الحديث،

قراءة

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

ونريد أن نخبر عنه، ثم يليه الخبر وهو ما نريد أن نخبر به،

- هل يجوز أن نقدّم الخبر ونؤخّر المبتدأ في الجملة السابقة؟
- يجوز أن نقدّم الخبر فنقول: جاهزةٌ للانطلاق السيارةُ
- ما الغرض من تقديم الخبر؟

إذاً يجوز أن نقدم الخبر على المبتدأ إذا أردنا أن نوجِّهَ الاهتمامَ إلى الخبر.

اقرأ الآن هذه التراكيب ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

معظم العلماء يتفقون على أن حُلْمًا كهذا غير قابل للتحقيق،

تكنولوجيا السيارات باتت متقدمة،

أنت تقود السيارة،

- هل الجمل السابقة جمل اسمية أم فعلية ؟
- عين في كل منها المبتدأ والخبر،
- كيف جاءت رتبة كل منهما ؟
- كيف جاء خبر المبتدأ في الجملة الأولى؟
- هل يمكننا أن نغير الترتيب فنقول: يتفق معظم العلماء أن حلما كهذا غير قابل للتحقيق ؟

يمكن ذلك، ولكن تصبح الجملة فعلية، ليس هناك مبتدأ وخبر، إذن في مثل هذه الحالة إذا أردنا أن نكون جملة اسمية، يجب أن يتقدم المبتدأ ويتأخّر الخبر لأن الخبر جاء جملة فعلية.

- هات مثالا من عندك على هذا المنوال.
- هل هناك مواطن أخرى يجب أن يتقدم فيها المبتدأ ويتأخر الخبر ؟

يمكنك اكتشاف ذلك من خلال قراءتك الجمل الآتية:

مَنْ عندك ؟

كيفَ الحالُ؟

مَنْ تُساعدْهُ يَشْكُرْكَ

ما أكثرَ الناس في الرخاء

كَمْ كتابٍ مفيدٍ موجودٌ في المكتبة

لأنت أقربُ الناس إليّ

صديقي أخوك

إنما الحبُّ الإخلاصُ

لاشك أنك لاحظت أن كل الجمل السابقة جملا اسمية وقد تقدم المبتدأ وجوباً في

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

كل منها وتأخر الخبر كما هو موضّح في الجدول الآتي :

الجملة	المبتدأ	الخبر
مَنْ عندك ؟	من	عندك
كَيْفَ الحالُ ؟	كَيْفَ	الحالُ
مَنْ تُساعِدْهُ يَشْكُرْكَ	من	تساعده يشكرك
ما أكثرَ الناسَ في الرخاء	ما	أكثر الناس في الرّخاء
كَمْ كتابٍ مفيدٍ موجودٌ في المكتبة	كم	موجود
لأنت أقربُ الناس	أنت	أقرب
صديقي أخوك	صديقي	أخوك
إنما الحبُّ الإخلاصُ	الحب	الإخلاص

تذكّر

يجوز أن يتقدم المبتدأ أو يتأخر إذا سلم التركيب وسلم المعنى المراد. ولكن في اللغة استعمالاتٌ يجب أن يُبدأ فيها بذكر المبتدأ يتلوه الخبر وهي التي تسمى مواضعَ تقديم المبتدأ وجوبا على الخبر، ومنها:

1 - إذا كان المبتدأ من أسماء الصدارة، وهي الأسماء التي تأتي في صد[ر] الكلام أي بدايته، فلا يصح تأخيرها وهذه الأسماء هي :

أسماء الاستفهام مثل : منْ، أين، كيف، ما وغيرها،

أسماء الشرط : من، أينما، متى، كيفما، حيثما وغيرها،

ما التعجبية، كم الخبرية.

2 - إذا كان المبتدأ مصحوبا بلام الابتداء،

3 - إذا كان الخبر جملة فعلية،

4 - إذا كان المبتدأ والخبر في رتبة واحدة من التعريف أو التنكير فيُخشى الالتباس وعدم التمييز بين المبتدأ والخبر : علمي علمك، صديقي أخوك.

5 - إذا قُصر المبتدأ على الخبر أو حُصر فيه بـ "إنما" أو "ما ..... إلا ....."

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

نماذج في الإعراب

1 - مَنْ عندك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

عندك : ظرف مكان وهو مضاف، والكاف ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه، وشبه الجملة في محل رفع خبر .

2 - ما أجملَ الحريَّةَ !

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أجمل : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود إلى ما

الحرية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ.

3 - لأنت أقربُ الناس إليّ

اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

أقرب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف،

الناس مضاف إليه مجرور

إليّ : إلى حرف جر، الياء ضمير متصل مبني في محل جر



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

1 - هات كلمتين من أسرة الافتراضي ثم اجعل كلًّا منهما في جملة اسمية مفيدة.

2 - اقرأ البيت الآتي ثم أجب ،

وما الموتُ إلا سارقٌ دَقَّ شخْصُه   يَصولُ بلا كَفٍّ ويَسْعى بلا رِجْلِ

- هل التعبير في قول الشاعر (يصول بلا كف ويسعى بلا رجل) تعبير حقيقيّ أم مجازيّ؟ اشرح ذلك

- حدد المبتدأ والخبر في البيت السابق

3 - أعد كتابة الجملة الآتية وقدم المبتدأ على الخبر: هناك كاميرات مثبتة على السيارات،

4 - عين فيما يلي المبتدأ والخبر مع ذكر رتبة كل منهما:

قال تعالى: ﴿الله يستهزئ بهم﴾،

﴿وللدّارُ الآخِرةُ خيْرٌ للّذين يتّقون﴾،

﴿وما الحياةُ الدّنيا إلاّ متاعُ الغُرُور﴾.

– استخرج من الفقرة الآتية الجمل الاسمية، وغَيِّر تركيبَها بحيث تقدّم الخبر متى جاز لك ذلك:

"أبي ألا يجبُ أن ترتاح، الشمس قاربت على البزوغ وأنت لا تزال تمسك باليراع،... لا أستطيع النوم قبل أن أتمم ما يمليه عقلي، فهو نتاج بحث وتمحيص أخَذ مني أشهراً، وغداً يجب أن أعطيه لطلبة العلم المتلهفين لتلقيه، ما أحلى أن يضحي الإنسان براحته من أجل العلم، اذهبي يا بنيتي إلى النوم، أنا الآن سعيد بما توصّلتُ إليه من نتاج بحثي."

5 - اذكر سبب تقديم المبتدأ فيما يأتي:

قال تعالى: ﴿وللآخرةُ خيْرٌ لك من الأولى﴾

﴿وما محمّد إلا رسول﴾.

6 - أعرب : إنما عليٌّ شاعر.

7 - اكتب فقرة من خمسة أسطر تعبر فيها عمّا وصلت إليه تكنولوجيا الهاتف مع استعمال ثلاث جمل اسمية.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

elbassair.net

اقرأ النص قراءة متأنية حتى تفهم التطور الذي عرفته الأنترنت وتطبيقاتها وابحث عن معاني المصطلحات التي وظفها الكاتب : افتراضية ، ثلاثية الأبعاد ، الانغماس عن بعد.

أنترنت المستقبل



رَغمَ ما وَصلت إليه الأنتَرْنت مُنذُ انْطلاقتِهَا للاسْتِخدَامَاتِ الشَّخصيةِ وفي قِطَاعِ الأعمَال، إلاَّ أنَّ أيّاً مَنْ تسأَلْ مِنَ الخُبَرَاءِ عَن مُستَقبَلِ الأنترْنت، سَيُخبِرُكَ أنَّها مَا زَالَتْ في مَهْدِها، وأنَّ التِّقْنِياتِ والاسْتِخدَامَاتِ القَادِمَةِ سَوفَ تَدفعُ إلى حُدودٍ أبْعد في سُرعَةِ الأنترْنت وسُهولَةِ اسْتِخْدامِها وتَكامُلِها مَع نَواحِي الحَياةِ المُخْتلِفَة، وفِي اعتِمادِنا عَليهَا فِي العَمَلِ والتَّرفِيهِ والتَّعليمِ والاتِّصَالِ وجَمعِ المَعلُومَات.

ولا يَحتاجُ التَّنبُّؤُ بمُستقبَلِ الأنترْنت إلى شَطَحاتِ الخَيالِ الجَامِح، إذ إنَّ تِقنياتِ الأنترْنت وتَطْبِيقَاتِها واتِجَاهَاتِها المُسْتقبَلية قد تمّ تَطويرُ الكَثيرِ مِنهَا بالفِعلِ الآنَ، وهِيَ آخِذةٌ بالتوسُّعِ والانْتِشَار.

ومَهمَا تَحسَّنتْ سُرعَةُ الأنترْنت وتَحسَّنتْ طُرُقُ الاتِصَالِ بها، فإنَّ النَّاسَ سَيبْقونَ مُتعطِّشِينَ إلى المَزيدِ مِنَ السُّرعَة، حَتى غَدَا المَثلُ الأميركِي يَقُولُ: "لا يُمكنُ للمَرءِ أن يَكونَ نَحيلاً أكثرَ ممّا يلزَمُ، أو أن يَكونَ غَنياً أكثرَ مما يلزَمُ، أو أن تَكونَ الأنترْنت لَدَيه أسرعَ ممّا يلزَمُ" . ذلكَ أنَّ التَّطبيقَاتِ الجَديدةَ الواعِدةَ، مثلَ الهَاتفِ الأنْترْنَتي والهَاتفِ الفِيديَوِي الأنترْنَتي والأفلامِ عَاليةِ الجَودةِ والألعَابِ الآنيةِ بَينَ لاعِبينَ عَبرَ الأنترْنت، تَتطَلَّبُ كُلُّهَا مَزيداً ممّا يُسمى سُرعَةَ نَقلِ البَياناتِ عَبرَ الشَّبكاتِ، لتَعمَلَ بأداءٍ عَالٍ دُونَ تَأخُّرٍ أو تَقطُّع. فهلْ سيأتي ذلكَ اليَومُ الذي تُصبحُ فِيهِ الأنترْنت سَريعةً بدرجَةٍ تَسمحُ للمرءِ أنْ يُشاهِدَ فيلماً من بَيتِه بصُورٍ عَاليةِ الجَودَةِ عَبرَ الأنترْنت؟ الجواب: إنَّ ذلكَ لَيسَ ببَعيد.

هلْ سَيأتي ذلكَ اليَومُ الذي يَستطيعُ فِيهِ طَالبٌ يَدرُسُ عَبرَ الأنترْنت أنْ يُشاهِدَ مُحاضَرةً حَيّةً عَبرَ الأنترْنت لأُستاذِهِ الذي يَشرحُ مَادّةً عن التَّمثيلِ المَسرحِيّ أو المُوسِيقَى؟ الجَوابُ هُوَ أنّنا نَعيشُ حَالياً هذا اليَومَ بالفِعل، وهَذا بفَضلِ شَبكَةِ "أنْترْنت2"، التي تُقدِّمُ تَطبيقَاتٍ عَاليةَ المُستوى في مَجالِ التَّعليمِ والأبحاثِ والعُلومِ والطِّبّ.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

لقد أصبحَ اليَومَ بعضُ المُوسيقِيين المَعرُوفِينَ عالميًا باستِخدَامِهِم "أنْترنَت2" يَقُومُونَ بتَقدِيمِ دُرُوسٍ حَيَّةٍ لِطُلابِهِم على بُعْدِ مَسافاتٍ طَوِيلَةٍ باستِخدَامِ اتِّصالٍ فِيدِيوي بشَاشَاتٍ كَبيرَةٍ لا تُعانِي من مُشكِلاتٍ فِي الجَودةِ أو فِي تَزامُنِ الصَّوتِ والصُّورَةِ، كَما يَقُومُ طُلابُ الطِّبِّ بالتَّدرُّبِ عَلى إجرَاءِ عَملياتٍ جراحِيَّةٍ على نَماذِجَ تَشريحِيَّةٍ افتِراضِيَّةٍ بَيْنَمَا يُشْرِفُ عَلَيهِم أخِصَّائِيُّونَ على بُعدِ مِئَاتِ الأَميَالِ. وعَبرَهَا يَستَطِيعُ عُلَمَاءُ الفَلكِ أنْ يَستَخدِمُوا التِلِسْكوبَاتِ الضَّخمَةَ البَعِيدَةَ المَنَالِ بالنِّسبَةِ لَهُمْ، ويَستَطِيعُ عُلَماءُ الأَرصَادِ الجَوِّيَةِ الحُصُولَ على بَيَانَاتٍ وصُورٍ آنِيَةٍ من نِقاطٍ مُختَلِفَةٍ مِنَ العَالَمِ، ويَستَطيعُ المُستَخدِمُونَ الوُصولَ إلى مَكتباتٍ رَقمِيةٍ تَشتمِلُ على كَمٍّ هَائلٍ مِن المَوادِ المَقرُوءَةِ والمَسْموعَةِ والمَرئيَّةِ، ويَستَطِيعُ العُلماءُ والطُّلاَّبُ العَملَ في مُختبَراتٍ افتِراضِيَةٍ ذَاتِ بِيئاتٍ مُوزَعةٍ مُتَجانِسَةٍ لحَلِّ المُشكِلاتِ، ويَستطِيعُ الطُلابُ المُشارِكَةَ في استِكشافاتٍ آنيةٍ تَحتَ مياهِ المُحيطاتِ باستِخدامِ اتِصالٍ فِيديِويٍّ يُشَابِهُ في جودتِه جَودَةَ أفلامِ "الدِي فِي دِي".

ولعلَّ من أكثرِ التَطبيقَاتِ طُموحاً والتي ما زَالَتْ قَيدَ التَطْويرِ هيَ تِقنِيةُ "الانغمَاسِ عَن بُعدٍ" التي تَسمَحُ للأشخَاصِ أنْ يَلتقوا عَبرَ المَسافاتِ فَيتَهيَّأُ لَهُم أنَّهُم مَعاً فِي نَفسِ الغُرفَةِ، وذَلكَ بِوجُودِهِم فِي بِيئَاتٍ ثُلاثِيةِ الأَبعَادِ تَحتَوي عَلى عَدَدٍ كَبيرٍ مِن كَاميراتِ الفِيديُو الرَقميةِ. ولِهَذِه التِّقْنِيَةِ تَطْبيقَاتٌ مُذهِلةٌ في التَّعليمِ والثَّقافَةِ والفُنُونِ والتَّصنيعِ والألعابِ.

لينة ملكاوي (بتصرف)

المعجم والدلالة

مهدها: بدايتها، **التنبؤ**: التخمين والتكهن، **الخيال الجامح**: الخيال المفرط الذي لاحدود له، **تطبيقاته**: استخداماتها، **الواعدة**: المنتظرة **تزامن الصوت والصورة**: ظهورهما معا وفي نفس الوقت.

البناء الفكري

- هل وصل تطوُّر الانترنت إلى حدوده القُصْوى؟
- لماذا؟
- ما معنى المثل الامريكي الذي ورد في النص ؟
- ما هي تطبيقات الأنترنت التي تتطلب السرعة؟
- لماذا تتطلب ذلك؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها أنترنت 2 ؟
- كيف ترى أنت مستقبل الأنترنت ؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

تَوْسيع فِكْرة

قد يأتي الكاتب أو المتحدث بفكرة مُجمَلة ثم يشرَع في توسيعها بغرض إفهام القارىء أو السامع، وشرحها له، وتمكينه من المعنى الذي أتى به مُجمَلاً، ولعملية التوسيع هذه تقنيات نتعرف عليها من النموذج الآتي :

إذا عدت إلى نص المطالعة رأيت بأن الكاتب أراد أن يتحدث عن توسع الأنترنت وانتشارها فأتى بهذه الفكرة مجملة حيث قال :

"إن تقنيات الأنترْنت وتطبيقاتها واتجاهاتها المستقبلية قد تم تطوير الكثير منها بالفعل الآن، وهي آخذة بالتوسّع والانتشار."

ثم عَمَدَ إلى توسيع فكرته وشرحها فقال :

"ومَهمَا تَحَسَّنتْ سُرعَةُ الأنترْنت وتَحَسَّنتْ طُرُقُ الاتِّصَالِ بِها، فإنَّ النَاسَ سَيبْقونَ مُتعطِّشينَ إلى المَزيدِ مِنَ السُّرعَةِ، حَتى غَدَا المَثَلُ الأميركِي يَقُولُ : "لا يُمكنُ للمَرءِ أن يَكونَ نَحيلا أكثرَ مما يَلزَمُ، أَو أَن يَكونَ غَنياً أكثرَ مما يَلزَمُ، أو أَن تَكونَ الأنترْنت لَدَيهِ أَسرعَ ممَّا يَلزَمُ". ذَلكَ أَنَّ التّطبيقَاتِ الجَديدةَ والواعِدةَ، مِثلَ الهَاتفِ الأنْترْنَتي والهَاتف الفِيديَوي الأنترنَتي والأفلام عَاليةِ الجَودةِ والألعَابِ الآنِيةِ بَينَ لاعِبينَ عَبرَ الأنترْنت، تَتطَلَّبُ كُلهَا مَزيدًا ممَّا يُسَمَى سُرعَةُ نَقلِ البَياناتِ عَبرَ الشَّبكَاتِ، لِتَعمَلَ بأداءٍ عَالٍ دُون تَأخُرٍ أو تَقطُع. فَهلْ سَيأتي ذَلكَ اليَومُ الذي تُصبِحُ فِيهِ الأنترْنت سَريعةً بدرجةٍ تَسمحُ للمرءِ أَنْ يُشاهِدَ فِيلماً مِن بَيتِه بصُورٍ عَاليةِ الجَودَةِ عَبرَ الأنترْنت ؟ الجوَاب : إنَّ ذلكَ لَيسَ ببَعيد.

هلْ سَيأتي ذَلكَ اليَومُ الذي يَستَطيعُ فِيهِ طَالِبٌ يَدرُسُ عَبرَ الأنترْنت أَنْ يُشاهِدَ مُحاضَرةً حَيَّةً عَبرَ الأنترْنت لأُستاذِهِ الذّي يَشرَحُ مَادَّةً عنِ التَمثِيلِ المَسرَحيَ أو المُوسِيقَى ؟ الجَوابُ هُوَ أنَّنا نعيشُ حَالياً هَذا اليَومَ بالفعلِ، وهَذا بفَضلِ شَبكَةِ "أَنْترْنت2"، التي تُقدِّمُ تَطبيقَاتٍ عَاليةَ المُستوى في مَجالِ التَّعليمِ والأبحاثِ والعُلومِ والطِّب."

وإذا تأمّلتَ ما قام به الكاتب وجدته يتلخّص فيما يأتي :

- أورد نصا آخر لغيره لتقوية رأيهِ، حيث لجأ إلى استعمال مَثَلٍ لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ، وليعبر به عن تعطُّش الناس إلى المزيد من سرعة الأنترنت.

elbassair.net موقع عيون البصائر التعليمي

- أتى بأمثلة للبرهان على صحة وجهة نظره وإقناع الآخرين بها.
- كرر أساليب الاستفهام وقام بالإجابة عن الأسئلة التي طرحها، وكأنه يقيم حوارا، بهدف توضيح المعنى المراد بجعله في عناصر مجزأة.

تذكّر لتوسيع فكرة نقوم بشرح معانيها الأساسية، مع ضرب الأمثلة والإتيان بالشواهد التي نؤيد بها رأينا

تطبيق

1 - العلم سلاح ذو حدين، قُمْ بتوسيع هذه الفكرة في مقدار صفحة.

2 - أصبح العالم قرية صغيرة بفضل وسائل الاتصالات الحديثة، وسّع هذه الفكرة في مقدار خمسة عشر سطراً.



elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

2 المَدنيّةُ الحَديثَة

تمهيد :

صحيحٌ أنّ العلْمَ هو الذي يَدفعُ الأمَمَ دَفْعاً في مضْمارِ التّقدُّم، ولا حياةَ لأُمّةٍ تعيشُ بعيدَةً عن العلْمِ وآثاره، ولا كيانَ لشعْبٍ لا يُؤسّسُ حياتَهُ على العلْم، فهُوَ مِفتَاحُ الرّقيِّ والارْتِقَاءِ في مَعارِجِ السّعادَةِ والرّخاء، ولكنْ هَلْ يَكفي العلْمُ وَحْدَه ؟



لقد نَتجَ عنْ تَقدُّم العلم انقلابٌ خطِيرٌ في الأوضَاعِ والمرَافق، فقَد غَزَا جَميعَ نَواحِي الحَياةِ صَغيرها وكَبيرها، جَسيمها وتافِهِها، وأصْبحْنا لا نعِيشُ إلاّ في أجْواءٍ من العِلْم، ولا نَسِيرُ إلاّ على طَريقهِ تُحيطُ بنا الاكْتِشَافَاتُ، والاختِراعاتُ، فآثارُ العِلْم بَاديةٌ في كلِّ مَكان، وَأصُولُهُ مُتغلغلةٌ فيمَا جَلَّ من الشّؤُونِ ومَا هَان.

هَذا هو الوَجْهُ الحَسنُ في المَدنِيَةِ الحَديثَة، والجَانبُ اللاّمعُ مِنها، وَلَكِنْ هُناك نَاحيةُ ضُعفٍ أدّتْ إلى ما نَراهُ فيها من عَدمِ مُلاءَمتِها للْحياةِ الهَادئةِ القائِمةِ على قَواعِدِ الخُلقِ وَالفَضَائِل.

هل قضى هَذا التَقدّمُ على المَشَاكِلِ العَديدَةِ الّتِي يُعَانِيها المُجتَمع؟ الوَاقعُ أنّ المَدَنيّةَ الحَديثَةَ قد زَادَتِ المَشاكِلَ تَعْقِيدا والْتِواءً، كما سَلَبَت العَالَمَ رَاحَةَ البَالِ، وَطُمَأنينَةَ النّفْس، ذَلِكَ لأنّ حِكْمَةَ الإنسَانِ قَصرَتْ عَنْ تَثْقيفِ الرَّغباتِ وَالنّوازِعِ الإنْسَانية، غَيْرَ حَاسِبَةٍ حِسَابا للخُلُقِ العَالي وَمَعَاني الحَقّ، والوَاجب، والمُثُلِ العُليا، فَنَتجَ عن ذلك ما نَراهُ من فوضى خُلُقية، وإذا بآلَةِ العِلْمِ تَتجهُ نحوَ التّدْمير، والتّخريب، وَالفَتْكِ والتّقْتِيل، ولَو تدَخّلَ القَلبُ، واتّجهَتْ آلة العلم نحو البنَاءِ والإثْمارِ والخَيْرِ والكمالِ لَسَمَتِ المَدَنيّةُ، وارْتَفعَ شأنُ الإنسانية، ولَسارَ العِلْمُ في خِدْمَةِ الحياةِ وإعلاءِ مَقامِها.

إنّ الأمَمَ لا تصلحُ بالعلم بقدْرِ ما تصلُحُ بالقلبِ والأخلاق، والحياةُ لا تكونُ آمنةً تَسودُها الرّحمةُ والسّلامُ إذا طَغَى العِلمُ على الأخلاق، كما أنّ العيْشَ لا يصفُو في جَوٍّ مَادّي تُفرغُ فيه القلوبُ، وتَملأ الجيوبُ، والأعصابُ لا تهدأُ وهي عُرضَةٌ للنّزاعَاتِ التي تُذْكيها المَادّيةُ! وهل للحياةِ قيمَةٌ أوْ لها رَوْعَةٌ إذا بَعُدَتْ عن المَعنويات، وَهزأتْ بالأخلاقِ وبمعاني الجمال؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

لقد وَضعَ العلمُ في أيدينا قوةً عظيمةً إذا لم نُحِطْها بسياج من الخُلقِ والرّوح انقَلبتْ إلى قُوّةٍ هَدّامةٍ مدمّرة، فَعلينا أن نَحْفَظَ هذه القوّةَ ضِمْنَ هذا السّياج، لتجنيَ منها الإنسانيةُ قوى الخيْرِ والبناء والإثمار.

محمد الأديب (بتصرف)

المعجم والدلالة

جسيمها: عظيمها، **بادية**: ظاهرة للعيان، **تكتنفها**: تحيط بها، **جَلّ**: عظم شأنه، **قصرت**: عجزت، **تثقيف الرغبات**: تهذيب الرغبات وتطويعها، **سمت**: من سما يسمو ارتفع وعلا شأنه، **تذكيها**: تغذيها، تزيد في اشتعالها.

البناء الفكري

- ما هو الوجْه الحَسنُ للمدنية الحديثة؟
- ما هو جانب الضّعف في هذه المدنية؟
- هل استطاعتْ حَلّ مشاكل الإنسانية؟ لماذا ؟
- اذكر بعضَ المظاهر السلبية للمدنية الحديثة،
- لماذا جاءت المدنيةُ الحديثة مَصحوبةً بهذه المظاهر السلبية؟
- ماذا يَقصِد الكاتبُ بقوله: إن الأمم لا تَصلُح بالعلم بِقَدْر ما تصلُح بالقلب والأخلاق؟
- ما رأيك في ذلك ؟
- كيف يُمْكن للإنسانية استغلالَ ما يقدمه العِلْمُ أحسن استغلال؟

البناء الفني

- ما المقصودُ بقول الكاتب: غزا العلم جميع نواحي الحياة؟
- هل هذا التعبير تعبير حقيقيّ أم مجازيّ؟ وضح ذلك
- يقول الكاتب: زادت المدنية الحديثة المشاكل تعقيدًا والْتِواءً، أيُّ اللّفظتين استعملَتْ استعمالاً مجازيًا لفظة تعقيدًا أم لفظة التواءً؟ اشرح ذلك.
- أيّهما أقوى تعبيرًا عمّا يُريده الكاتبُ؟
- لاحظ العبارة الآتية: الأعصابُ لا تَهدأُ وهي عُرضةٌ للنّزاعات التي تُذكيها المادية، هل استُعملتْ لفظة تُذكيها استعمالاً حقيقيًا أم مجازيًا؟ وضح ذلك.
- ماذا أفادَ الاستعمالُ المجازيّ للألفاظ في التعابير السّابقة؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

البناء اللغوي

اقرأ الأمثلة الآتية ثم أَجبْ عن الأسئلة التي تليها:
آثارُ العلم باديةٌ في كل مكان،
هناك ناحيةُ ضعفٍ،
للحياة قيمةٌ ولها رَوْعَةٌ،

- ما نوعُ الجمل السابقة؟
- عيِّن المبتدأ والخبرَ في كلٍّ منها
- ما ترتيبُ كلٍّ من المبتدأ والخبر في كل جملة؟
- هل يُمكِنُ أن نقدِّم المبتدأَ في جملة: هناك ناحية ضعف؟
- وفي جملة : للحياة قيمة، هل يمكن ذلك؟ كيف جاء كلّ من المبتدأ والخبر في الجملتين؟

لقد جاء المبتدأ نكرة، والخبر شبه جملة.

- لماذا يمكننا تقديم المبتدأ في جملة:"هناك ناحية ضعف"، ولا يمكن ذلك في جملة: "للحياة قيمة"؟

لأن النكرة هنا غير موصوفة وغير مضافة والخبر شبه جملة فوجب تقديم الخبر. وتأخير شبه الجملة يجعل السامع لا يعرف هل أَنت تَصِفُ المبتدأَ بها فينتظر الخبر، أَم أنت تخبر بها، فمنْعاً للالتباس وَجَب تقديمُ الخبر.

- هل هناك استعمالاتٌ أخرى يَجب أن يتقدّم فيها الخبرُ على المبتدأ؟

لاحظ الجمل الآتية:

مَن المتسبّبُ في تعقيد الحياة ؟
للحضارة مساوئُها،
ما مَخرجُ الإنسانية ممّا تَتخبَّط فيه إلا الفضائلُ.

- عيّن في كل جملة من الجمل السابقة المبتدأ والخبر.
- كيف جاءت رتبةُ المبتدأ ورتبةُ الخبر في كل تركيب؟
- هل يُمكنك تغييرُ الترتيب مع المحافظة على المعنى؟
- لماذا تَقدّم الخبرُ وجوبًا في هذه التراكيب؟

لقد تَقدَّم الخبر في المثال الأول لأنه من أسماء الصَّدارَة، وتَقدَّم في المثال الثاني لأن

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

المبتدأ اتَّصل بضمير يعودُ على الخبر، أما في المثال الثالث فقد تَقدَّم الخبرُ وجوبًا لأن الخبر محصورٌ في المبتدأ.

– هاتِ أمثلةً من إنشائك تجعلُ فيها الخبرَ يتقدّم وجوبًا على المبتدأ في حالات مختلفة.

تذكّر:

يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبًا في المواطن الآتية:

إذا كان من أسماء الصدارة مثل: متى السفر؟ من أنت؟ كيف الحال؟ أين مدرستك؟

إذا كان المبتدأ نكرة، غير موصوفة وغير مضافة، وخبره شبه جملة مثل: عندي مال، ألك حاجة؟

إذا كان في المبتدأ ضميرٌ يعودُ على الخبر مثل: على الخيول فرسانها.

إذا كان الخبر محصورًا في المبتدأ بإلا أو ما في معناها مثل: ما كاتب إلا أنت، إنما شاعرٌ أنا.

نموذجان في الإعراب

1 - متى السّفرُ؟

متى: اسمُ استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم،
السفر: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامةُ رفعه الضمة.

2 - ما ناجحٌ إلا المجتهدُ

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
ناجح: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة،
إلا: أداة حصر، حرف مبني على السكون،
المجتهد: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة،

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تطبيقات

- استخدمَ الكاتبُ لكنَّ للاستدراك في قوله: «هذا هو الوجه الحسن في المدنية الحديثة لكن هناك....»
استخدِمْ نفسَ الأسلوب لاستحسان شيء مستدركًا لإظهار جانب النَّقْص فيه.
- جاء في النَّصّ: لو تَدخّل القلبُ واتجهت آلة العلم نحو البناء لَسَمَتِ المدنيةُ،
أنشئ على هذا المنوال جملتين مفيدتين: "لو .... لـ ...."
- استخرج من النص تعبيرًا مجازيًا ووضّح المجازَ فيه.
- عيِّن المبتدأ، والخبر فيما يأتي مع ذكر رتبة كل منهما:

السياراتُ كثيرةٌ في المدن، ولها منافعُ و مضارٌ، والسببُ في كثرةِ حوادثها جَهْلُ السائقِين وتهاونُهم. وقد كتبت الصحفُ كثيراً عن ذلك، فما أحدٌ سمعَ ولا مُجازفٌ تاب إلى رُشده، ففي كل يومٍ حادثةٌ، وفي كل مكانٍ كارثةٌ، والواجبُ أن تُوضَع قوانينُ شديدةٌ لمنعِ الحوادث، ففي الشِّدَةِ حزمٌ، وفي الحَيْطَةِ السلامةُ.

- وضح لماذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا فيما يأتي:

قال تعالى:

﴿فإنّما على رَسولِنا البلاغُ المُبينُ﴾
﴿وفوقَ كلِّ ذي عِلْمٍ عليمٌ﴾

قال الشاعر:

أهابُكِ إجلالاً وما بكِ قدرةٌ عليّ، ولكن مِلْءُ عَيْنٍ حبيبُها

- املأ الفراغ بمبتدإ مناسب:
للحقِّ ....
ما في المكتبة ....
في الدارِ ....
ما ناجحٌ إلا ....
- هل تقدم الخبر في قوله تعالى: ﴿لقدْ كانَ لكُمْ في رَسُولِ اللهِ أُسوةٌ حسنةٌ﴾ جوازا أم وجوبا؟ لماذا؟
- أعرب: فإنّما على رَسولنا البلاغُ المُبين.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

اقرإ النص الآتي، واستخرج الخصال النبيلة التي يريد الأب أن ينشأ ابنه عليها، والرذائل التي يريد أن يبعده عنها.

النَّاشِئُ الصّغِيرُ

لِي وَلَدٌ وَحِيدٌ في السّابعةِ من عُمرِه، لا أسْتطيعُ على حُبّي إياهُ، وافْتِتَاني بهِ أن أتْرُكَهُ من بَعدِي غنِيًا لأني فَقيرٌ، وما أنا بآسفٍ على ذَلِك ولا مُبْتَئِس، لأني أرجو بفضلِ اللهِ وَعونِه، ورَحمَته وإحْسانه، أن أترُكَ له ثَروةً من العَقلِ والآدابِ وهي عِنْدي خيرٌ ألفَ مَرّةٍ من ثَروةِ الفِضّةِ والذّهَب.



أحبُّ أن ينشأَ مُعتَمِداً على نَفْسِهِ في تَحصِيل رِزقِهِ وتكوِينِ حَياتِه، لا على أيّ شَيءٍ آخرَ، حتىّ على الثَّروَةِ التِي يترُكُها له أبوهُ، ومَنْ نشأَ هذا المَنْشأَ، وَألِفَ ألاّ يأكلَ إلاّ مِنَ الخُبزِ الذي يَصنعُه بِيدِه، نشأَ عَزُوفا، عَيُوفاً، مُترفِّعًا، لا يتطلّعُ إلى ما في يَدِ غيرِه، ولا يَستعذِبُ طعْمَ الصّدقةِ والإِحسان.

أحبّ أن يَنشأَ رَجُلا، ولا سَبيلَ إلى الرّجُولةِ إلاّ من نَاحِيةِ العَمل، وقَلّما يعملُ العاملُ إلاّ بسائقٍ من الضّرُورَة، وَدافعٍ من الحَاجة، وفَرْقٌ بين الغَنِيّ الذي يعملُ لتنمِيةِ ثَروتِهِ وتَعْظِيم شأنِها شرَهًا وفُضولاً، وبينَ الفقيرِ الّذي يعملُ لتحْصيلِ قُوتِه، وَتقْويمِ أوَدِ حَياتِه.

أحبُّ أن يعيشَ فرْدًا من أفرادِ هذا المُجتَمعِ الهائلِ المُعترَك في مَيدانِ الحَياة، يُصارِعُ العيشَ ويُغالبُه، ويُزاحِمُ العاملين بِمنكبيه، ويُفكِّرُ ويَتروّى، ويُجرِّبُ ويختبِرُ ويقارنُ الأمورَ بأشباهِها ونظائِرها، ويَسْتنْتِجُ الأشياءَ منْ مقدّماتِها، ويَعثُرُ مرّةً وينهضُ أخرى، ويُخطِئُ حينًا ويُصيبُ أحيانًا، فمنْ لا يُخطِئ لا يُصيب، ومَنْ لا يَعثُر لا يَنْهَض، حَتّى تستقيمَ له شُؤونُ حياتِه.

ذلكَ خيرٌ له مِن أنْ يجلسَ في شُرفةٍ من شُرَفِ قَصرِهِ مُطلاً على العامِلين والمُجاهِدِين يُمتّعُ نَظرَه بِمرْآهم، كأنما يشاهِدُ روايةً تمثيليةً في أَحدِ المسارِح.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

لا أكرهُ أن ينشأَ وَلدي غنيا، ولاَ أُحِبّ أن أُعرِّضَهُ لِمخاطرِ الفقْرِ وآفاتِهِ، وَلَكِنّي أخافُ عليه الغِنَى أكثرَ مما أخافُ عليهِ الفقرَ، أخافُ عليه أن يَعتَدّ بالمالِ اعْتِدادا كثيرا وَيقدّرَهُ فوقَ قَدْرِهِ، ويعتَبِرَه الكَمالَ الإنسانيَّ كلّهُ فلا يَهتمّ بإصلاحِ أخْلاقِه وتَهْذيبِ نَفسِه.

أخافُ عليه أن تَستَحِيلَ نفسُه إلى نفسٍ مَادّيةٍ جَامِدةٍ لا تفهمُ من شُؤُونِ الحياةِ غيرَ المَادّةِ ولا تُعْنَى بشيءٍ سواها، فَيُصبحُ رجُلاً قاسيًا صلبا مَيّتَ النفسِ والعواطِفِ.

أخافُ عليه أن يَحتَقرَ العلومَ والآدابَ ويَزْدرِيَ المواهبَ والعقولَ والفضائلَ والمَزايا فيُصْبح عارَ أمّتِه وَوَصْمَتَها الخالِدَة التي لا تزول.

مصطفى لطفي المنفلوطي

المعجم والدلالة

افتتاني: وقوعي في الفتنة، ويعني هنا إعجابي الشديد، **عَزوفًا**: زاهدا، **عَيوفًا**: من عاف، كارها تاركًا، **مُستعذِبا**: يجد الشيء عذبا، لذيذا، **تقويم أَوَد حياته**: صلاح حال عيشه، **يزدري المواهب**: يُقلّل من قيمتها ويستهين بها، **الوصمة**: العيب والعار.

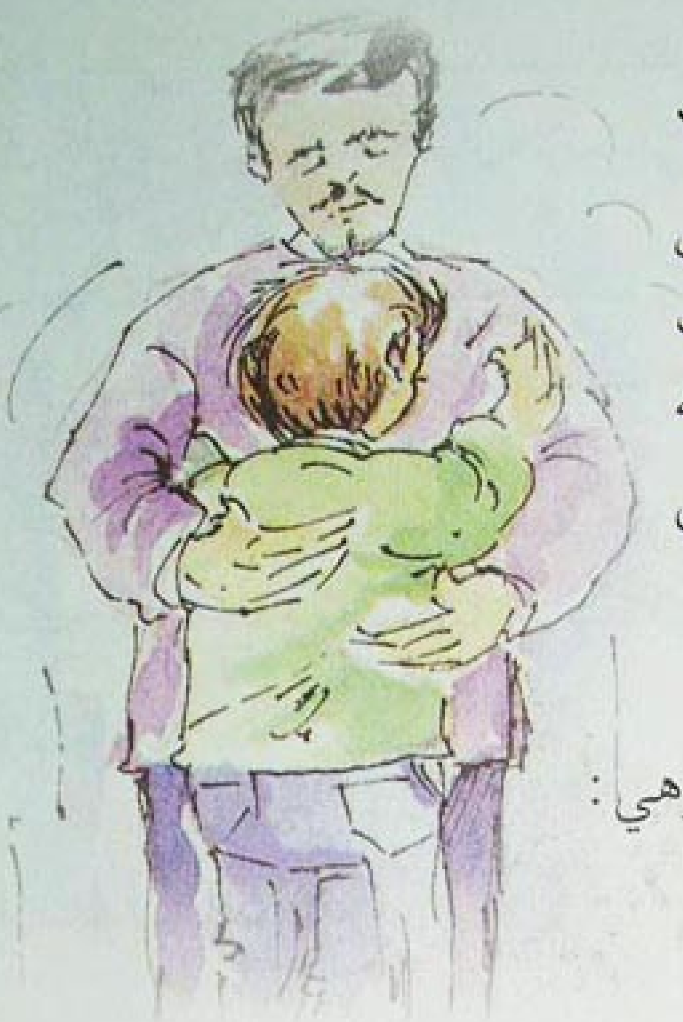
البناء الفكري

- ما العبارة الدّالةُ على حبّ الوالد الشديد لابنه؟
- لماذا لا يستطيع أن يترك له أموالا ؟
- ماذا يفضل أن يترك له ؟
- كيف أَحَبَّ الأبُ أن ينشأ ابنُه ؟
- ما الصّفات التي يَتّصفُ بها مَنْ نشأ معتمدًا على نفسه ؟
- أيهما أفضلُ، العاملُ الذي يَعمل لتحصيل قُوته، أمْ الذي يَعملُ لتنمية ثروته؟ لماذا ؟
- ماذا يَقصد الكاتب بقوله: "ذلك خير له من أن يجلس في شُرفة من شُرَفِ قَصْره، مُطلاً على العاملين، يُمتّع نظره بمرآهم، كأنّه يشاهد روايةً تمثيليّة في أحد المسارح."

elbassair.net

تلخيص نص

عد إلى نص المطالعة وتأمل قولَ الكاتب :



«لِي وَلَدٌ وَحِيدٌ في السّابعةِ من عُمره، لا أسْتطيعُ على حُبِّي إياهُ، وافْتتَاني بهِ أن أتْرُكَهُ من بَعدِي غنِيًا لأني فَقيرٌ، وما أنا بآسفٍ على ذَلِك ولا مُبْتئِسٍ، لأني أرجو بفضلِ اللهِ وَعَونِه، ورَحمَتِه وإحْسانِه، أن أترُكَ له ثَرْوةً من العَقلِ والآدابِ وهي عِنْدي خيرٌ ألفَ مَرّةٍ من ثَرْوةِ الفِضّةِ والذّهَبِ.»

– حدد المعاني الأساسية في هذه الفقرة

لاشك أنك تعرفت على المعاني الأساسية وهي :

أن الكاتب له ولد وحيد صغير السن،

أنه يحبُّ ولدَه كثيراً

لا يستطيع أن يتركَه غنياً

يريد أن يعلّمَه لأن ذلك خيرُ ثَروة يتركها له.

– هل يُمكننا تلخيصُ هذه الفقرة الآن؟

نعم، يمكننا الآن بعد تحديد المعاني الأساسية تلخيص هذه الفقرة على النحو الآتي :

«للكاتب ولد وحيد صغير يحبه كثيرا، ولا يستطيع أن يتركه غنيا،بل يتمنى أن يعلمه لأن ذلك أعظم ثروة في نظره.»

– ما الذي نقوم به لتلخيص نص؟

تذكر :

لتلخيص نص نستخرج ما فيه من أفكار أساسية ونعيد صياغتها بأسلوب جديد، أي أننا نستغني عن الألفاظ والعبارات التي ليس لها تأثيرٌ على المعنى الأساسي، مثل النعوت والتكرار والمترادفات والأمثلة التوضيحية والصور البيانية من مجاز وتشبيه واستعارة.

تطبيق

لخِّص نص المطالعة في عشرة أسطر

لخِّص نص القراءة في خمسين كلمة.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

لا تَقْهَروا الأطْفالْ

تمهيد :

تمهيد : رغم إقرارِ الأُمَمِ ميثاقَ حقوق الطّفل وتَوقيعِها عليه، يَعيش أطفالٌ عَبْرَ العالَم مآسٍ بِسببِ الفَقْرِ والحُروب والاستغلال وسُوءِ المُعاملة...

لا تَقْهروا الأطفالْ
لا تقتلوا في قلوبِهم
بَراءةَ السؤال
لا تُطفِئوا
البريقَ من عيونهم
وتَسلُبوا
البسمةَ من ثغورهم
وتزرعوا الحزن على وجوههم
فتُصبحُ
الزهرةُ
والفراشةُ المُجنَّحة
والنحلة العذراءُ
وسقسقاتُ الطير
للشُّروق والشَّفَقْ
عقاربًا
وظُلْمةً
وحيّةً تزحفُ في الرمالْ
وقلعةً
مليئةً بالسلّ والسُّعالْ



لا تَقهروا الأطفالْ
لأنّهم
إنْ يَكبُروا
لِيذكُروا
ويُدركوا
ويَملِكوا
ويسلُكوا دروبَنا
ويَكشِفوا رياءَنا
في بعضِ ما قيل ويُقالْ
ويحلموا
فوق زهرةٍ مُفتّحة
بقلعةٍ
جميلةٍ
حصينة
في قِمَمِ الجبالْ
وتصبحُ الدُّروبُ
للمطامحِ المجنَّحة
مَليئةً بالشَّوْكِ والرمالْ
وتكثُرِ المَفاوِزُ والتلالْ
يُحيطُها الوَعيرُ والتلالْ
وتَنبُتُ الآذانُ في أشجارِها
وتُصبحُ
العيونُ من ثِمارِها
ويُمنَعُ السؤالْ.



محمد سعيد البريكي

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

المعجم والدلالة

لا تسلُبوا: لا تنزَعوا بالقوة، **ثُغورهم**: أفواهُهم، **الشَّفَق**: هو حُمْرة تظهر في الأفق زمن غروب الشمس. **المطامح**: مفردها المَطْمَح وهو ما يطمح إليه المرء أو يرغب في تحقيقه. **المفاوز**: جَمْعُ مفازَة وهي الصحراء، **الوعير**: هو الوَعْر أي ضد السهل وهو كذلك المكان المُخيف.

البناء الفكري

- إلى مَن يتوجه الشاعر في هذه القصيدة؟
- ما هي الأعمال التي يَنهَى عنها؟
- ما هي الآثار التي تُخلِّفها هذه الأعمال؟
- يستهل الشاعر قصيدته بمخاطبة جماعة (لا تقهروا، لا تقتلوا...)، ثم يتحوّل إلى جماعة المتكلمين (دروبنا، رياءنا...)، كيف تُفسِّر ذلك الانتقال؟
- ما هو حُلم الأطفال؟ هل يمكن تحقيقه؟ لماذا؟
- للشاعر موقف من قهر الأطفال. كيف دافع عن موقفه؟ وهل أقنع الآخرين بضرورة الكَفّ عن سوء معاملتهم؟ وضّح.

البناء الفني

- «إن يكبروا... ليَذكُروا...»، ما الذي تراه بيْن هاتين الكلمتين؟ كيف نسمي هذا المحسّن اللفظي؟ ماذا أراد به الشاعر؟
- ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الشاعر في المقطع الأول من القصيدة؟ ما هو الغرض منه؟
- قدم الشاعر تعليلاً لدعوَته التي أطلقها، اشرح ذلك، وبين أثره على المعنى؟
- لغة القصيدة حافلة بالمجاز، استخرج بعض العبارات المجازية، وبين المقصود منها.
- استعمل الأسلوب الحقيقي للتعبير عمّا جاء في عبارة «تَنبُتُ الآذانُ في الأشجار وتُصبحُ العيونُ من ثمارِها»، ثم قارن بين أسلوبك وأسلوب الشاعر مبيِّنا ما حققه هذا الأخير من معان.
- ماذا يريد الشاعر أن يُكسب القصيدة وهو يختار كلمات متتالية متشابهة في الصوت مثل: «قلوبهم، عيونهم، ثغورهم؛ الرمال، السعال...»؟ استخرج كلمات أخرى لها مثل هذا الجَرْس الموسيقي، وبيّنْ أثر تعاقبها في جمال القصيدة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي elbassair.net

البناء اللغوي

لقد مرّ بك أن المفعول به عادة ما يأتي متأخرا عن الفعل والفاعل، وهذا ما تُلاحظهُ في مواضع كثيرة من القصيدة السابقة، مثل:

- لا تقهَروا الأطفالَ،
- لا تُطفئوا البريقَ،
- وتسلُبوا البسمةَ.

غَيْر أن المفعول به قد يتقدم جوازاً أو وجوباً، ولمعرفة ذلك لاحظ ما يأتي:

- مَن قابَلْتَ؟ المفعول به (مَن) اسم له الصدارة في الجملة.
- صديقَ مَن قابلْتَ؟ المفعول به (صديق) مضاف لاسم له الصدارة.
- «إيّاك نَعبد»: المفعول به (إيّاك) ضمير منفصل عن عامله (نعبد)، يقصد به الحصر.
- «فأمّا اليتيمَ فلا تقهَرْ»، «وربَّك فكَبِّرْ»: عامل المفعول به (تقهر، كبّر) جاء مقرونا بفاء الجزاء في جواب «أمّا» الشرطية الظاهرة أو المقدرة.

تذكّر:

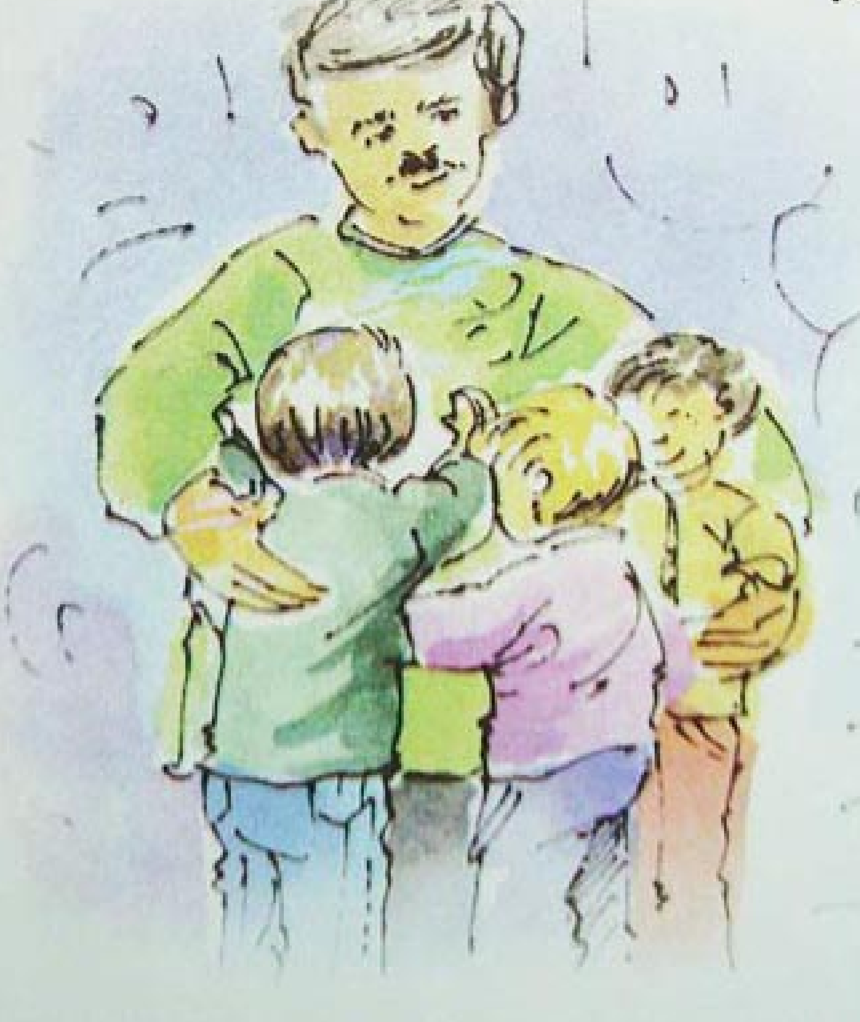
يجب تقديمُ المفعول به إن كان اسماً له الصدارةُ في جملة، أو كان مضافا لاسم له الصدارة، أو كان ضميرا منفصلا عن عامله، أو مقرونا بفاء الجزاء في جواب «أمّا» الشرطية الظاهرة أو المقدرة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

- يُعبِّر الشاعرُ عن موقفه ممّا لحق الأطفالَ من أذًى، استخرج خمس كلمات تعبر عن ذلك معللا اختيارك.
- هات من نص القراءة ثلاث كلمات أو عبارات قريبة من معنى «لا تقتلوا الأطفال».
- في المقطع الأول من القصيدة تشبيه لمجموعة من الأشياء الجميلة بأشياء قبيحة، وضّح ذلك، وبين لماذا لجأ الشاعر إلى هذا النوع من التشبيه؟
- كوِّن خمْس جمل تُوظِّف فيها كلّ حالات وجوب تقديم المفعول به عن الفعل والفاعل، واذكر السببَ في كل مرّة.
- كوّن أربع جمل يجوز فيها تقديم المفعول به عن الفعل والفاعل، معللاً جوابك في كل مرة.
- استخرج مما يأتي المفعول به وبيِّن نوعَه وموقِعَه في الجملة:

يعيش العديد من الأطفال أوضاعًا سيئة خصوصا المُعاقين، حيث يُكابدون حياة قاسية، ولا يلقَوْن أيَّ عناية... كما هو حالُ الطفل محمد... شاهدتُه يَحْبو في طريق مليئة بالأشواك وقد افتَرَش التراب، بل هو كان رِداءَه الذي يَقيه. يُحاول الوصول إلى هدفه لم تُثنِ عزيمتَه الإعاقةُ وشدّةُ الحرارة. فما الذنب الذي اقترفه هذا الطفل حتى تَصيرَ حياتُه جحيما؟

علي العنسي



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

اقرأ النص الآتي، وحاول بمفردك أو مع بعض زملائك أن تتوسع في المعلومات التي اشتمل عليها بالجواب عن الأسئلة التي تليه.

مَعرَكَةٌ بعد أُخرى



لقد شنَّتِ النساء عدّة معاركَ لكي يَحصُلْنَ تدريجيّا، رغم العَقباتِ الكثيرة، على تغييرٍ في وَضعِهنّ. وكانت أولُ معركةٍ في القرن العشرين هي معركة التعليم.

فيَ عام 1861، تحصّلت أولُ فتاة في فرنسا على شهادة البكالوريا، وفي عام 1900 أُنشِئت أولُ جامعة للفتيات في اليابان، وفي نفس العام تحصّلت الفتياتُ في مِصرَ على حق التعليم الثانوي، وفُتِحت أول مدرسة للفتيات في تونس.

وقد استطاعت الفتيات أن يفعلْن شيئا لم يحدُثْ من قبْل: أن يدخُلْن المجالاتِ التي كانت حكرًا على الرّجال، وأن يُمارِسْن المُواطنة، وأن يُشارِكنَ في السياسة.

وخلال القرن العشرين، شَنّتِ النساء معركةً على جبهتين: الكفاح من أجل حقوقِهن الخاصة، والمشاركة في حركات التحرير الاجتماعية والسياسية الكبرى. ففي1917، أصبحت الرّوسية (ألِكسَنْدرا كُولونْتابي) أوّلَ امرأة وزيرة في العالم... وكانت (جميلة بو باشا) بطلةَ الحرب الجزائرية من أجل الاستقلال. لقد كانت النساء مُتمسّكات تماما بأهداف هذه الحركات، ولكن نادرا ما لا يَلْقَيْن أيَّ شيء في مقابل الاشتِراك فيها.

فبِمُجرّد توَلّي سادة البلاد الجُدُد السلطةَ كثيرا ما كانت النساء يجدْن أنفُسَهن قد عُدْن مرةً أخرى إلى المطبخ. ولكنّهنّ استمْرَرْن في الكفاح من أجل حقوقهن، وطالبت النساء في أمريكا وأوروبا «بالأجر المُتساوي للعمل المتساوي»، وبَدأن في إنشاء نَقاباتِهن الخاصة، وتنظيم الإضرابات.

لقد خَطوْن خُطواتٍ لاشكّ فيها، ولكن بعد أكثرَ من قرنٍ من الكفاح، ما زالت أغلبُ النساء في كل أنحاء العالم يتقاضَيْن مُرتّبات أقلّ لنفس العمل.

صوفي بسيس (بتصرف)

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

البناء الفكري

- بمَ توحي كلمة «معركة» الواردة في النص؟ هل ترى أن استعمال هذه الكلمة مَناسب؟
- استشهدت الكاتبة بتواريخ وأسماء وأماكن وأحداث. استخرجها وبين قيمتها في معالجة الموضوع.
- ما هو دور النقابة في المجتمع؟ لماذا أنشأت النساء نقابة خاصة بهن؟
- هل المعلومة التي ختمت بها الكاتبة نصها (أغلب النساء... يتقاضين مرتبات أقل) تترجم واقع النساء الجزائريات؟
- ما الشيْ الذي مازالت تعاني منه المرأة في نظرك؟
- المرأة المتعلمة وضْعها أفضل من وضْع المرأة الجاهلة، هل هذا صحيح في نظرك؟ وضّح.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تقليص نصّ

اقرأ النص الآتي وقارنه مع نص المطالعة « معركة بعد أخرى » مسجلا ما تلاحظ :

«شنّت النساءُ عدة معارك من أجل تغيير وضعهنّ. ورغم مساهمتهن في حركات التحرير الاجتماعية والسياسية الكبرى، إلا أنه نادرا ما يلقين المقابل المناسب؛ ومع ذلك واصلن الكفاح وطالبت النساء في أمريكا وأوروبا بالأجر المتساوي للعمل المتساوي.

فالنساء رغم أنهن خطون خطوات كبيرة، غير أنهن غالبا ما يتقاضين مرتبات أقل من الرجال على نفس العمل».

– قارن بين النصين من حيث الحجم (عدد الكلمات)، ومن حيث المعاني، ومن حيث الأسلوب.

لعلك استنتجت أن هذا النص هو تقليصٌ لنصّ المطالعة، لأنه أقلّ حجما من نص المطالعة، وفكرتهما واحدة، ولم يكن هناك تصرف كبير في الأسلوب.

– ما هي المبادئ التي ينبغي مراعاتها عند تقليص نص؟

عند تقليص نص، ينبغي مراعاة ما يأتي :

– الاحتفاظ بالأفكار المهمة أو الأساسية، دون تحريف أو تغيير.
– الإبقاء على الحُجج والأمثلة والبراهين.
– احترام ترتيب الأفكار حسب ما وردت في النص والربط بينها بالأدوات المناسبة.
– احترام أسلوب الكاتب.

تذكّر

تقليص نص معناه الاكتفاء بالمعاني التي لا يمكن الاستغناء عنها وحذف ما يعد غير أساسي مع احترام الأفكار وترتيبها وأسلوب الكاتب ما أمكن ويمكن أن يقلص النص إلى نصفه أو ربعه حسب الحاجة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تطبيق

1 - قلص النص الآتي إلى ربعه:

«أَجبرَتْهم الظروف على التوقُّف عن اللعب فتخلَّوْا عن طفولتهم سعيا وراء لقمة العيش، مارسوا أعمالَ الكبار بشُروط السّوقِ فتعرَّضوا للعُنف والقَمْع حتى أصبحوا بحقٍّ أطفالَ شَقاءٍ وحرمان... فلم يَعْرفوا شيئًا عن الطفولة المُدَلَّلة، وتحتَ ظروف أُسَرِيّة صعبة تركوا المدارس... انطلقوا نحو وُرَشِ الرخام وإصلاح السيارات...

وقد أَوْضحت الدراسات أن الفَقْرَ هو السَّبَبُ الرئيسُ في تَوَجُّه الأطفال إلى سوق العمل لكسْب المال اللاَّزم لزيادة دَخْل الأسرة كوسيلة للبقاء على قَيْد الحياة؛ وذلك على الرّغمِ من أن عملَ الأطفَال يحرمهم من فرصة تعليمٍ مناسبة قد تَخْلُق لهم فرصةَ عملٍ أفْضلَ في المستقبل».

من الأنترنت

2 - اِختَر مقالا صحفيًا في موضوع يستهويك وقلِّصْهُ إلى عُشُرِه.



elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

كتابة عريضة تدعو إلى الكفّ عن استغلال الأطفال في أعمال شاقّة

الموارد	المهامّ	مراحل الإنجاز
الموارد المعرفية : – بناء نص حجاجي – تنظيم الأفكار وفق تدرج محدد – كتابة فقرات متمايزة – استثمار المعارف اللغوية – استثمار تقنيات التعبير المكتسبة **الموارد المادية :** – ورق يصلح للمراسلات الإدارية – صور تعكس القضية – قصاصات جرائد تتناول المشكلة	– يستعرض التلاميذ معلوماتهم التي استقوها من مصادر مختلفة : أشرطة وثائقية في التلفزيون أو الإذاعة، تحقيقات صحافية في الجرائد... – يحددون هدف العريضة. – ينتقون المعلومات المناسبة للموضوع بالنظر إلى الهدف المقصود. – يتفقون على الهيئة التي يرسلون إليها عريضتهم :الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وزير العدل، منظمة حقوق الإنسان، البرلمان ...	**المرحلة الأولى :** – مناقشة الموضوع. – تقسيم التلاميذ إلى أفواج – تحديد الجهة التي تُوجَّه إليها العريضة
	– يحددون مضمون المقدمة وصلب الموضوع والخاتمة. – يستخدمون الحجج القوية، والأمثلة والشواهد المقنعة. – يوظفون الأساليب المناسبة لذلك. – يراعون قواعد اللغة.	**المرحلة الثانية :** – بناء النص – كتابته
	– يراجعون النص من حيث الأفكار (طبيعتها وترتيبها) والأسلوب (التراكيب والصيغ والمفردات). – يوقع أصحاب العريضة وزملاؤهم العريضة. – يجمعون ما أمكنهم من التوقيعات.	**المرحلة الثالثة :** – تقييم النص – جمع التوقيعات

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

حضَرْتَ نقاشاً موضوعُه أنّ التكنولوجيا أسهمتْ في تقدُّم الإنسان، وتوفير وسائل الرّاحة والوقاية له من المرض، إلا أنها تخلق مشكلات صحّية وبيئية واجتماعية.

اكتُبْ نصّا من خمسةَ عشرَ سطراً على الأكثر تبرزُ فيه الآثار الإيجابية والسلبية للعلم والتكنولوجيا على حياة الإنسان، مع توظيف :

- أسلوبِ الإخبارِ
- استعارتين
- جملة اسمية تقدم فيها المبتدأ وجوبا وأخرى تقدم فيها جوازاً
- جملة فعلية واحدة تقدم فيها المفعول به وجوباً.

1 – اقرأْ محتوى هذه الوضعية، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 – ابن شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل أنجزْتُ النص المطلوب؟			
هل احترمتُ الحجْمَ المطلوب؟			
هل استعملت أسلوب الإخبار؟			
هل وظفت استعارتين؟			
هل أتيْتُ بجملة اسمية تقدم فيها المبتدأ وجوبا ؟			
هل أتيْتُ بجملة اسمية تقدم فيها المبتدأ جوازا؟			
هل استعملتُ جملةً فعلية واحدة على الأقل تقدم فيها المفعول به وجوبا؟			

3 – أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 – قارِنِ النَّصّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 – عَيِّن المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلها لا، ثُمّ علّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 – قارِن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ واحكُمْ على عملك.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

الوضعية الثانية

شاهدت شريطاً تلفزيونيا حول آفة المخدرات، فقارنْتَ بين ما تقوم به هذه الآفة من هَدْم وتخريب للأسرة والمجتمع، وما يجب أن يقوم به الشباب لبناء مجتمعات قوية خاليَة من كل الآفات والانحرافات.

اكتبْ نصّا لا يتجاوزُ عشرة أسطر تبين فيه هذا التعارض مستعملاً :

- ما أمكنَ من المفردات التي عرفتَها في الدروس السابقة
- استعارتين
- كلمتين متضادتين في المعنى
- جملتين اسميتين تقدم الخبر في إحداهما وجوبا وفي الأخرى جوازا.

1 – اقرأْ محتوى هذه الوضعية، وحاوِلْ أن تَتَبيَّن المعطياتِ والمطالب التي تتضمَّنُها.

2 – ابنِ شبكة تقييمٍ لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل قمْتُ بكتابة النص؟			
هل احترمْتُ الحجم المطلوب؟			
هل وظَفْتُ على الأقل خمس مفردات مما تعلمته في الدروس السابقة؟			
هل وظفت استعارتين في النص الذي كتبته؟			
هل أتيت بكلمتين متضادتين في المعنى؟			
هل استعملتُ جملة اسمية تقدم فيها الخبر على المبتدإ وجوبًا؟			
هل استعملتُ جملة اسمية تقدم فيها الخبر على المبتدإ جوازاً؟			

3 – أنجزْ ما هو مطلوب منك في الوضعية.

4 – قارن النَّصَّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5 – عيِّنِ المواقعَ التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضع مقابلها لا، ثم علِّلْ أسباب الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 – قارنْ بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ واحكمْ على عملك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

4 القُبَّعاتُ الزُّرْق جنودٌ في خدمة السِّلم

تمهيد :

تترجم هيئةُ الأُمم المُتحدة جنوحَ البشريَة لإقرار السلم، وتسعى جاهدة لتحقيقه متخذة لذلك شتى الوسائل، منها إرسال جنود السلم إلى أماكن النزاعات.



نِعْمَ الرِّجالُ جنودٌ تابِعون لمُنظَّمة الأُمَم المُتَّحدة، رجالٌ مِهنيُّون، معروفون بتَسْمِية «القُبَّعات الزُّرْق»، يُشكلون القوَّة المُسلَّحة الأُمَمِية ولكن ليسوا مُقاتِلين وإنما تكمُن مهمَّتُهم أولا وقبل كلِّ شيء في حِفْظ السِّلم في العالَم.

هم مُتَواجدون في قلْب النِّزاعات والأَزَمات في مناطقَ مختلفةٍ من العالَم، ليس للمشاركة في حرب أو الخَوْضِ فيها، بل للعمل على تَفرقة الأطراف المُتناحِرة و الفَصْل بينها، وفَرْضِ احترام اتِّفاقياتِ وَقْفِ إطلاقِ النار رغم صعوبة ذلك في الكثير من الأحيان، كما يعملون على فَتْحِ رِواقٍ لتسهيل وصول المُساعداتِ الإنسانية، والوقوفِ على ضرورة احترام مبادِئ حقوق الإنسان، ومساعدة المُقاتلينَ على نَزْع سِلاحِهم وإعادة إدماجهم وجَمْع الأسلحة وتَدْميرها، والسَّهَر على أَمْنِ وحِماية السكانِ المدنيِّين، ومُرافَقة ومُراقبة المَسار الانتخابيِّ ونَشْرِ الديمُقراطية : إنَّه تَحدٍّ عظيم!

إن هؤلاء الجنودَ خَدموا ومازالوا يَخدُمون السِّلمَ في إطار عمليات حِفْظِ السِّلم حتى ولو كان ذلك على حساب حياتِهم من أجل تخفيف مُعاناة الأشخاص في مَناطقِ النِّزاع...

وتَجسيدًا لمفهوم حِفْظ السِّلم في إطار الأمم المتّحدة، يكون أفرادُ حِفْظ السلم غيْرَ مُسلَّحين أو يَحملون أَسْلحةً خفيفة، ولا يُمكنُهم اللُّجوءُ إلى القوّة إلا دفاعًا عن النَّفْس؛

وقد مَنح مَجلسُ الأمن صَلاحياتٍ بالسَّماح للقُبَّعات الزُّرقِ إشهارَ أسلحتِهم لِغَرَض الرَّدْعِ وكذا اللُّجوء إلى جميع الوسائل الضرورية لحماية المدنيِّين المُتواجدينَ في مِنْطقةِ النِّزاع...

حِفْظُ السلم مسؤوليةٌ دَوْليّةٌ جماعيّة وعملياتُ الأمم المُتَّحدَةِ لحفظ السلم تبقى واحدةً من الأدواتِ المُتاحَة للمجتمع الدَّوْليِّ لمساعدته على حلِّ النزاعات ومَنْعِ الحروب والحِرْصِ على استقرار الدُّوَل.

عن مجلة الجيش العدد 502 ماي 2005 (بتصرف)

elbassair.net موقع عيون البصائر التعليمي

المعجم والدلالة

النِّزاعات: الخُصومات، **المُتناحِرة**: المُتقاتلة، **الرَّدْعُ**: مِنْ رَدَعَ يَردَع غيرَه أي كَفَّهُ ورَدَّهُ إبعادًا للأذَى.

البناء الفكري

- ما هو الدور الذي تلعبه مُنظَّمة الأمم المتحدة في العالم؟
- بيّن العلاقة بين منظمة الأمم المتحدة وما تحتويه الكلماتُ الآتية من مَعانٍ: نزاعات، اتفاقيات، مساعدات، عمليات، صلاحيات.
- ما هي المَهامُّ الموكَلَة للقبّعات الزرق؟ استخرج من النص ما تُعزِّزُ به جوابك.
- استخرج من النص ثلاث عبارات أو كلمات تدُلُّ على أن عملَ القبعات الزّرق عظيم ونبيل.
- ما هي الأسماء الأخرى التي أشار بها الكاتب إلى القبعات الزّرق؟

البناء الفني

- نُسب الجنود الأُمَميُّون إلى القبعات التي يحملونها لتمييزهم عن جنود آخرين؛ كما نُسب لاعبو الفريق الوطني لكرة القدم إلى لون اللباس الذي يَرتَدونه فنُناديهم «الخُضْر»...إيتِ بثلاث كلمات أو عبارات تدلنا على شخص أو شيء دون ذكر اسمه مباشرة.
- استعمل الكاتب عددا كبيرا من الجمل الاسمية والنعوت...استخرج عناصر أخرى من النص تُمَكِّنُك من تصنيفه في نمط معيّن: الحجاجي، السردي، الوصفي، الحواري، الإخباري.
- وسّع دائرة المفاهيم المتصلة بكلمة سلام بذكر: كلمات قريبة منها في المعنى،مشتقات فعل سلِمَ.
- هات أضداد الكلمات الآتية: مُقاتل، مُتناحِر، حفظ السلم، الدفاع، إشهار.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

البناء اللغوي

عيِّن المبتدأ و الخبرَ في الجملة الآتية: «نِعْمَ الرجالُ جنودٌ تابعون لمنظمة الأمم المتحدة».

لاحظ أن المبتدأ محذوف وأصلُ الجملة هو: «نعم الرجال هم جنود تابعون...» في هذه الحالة، حُذِف المبتدأُ وُجوبًا لأن الخبر مخصوصُ فِعْل جامد (نِعْمَ).

هل هناك حالات أخرى يحذف فيها المبتدأ وجوبا؟

تأمَّلْ ما يأتي:

- تَحَدٍّ عظيمٌ، تلاحظ أن الخبر مصدرٌ نائب منابَ الفعل (تحدٍّ) والمبتدأ محذوفٌ وجوبا والتأويل يكون: «تَحَدِّيهم تحدٍّ عظيمٌ».
- اِقْتَدِ بعُمَرَ العادلُ (أي هو العادل).
- طارد الشرطيُّ سارقًا اللئيمُ (أي هوَ اللئيم).
- رَحِمَ اللهُ العالِمَ الكريمُ (أي هو الكريم).

في هذه الجمل جاء الخبر نَعْتًا مقطوعا عن متبوعِه للمدح أو للذم أو للترحم.

- في ذمّتي لأدرُسَنّ (أي في ذمتي يمينٌ): في هذه الحالة، جاء الخبر صريحا في القَسَم.

تذكّر

الأصل في المبتدأ أن يُذكر حتى يكون الحكم مفيدا، لكنه قد يُحذف وُجوبا أو جوازا.
يحذف المبتدأ وَجوبًا في مواضع هي: إذا كان الخبرُ مخصوص فعل جامد (نعم، بئس)، أو مصدرا مرفوعا نائبا منابَ الفعل، أو نعتا مقطوعا عن متبوعه للمدح أو للذم أو للترحم أو كان الخبرُ صريحا في القسم.

نموذج في الإعراب

صَبْرٌ جميلٌ

صَبْرٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره صبري، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

جميل: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

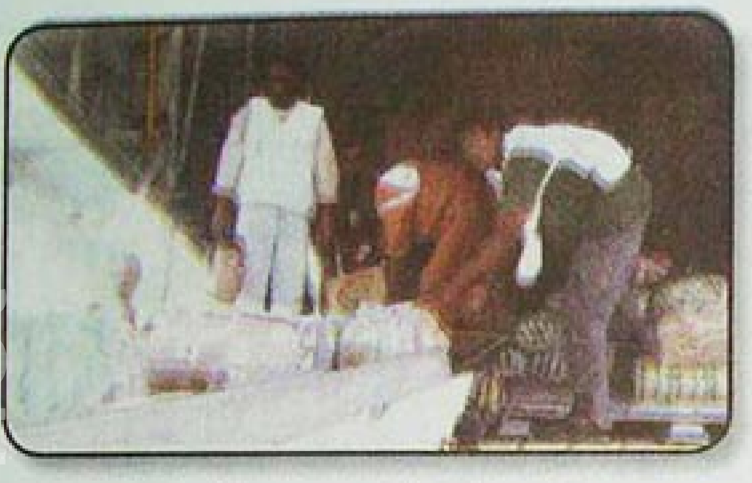
1 - عيِّن المبتدأ المحذوف وجوبا في العبارات الآتية واذكر سبب حذفه:

التقيت مُنافقا الخبيثُ. بئس الرفيقُ الخائنُ.
نعم الوطنُ وطن الثوار. في ذمّتي لأزورنَّ مكّة
عطفتُ على شَحّاذٍ المسكينُ. عهدٌ متين.

2 - كوِّن ستَّ جمل حُذف في كلّ منها المبتدأ وجوبا، مع استيفاء مواطن الحذف.

3 - اقرأ النصَّ الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

«ما هو الصليب الأحمر؟ اسم الصليب الأحمر يعود إلى الرمز الذي تتخذه مُؤَسَّسَة تُعنى بالجرحى في زمن الحرب، وتُقدِّم المواساة والإسعاف في زمن السلم. وهو صليب أحمرُ فوق أرضية بيضاء. وهذه العلامة المُميَّزةُ قد اختيرتْ تكريمًا للأمّة السُّويسْريّة، التي كانت المحرّكَ الأساسيَّ وراء تنفيذ مشروع إنْشاء جمعية الإسعاف... اعترافٌ مُستحَق! فنِعْم الرجل هنري دونان السويسري الذي كانَ أول من عمل على تجسيد فكرة جمعية الإسعاف، والواقع أن رمزَ الصَّليب الأحمر، هو تَكرارٌ للعَلَم السُّويسري، مع عكس الألوان. والمَقَرُّ الرئيسُ للصَّليب الأحمر الدَّوْلي يوجد في جِنِيف».



المعرفة، المجلد13

– استخرج جملتين المبتدأ فيهما محذوف، وبين سبب الحذف.
– استخرج جملتين المبتدأ فيهما مذكور.

4 - ضَع المخصوص بالمدح أو الذم في الأماكن الخالية وبين إعرابه:
– نعم وسيلةُ الانتقال...
– بئس المال... – نعم المالُ...
– نعم التاجرُ... – بئس الخُلُقُ... – نعم الأبُ...

5 - انعت الأسماءَ الأخيرة في الجمل الآتية بنعوت مقطوعة مرفوعة وبيِّن إعرابها:
الحمدُ لله، آمنتُ بالأنبياء، أغث المظلوم، لا تُعاشر الأشرارَ، أسعِف المُصابين، اُهْجُرِ اللئيم.

6 - قدِّر المحذوف في الجمل الآتية وبيّن موقعه من الإعراب: عدلٌ عامّ، عزاءٌ جميل، شُكرُ العاجز، نهضة مباركة.

7 - صُغْ قبل كل جملة من الجمل الآتية ما يدل على القَسَم للحصول على جملة اسمية خبرها محذوف وجوبا: لقد بذلتُ جهدي، إن الأدب لخيرُ حِلْيَة، لأُثابرنَّ حتى أفوز، لبلدي يفخرُ بالعاملين.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

اقرإ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه لإعداد عرض شفوي.

جمعيات في مواجهة الكوارث

أصبحت الكوارث الطبيعيّة اليومَ أكثرَ تَوَاتُرًا وأشدَّ عنفا، والملاحظُ أنْ أشدَّ بلدان العالَم فَقرا أكثرُها تعرُّضًا للكوارث والحروب والأزمات والتي كثيرا ما تحول دون نُمُوِّها الاقتصاديّ ورُقيِّها. ولهذه الأسباب لعِبَتْ جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر دورًا فعّالا في تقديم المساعدات لضحايا هذه الكوارث...



أما على الصَّعيد المحَلّي، وبما أنها موجودةٌ في كل بلد تقريبا، فإنها تعمل كجهاتٍ مُساعِدة للسُّلطات في بُلدانِها، فهي دائما على أتمّ الاستعداد لتقديم الإغاثة وتنظيم البرامج الصّحيّة والاجتماعية، وفي أوقات الحرب تساعد الجمعياتُ الوطنيّةُ السكانَ المدنيِّين المُتضرِّرين وتَدْعَمُ الخدماتِ الطِّبيّةَ للجيش...

تتعامل الحركةُ الدَّوْلية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر مع إعلاميِّين مُختصّين، وتُكلِّفهم بمهامَّ في مناطقَ تشتدُّ فيها الأزماتُ وتحدُثُ فيها الكوارثُ الطبيعيّةُ والمجاعة والجفاف، فيُعايشونَ الأوضاعَ مهما كانت، ويَعْمَلونَ على تَغْطِيَةِ الأحداث بكلِّ تفانٍ وإخلاص.

هؤلاء الصحافيون يُبرهنونَ على شجاعة خارقة، لأنهم يُعتَبرون فاعلينَ أساسيِّينَ في الحدَث من خلال ما يُقدِّمونه للرأي العامّ، كما أنهم ليسوا مُجرَّدَ شُهودٍ على آثارِ الحروب، وإنما كان الكثيرُ منهم شهداءَ وضحايا في تلك الحروب والمآسي... ومهما يَكُنْ فالصحافي أو المصوِّر الذي ينجَحُ في نقل الحقيقة دون مُبالغة أو تزْييفٍ ودون حساباتٍ سياسيّة أو مصالحَ ماديّة، يُعتبَرُ أداةً أساسية للحركة الدّوْلية لجمعيات الصليب الأحمر لأنه لا يمكن تجنيدُ الرّأي العامّ أو شرح نشاطات الحركة بدون إعلامٍ قويّ، نزيه، له مِصداقيتُه في جميع أنحاء العالم.

آمال فضيل، مجلة الجيش العدد 449 ديسمبر 2000

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

المعجم والدلالة

تواتر: شُيوع، **نَزيه**: عَفيفٌ، والإعلام النزيه هو الصادق، **مِصْداقِيَة**: قَابِلِيَّةُ الخبرِ للتَّصْديق.

البناء الفكري

- الكوارث أنواع: الطبيعية، البشرية، البيئية، الصحية، اذْكُرْ بعضاً منها، وبيِّن خَطَرَها.
- ما هي البلدان الأكثر عُرضة للكوارث؟ لماذا؟
- هل توجد أسباب معروفة للكوارث المختلفة؟
- ما هي الخَدَمات التي تقدمها جمعياتُ الهلال الأحمر والصليب الأحمر في مختلف الميادين؟
- اذكر بعض أنشطة الهلال الأحمر الجزائري في داخل الوطن وخارجه.
- للكاتبة موقف تجاه الصِّحافيّ والمُصوِّر اللذين ينقلان الأخبار للعالم من مواقع خطرة، دُلَّ على كلمات أو عبارات تعكس ذلك؛ ثم عبِّر عما تراه أنت مع التعليل.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

كتابة نصّ إخباري

عُدْ إلى نص «القبعات الزرق جنود في خدمة السّلم»، واقرأه مرة أخرى بنيَّة العثور على أخبار مُتَّصِلة بهذه الهيئة، مثل :

- جنود تابعون لمنظمة الأمم المتحدة،
- يشكلون القوة المسلّحة الأمميّة،
- ليسوا مُقاتِلين،
- مهمتهم حفظ السلم في العالم...

وقُمْ بنفس العمل مع نص المطالعة، فهو الآخر يُزَوِّدُك بأخبار عن منظمات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، ومنها :

- تقديم المساعدات لضحايا الكوارث،
- موجودة في كل بلد،
- جهات مُساعِدة للسُّلطات في بلدانها،
- تنظيم البرامج الصحية والاجتماعية...

لعلك تستنتج أن النصَّيْن يركزان على :

- تعريف هيئة،
- المكان الذي تنشط فيه،
- مهامُّها،
- نتيجة تواجُدِها في مواقع معينة.

النص الإخباريّ ينقل بأمانة مُعطياتٍ متّصلة بموضوع ما ويتوجّه إلى القارئ مباشرة لإعلامه بها.

وإذا أردتَ بناء نص إخباريّ، قدّمْ أولاً الموضوعَ الذي تريد معالجتَه ثم اعمَلْ على تفصيله بعرض بعض الجوانب التي تريد التركيز عليها (الجانب التاريخي، الجانب الاجتماعي، الأسباب والنتائج ...)، وبذكر ما يتصل بها من أخبار وأوصاف ومعلومات ...

ويمكنك - إذا سمح السياق بذلك - أن تُعبِّرَ عن موقفك من موضوع الإخبار.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

elbassair.net

تطبيق

1 - استخرج من النص الآتي كلّ الأخبار التي يتضمنها :



رجال الإسعاف

«يُسمّى الأشخاصُ الذين يعملون في سيّارات الإسعاف التابعة لهيئة الصليب الأحمر الحَرَس الطبيّ، وهم يوجدون في جميع المُدن الكبرى. وهؤلاء الرجالُ مُزوَّدون بالموادِّ الطبيَّة، والأدوات الجراحية التي تَصلحُ لعمليات الإسعاف السَّريعة. ويوجد دائما في كل عربة إسعافٍ طبيبُ نَوْبَة، يساعدُه في عمله بعضُ المُمرِّضين».

المعرفة، المجلد 13

2 - تَخيَّلْ أنك صحافيٌّ أُرسِلتَ إلى موقع حادِثة أو حدث (مباراة رياضية، حادث مُرور، فيضان، حفل، حريق...).

اكتب نصا إخباريا عمّا شاهدت لا يتجاوز عشرة أسطر ليُنشر في جريدة المدرسة، مع تحديد : موضوع الحدث أو الحادثة، التاريخ أو الساعة، المكان، ظروف وقوع الحدث أو الحادثة، الأشخاص الذين لهم علاقة بذلك، الأسباب، النتائج أو الخسائر.



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

5

من شمائل الرسول ﷺ

تمهيد:

الإسلامُ دِينُ أُخوّة وتَسامُح وحُسْن مُعاملة، وفي سيرة النبيّ عليه الصلاة والسلام دروسٌ وعِبَرٌ يَجْدُرُ بنا الاقْتِداءُ بها

قراءة

إنَّ المعامَلاتِ بين الناس مِحكٌّ تُكتَشف فيه مَعادن الناس، فاللَّيِّنُ الوَدود البشوش التَّقيُّ النَّقيّ مَحبوبٌ لدى جميعِ الناس، أَثيرٌ بينهم على اختلاف فئاتهم وتنوُّع مَشاربهم، وأما الشديد الصَّعب ذو الطَّبع الشَّرس والكلمة الفَظَّة فَقَبيحٌ لا يَألَف ولا يُؤْلَف. وكانت خِصال الخير تَسْري في النَّبيِّ ﷺ على السَّجيّة والجِبِلَّة، وكانت مَحبَّتُه للناس تتدفّق لتشملَ المحيطين به، مع تَمكينِ الله له في الأرض وفي القلوب، ومع كثرة احتكاكه بفئات الناس وأصنافهم، فكان ﷺ مع هذا كلِّه أَلْيَنَ الناس عَريكةً وأسهَلَهم طبعاً، محبوباً مطاعاً، سهْلَ المعاملة، بَسّام الثَّغر مَحبوبَ المُحيّا، ولولا هذه الخصالُ وهذه الشِّيَمُ لانْفَضَّ الناسُ من حوله.

ولقد كان هذا الجانبُ الأخلاقيّ من حياته ﷺ مَوْضِعَ اهتمام المفكِّرين والدّارسين في مختلف العصور: سَماحتُه في معاملاته التّجارية قبْل البِعثة، وفي معاملاته الاجتماعية وحياته العامّة والخاصّة قبْل النُّبوّة وبعْدها، وأختارُ من ذلك ما ذكَرَه أحدُ العلماء في وَصْف جانب من جوانب حُسْن تَعامُله في أمور التجارة والمال، قال: كان أحْسَنَ النّاس مُعاملة، وكان إذا استَلَفَ سَلَفاً قَضى خَيراً منه، وكان إذا استلف سلفا من رجل قضاه إيّاه ودعا له فقال: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السّلف الحَمْدُ والأداءُ».

والحاجةُ اليوم إلى التّذكير بحُسْن المُعامَلة بين النّاس في البيت والسوق ومقَرّ العمل وسائر مَرافق الحياة، على أشُدّها، ويَصِحّ أن يَكونَ حسْن التّعامل مِقياساً لقوّة الإيمان، وكذلك العَكْسُ، وحُسن التّعامل مقياسٌ أيضا للمُستوَى الحضاريّ في المجتمع. فلولا حُسن المعاملة لما انتشرَ الإسلام في بقاع الأرض ولَمّا دخل الناس في دين الله أفواجاً.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

والخلاصةُ، أنّ من جلائل ما ينبغي أن يتّعِظَ به المسلمون وهم يُطالعون السّيرة النّبوية الشريفة أن يَتأسّوا بالنّبيّ الكريم ﷺ في حُسن مُعاملته وكرَم أخلاقه، وأنْ يسيروا على نهج التّعامُل الْحَسَن الجامع لكُلّ معاني الخير والبناء والنَّماء كالإيثار والكرم والْحِلْم، ولكلّ أمْرٍ شَريف.

الأنترنت

المعجم والدلالة

المحك: حَجَر يُحَكُّ به للاختبار والانتقاء، **سجية**: الخُلقُ والطبيعة، **جبِلّة**: الخِلْقة والطبيعة والفطرة، **العريكة**: ليّن العريكة: سَلِس الخلق، وشديد العريكة شَديد النفس.

البناء الفكري

- صنّف الكاتبُ الناس إلى محبوب ومذموم، على أي أساس اعتمد في هذا التصنيف؟
- ما هي خِصالُ الخير التي كانت تَسْري في النبيّ عليه الصلاة والسلام؟
- ما الذي أعجب المفكرين والدارسين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟
- لماذا يرى الكاتبُ أننا بحاجة دائمة إلى التذكير بحُسْن المعاملة؟
- إلامَ يدعو الكاتبُ في نهاية النّص؟

البناء الفني

- تأمّل قولَ الكاتب: «كانت محبّته للناس تتدفق»، ما هيَ الكلمة التي استعملت استعمالاً مجازياً في العبارة؟
- لِمَ تُستعمل هذه الكلمة في الأصل؟

لاشكّ أنّك أدركْتَ بأنّ الفعلَ يَتدفّق يُستعمل في الحقيقة للماء وغيره من السوائل، ولكن الكاتب هنا شبه المحبّة بالماء ولم يصرح بالمشبّه به وترك ما يَدُلّ عليه (الفعل يتدفق)، وهذا النوع من المجاز يُسمّى استعارةً.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

تذكّر: الاستعارةُ مجازٌ علاقتُه المُشابهةُ بين المعنى الحقيقيّ والمعنى المجازيّ.

خصال الخير تسري في النبي

تأمّلْ قَوْلَ الكاتب «كانت خصال الخير تَسْرِي في النبي».

– بماذا شبه الكاتبُ الخصالَ؟

– اشرح العلاقة بين المعنى الحقيقيّ والمعنى المجازيّ

– هل للاستعارة فائدةٌ معنوية؟ ما هي؟

نعم الاستعارة توضّح المعنى وتُمثّله وتُقدّمُه في صورة تُعْجِبُ القارئَ بجمالِها، وتُؤثّر فيه بقوّة معناها.

البناء اللغوي

– تأمّل قولَ الكاتب: «لولا حُسن المعاملة لما انتشر الإسلامُ في بقاع الأرض كلها» تُلاحِظْ بأنَّ بعْد لولا وَرَدَ مُبتدأٌ (حُسن) خَبرُه مَحذوفٌ وجوبًا تقديره «لولا حُسنُ المعاملة موجودٌ»

– وهلْ هناك حالاتٌ أخرى يُحذَفُ فيها الخبرُ وجوبًا؟

نعم، يجب حَذْفُ الخبر في الجملة المبدوءة بعبارة « كلّ... وَ... » مثل: كلُّ إنسان وصفاتُه.

– وهل هناك حالاتٌ أخرى للحذف؟

نعم، هناك حالاتٌ يَحسُن فيها حَذفُ الخبر، ويَجوز عدمُ حَذْفه وهي:

1 - في جواب الاستفهام مثل: مَن غاب مِن زملائكم؟ فيكون الجواب: أحمد، عوَضَ أحمد غائب.

2 - في مَقام عَطْف استفهام على استفهام آخر إذا كان الخبر مشتركا بين المبتدأين، مثل: أحمد غائبٌ أم عليّ؟ عِوض أمْ عليّ غائب.

3 - في مقام عطْف جملة على أخرى إذا كان الخبر مشتركًا بين المبتدأين، مثل: جدك شهيد وعمك عوض وعمك شهيد.

4 - بعد إذا الفجائية، مثل: خرجتُ من البيت فإذا الشمسُ، عِوض الشمسُ مشرقة.

elbassair.net موقع عيون البصائر التعليمي

1 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

كان من عقلاء المجانين رجُلٌ يُسمّى (بُهلولا) ملأ بَلْدتَه وما حولها نوادرَ، وكثيرًا ما كان َينطِقُ بالموْعظة الحسنة والحكمة البالغة حتّى يَرتبكَ النّاسُ في أمْره، فلا يَدْرون أهو عاقل أم مجنون ؟ أو يجيب على الْبَداهَة الجوابَ المُسكِتَ فيتساءل النّاس: أذَكاؤه أكثرُ أم بَلاهَته؟

ولولا سلوكُه المضحكُ لَعَدّوه من الحكماء.

عن أحمد أمين (بتصرف)

- ابحث في القاموس عن معاني الكلمات الآتية: نوادر، يرتبك، البداهة، بلاهته
- استخرج من النص الجمل الاسمية التي حذف منها الخبر
- قدر الخبر المحذوف، ونوع الحذف.
- علل سبب الحذف.

2 - قدر الخبر المحذوف فيما يأتي :

لولا فضل الله علينا لكنا من الخاسرين
كل عامل وحرفته وكل فلاح وأرضه

3 - زار الجزائرَ صُحفيّ أجنبيّ فوجه إِليك أسئلة عن بلدك في مختلف الميادين.

حرر ما دار بينكما من حوار في عشرة أسطر مستخدما جملاً اسمية الخبر فيها محذوف.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

اقرأ النصَّ الآتي، وحاوِل استنتاج العبرَة منه، ثم استَعِن بذلك في تقديم عرْضِك الشّفويّ أمام زملائك.

خُلُقُ المسْلِم

منذُ سنوات انتقلَ إمامُ أحد المساجد في بريطانيا إلى مدينة لَنْدن، وكان يَرْكَب دائماً من منزله إلى المسجد، وخلال تنقُّله بالحافلة، كان كثيرا ما يَركبُ نَفْسَ الحافلة، فيلتَقِي بنفس السّائق.

وذات مرَّة دفع أجرة السائق وجلس، فاكتشف أن السائق أعاد له عشرين «بَنْساً» زيادة عن المبلغ المفترَض للأُجرة.

فكّر الإمامُ وقال في نفسه: إن عليّ إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقي، ثم فكر مرة أخرى وقال في نفسه: انْسَ الأمرَ فالمبلغ زَهيدٌ وضئيل، ولن يَهتَمّ به أحدٌ... كما أنّ الحافلات تحصلُ على الكثيرِ من المال، ولن يُنقِصَ عليهم شيئا هذا المبلغ، وسأحتفظ بالمال، وأَعتبره رِزقاً من الله وأسكت.

توقفت الحافلة عِند المحطة التي يريدها الإمام، ولكنه قبل أن يخرُج من باب الحافلة فكّر لحظة، ثم مَدَّ يدَه وأعطى السائقَ العشرين «بنسا» وقال له تفضّل، أعطيتَني أكثر مما أستحقّ من المال!!!

سأله السائق: لِمَ أعدْتَ هذا المبلغ الزهيد؟ قال الإمام: لأنه ليس من حقي، وأنا رجلٌ مُسلم، والمسلم ملزم بأن يكون أمينا، وأن لا يَأخُذَ من مال غيره بغير حقّ حتى وإن كان مبلغا زهيدا. ابتسم السائق وسأله: ألستَ الإمامَ الجديد في هذه المنطقة؟ إنّي أُفكر منذ مدة في الذهاب إلى المسجد، لأنني أحببتُ الإسلامَ وأفكر في اعتناقه والدّخول فيه، وقد أعطيتُكَ المبلغ الزائد عمْداً لأرى كيف سيكون تصرُّفك.

عندما نزل الإمام من الحافلة شعَر بضَعْفٍ ووَهَن في ساقيْه، وكاد أن يقعَ أرضاً من هوْل الموقف!!! فاستند إلى أقرب جدار، ونظر إلى السماء ودعا باكياً: يا الله كم قدّمتُ للإسلام بعشرين بنسا...!

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

لقد انتشر الإسلام في أصقاع كثيرة عن طريق القدوة الحسنة وهي مضمون دعوته ﷺ «الدين المعاملة».

فالأصل أن يكون كل مسلم داعيةً بتصرفاته وسلوكه، فلا معنى لأن يكون المرء داعية إلى الإسلام وهو بعيد عن المعاني الجليلة والمبادئ الجميلة التي ينادي بها من صدق وأمانة وحب للخير ونُكران الذات ومساعدة الغير وإغاثة الملهوف.

عن الأنترنت

البناء الفكري

- ماذا كان يُخفي السائق بسؤاله «لماذا أعدْتَ هذا المبلغ الزهيد»؟
- كيف رد الإمام؟
- لماذا ابتسم السائق عندما برر له الإمام سبب إعادته المبلغ الزهيد؟
- لماذا شعر الإمام بضعف ووهن في ساقيه عندما سمع كلام السائق؟
- ما هي النتيجة التي توَصّل إليها الكاتب، وهل تؤيده؟



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

الحوار

عد إلى نص المطالعة واقرأ قول الكاتب :

- سأله السائق : لماذا أعدْتَ هذا المبلغ؟
- قال الإمام : إنه ليس من حقي وأنا رجل مسلم...

ابتسم السائق وسأله :

- ألست الإمام الجديد في هذه المنطقة؟

لاحظ بأن هذا الكلام دار بين السائق والإمام، واستخدم فيه أسلوب الاستفهام، كيف يسمى الكلام الذي يدور بين شخصين ويعتمد على الاستفهام؟
لعلك أدركت أنه يسمى الحوار. فما هو الحوار إذن؟

تذكر : الحوار كلام يجري بين شخصين فأكثر بالتداول وفي نظام

عُدْ مرة ثانية إلى نص المطالعة واقرأ قول الكاتب : « فكر الإمام وقال في نفسه : إن عليّ إرجاع المبلغ الزائد لأنه ليس من حقي، ثم فكر مرة أخرى وقال في نفسه : انْسَ الأمرَ فالمبلغ زَهيدٌ وضئيل، ولن يَهتَمّ به أحدٌ... كما أنّ الحافلات تحصل على الكثير من المال، ولن يُنقِصَ عليهم شيئا هذا المبلغ، وسأحتفظ بالمال، واعتبره رزقا من الله وأسكت ».

- من الذي كان يحاوره الإمام؟

لعلك عرفتَ أن الإمام لم يكن يكلم أحدًا، بل كان يحاور نفسه

- وهل كلام الإنسان مع نفسه يسمى حوارً؟

نعم، يسمى حوارا داخليا لأنه يجري داخل الإنسان.

تذكر : الحوار نوعان : الحوار الخارجي وهو حديث بين شخصين فأكثر بالتداول وبنظام والحوار الداخلي وهو حديث الشخص مع نفسه.

هل يعتمد الحوار دائما على السؤال والجواب؟

موقع البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

تأمل النص الآتي لتدرك الإجابة عن ذلك :

أعرابيّ يُفحم أميراً

خرج الحَجَّاج ذات يوم في جولة، فلما حان وقت الغداء قال : اطلبوا من يتغدى معنا، فطلبوا فلم يجدوا إلا أعرابيا فأتوا به.

قال له الحجاج : هلم، قال : قد دعاني من هو أكرم منك فأجبته، قال : ومن هو، قال : الله تبارك وتعالى، دعاني إلى الصيام فأنا صائم، قال : صوم في مثل هذا اليوم على حر، قال : صمت ليوم هو أحر، قال : أفطر اليوم وصم غدا، قال : أو يضمن الأمير لي أن أعيش إلى غد؟ قال : ليس ذلك، قال : فكيف تسألني عاجلا بآجل ليس إليه سبيل، قال : إنه طعام طيب، قال : والله ما طيبه خبازك ولا طباخك ولكن طيبته العافية، قال : تالله ما رأيت كاليوم، أخرجوه عني.

لعلك أدركت أن هذا الحوار غير بسيط لتضمنه أسلوب الحجاج، أي أن حوار المتكلمين قد يرقى إلى مستوى الحجاج الذي يقتضي استعمال أساليب شتى كالتعليل والاستشهاد، والتوكيد، والشرط.

تطبيق

1 - عثر فقير معدم على حقيبة مملوءة بالمال وهو يعرف صاحبها. أقم حوارا داخليا تبرز من خلاله حيرة الفقير بين أن يعيد هذا المال إلى صاحبه وهو في أشد الحاجة إليه، وبين الاحتفاظ به.
2 - أقم حوارا بين صديقين يريد كل واحد منهما إقناع الآخر بأفضلية فريق كرة القدم الذي يناصره.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

6 الفنّان محمد تمّام

تمهيد :

قالَ أَحدُ النُّقادِ الغربيِّين وهوِ يَصفُ الفنَّ الجزائريَّ: «إنَّ رَسامي الشَّرقِ كانوا من بينِ أفضلِ أولئك الذين تمكنوا من تحويلِ أناملِهِمْ إلى عدسَاتٍ !»

فَنانٌ فَذٌّ، مُتعدِّدُ المَواهِب، ذَائعُ الصِّيتِ، احْترَفَ الفنَّ التَّشكيلِيَّ بمُخْتلَف مَناحيهِ وضُرُوبِه، فبَرعَ في التَّصويرِ بالزَّيتِ وبالزَّخْرفَةِ العربيةِ الإسلاميةِ وفنِّ المُنمْنمات، وتأثَّر أيّما تأثُّرٍ بالفنِّ الموسيقيِّ الأنْدلُسيِّ، واهْتمَّ بتاريخه، والكِتابَةِ عن رُوادِه، وكان يُجيدُ العَزْفَ على العُودِ والقِيثار.



وُلِدَ محمد تمام في الثالث والعِشرين من شهرِ فَبْراير عام 1915 في حَيِّ القَصبَةِ العَتيدِ بالعاصمةِ الجزائرية، وظَهرَ مَيْلُهُ للإبْداعِ في الفنِّ التَّشْكيلِيِّ مُنْذُ صِغرِهِ بسَببِ نُشُوئِه في وَسَطٍ فَنِّيٍّ، فكانَ صديقًا مُلازمًا لِلْفنانينَ والحِرَفيِّينَ البارعين الَّذين دَأبُوا على تَخليدِ التُّراثِ الإسلامِيِّ من أمْثالِ الأخَوَيْن عمر ومحمد رَاسم، والفنّان التُّركيِّ البارِعِ دَلاشي عبد الرحمن، ومصطفى بن دَبّاغ . واتَّصلَ برُوادِ الحَركَةِ الفَنية الاسْتِشْراقيةِ الأوائلِ وعلى رَأسِهِمْ "دُولاكْرُوا" و"إيتْيان ديني" والمُؤرِّخ "جُورْج مَارْسيه" ، كما اسْتقَى الكَثيرَ من الخِبْرَةِ في فَنِّ الرَّسْم وتَدْبيج الألْوانِ خلال فتْرةِ انْتسابه إلى "مَدرسة الفنون الزخرفية والمُنمْنَمات الإسلامية الَّتي أسَّسها عُمر راسم، والتي كانت تَحْمِلُ مِشْعلَ إحْياءِ التُّراث الجزائري الإسلامي والتَّصدِّي لِلأهْداف الاسْتعْمارية.

كانَ مُحمد تَمام يَجمَعُ في شخصيته بينَ اتِّجاهَيْن، كانَ شَديدَ التَّمسُّكِ بالتُّراثِ العربيِّ الإسلامي، وفي الوقتِ نفسه كان دَائمَ التَّوثُّبِ للاطِّلاعِ والانْفتاحِ على إبْداعات الحَضارةِ الغَربية.

تعَلَّم تَمّام القَواعدَ الأولى لِفنِّ الزَّخْرفَةِ والمُنمْنمات على يَدي مُعلِّمه الأوَّلِ عُمر راسم في بداية 1931، واتَّصلَ بالعَديدِ من الفنانينَ الجزائريِّينَ المُلْتزمينَ فَشجَّعوهُ على الانتساب إلى مَدْرسة الفنون الجميلة، فتفوَّقَ فيها واتَّقدَت مَواهبُهُ حتى خَصَّهُ الحاكمُ العامّ الفرنسيّ لِمدينةِ الجزائر بمِنحةٍ خوَّلتْ له الانْتسابَ إلى المَدرسةِ العُليا للفنون الزَّخرفيةِ في باريس عام 1936. ولقد تمكَّنَ في فترةِ دِراسته من الاتِّصالِ والاحْتكاكِ برُوَّاد المَدارسِ الفنيةِ الحَديثةِ في أوربا.

عَادَ تَمّام إلى الجزائر بعدَ قَضاءِ 27 عامًا في فرنسا، لِيَبْدأَ فتْرَةَ العَطاءِ الغَزيرِ والإنْتاجِ الرَّفيعِ من الأعْمالِ الفَنيةِ التي تَشْهدُ الآنَ على بَراعَتِه الفَائقةِ وأَصالَتِه الرَّاسِخَةِ وإحْسَاساته

elbassair.net

المُرهفةِ العَميقةِ. و يَبْدُو مَيْلُهُ للمَدرسةِ الانْطِباعِيةِ منْ خلالِ أعْمَالِهِ الأولى الّتي صَوّرَ فيها بِالزَّيْتِ مَنَاظِرَ طَبيعية ومَواضيعَ اجتماعية. و سُرْعَانَ مَا اسْتَحْوَذَ فَنُّ الزَّخرفةِ الإسلاميةِ على الكثيرِ منْ اهْتِمَامَاتِهِ، حَيْثُ رَسَمَ زَخَارِفَ فَائِقَةَ الجَمَالِ لِصَفَحَاتِ القُرْآنِ الكريمِ بالإضافةِ لِمَوَاضِيع أخرى ذاتِ طابعٍ دِينِيّ وتُرَاثِيّ..

عدنان عضيمة، مجلة التَّشكِيلي

المعجم والدلالة

فَذٌّ: متفرد، ليس له مثيل، **الصّيت**: الشهرة، **مناحيه**: جَوانِبُهُ، **المُنمنمات**: يُطْلَقُ اسم منمنمات على الرُّسوم التَّصويريَةِ التي تُزَيِّنُ المَخْطُوطَاتِ الأدبيةِ و العلمية. **يَقُومُ** هذا الفن على اللَّوْنِ والخطِ. **العَتيد**: الحاضر، المهيأ، الجسيم. **دَأَبُوا**: استمروا وجدُّوا. **اسْتَقَى**: طلبَ وأخذَ من الشيءِ، **تَدْبِيجٍ**: الفعل منه دبّج ودبجه بمعنى زَيَّنَهُ وحَسَّنَهُ، والمُدَبَّج المُزَيَّن بالدِّيبَاجِ.

البناء الفكري

- ما هي الفنون التي أَجادَهَا محمد تمام؟
- متى ظهرَ مَيْلُهُ للإبداعِ؟
- هل للمحيطِ الذي نَشَأَ فيه تأثيرٌ على شخصيَّتِهِ؟
- أين يَظهرُ ذلك؟
- من هُمْ الفنانون الَّذين احْتكَّ بِهِمْ هذا الفنان؟
- ما الرِّسالة التي كانت تَحْمِلُهَا مَدرسةُ الفنونِ الزَّخرفية والمُنَمْنَمَاتِ الإسلاميةِ؟
- تَحمِلُ شخصيَةُ محمد تمام اتجاهَيْنِ مُختلفَيْنِ ، وَضِّحْهُمَا؟
- أينَ يَظْهَرُ تَأَثُّر محمد تمام بالمَدرسةِ الانطباعيةِ؟

البناء الفني

اسْتقى الخِبرَةَ في فنِّ الرَّسْمِ خِلالَ فترةِ انْتِسابِهِ إلى مَدرسةِ الفنونِ الزُّخرفيةِ، لاحظْ جملة: اسْتقى الخِبرة،

- ما المقصودُ بـ"استقى الخبرة"؟
- وهل الخبرةُ تُسْتَقَى؟
- بماذا شبَّهَ الكاتبُ الخِبْرَةَ؟
- هل ذكرَ المُشبَّه بِهِ؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

– ما القرينةُ الدالَّةُ على المُشَبَّه به؟
– كيف نُسَمِّي هذا النوع من المَجاز؟
نُسَمِّيه اسْتِعَارَة مَكْنِيَة.

تذكّر

الاستعارة المكنية : تشبيهٌ لم يُصَرَّحْ فيه بلفظ المشبّه به وإنما يُذْكر شيء من لوازمه

تدريب

– عُدْ إلى النَّصّ واسْتَخْرِجْ منه التعابيرَ التي تَضَمَّنَتْ الاستعارَةَ المَكْنِيَةَ.

البناء اللغوي

محمد تمام فنانٌ فَذٌّ.
بَرَعَ محمد تمام في التَّصْوِير.
تَعَلَّمَ تمام القواعدَ الأولى لِفَنِّ الزَّخْرَفَةِ والمُنَمْنَمات على يَدَيْ مُعَلِّمِهِ الأوَّل عمر راسم
كانَ يُجيدُ العَزْفَ على العُودِ.

– مَيِّز الجُمَلَ الفعلية عن الجمل الاسمية في العبارات السابقة،
– كيف جاءَتْ عناصرُ الجملة الاسمية : محمد تمام فنانٌ فَذٌّ، مُفْرَدَةً أمْ مُرَكَبةً؟
– وكيف جاءَتْ عناصرُ الجملة الفعليةِ : تَعَلَّمَ تمام القواعدَ الأولى لِفَنِّ الزَّخْرَفَةِ والنَّمْنَمَةِ على يَدي مُعَلِّمِهِ الأوَّل عمر راسم؟

لاحظْ عناصرَ الجملة الآتية : تمام يُجيدُ العَزْفَ على العُودِ،
– كيف جاءَ المبتدأ؟
– كيف جاءَ الخبر؟
– ماذا نستنتجُ؟
نَستنتجُ إذنْ أنّ عناصرَ الجملة الفعلية أو الاسمية، قد تأتي مُفْرَدَةً في لَفْظٍ واحدٍ أو جملةً كما هو الحال بالنسبة لخبر المبتدأ يُجيدُ العَزْفَ.
– كيف نُسمّي الجملةَ إذا جاءَ كلُّ عنصرٍ من عناصرِها في لَفْظٍ واحدٍ؟
نُسميها الجملة البَسيطة.

تذكّر

الجملة البسيطة هي جملة فعلية أو اسمية، يأتي كل عنصر من عناصرها في لفظ واحد.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

تطبيقات

1 - اقرإ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تأتي بعده :

... كانَ ابنُ الهَيْثَم عَيُوفًا عن الصَّغائِر، زَاهِداً في التّرَفِ والمَالِ والسُّلْطَانِ، بلْ كانَ مُنْكبًا انْكبَابًا مُنْقَطِعَ النَّظِير علَى العَمَلِ، وقصَّتُهُ مَشْهورةٌ معَ الأمير الّذي دَفَعَ له أُجْرَةَ تَعْلِيمِه، فرَدَّهَا قائلاً: خُذْ أمْوالَكَ بِأَسْرِهَا، فأنتَ أحْوجُ إليْهَا منِّي عندما تعُودُ إلى مُلكِكَ ومَسْقطِ رَأْسِكَ...).

– في ضوءِ فهمكَ لِسِيَاقِ النص تخَيَّر الصَّوَابَ ممَّا يقابل كل كلمة أو عبارة :

«صغائر» مفردها : صغير، صغيرة، صاغر، صغرى

«نظير» جمعها : نظراء، أنظار، نظائر، نواظر

«كان منكبا» مضادها : كان كافلا، ناهضا، منصرفا، منشغلا

– استخرجْ من الفقرةِ السابقةِ الجُمَلَ البسيطةِ، وعَيِّنْ عناصرَهَا.

2 – اقرإ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة :

عَاشَ العَقَّادُ حياةً ضَنْكا، اضْطَرَّتْهُ أنْ يَقْرَأَ على ذُبَالَةِ مِصْبَاح، وأنْ يَقْضِيَ النَّهارَ على وَجْبَةٍ واحدة لا تُعين على حياة. وبعدَ الحَرْبِ الأولَى تَعَقَّبَهُ الاستعمارُ والسُّلُطَاتُ في مصر فَأُخْرِجَ من أَسْوَان، وأُودِعَ السِّجْنَ وذَاقَ مَرَارَةَ الأَلَم، لَمْ يَجِدْ حَوْلَهُ مَنْ يُنَاصِرُهُ وأَلْجَأَهُ الجُحُودُ والجُبْنُ إلى أنْ يَعيشَ في عُزْلَتِهِ بعيدًا عن النَّاس.

وَقَدْ تَغَلَّبَ على هذه المَصَاعِبِ بالقراءَةِ، واتَّخَذَ مِنَ الكِتَابِ صديقًا لهُ، ومِنَ العِلْمِ في كلِّ فُروعِ المعرفةِ هَدَفًا، وظَلَّ كَذلِكَ طوَالَ حياتِهِ فتَهَيَأَ لهُ مِنَ العِلْمِ والمعرفَةِ مَا يَعْجِزُ عنهُ فَرِيقٌ من العُلَمَاءِ، وصَارَ فَذًّا مِنْ أَفْذَاذِ عَصْرِهِ.

الأسئلة:

– تَنَاوَلَ النَّص جَوانِبَ مِنْ شخصيةِ العَقَّادِ . وَضِّحْهَا، وبَيِّنْ أَثَرَهَا في مَكَانَتِهِ العِلمية.

– هات ضِدَّ : حياةً ضَنْكا، يَعيشُ في عُزْلَة

– اشرحْ كلَّ عبارةٍ من العباراتِ الآتية :

يَقرأُ على ذبالةِ مِصْباح،

يَعْجِزُ عنهُ فريقٌ مِنَ العُلماءِ،

صارَ فذًا مِنْ أفْذاذِ عصْرِه،

– استخرج من النَّص استعارتين مكنيتين واشرَحْهُما .

– استخرجْ من النَّص الجمل البسيطة وعَيِّنْ عناصرَهَا.

– "اضْطرَّتْهُ الحياةُ أنْ يقرأَ على ذبالةِ مصباحٍ" ، ليست جملةً بسيطةً، اجْعَلْهَا جملةً بسيطةً مع تَغْيير مَا يَجبُ تَغْييره.

3 – قرَأْتَ عن شخصيةٍ وطنيةٍ مُتميِّزةٍ، اُكْتُبْ مَا عَرَفْتَهُ عنهَا في فقرةٍ من عشرة أسطر

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

في كَثيرٍ منَ الأحْيانِ تَأبى المَوْهِبَةُ الاسْتِسْلامَ للظُّرُوفِ القَاسِيَةِ، فَتتَغَلّبُ عليها وتَقْهَرُها.

وفي النّصِ الآتي تصويرٌ لمعاناة الموسيقار العالميّ موزار، وإصرارِه على النّجاح، اقرأه ولخّصْ أفكاره لتقديمِ عرضٍ عنها أمام زملائك في القسم.

مُوزار المَوْهبةُ النّادِرَة

وُلِدَ مُوزار في سَالْزْبُورْج بالنّمْسَا يومَ 27 يَنايِر 1756، وكَانَ الابن الوَحيدَ الّذي بَقِيَ على قَيْدِ الحياةِ لِوَالِدِهِ لِيُوبُولْد مُوزار، الّذي كان هو أيضا عَازِفَ كَمانٍ مَوْهُوبًا. ولقدْ لَقّنَهُ وَالِدُهُ الدُّرُوسَ الأولَى في الموسيقَى.



كان النّجاحُ السّرِيعُ الّذي حَقّقَهُ الطّفْلُ سَواء في العزفِ على البيانو أو كَمُؤَلِّف موسيقيّ مُبَكِّرِ النُّضْجِ دَاعِياً إلى اقْتِناعِ وَالِدهِ بأنَّ القِيَامَ بجَوْلَةٍ اسْتِعْرَاضِيَةٍ قدْ تَكُونُ عَمَلِيَّةً مُرْبِحَةً بكلِّ ما تَحْمِلُهُ الكَلِمَةُ منْ معنى، وفِعْلاً قَدَّمَ مُوزار الصّغير في الفترةِ من 1762 إلى 1766 عُرُوضًا في مْيُونيخ، وفْيينا، وكُولُونْيَا، وبْرُوكْسَل، وباريس، ولُندن، وقد كَانَ خلالَها بمَثابَةِ حَدَثٍ مُثِير، فتَدَافَعَ النّاسُ إلى سَماعِهِ، وبَدَأَ وَالِدَاهُ في التّبَاهِي بِالْعَبْقَرِيَّةِ المُبَكِّرَةِ لِطفْلهما... وعِنْدَ عَوْدَتِهِ إلى سَالْزْبُورْج أَصْبَحَ قَائِدَ فِرْقَةٍ مُساعِدٍ لِرَئِيسِ الأَسَاقِفَةِ، وهي وَظِيفَةٌ شَرَفِيَّة.

أَخَذَهُ وَالِدُهُ بعد ذلك إلى إيطاليا، مَوْطِنِ المُوسيقَى في القرنِ الثامنِ عشر، وهناك أيضا أُحِيطَ بالإعْجابِ، وعُرِضَتْ أُوبِرَاهُ الجديدَة " التّرْيَاقُ " على مَسْرَحِ الأسكالا في مِيلاَنُو، وهو نَصْرٌ هائِلٌ لِطفلٍ في الرابِعَةِ عشرة من عمرِه. عادَ مُوزار مَرّةً ثَانِيَةً إلى سَالْزْبُورْج فَوَاجَهَ مُشْكِلَةَ كلِّ العبقريات المُبكِّرة، ألا وَهِيَ تَهْيِئَةُ مَعِيشَةٍ مُناسِبَةٍ لِشَابٍّ بَالِغٍ وَقَلَّ الطّلَبُ عليه لِلْعزف، لِذا آثَرَ تَأْلِيفَ المُوسيقَى بمُقابِل، وقَامَ عام 1777 بِرِحْلَةٍ فَنِّيَةٍ إلى باريس ولكنّها كانت فاشلة.

اسْتَقَرَّ أخيرًا عام 1782 في فْيينا وتَزَوّجَ كُونْسْتَانْسْ فيبر، فكان زواجًا سعيدًا، رغمَ أنّهما كانَا مُعْدَمين. وقد ثَبّتَتْ أَقْدامَهُ «زواج الفيجارو» و «دون جيوفاني» و«ايدومينيو» كَمُؤَلِّفِ أُوبِرًا عظيم، ولكنّها لم تَعُدْ عليه إلاّ بِعَائِدٍ مَادّيٍّ قَلِيل.

elbassair.net

كانَ لِموزار أصدقاءٌ عَديدُونَ في فِيينّا، منْ بَيْنِهِمْ المُوسيقار " جُوزيف هَايْدن " الَّذي أَعْلَنَ أنَّهُ أعْظَمُ مُوسيقارٍ رَآهُ وَسَمِعَ عنهُ على الإطْلاَق، ورغمَ أنَّ بَعْضَ أصدقائه أغْنيَاء، ومِنَ الأُسْرَةِ المَالكَةِ أيضا، إلاّ أنَّهُ ظَلّ فقيرًا، فَدَفَعَتْهُ الحَاجَةُ إلى نَوْبَة منَ التَّأليفِ المُوسيقِيّ، وتَدَفَّقَت الأُوبِرَاتُ والسِّيمْفُونياتُ منْ قَلَمِهِ المُنْسَاب بسرعة مُذْهلَة ، بَيْدَ أنَّ هذا المجهود أَنْهكَ قوَاهُ، ووَافَتْهُ المَنيَّةُ في يوم 5 ديسمبر 1791، فَحُمِلَ نَعْشُهُ الرَّخيصُ البَسيطُ على أعْنَاقِ عَدَدٍ قَليلٍ منْ أصدقائِهِ في شوارِعِ فِيينّا وَسَطَ عَاصفَةٍ ثَلْجيةٍ شَديدَة، وَوُورِيَ التُّرَاب في مقبرةٍ لِلْمُعْوَزِين.

عن المعرفة ، المجلد : 1 (بتصرف)

المعجم والدلالة

مُثيرٌ: لافتٌ للانتباه، **آثَرَ**: فَضَّلَ. **كانَا مُعْدَمَيْن**: كانا فقيرَيْن. **ثَبَّتَتْ أقدامَهُ**: مَتَّنَتْ وقَوَّتْ مكانَتَهُ كَفنَّان، **العائدُ**: المقصودُ هنا هو المَدْخُولُ، ما عَادَ عليهِ منْ مالٍ مُقابِلَ العمل الَّذي قامَ بِهِ.

البناء الفكري

- على يدِ مَنْ تَلَقَّى مُوزار الدُّرُوسَ الأولَى في المُوسيقَى؟
- ما الدَّاعي إلى قيامِ وَالِدِهِ بِجَوْلَةٍ اسْتِعْرَاضِيَةٍ رُفْقَةَ ابنه؟
- كيف كانتْ نتائجُ هذه الجَوْلَةِ؟
- ما المشكلةُ الَّتي وَاجَهتْ مُوزار في مُقْتَبَلِ شَبَابِه؟
- ما المُحاولاتُ الَّتي قامَ بها من أجْلِ الحُصُول على العَيْشِ الرَّغد؟
- ماذا كانتْ نتيجةُ تلك المُحاولاتِ؟
- ما الأعمالُ التي ثبّتت أقدامَه في الميدان الفنيّ؟
- هل تَعْتَقِد أنَّ مُوزار قد نَجَحَ في الميدانِ الفنّيّ ؟
- ما هو دليلك على ذلك ؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الوصف

اقرإ النص الآتي ثُمَّ أَجِبْ عن الأسئلةِ التي بعده:

لَوحَةُ الجُورنِيكَا

هَجَرَ بيكَاسُو في هذه اللوحة كُلَّ مَا في جُعْبَةِ الفَنَّانِ التَّقْليدِيِّ من حِيَلٍ فَنِّيَّة، حتى اللَّوْن نَفْسُهُ رَفَضَهُ عن عَمد.. لا شَيْءَ أمامَنا في لَوْحته سِوَى الأَلْوَان السَّوْداء والبيضاء والرَّمادِية الَّتي تَتَشابَكُ معًا في ضَجَّةٍ وصَخَبٍ مُنظَّم ومَنْهَجِيٍّ، فَوَحْشيَّةُ الحرب وجُورُهَا يَظْهَرَانِ لَنا عن طريقِ الوُجُوهِ المُلْتَوية والأَفْوَاهِ الفَاغِرَة والطُّيور التي تَتَأَوَّهُ من أعْمَاقِ قَلْبِها والحِصَانُ الَّذي يَصْهَلُ من شِدَّة الفَزَعِ، والأَجْسَادُ الَّتي تَهْوي تَحْتَ أَقْدام الوَحْشِ ذِي الحَوَاجِبِ الخُنْفُسيةِ، وآلِهَة الانْتِقَامِ الَّتي تستطيعُ أنْ تَتَحدَّى الضَّوْءَ الكَهْرَبِيَّ المُعتَّمَ الَّذي يَأتي من مِصباحٍ عتيقٍ عقيم.

لقَدْ أَثْبَتَ التَّاريخُ أنَّ بيكَاسُو كانَ على حَقٍّ؛ فقد جَعَلَ من هذه اللَّوْحَة العظيمة شاهدًا مُتَوَقِّدًا يَنْضَحُ بالأَلَم ضِدَّ القُوَّةِ العُدْوَانيةِ في أيِّ مَكَان؛ ولِذَا فإنَّ هذه اللَّوْحَة تَحْمِلُ تَحْذِيرًا لِلْجِنْسِ البشريِّ كُلِّه ضِدَّ الاندِفَاعَاتِ المَجْنُونَةِ الَّتي أطْلَقَتْ قوى الظَّلامِ لتعيث في الأرْضِ فسادًا.

موقع كويت تو
منتدى الثقافة والمعلومات

- عَمَّ تُعبِّرُ لَوْحَةُ الجُورْنيكَا؟
- كيف تَمكَّنَ بيكاسو من رَسْمِها؟
- لقد أخذْتَ صورةً عن هذه اللَّوْحة من خلالِ النَّص، صِفْ لنا ما عَرفْتَه؟
- ما التِّقْنيةُ الَّتي اعْتَمَدَها صَاحِبُ النَّصِ في تَقْدِيمِ اللَّوْحَةَ لِلْقَارِئِ؟

لا شكَّ أنَّك أدركت بأنَّها تِقْنيةُ الوَصْفِ

- ما العباراتُ الَّتي اسْتَخْدَمَها الكَاتِبُ في وَصْفِ اللَّوْحَة؟
- فيمَ تُسْتَخْدَمُ تِقْنيةُ الوَصْفِ؟
- عُدْ إلى النَّصِ وحاولْ استخلاصَ خصائصِ الوَصْفِ.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تذكّر

الوَصْفُ فَنٌّ منْ فُنونِ الاتّصالِ اللُّغوي، يُستخدَمُ لتصويرِ المشاهد وتقديمِ الشّخصياتِ والتّعبيرِ عن المواقفِ والمشاعرِ والانفعالاتِ.

ومنْ خصائصِ الوصْفِ: تقديمُ صورةٍ أمينةٍ عن الموضوعِ، الدّقّةُ في التّصويرِ، استخدامُ النّعوتِ، استخدامُ الفعلِ الماضي بكثرةٍ، المضارعِ الدّالِ على الحالِ.

تطبيق

1 - هذه بدايةٌ لوصفِ جَوْلَةٍ قُمْتَ بِها، أَكْمِلْهَا في عشرةِ أَسْطُرٍ وَاصِفًا ما شَاهَدْتَهُ، ومُعَبِّرًا عن مَوَاقِفِ النَّاسِ وعن مَشَاعِرِكَ:

أَذْكُرُ أَنَّنِي كُنْتُ أَسِيرُ عَبْرَ التِّلالِ المُرتفعَة عندما لاَحَتْ لِي فَجْأَةً هذه القريَةُ المَنْسية الَّتِي لم تَكُنْ قد وَصَلَتْ بعدُ إلى أَعْتَابِ القَرْنِ العِشْرِين، هذه القرية الَّتي مَا زَالَ سُكانُهَا مُتَشَبِّثينَ بعادَاتِهِم القديمة.

2 - أُقيم معرضٌ للصّور بمناسبة أولّ نوفمبر صِف ما شاهدْتَه في عَشْرة أسطر.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تأليف ألبوم عن شخصيات موهوبة

الموارد	المهام	مراحل الإنجاز
الموارد المعرفية : – التحكم في طريقة كتابة بورتريه الوصف الخارجي، والوصف الداخلي والأسلوب الخبري. – توظيف وسائل الإخراج المطبعي لإضفاء قيمة جمالية على شكل العمل.	– الاتفاق على أسماء الشخصيات الموهوبة. – تحديد طريقة إخراج الألبوم: عدد الشخصيات، المساحة المخصصة للنص وللصور، طريقة العرض، مقاسات الألبوم... – تعيين المراجع التي تستقى منها المعلومات . – الاتفاق على طريقة كتابة النصوص، وضبط العناوين	**المرحلة الأولى :** – تكوين أفواج (3أو4 تلاميذ) – تحديد مجال البحث عن الشخصيات – اختيار شكل الألبوم. – تحديد طريقة كتابة النصوص.
	– مراجعة النصوص قصد إحكام بنائها وأسلوبها – اختيار طريقة لترتيب الشخصيات حسب الحروف الأبجدية، أو الميادين أو البلاد، أو الفترة الزمنية... – إعطاء عنوان مناسب للألبوم.	**المرحلة الثانية :** – الصياغة النهائية للنصوص، وإرفاقها بالصور والرسوم المناسبة.
الوسائل المادية : – لوازم تكوين ألبوم : ورق، ورق مُقَوّى للغلاف، صور فوتوغرافية، رسوم – جهاز الإعلام الآلي إن أمكن.	– مراجعة العمل المنجز : 1 – من حيث طبيعة النصوص المكتوبة وانسجامها وسلامتها من الأخطاء 2 – من حيث دلالةُ الصور والرسوم وملاءَمتُها للمحتوى – استعمال ما أمكن من وسائل العرض الجيد	**المرحلة الثالثة** – الإخراج. – التقييم.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

ضَربَ زلزالٌ عنيفٌ أحد البلدان، فهبّ العالمُ متضامناً مع المنكوبين مُقدّماً مساعدات سخية خفّفتْ من ألمهم، ممّا أثار في نفسك شعوراً بالابتهاج لهذا التضامن.

اكتبْ نصّا من خمسة عشر سطراً تصف فيه ما وقع، وما شعرْتَ به مُستعملاً:

- أربع مفردات على الأقل تكون دالة على التضامن والتكافل.
- جملتين اسميتين حذف المبتدأ من إحداهما وجوبا ومن الأخرى جوازا.
- جملتين فعليتين بسيطتين
- استعارتين مكنيتين.

1 – اقرأْ محتوى هذه الوضعية، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطيات والمطالبَ.

2 – ابن شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي:

المقاييس أو الأسئلة	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل كتبتُ نصا وصفيا؟			
هل عبّرتُ في النص عن مشاعري؟			
هل احترمْتُ الحجم المطلوب؟			
هل استعملتُ أربع مفردات دالة على التضامن والتكافل؟			
هل وظفتُ جملة اسمية حذف منها المبتدأ وجوبا؟			
هل وظفتُ جملة اسمية حذف منها المبتدأ جوازا؟			
هل أتيتُ بجملة فعلية بسيطة؟			
هل أتيتُ بجملتين بسيطتين؟			
هل أتيتُ باستعارتين مكنيتين؟			

3 – أنجزْ ما هو مطلوب منك في الوضعية.

4 – قارن النّصّ الذي أنتجته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5 – عيّن المواقع التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضع مقابلها لا، ثم علّلْ أسباب الخطإ ودوّنها في الشبكة.

6 – قارنْ بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ واحكمْ على عملك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الوضعية الثانية

في ندوة تلفزيونية ادّعى شخصٌ بأن الإسلام انتشر بالقوة التي استعملها المسلمون مع غيرهم، وقد رد عليه آخرُ بما يفيد أن الناس اعتنقوا الإسلام لما فيه من صفات نبيلة ومعاملة حسنة، فاستحْسنتَ ردَه وحجاجَه وناصرْتَه.

اكتب نصّ الحوار الذي دار بين الرّجلين، مستعملاً :

- أربع مفردات على الأقل دالة على حسن المعاملة كالتسامح والعدل والإيثار والمحبة.
- جملتين اسميتين حذف الخبر من إحداهما وجوبا ومن الأخرى جوازا.
- جملتين بسيطتين إحداهما فعلية والأخرى اسمية.
- استعارتين مكنيتين.

1 – اقرأْ محتوى هذه الوضعية، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 – ابن شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس أو الأسئلة	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل كتبتُ نص الحوار؟			
هل احترمتُ الحجم المطلوبَ؟			
هل استعملتُ أربع مفردات دالة على حسن المعاملة؟			
هل وظفتُ جملة اسمية حذف منها الخبر وجوبا؟			
هل وظفتُ جملة اسمية حذف منها الخبر جوازا؟			
هل أتيتُ بجملة اسمية بسيطة؟			
هل أتيتُ باستعارتين مكنيتين؟			

3 – أنجزْ ما هو مطلوب منك في الوضعية.

4 – قارن النّصَّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5 – عيِّن المواقع التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضع مقابلها لا، ثم علّلْ أسباب الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 – قارنْ بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ واحكُمْ على عملك.

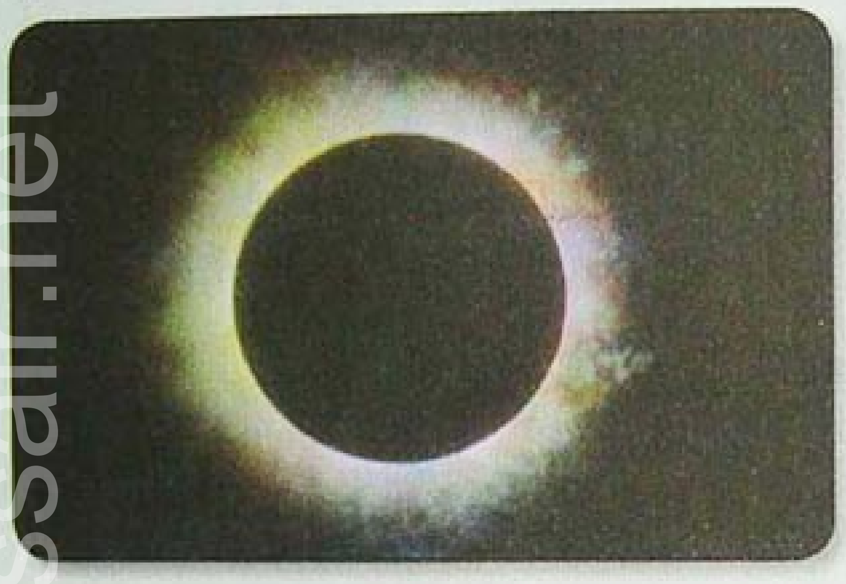
elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

الكُسُوفُ والخُسُوفُ

تمهيد:

لا شكَّ في أنّ الْخُسوفَ والْكُسوفَ هما أكثرُ الأحداث الفلكية إثارةً، ولا يَعودُ ذلك لنُدْرَتهما فحَسْب بالمقارَنة مع الأحداث الأخرى، بل لطابَعِهما غَيْرِ الاعْتيادي.

لا يَخفى على أحَد اليوم ما كان يَحُلّ بالإنسان القديم عندما كان القمر البدْرُ يَحتَجِبُ ليلاً أو تغرب عَروسُ النّهار ويَحُلُّ الظّلامُ في وَضَح النّهار، فماذا لو أنّ الشّمسَ أو القمر اخْتفيا إلى الأبد؟ لقد كانتْ مِثْلُ هذه الأحداثِ مَصدرَ رُعْب وهَلَع، أما اليومَ فقد تَحوّلَتْ هاتان الظّاهرتان بفضل الْعِلْم إلى مَنْظر طَريف، يَنْتظِر الإنسانُ حُدوثَه لكي يَتمتّعَ بمشاهدته ويَرصُدَه بشكْل دَقيق.



كانت حَوادثُ الخُسوف والكُسوف باعتبارها تُحدِثُ انقطاعاً في التّسلسُل الطّبيعيّ للأمور، وتُوقعُ الرّعبَ في نفْس الإنسان القديم الذي كان يَعتقِدُ بوُجود قُوى خارقةٍ تَخْتَطِفُ الشّمسَ لأنّ تَصرُّفاتِ الإنسان قد أغضبَتْها، أو أنّ حُوتاً قد ابتلع القمرَ، ولذلك كان النّاسُ يَتضرّعون لتلك القُوى الخارقة التي حَجزَت الشّمسَ، أو يَقرَعون الطُبولَ لكي يُخيفوا الحوت الذي ابتلَع القمر، وكُتُبُ التّاريخ مَليئةٌ بالحوادث الطّريفة التي تَصف سُلوكَ النّاس أثناء الخُسوف والكُسوف. فمثلاً يَرْوي أحدُ المُؤرّخين أنّ كُسوفاً قد حصَل خِلالَ مَعركةٍ كانتْ قائِمة بين اليونانيّين والْفرْس في العام العاشِر قَبْل الميلاد، وعلى إثْر ذلك حصل ارْتباكٌ بين الجنود، فقرّر القادةُ إيقاف القتال لاعْتقادِهم بِحُلول غَضَبِ الآلِهَة عليهم.

أمّا الآن فيمْكن تَحديدُ الْوَقت الذي سيبدأ فيه الخسوفُ وكم سيستغْرقُ، ومتى سينتهي، وبدقّة أعْشارِ الثّانية، ومع ذلك فإنّ أحداً لا يمكن أن يَعْلَمَ كيف سيبدو القمرُ خلال الخسوف، فنحن نتوقّعُ بشكل فِطْريّ أنْ يكونَ القمرُ غيْرَ مَرْئيّ أثناءَ الخسوف الكُلّي، مادامَ سيحتجبُ خلْفَ الأرْض وذلك الذي يَحْصُل هو أنّ القمر يبقى مرْئياً بل ومُتلوّناً: أحياناً باللّوْن الأحمر وأحيانا بالْبرتُقاليّ، فلماذا؟ لفَهْم ذلك يجب أن نَرْتَحِل لِلَحظاتٍ إلى القمر لنُشاهدَ من هناك ما الذي يَحْدث.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

سنشاهِد من سَطح قمرنا كسوفاً للشّمس، إذ تَكون الأرضُ في مُرتفَع تَحُولُ فيه بَيْنَ القمر وضَوْء الشّمس، لذلك سيظهر كَوكَبُنا كقُرْص أسْودَ مُحاطٍ بِهالَةٍ مُضاءَةٍ بِلَوْنٍ بُرْتُقاليّ على الأغلب، هذه الهالةُ هي الغِلافُ الجوّيُّ الأرضيُّ الذي تُضيئُه الشّمسُ. عندما يَنْعكسُ ضَوْءُ هذه الْهالَة على القمر ستُلَوِّنُ سطحَه بألوان مختلفة وفْقَ حالةِ الغلاف الجوّيّ الأرضيّ وما يُوجَدُ فيه من غُيوم وأَغْبِرَةٍ وغيْر ذلك، وبدَوره يعكِس القمر هذا الضَّوءَ إلينا فنراه بألوانٍ مختلفة. أي أنَّ القمر تابعٌ لحالة الغِلاف الجوّيّ الأرضيّ، لذلك يَصعُبُ التّنبُّؤُ بمظهره أثناء الخسوف.

ويَجبُ ألاَّ يَشْغَلَنا جَمالُ مَنظرِ الْكُسوف عن خَطر الأَشعّة الشّمسية على أعيُنِنا، إذ أنَّ النَّظرَ إلى الشّمس أثناء الْكُسوف يَتسبَّبُ في أضرارٍ بَليغَة للْعَيْن. فقد تَتَسبَّبُ ثَوانٍ قليلةٌ من التّعرُّض لضَوْء الشّمس في حُروقٍ في العَيْن غيْرِ قابلَةٍ للشِّفاء.

عبد القادر حمدو

المعجم والدلالة

طريف : غريب نادر، **يرصد** : يراقب، **فطري** : بديهي، **تحول** : تحجز وتعترض، **الهالة** : دارة القمر

البناء الفكري

- كيف كان الإنسانُ القديمُ ينظر إلى ظاهرة الكسوف والخسوف؟
- ماذا أصبحتْ هذه الظاهرةُ تَعني لنا اليوم؟
- فيمَ استغلَّ الإنسانُ البدائيُّ الظّاهرة؟
- فيمَ استغلها الإنسانُ اليوم؟
- صِفْ مَنْظرَ القمر في حالِ الخُسوف؟
- صف منظر الشمس؟
- كيف يُمكنُنا اتِّقاءُ خَطرِ الأَشعّة أثناءَ الكسوف مع الاستمتاع بالمنظر؟

البناء الفني

- تأمَّل العبارةَ الآتية الواردة في نَصّ القراءة: «.....تغربُ عروسُ النّهار، فَيَحُلَّ الظّلامُ في وَضَح النّهار»، ستلاحظ بأن «عروس النهار» تعبيرٌ مجازيّ يُقصَدُ به الشّمس، فما هي العلاقةُ بين الشّمس والعروس ؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

لاشكَّ أنَكَ أدركْتَ بأنه الجمالُ، فأَصْلُ الكلام: تغْرُبُ الشمس التي تشبه العروس.

– ما الطّرَفُ المحذوفُ في هذا التشبيه، وما الطرف الذي صرَّح به الكاتبُ؟

حَذَفَ الكاتبُ المُشبّه وصرَّح بِلفْظ المُشَبَّه به.

– وما الذي يدُلُّ على المشبّه المحذوف في الكلام؟

الذي يدل على المشبَّه المحذوف هو عبارة «تَغْرُبُ».

– ماذا نسمّي هذا النوع من الاستعارة ؟

نُسمّيها الاستعارةَ التّصْريحيّة.

تذكر: الاستعارة التصريحية تشبيهٌ حُذف منه المُشبه وصرح بلفظ المشبه به.

تغرب عروس النهار.

البناء اللغوي

– عُدْ إلى نَصّ القراءة وتأمّل الجملةَ الآتية:

«تحوّلت الظاهرتان إلى منظر طَريف يَنتظرُ الإنسانُ حُدوثَه»

– لاحظ أنّ الجُملةَ الفعلية الأصليّةَ التّامة «تحوّلت الظاهرتان إلى منظر طريفٍ» اقْتَرَنَتْ بها جُملةٌ فعليةٌ أخرى هي : «يَنتظِرُ الإنسانُ حدوثَه»

– هل لهذه الجملة الفرعية وَظِيفَة ؟

نعم لها وظيفة، لقد قامت مقام النعت.

لاحظ أن الجملة الأصلية متكونة من جملتين هما:

1 - [تحولت الظاهرتان إلى منظر طريف ينتظر الإنسان حدوثه]

2 - [ينتظر الإنسان حدوثه]

لذا نسمّي الجملة الأولى جملة فعلية مركبة

– وهل يمكن أن تكون الجملة المركبة اسمية ؟

نعم، تأمل الجملة الاسمية الآتية الواردة في النص: «القمر يحتجب ليلا» تجدْ أن خبر المبتدأ هو الجملة الفعلية من الفعل والفاعل (يحتجب)، ولذا نقول عن جملة [القمر (يحتجب)] إنها جملة اسمية مركبة، لأن جملة يحتجب تفرعت عن الجملة الأصلية وحلت محل أحد عناصرها وهو الخبر.

– لاحظ بأن الخبر هو عنصر أساسيّ في الجملة لا يمكن الاستغناء عنه أما النعت فهو عنصر متمّمٌ يمكن الاستغناء عنه.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الجملةُ المركبةُ هي جملةٌ فعليةٌ أو اسميةٌ تشتملُ على جملةٍ أصليةٍ ترتبطُ بها جملةٌ أخرى، على أن تقومَ الجملةُ الفرعيةُ مقامَ أحدِ عناصرِ الجملةِ الأصليةِ.
قد يكونُ هذا العنصرُ أساسيًا لا يُمكنُ الاستغناءُ عنه مثل الخبرِ والفاعلِ وقد يكونُ متممًا يُمكنُ الاستغناءُ عنه مثل النعتِ والحالِ.

تطبيقات

1 - استخرج من نصّ القراءة جملتين مركبتين
2 - اقرأ النصّ الآتي ثم أجِبْ عن الأسئلة التي تليه:

كلَّ يوم نَلقى مِن الأحْداث ونَسمعُ مِن الأخْبَار ما يُحزنُ النَّفسَ ويُدْمع العيْن، ويُضنِي القلب من مرض أوْ مَوْت أو نزول كوارثَ أو حُدُوث نكبات مُختلفة الأشْكال والألوَان، والنَّاس لم يتقدّموا في ترْويض النَّفْس على احتمال الآلام كما تقدّمُوا في إيجاد الوسائل لتحْصيل المَلاذ، فلا يزالون يَئِنُّونَ مِنَ المصائب والكوارث كما يئِنّ آباؤُهم الأوّلون، وَلكنَّهم في ملذّات العَيْش وَوَسائل السُّرور يَختَرعُون كلّ يوْم جديداً، ويخلقون كلّ حين فنّا؛ ولوْ نجحُوا في تخفِيف الآلام كما نجحوا في جَلْب اللّذائذ لكان خَيْراً لهم، لأنّ جِنايَةَ الألَم على الصِّحة والنَّفس أكثرُ مِمّا تجلبُه اللَّذَّةُ من المَنفعةِ، ولذائِذُ سَنةٍ تَضيعُ مُتعتُها فِي ألمِ ساعة.

عن أحمد أمين (بتصرف)

الأسئلة:

- استخرج من النصّ الجملَ المرتبطة بالجمل الأصليّة، وميّز بَيْن ما هو لازِمٌ منها وبَيْنَ ما يُمكِن الاستغناءُ عنه.
- استخرج من النصّ طِباقَيْن وبَيّن أثرَهما في المعنى.
- في عبارة «النّاس لم يتقدّموا في تَرْويض النّفس على احتمال الآلام ...» استعارَةٌ جميلة، بيّن سرّ جمالها، وأثرَ التّعبير بها على المعنى.

3 - اشرح الاستعارات الواردة في الفقرة الآتية:

«عرَفتُ رجلاً جَمّ الفضائل من صفاته أنه يجتهد ليقتُلَ البُخلَ ويُحْيي الكرَمَ، ويَدفع من ماله ليُبدّد الظّلمات ويَنشُر الانوارَ بين النّاس».

4 - شاهدتَ ظاهرةً طبيعيّة، صِفْها في ثمانيَة أسْطُر مُستعملاً ثلاث جُملٍ مُركبَة، واستعارَةً تصريحيّة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

البراكينُ من الظَّواهر الطَّبيعية التي تُثير في نفس الإنسان الخَوْف والإعْجاب في آنٍ واحدٍ بما تَقذفه من حُمَم وما تُصدره من هَدير وما تُظهره من تَوَهُّج.

اقرأ النَّصَّ الآتي ثم أجِب عن الأسئلة التي تليه، استعداداً لتقديم عَرْض شفَويّ عن ظاهِرَة البراكين.

بُركانُ أُولْدوِينْيُو لِنْغاي



زاخِرةٌ هي الطبيعة بأماكنَ وظَواهرَ تُثير الرَّهبةَ والإعْجاب في نَفس الإنْسان في آنٍ واحدٍ، وكثيرًا ما نَسمع أو نقرأ عن أشْخاص دَفعوا حياتَهم ثَمنًا لمغامَرة خاضُوها في تَسلُّق جبل شاهِق تَعلو قِمَّتَه ثلوجٌ ناصعةُ البْياض، تَكاد تَخطَف الأبصارَ من شدَّة بياضها أو عاشوا تَجربة لا تُنسى في عبور نَهْر صَعْب المِراس أو دُخولِ كَهْف لم يَسْبق لأحدٍ أنْ وَلَجَه، ومن هذه الأماكن التي تُثير ذلكَ الشُّعورَ المزدَوجَ بالرَّهبة والإثارَة جَبلُ أُولْدوينْيو لِنْغايَ في تَنْزانْيا الذي تتدفَّق يَنابيعُ الْحُمَمِ البُرْكانيَة مِن فُوهته وجَوانِبه.

تَعْني كلمةُ «أولدوينيو لنغاي» بلغة المنطقة جَبلَ الإله، وهو مكانٌ يَحُجُّ إليه أبناءُ قَبيلَة الْماسَاي في تَنْزانْيا حيث يقْطَعون مَسافاتٍ طويلة من أجْل التَّضرُّع لدى الإلهَة لنْغاي طلباً لأهمِّ الأشياء في حياتهم وهي : المطر والماشية والأطفال، وفي أحد الطُّقوس الشَّائعة، يَقوم أحدُ شُيوخ الماساي بقيادة مجموعة من النِّساء العاقِرات إلى سَفْح الجبل، حيث يَتضرَّعْن إلى لنغاي كي تَمنَحهنَّ نِعْمةَ الإنْجاب.

قد لا يكون هذا المكانُ من أماكن الْجَذْب السِّياحيِّ الشَّهيرَة في العالَم التي تَسْتَقْطِبُ هُواةَ التَّسلُّق والاستكشاف، ولكنَّه مع ذلكَ استقطَبَ عَددًا من الْمُصَوِّرين وعُلماءَ البراكين الذين تَقاطَروا من مُختلف أنحاء العالَم لِتَفحُّص هذا الجبل الثَّائر عن كَثَب، ورغْمَ الْمخاطِر الكبيرة، فإنَّ الجبلَ يُلْقي بتَعْويذة قويَّة على كلِّ مَن يَزورُه، بحيث يَرْغَب بشدَّة في تَكرار تلكَ الزِّيارة، وكأنَّ فيه قوَّة تَشُدُّ المرءَ إليه، وعن هذا الشُّعور، تَقولُ عالمةُ الجغرافيا، سيليا نيامويرو الأمريكيَّة التي تسلقت الجبل مرَّاتٍ عديدة :«إنه أمْرٌ لا يُصدَّق أبدًا، فهو أشْبهُ بالوقوف على سطح القمر»، أما كاستن بيتر، الذي أمضى حياتَه المهنيَّة في مُلاحقة

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

البراكين حوْل العالم، فقد تسلّق الجبلَ أربعَ مرّات، ويقول: إنّه قد أصبح مُدْمِناً لهذا البركان. وفي الحقيقة إنه لا عَجَب أن يُدْمِن بيتر على زيارة هذا البركان، فالتّشكيلات الجيولوجية الغَريبة والمناظر الرّائعة التي تَرسُمُها الْحُمم تَجعَل المْرْءَ يَقفُ مَشدوهًا وهو يتأمّل هذه الإبداعاتِ الطّبيعيَة، التي تَفُوقُ في بعض تَجَلّياتِها إبداعاتٍ إنسانية تُقامُ لها الْمعارِضُ وتُسلّطُ عليها الأضواءُ ويَتقاطرُ النّاسُ لُمشاهدَتها من كلّ حَدَبٍ وصَوْب. إنّ ما يُتِيحُ تَكوُّنَ تلك التّشكيلاتِ الغَريبةَ هو التّرْكيبَةُ الكيماوية للحُمَم التي تُشْبِه إلى حَدّ بعيد صابون الغسيل، وعندما تَتعرّض الحُمم للهواء فإنّها تتصلّبُ بسُرعة وتَبدَأُ بالتّشقُّق، ونَظرًا لكَوْنِها غَنيةً بثاني أُكْسيد الْكَرْبون، فإنّها تَتجمّد حالَما تَخرُجُ من الْفَتَحاتِ الْبُركانيّة وما إن تَصِل إلى الأرْض حتى تَسقُط مُحدِثَة صَوْتًا كَصَوْتِ تَكَسُّرِ الزُّجاج.

ولا تَتوقّف الغرابةُ في هذه الحمم على التشكيلات الرّائعة البديعة التي تَصنَعُها وإنّما تَتعدّاها أيضاً إلى لَوْن هذه الحمم وقِوامِها، فهي تُشْبه في لوْنها الشّوكولاطة الذّائبة، وتُشْبه في سُيولَتها زَيْتَ الزّيتون عندما تَخرُج مباشرة من الفُوهات البركانية، ولكنّها سُرعانَ ما تَتحوّل إلى اللّوْن البنّيّ فالرّماديّ، وأخيرًا الأبيض في غُضون أيّام قَلائِل.

وفي اللّيل يَتبدّى جَمالُ الْمنظَر الطّبيعيّ، حيث يُخيّم السّكون على المكان إلاّ مِن صوْت الْحُمم الثّائرة وهي تَخرُجُ من جَوْف الْبُرْكان ويُظْهِر التّوَهُّجَ المنبعِثُ من الحمم الذائبة سِحْرَ المكان ورَوْعتَه.

ضرار عمير، جريدة البيان

المعجم والدلالة

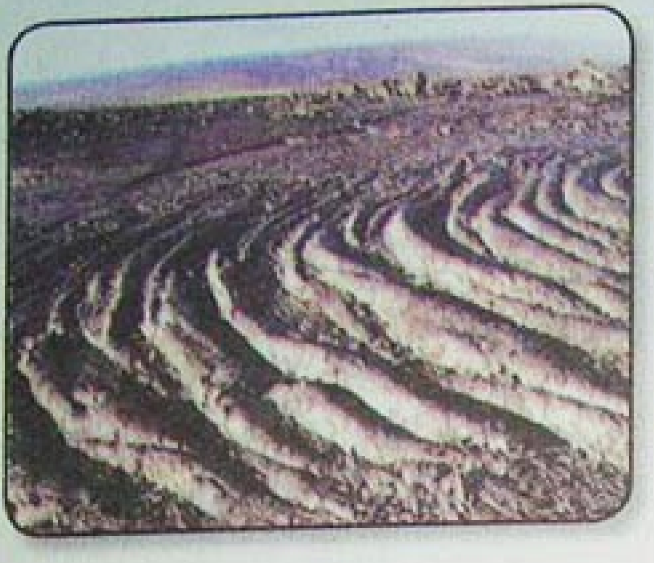
صعْب المِراس: صاحب قوّة وجَلَد وممارسة، **الحُمَم**: مَقذوفات البركان، **تقاطروا**: تتابعوا، **تعويذة**: تَميمَة تُعلّق حول العُنُق دفْعاً للحسد أو الشّر، **مُدمِن**: مُداوِم على فعل الشّيء ولم يُقْلع عنه.

البناء الفكري

- تُثيرُ البراكينُ الثائرة انفعالَيْن مُختلفين في نفس الإنسان ماهما ؟ ما سَبب كلّ مِنهما ؟
- لماذا يَجذب بُركان أولدوينيو انغاي السّوّاحَ والعلماء ؟
- ينظر أهلُ المنطقة نظرَةَ تَقْديس لهذا البركان، اشرَحْ ذلك.
- هل يُوجَد لدينا ما يُشبِه هذا الاعتقاد، اُذكُرْ مِثالا تَعْرِفه.
- ما سَببُ مِثْل هذه الاعتقادات في نظرك ؟

elbassair.net

كتابة نصّ وصْفيّ



عَرفْتَ أن الوَصْف هو نقل صورة مُدقّقة واضحة مُفصَّلة عن شيء ما، تُعْرَضُ فيها أجزاءُ الشّيء ولوْنُه، وصفاتُه وحجمُه، وكلّ ما يجعله صورةً مجسّمة أمام القارئ، وقد يكون الوصفُ علميًا، وفي هذه الحال يَنبغي أن يكون الوصفُ مَوضوعيًا لا دَخْلَ للعواطف فيه، ولغتُه حقيقيّة بَعيدة عن المَجاز.

تأمّل مثلاً هذه الفقرة من نصّ المطالعة :

«وعندما تَتعرّض الحُمم للهواء فإنّها تتصلّبُ بسُرعة وتَبدأُ بالتّشقُّق، ونَظرًا لكوْنها غَنيةً بثاني أُكْسيد الْكَرْبون، فإنّها تَتجمّد حالمًا تَخرُجُ من الْفَتحاتِ الْبُركانيّة.»

لاحظْ أن هذا الوصفَ للحمم البركانية لا أثر فيه للاستعارة والمجاز والألفاظ الدالة على المبالغة والنعوت الموحية بالانفعال.

أمّا عندما يقول الكاتبُ في النصّ نفسه :

«ولا تَتوقّف الغرابةُ في هذه الحمم على التشكيلات الرّائعة البديعة التي تَصنَعُها وإنّما تَتعدّاها أيضاً إلى لَوْن هذه الحمم وقِوامِها، فهي تُشْبه في لوْنها الشّوكولاطة الذّائبة، وتُشْبه في سُيولَتها زَيْتَ الزّيتون عندما تَخرُج مباشرة من الفُوهات البركانية... وفي اللّيل يَتبدّى جَمالُ الْمَنظر الطّبيعيّ، حيث يُخيّم السّكون على المكان إلاّ مِنْ صوْت الْحُمم الثّائرة وهي تَخرُجُ من جَوْف الْبُرْكان ويُظْهر التّوَهُّجُ المنبعثُ من الحمم الذائبة سِحْرَ المكان ورَوْعتَه.»، فإنّ هذا الوصفَ مليءٌ باللغة المجازية (يخيم السكون ، الحمم الثائرة، سحر المكان)، وبالصور البيانية مثل التشبيه (تشبه في لونها.....وتشبه في سيولتها...)، كما يظهر في الوصف مَوقفُ الكاتب المتمثّل في التّعبير عن الإعجاب وهو إحساسٌ جعله يأتي بالأوصاف الدّالّة على المبالغة مثل التشكيلات الرائعة البديعة، سحر المكان وروعته.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تذكّر

إذا أردت أن تكتب نصا وصفيا فإنه بإمكانك اتباع الخطوات الآتية:

- جعل صورة الشيء واضحة في ذهنك بمعالمها الأساسية وتفاصيلها الدقيقة
- تقديم وصف مجمل للشيء في البداية
- تقديم التفاصيل الدقيقة
- تقديم انطباع عن الشيء إذا كان الأمر يستدعي ذلك.

تطبيق

1 – وقفت أمام منظر طبيعي أعجبك، صفه في عشرة أسطر

2 – اكتب نصّاً من ثمانية أسطر تصف فيه المؤسسة التي تدرس بها



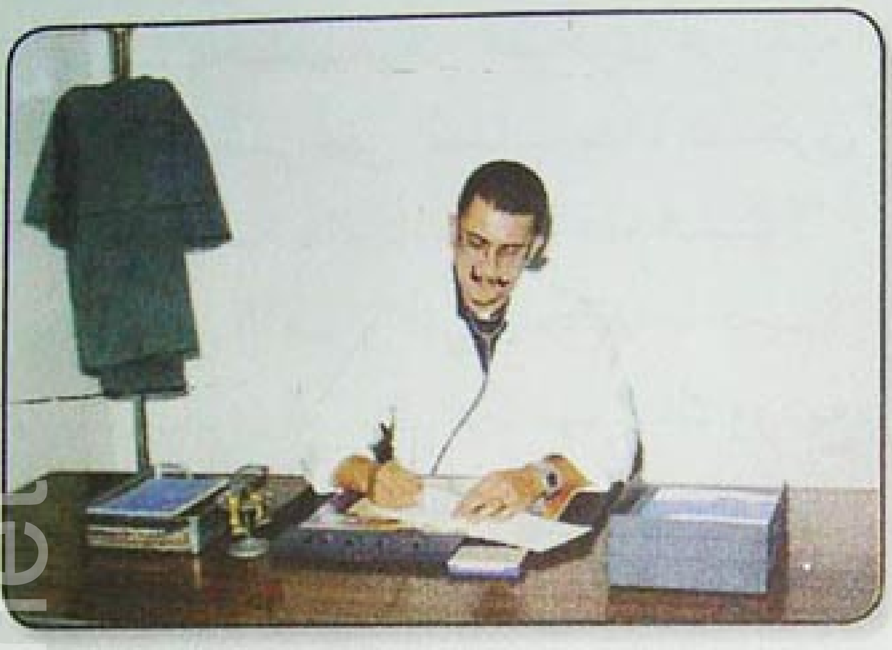
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

elbassair.net

8 السُّكَّرِيّ

تمهيد :

يُعدّ السُّكَّري أكثرَ الأمراض انتشارا وَفَتْكا بالإنسان في العالم، رَغم إمكانية التعايش معه دون عناء كبير.



لعلَّ مرضَ السُّكَّريِّ هو أوسَعُ الأمراضِ انتشارا.. فالمصابون به موجودون في كل بقاعِ العالم ويُعَدّون بالملايين..

ويختلف مرضُ السّكّريّ عن أكثر الأمراض في أنه يُصيب الكثيرين خلسَةً من حَيث لا يَدْرون.. فهو غيرُ مصحوب بألم، وأعراضُه غيرُ واضحة وغيرُ مُميَّزة، وتُشاركه فيها أمراضٌ أُخْرى مُختلفةٌ. وغالبا ما يكتشفُه المصابون مُصادَفةً، حتّى قُدِّر عَددُ الذين لا يَدْرون أنَّهم مُصابون بمرض السُّكَّريِّ ضِعْف الذين يَدْرون أو يزيد، وقد لا يكتشف المصابُ أنّه يُعاني من مرض السُّكَّريِّ إلاّ بَعْد استفحاله وفتْكه به.. وقد لا يكتشفُ أمْرَه إلاّ وهو على فراش الموت..

فالمرضُ الخبيثُ إذن ليس السّرطان كما هو شائعٌ بيْن النّاس وإنّما هو مرض السُّكّريّ، لأنّه يفاجئُ المرْءَ ويتسبَّبُ بتلف بعض أعضائه الحيويّة كالكلى وغيرها ... ولا يكتشف أحدٌ أنّ السُّكّريّ هو العلّة الحقيقيّةُ في هذه الآفاتِ جميعا... أو لا يكتشفُها إلاّ في نهاية المطاف، حين لا يُجْدي طِبٌّ ولا إسعاف...

والأغربُ في هذا المرض هو أنَّهُ يجمعُ بينَ الأضداد. فهو خبيثٌ وفتّاك بقَدْر ما هو وديعٌ ومُسالم... فما عليكَ إلاّ أنْ تُحلّل دَمَكَ بين حين وآخرَ، لا سيما بعد بلوغ الأربعين... وما عليكَ إلاّ الالتزام بالحمية والحركة وتناوُل الدّواء الذي يصفُه لك الأطبّاءُ... وعندها يُصبح المرضُ وديعا طيِّعا بعد أنْ كانَ غادرا فتّاكا.. أو كاد.

ولا عجبَ إذن أنْ ركّز بعضُ العلماء والأطبّاء جُهودَهم على تطوير علاج ناجع لمَرْضى السُّكّريّ... يُبشِّرُ بالقضاء عليه نهائيا والشّفاء منه شفاء تامًا.. فمضخّةُ الأنْسُولين لا تَفي بهذا الغرض ولا تَضْمن تجنيب المصابين به شرَّ الأمراض التي تترتّبُ عليه.. بخلاف عمَليّة زَرْع البَنْكِرْياس الطّبيعيّ.. وهي التي وَجد فيها أولئك العلماءُ والأطبّاءُ ضالّتَهم المنْشودة.

يوسف زعبلاوي

مجلة العربي (بتصرف)

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

المعجم والدلالة

الخِلسة : الغفلة، **استفحال** : تفاقُم، **لا يُجدي** : لا ينفع، **طيِّعا** : مُنقادًا.

البناء الفكري

- فيم يختلف مرضُ السُّكَّري عن بقِية الأمراض؟
- لماذا يعْسُر على المصاب بداء السُّكَّريّ اكتشاف مرضه؟
- لماذا وصف الكاتب الدّاء بالخبيث؟
- ما هي الأضرار التي يُلحقها بالجسم؟
- السُّكري في نظر الكاتب فتاك ووديع. كيف ذلك؟
- هل لمرض السكريّ دواءٌ؟
- ما هو العلاج المستقبلي له؟

البناء الفني

- ما هي الطريقة التي وَصَف بها الكاتبُ المرض؟
- بماذا تميّزت لغة النّصّ؟
- هل تجدُ أثرا لأحاسيس الكاتب في النص؟
- في النص جملة من المصطلحات الطبية. استخرجها.
- لماذا لم يلجأ الكاتب إلى التّصوير إلاّ نادرا؟
- رغم أنّ أسلوب النصّ علميّ إلا أنه لا يخلو من مجاز، استخرج بعضا منه.
- في قول الكاتب: «فهو خبيث وفتّاك بقَدْر ما هو وديعٌ ومسالم». جمال معنويّ، وضّحْه.
- في النصّ جمال معنويّ آخر، استخرجه.

البناء اللغوي

- تأمل الجملة الآتية: «وقد لا يكتشفُ المصاب أنّه يعاني من مرض السُّكَّريّ».

إنّها جملةٌ فعليّة مبدوءة بفعل متعدٍّ (يكتشفُ) الذي فاعلُه (المصابُ)، والفعلُ المتعدّيّ يَطلُب مفعولا به لتمام معناه. ستلاحظ أنّ المفعول به ليْسَ لفظا واحدا، بل هو

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

جملة مؤلّفة من: اسم إنّ، وخبَرها. هذه الجملةُ الاسميّة يمكنُ تعويضُها بمصدر صريح (المعاناة) فهذه إذن جملة مركّبة اشتملتْ على جملة أصليّة فعلها (يكتشف) وجملة اسمية فرعيّة (أنه يعاني...) قامت مقامَ المفعول به للجملة الأصليّة.

وهل تأتي الجملة الفرعية الواقعة مفعولا به فعلية؟

تأمّل الجملة الآتية: «يريد المريض أن يأخذَ الدّواءَ»، تلاحِظْ أنّ الجملة الفرعيّة (أنْ يأخذ الدّواء) فعليةٌ قامتْ مقامَ المفعول به للفعل المتعدي (يريد).

تذكر

تقع الجملةُ الفرعيّة في الجملة الفعليّة المركّبة مفعولا به إن كان فعلُها متعدّيا. وتكون اسميّة أو فعليّة.

نموذج في الإعراب

- كيف نُعرب الجملةَ الفرعية في الجملة الآتية: «...لا يَدْرون أنّهم مصابون بمرض السّكّري»؟

الجملة الفرعية هي: «أنّهم مصابون بمرض السّكّري» وهي جملة اسميّة مصدريّة في محل نصب مفعول به.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

1 - اقرإ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

«حذَّر المسؤولون عن الصّحّة في عدّة دول من تفشّي أنفلونزا الطيور في الدّواجن بآسيا، كما عَلِموا أنّ الموقف قد يتحوّل إلى وباء في البَشَر إذا لم يتمّ التعامل معه فورا. وقد قالتْ منظّماتُ الأغذيّة والزّراعة التّابعة للأمم المتّحدَة: إنّ نجاح جهود القضاء على أنفلونزا الطّيور في الدول المتضرِّرة يعتَمِد بشدَّة على التّخلُّص الكمِّيّ من الطّيور. ويقول المسؤول عن الإنتاج الحيواني والصّحّة في منظّمة الأغذيّة والزّراعة: إننا نعلم أنّ هذا التّخلُّص من الكميات لن يتمّ بسرعة، لكننا مهتمّون بمحاصرة الفيروس في المنطقة».

مجلة الوقائع، مايو 2004 (بتصرف).

- ما هو موضوع النص؟
- ما معنى مصطلح –أنفلونزا الطيور؟
- ما هي الطريقة التي أخبر بها الكاتب عن المرض؟
- ما نوع أسلوب النص؟ علل إجابتك؟
- استخرج من النص الجمل التي قامت مقام المفعول به.
- حول تلك الجمل إلى جمل بسيطة.

2 - حوّل المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى جمل:

يتمنى الأطباء السلامة للإنسان من كل داء،
أرى تحسُّن حالتك الصّحية،
يريد العلماء القضاء على الأوبئة في العالم،
حاول العالم نجدة قارّة آسيا في مُصابها.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

طالع النص الآتي، واستعِنْ بما فيه من معلومات لتقديم عرض عن أسباب تفشي ظاهرة التَّوتُّر العصبي في عصرنا هذا وتأثيرات هذا المرض على بقية أعضاء الجسم، وأثره على حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

التَّوتُّر العصبيّ

لقد أعطتنا المدنيَةُ كُلَّ أسباب النَّعيم وهيّأتْ لنا التكنولوجيا الحديثةُ ما لم يخطر لنا على بال، ثم إنَّها مع هذا العطاءِ تَسْلُبُك أشياءَ تعتزُّ بها وتتمنّى عدمَ زوالها، ولكنها سُنّةُ الحياة: نعيمٌ وحِرمان، يُسْرٌ وعُسْر.

وتحضُرُني قصةُ الحطّاب الذي كان يسكُن بجوار «قصر الغنيِّ» يبيع ما يحتَطب، قانعًا هو وعائلتُه بما رزَقَهُ الله، يغنِّي أول الليل وسرعان ما يُداعبُ الكَرى جَفْنَيْه فيكون في سُباتٍ عميق، ويحسُدُه جارُه الغنيُّ الذي يشكو من الأَرَق والسَّهر، ولا يجدُ سببا ظاهرا لسعادة الحطّاب، فيَهْديه تفكيرُه إلى أن يعطيَه مبلغا كبيرا من المال، وينظر ماذا يصنع، فإذا الغناء يصير أنّات، وإذا الجفون يهجُرُها النَّوم، وإذا الحال يتبدَّلُ والأفكارُ تتكاثر: أيْن أضعُ المالَ؟ وأين أُنفِقُه؟ وماذا أَصنعُ لو هاجمَني لصٌّ؟ إلى ذلك من هواجسَ، سلبتْهُ السَّعادةَ التي كان يعيش فيها، والصِّحة التي كان يتمتّع بها، ويعود إلى سيرته الأولى لتعود إليه سعادتُه.

تلك حال الإنسان في هذا الزَّمان، ولكنه لا يمكنه أن يردَّ ما أُعطيَ، فهو في نَهَم زائد، واستكثار من الرَّخاء والمال، لعلَّه بذلك يجد الوسيلةَ إلى السعادة والهناء، وهَيْهَاتَ أن يبلغ ما يتمنّى، وهذا ما نسمِّيه بالتَّوتُّر العصبيّ.

وللتوتر العصبي والاضطرابات النَّفسيّة الأثرُ الشديدُ على حياة الفرد. إذا كان لا يُمكنه أن يتكيّفَ والبيئةَ التي يعمَلُ بها، والمجتمعَ الذي يعيش فيه، ولقد أخذتْ حالات الانتحار تزداد يوما بعد يوم، والكثير ممَّنْ يحاولون الانتحار لا يتعرّضون لذلك، إلا للفْتِ النَّظر إليهم، والاهتمام بهم. وكذلك كان للتوتّر العصبيّ الأثرُ السّيِّئ على حياة الأسرة من جميع وجوهها الماديّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة، وكم من أسرة انفكّ عَقْدُها وتقطّعتْ أوصالُها، لتوتُّر أعصابِ عائلِها، وفَشَلِه في حياته وتعرُّضِ أسرته للضّياع.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

وللتوتر العصبي الأثر البالغ في الإدمان على تعاطي المشروبات الروحيةِ، والتدخين، والأدوية بما فيها المنوِّمات والمهدِّئات، ويتبع ذلك ما يجرُّه على الفرد من وَيْلاتٍ تكون سببا في تفكك الأسرة وتردِّيها في المَهاوي والأخطار، فوق ما يُعانيه من أمراضٍ تسبِّبها الموادُّ التي يتعاطاها.

محمد محمد أبو شوك (بتصرف)

المعجم والدلالة

الكرى: النعاس، **الأرق**: ذهاب النوم، **الهواجس**: الخواطر، **النَّهَم**: الشره، **المهاوي**: أماكن السقوط.

البناء الفكري

- ما البيئة التي ينشأُ فيها التَّوتُّر العصبي؟
- هل لنعيم المدنية وأفضال التكنولوجيا دخل في ظهور المرض؟
- في قصة الغني والفقير ذِكرٌ للسبب الأساسي للمرض، ما هو؟
- ما الأثر الشديد للاضطرابات النفسية على حياة الفرد؟ وعلى حياة الأسرة؟
- اذكر نتائجه الوخيمة على المجتمع.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

كِتابةُ نصٍّ حِواريّ

- تأمَّل هذه العبارة الواردة في نص المطالعة :

«...وإذا الحال يتبدل والأفكار تتكاثر : أين أضع المال؟ وأين أُنْفِقه؟ وماذا أصنع لو هاجمني لصٌّ؟ إلى ذلك من الهواجس».

لعلَّك لاحظت كثرة الاستفهام لدى الفقير، وعرفْتَ أنَّ هذا الذي يقوله الرجلُ لنفسه يُسمَّى الحوار الداخلي الذي يجريه شخص مع نفسه، وقد يكون خارجيا حينما يكون مع طرف آخر أو عِدَّة أطراف بالتداول.

أنواع الحوار ومستوياته :

أنواع الحوار التي تجري بين الأطراف المختلفة متعددة، منها الحوار الاجتماعي والحوار السياسي، والحوار الثقافي، وحوار الحضارات وغيرها.

وأنواع الحوار هذه تختلف من حيث الموضوع والأسلوب مع أنواع الحوار البسيطة التي يتم فيها الإخبار عن معلومات عادية غير معقدة، بأسلوب الاستفهام وجوابه غالبا.

- لاحظ هذا الحوار الذي جرى بين طبيب ومريضه :

«لما أحسَّ سعيد بارتفاع درجة حرارة جسمه، ودوارٍ في رأسه وأَلَم في حنجرته ذهب إلى عيادة الطبيب. انتظر دوره ولما حان، دخل ثم جلس على كرسي أمام الطبيب فجرى بينهما هذا الحوار :

- ما اسمك؟
- سعيد.
- كم عمرك؟
- خمس عشرة سنة.
- مِمَّ تتوجع؟
- سيدي الطبيب.لما استيقظت هذا الصباح شعرت بتغير في درجة حرارة جسمي و....
- لاشك أن هذه أعراض داء اللوزتين. افتح فمك لأتفحص حلقك.

ولما شاهد الطبيب ما في حنجرة المريض قال :

- آه! لقد تورمت لوزتاك... وساعطيك ما ستسترجع به عافيتك.

فهذا حوار بسيط غرضه الإخبار عن معلومات، أما أنواع الحوار الأخرى فتحتاج إلى قدر كبير من الثقافة والعلم، وإلى عمق في المعرفة المتصلة بالموضوع، وأسلوبها يَتطلَّبُ مستوى من الحجاج الذي يستعمل فيه التعليل والاستشهاد والتوكيد ...

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تطبيق

1 - تمثل نفسك صحفيا يجري حواراً مع شخصية أدبية حول كتاب جديد صدر لهذه الشخصية، اكتب نص الحوار.

لكتابة هذا الموضوع تحتاج إلى :

- مقدمة إخبارية للتعريف بالشخصية الأدبية.
- العرض ويكون بأسئلة حول موضوع الكتاب وأقسامه، وحول الأسباب والدّوافع التي حَفَّزته للتأليف في الموضوع، والطريقة التي تناوله بها، والقضايا الجديدة التي أتى بها.
- الخاتمة وتكون موجزة تلخص بها موضوع الحوار أو تكون تعبيرا عن رغبة في لقاء آخر وغير ذلك.

2 - تناقشْتَ مع بعضِ زملائك في مقترح يقضي بالتطوع لفائدة تشجير محيط الإكمالية يوم العطلة. وكان بينكما حوار حول الفكرة.

اكتب هذا الحوار في خمسة عشر سطرا بإدخال أساليب مختلفة مما تعلمت كالتوكيد، والتعليل، والتعجب... مع توظيف أربع جمل مركبة.



elbassair.net
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

9

البترول في حياتنا اليومية

تمهيد:

البترول أحد الثّروات الطبيعية التي تَنْعَمُ بها الجزائر. فوائدهُ جَمّة لا تُحصى ولا تُعَدّ.

عندما تستيقظ في الصباح، ترى أشعة الشمس الذَّهبيَّة وهي تَتسلَّلُ لتُلقِيَ إليك بالتحيَّة، فتتذكَّر أنها أُمُّ الكوْن وأصلُ الحياة، وأنّ تحت حرارتها وأشِعَّتها أيْنَعَتْ صُنوفُ النّبات، فالنباتُ إنّما ينمو ويَغْتذي بمساعدة التمثيل الضَّوْئيّ؛ وعاشَتْ أنواعُ الحيوان على اليابِسة، وفي شواطئ البِحار.

لقد دُفِنَتْ هذه الكائناتُ الحيَّةُ واستُقْطِرتْ بترولاً فاختزنَتِ الطاقةَ الشّمسيّة وحرارَتَها من الآمادِ البعيدة، فالبترول هو أصلُ الوُجود وسِرُّ الحياة، فلو خرجْتَ إلى عَرَبَتِك أو وجدْتَ لقدَمِك موضعًا في الحافلة العامّة فإنّما تَرْكَبُ البترول، فهو الوَقودُ الذي يُحرِّك هذه الدّابّة الآلِيّة ويُليِّنُ مَفاصلَها الحديديّة بالتّشحيم ويَغسِل بمُنظِّفاتِه جوْفَها وأمعاءَها، واليومَ يَنْبَري ليَصْنَعَ لها عَجلاتٍ من المَطّاطِ الصِّناعيِّ الذي يُستَخْرَجُ من البترول. وحتّى الطِّلاء الذي يُزيِّنُ العربَةَ كان للبترول شأنٌ فيه.

وإذا ذهبْتَ إلى عملك وترَكْتَ أهلك في المنزل، فلا تَظُن أنهم في غِنًى عن البترول فبِمُركَّبات البترول يُنْضِجون الطعام، وينظِّفون الأثاث، ويَمْسَحون أرضَ الحُجُرات. ولو كان لهم أن يَقوموا بشيءٍ من الكيِّ لنَظَّفوا الملابِسَ بالبترول، فزالتْ عنها أقْذارُها، ثم يُعيدونَها إلى خِزانة الملابس التي حفلت بالنَّفطالين البتروليّ الذي يقتُل الحشَراتِ ويَقي الملابسَ شرَّها.

اذهبْ إلى مكتبك الآن وانظُرْ إلى الهاتِف الذي يَصِلُكَ بالعالَم الخارجيّ ويَجمَع الدّنيا بأسْرِها فيَضَعُها في تلك الآلةِ الصغيرة فوق مكتبك، لقد صُنع هذا الصُّندوق الأسود من البترول. ولو عُدْتَ إلى منزلك فتناوَلْتَ غِذاءك وأكلْتَ هنيئا فلا شكَّ أنه أُعِدَّ بالبترول، ولو تناولتَ بعضَ الفاكهة فاذكُرْ أنها استَمَدَّتْ غِذاءَها في الأرض من أسْمِدَةِ البترول، وأُنضِجت بمركَّبات البترول.

وإن شِئتَ أن تأخُذَ قِسْطًا من الرّاحة وضايقَكَ الذُّبابُ فاستَعِنْ عليه بالبترول، وقد تَقصِدُ الطبيبَ تشكو فيُطهِّر جُرْحَك بمشتقّاتِ البترول، ويَصِفُ لك الدَّواءَ الذي يُشْفيك، فتَعْجَبُ أن البترول قد أقْحَمَ أنْفَهُ في تركيبه... وهكذا فإننا لا نكادُ نَقومُ بعملٍ دون أن نَعْتَمِدَ على بعضِ مُشتقّات البترول.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

المعجم والدلالة

يغتَذي: يتناول الغِذاء، **التَّشحيم**: شحَّم يُشحِّم الآلةَ، ليَّنها بالشّحم، **جَوْفها**: بطنها.

البناء الفكري

- ما هي المجالات التي تَعتمدُ على البترول في نشاطها حسب النَّصّ؟ اذكر مجالات أخرى من عندك؟
- اختار الكاتبُ ضميرَ المخاطَب في نصّه. لماذا؟
- في النص تِعْدادٌ لمعلومات تفيد الإخبار. استشهد على ذلك.
- يتخوف العلماء من زوال ثروة البترول، ما الذي يفكرون فيه لحل المشكلة؟

البناء الفني

- «أشعة الشمس تتسلَّل..»: بمَن شبّه الكاتب أشعةَ الشمس؟ مَن الذي يتسلّل عادةً؟ ولماذا؟
- «الشمس... أمُّ الكون»: يعبِّر هذا التشبيه عن مكانة الشمس في الكون. وضح ذلك.
- قال الكاتب: «تركَبُ البترول»، وهو يقصد: «تركَب ما يُصنَع من البترول»، ما الفرق الذي تراه بين العبارتين، ولماذا اختار الكاتب العبارة الأولى؟
- لاحظ العبارتين: يتناول الغِذاء، ويتناول الغَداء. ما الفرق بين الغِذاء والغَداء في المعنى؟ كيف نُسمّي التشابُه الموجود في اللّفظين؟ هات ثلاثة أمثلة من عندك.

البناء اللغوي

إذا تمعَّنت في العبارتَيْن الآتيتَيْن:

«ترى أشعَة الشمس وهي تتسلل...»

«وقد تقصدُ الطبيبَ تشكو...»

أدركت أن الكاتب يصف حال الشمس في الجملة الأولى وحال المخاطَب في الجملة الثانية، وأن هذه الحال جاءت في المثال الأول جملةً اسميّة (وهي تتسلل)، مسبوقة بواوٍ تُسمىّ واوَ الحال، أما في المثال الثاني، فجاءت فعلية (تشكو).

elbassair.net

تذكر

الجملة الواقعة حالا، ومحلُّها النصبُ، قد تكون فعلية وقد تكون اسمية. لابُدّ للجملة الحالية من رابط يربطها بصاحب الحال وهو الواوُ أو الضمير أو هما معا. صاحب الحال يكون عادة فاعلا (ظهر السمكُ يطفو على سطح الماء) أو نائب فاعل (سُجن الطير وهو ضعيف) أو مفعولا به (زاروا البلاد وقد اطمأنّ أهلُها).

تطبيقات

1 - يَستَفيدُ النّاسُ من كثير من الثّروات وهم لا يَشعُرونَ بذلكَ، لأنّهم لا يَكترثُون بمعرفةِ مَصَادِرِ الأشياءِ التي يَستعمِلونَها، ومن ذلك مياه البحر تنطلق فيها البواخرُ تَمْخُرُ عبابها، لتنقل المسافرين والبضائع، ورغم الملوحة الشديدة إلا أنها تشتمل على ثروة غذائية مُعتبرة يشعر الإنسان وهو يتغذى بها بلذة كبيرة.

– استخرج من النص جملتين واقعتين حالاً، وبين صاحب الحالِ في كل منهما.

– ما هو نمط هذا النص؟ علل إجابتك بتقديم أمثلة دالة على ما تقول.

2 - اسْتخرج مما يأتي الجمل الحالية، وبين كيف ارتبطت بما قبلها وعللِ ذلك:

قال أحد الحكماء: لا تَطلُبْ حاجتك إلى الكذّاب فإنه يُقرِّبها وهي بعيدة، ويُبعدها وهي قريبة، ولا تَطلُبها إلى الأحمَقِ فإنّه يريدُ أن يَنفعَك وهو يضُرُّك.

3 - إيت بأربع جُملٍ مركّبة تشتمل كلّ واحدة منها على جملة حالية تكون في الأولى والثانية فعلية، وفي الثالثة والرابعة اسمية.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

اقرإ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه، استعدادا لإنجاز عرض، بمفردك أو مع بعض زملائك، عن ثروات الجزائر.

الزراعة بماء البحر

ثمّةَ حقيقةٌ واضحة مُفزعة، هي أن عالَمنا العربيّ يُعاني باطّرادٍ من أزمة المياه العذْبة، لكنّ البحارَ والمحيطاتِ التي يُطِلّ عليها عالمنا العربيُّ تُعطينا فرصة للنَّجاة...

هذه التِّقْنيَة من البساطة لدرجة أن أيَّ مُزارِع يستطيع تَنفيذَها. وقد تَنتشِرُ تطبيقاتُها على نطاقٍ واسع في المناطقِ السَّاحليّة الصحراويّة حيث لا يوجدُ غيرُ الشمس وماءُ البحر.

ولكن تحتاجُ إلى بعضِ الوَقود النّفْطيّ لتشغيل مِضَخَّةٍ لسَحْب ماء البحر. فهي مُناسِبة للدول النفطية الساحلية الصحراوية. إنها طريقةٌ لإنتاج مَحاصيل الخضروات والماء العذْب...



والمزرعة مكوَّنة من بيتٍ زُجاجيّ أو بلاستيكي مُغْلَق. لذلك تكون الرُّطوبة النِّسْبيّة داخل البيت - كما هو مُتوَقَّعٌ - مرتفِعةٌ وكذلك الحرارة عالية نسبيًا بسبب انحِباس أشعّة الشمس وبُخار الماء داخل البيتِ الزُّجاجي. ولكنّ هناك تبريدا أوتوماتيكيا يَحدُثُ تلقائيًا في سقْفِ البيت الزّجاجيّ المُزْدوج دون وجود أجهزةٍ للتبريد. إنه تبريد تبخيري ناتج من تَبَخُّر ماء البحر بفعل طاقة أشعة الشمس...

يتّضح أن الزراعة بماء البحر داخل نظام البيتِ الزّجاجيّ المُغلَقِ المُزدوج السَّقْف لا تستهلِكُ أكثرَ من طاقة الوقود النّفطيّ المطلوبة لرفع ماء البحر إلى سَقْف البيت بينما تُنتِجُ المحاصيل والماء العذب في المناطق الساحلية الصحراوية بكمّياتٍ تتناسب طَرْديًا مع مساحة البيت...

وإذا ما زُوِّد البيتُ بكَمْبيُوتَرْ شخصيّ للتحكُّم في سرعة المضخّة الرافِعة للماء المالح والسيطرة على سرعة التبخُّر والتبريد وسرعة مَنظومَة التَّقْطير والرَّيّ، يمكن أن يُصبِحَ البيتُ وحدةً إنتاجيّة أوتوماتيكية كاملةً خاليةً من البشر.

عبد الأمير مهدي مطر (بتصرف)

elbassair.net

المعجم والدلالة

مُفزِعة : مخيفة، **باطراد** : اطَّرَد الأمر، تبع بعضه بعضا.

البناء الفكري

- ما هي الثروة المذكورة في النص؟
- ما هي شروط استغلالها والانتفاع بها؟ هل تتوفر هذه الشروط في الجزائر؟
- بيّن الكاتب فائدة استعمال تقنية معيّنة في الزراعة. اذكر ثلاث مبرِّراتٍ من النص تؤكد ذلك.
- كلّما ارتفع استعمال الآلة في الإنتاج قلَّ استخدام اليد العاملة. أين وردت هذه الفكرة في النص؟ اُذكُر أمثلة أخرى عن هذه الظاهرة.
- ابحث عن كيفيات استغلال بعض الثروات الجزائرية بطرق تكنولوجية حديثة.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

الحِجَاج

قرأت في نص المطالعة: «.. هذه التّقنية من البساطة...»، وقرأت ما تلا هذه الجملة: «...أيّ مُزارع يستطيع تنفيذَها... تنتشر على نطاق واسع... إنها طريقة لإنتاج محاصيل الخضروات والماء العذب...».

ما العلاقة التي تراها بين الجملة الأولى والجمل التي تلتها؟

لا شك أن الجمل الأخيرة تُعلِّل الفكرة التي تضمّنتها الجملة الأولى وتُبرهِنُ على صحتها وفائدتها، لإقناع القارئ بذلك. والحِجاجُ هو اقتراحُ فكرةٍ أو رأي على المتلقيّ ومحاولة إقناعه به.

وقد تَرِدُ مراحلُ الحجاج واضحة في النص تُبرزُها أدواتُ الربْط المنطقي (إذن، هكذا، لأن، كي...) أو أدواتُ التوكيد (إنّ، إنّما، بل...)،وقد يكون الحجاج ضمنيا نستخلصُه مما يأتي:

- الاستدلال المنطقي.
- ذكر السبب ونتيجته.
- الاستشهاد (بأمثلة أو أحداث...).
- الاقتباس من القرآن والحديث...

ويَحْرِصُ الكاتبُ دائما على تحقيق الانسجام بين الفكرة التي يريد الإقناع بها، وتسمى الخاتمة، وبين نوع الحجة المختارة.

وقد يَتّخذُ بناء النص الحجاجي الشكل الآتي: الخاتمة، الحجة الأولى، الحجة الثانية، الحجة الثالثة...

تطبيق

1 - اقرأ الخاتمة الآتية والحُجَجَ ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

ينبغي إعطاءُ نصيبٍ من المال للمُراهق ليُنفقَه في حاجاته اليومية، فهذا من شأنه أن:

- يسمح للمراهق بمُمارسة الاستقلالية.
- يوفِّر عنّا حَرَجَ الطلب كلما أردنا اقتناءَ شيء.
- يُعلمنا قيمةَ المال.
- يجعلُنا نشعر بالحرية: قد نختار اقتصاده، وقد نختار إنفاقه دفعةً واحدة.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

أ ▪ عيّن الحُجَج الصادرة عن المراهق المستفيد من هذا المال، والصادرة عن الكهل.
ب ▪ أضفْ حُجّتيْن واذكر عمّن يمكن أن تَصدُرَا: عن الذي يُعطي المال أو الذي يأخذه.
ج ▪ حرِّر الخاتمة التي توصل إليها هاتان الحجّتان.

2 - هل تَجْذِبُك حياة الشباب الذين تركهم آباؤهم أحراراً في تصرُّفاتهم؟
- اذكر ثلاث حجج تَدْعَم بها الجواب بنعم.
- اذكر ثلاث حجج تَدْعَمُ بها الجواب بلا.

3 - اذكر ثلاث حِجج تردُّ بها على صديق يشعُرُ بالضِّيق أثناء العطلة، ولا يعرف كيف يسْتغِلُّ أوقاته فيها.

4 - اجمع ستّة نصوص إشهارية من الجرائد اليومية واستخرج الحُجج المُستخدمة لترغيب المتلقّي في الإقبال على الخِدمة المقترحة أو اقتناء المنتَج المعروض.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

كتابة لائحة إشهارية

مراحل الإنجاز	المهام	الموارد
المرحلة الأولى : – تكوين أفواج (من 3 أو 4 تلاميذ) – الاتفاق على المنتج أو الخدمة موضوع الإشهار	– اقتراح موضوع الإشهار والجمهور المستهدف – مناقشة المقترحات والإجماع على فكرة واحدة. – تحديد حجم النص – البحث عن الحجج التي تبرز مزايا المنتج وتدفع المستهلك على تفضيله واقتنائه – تحديد عدد الحجج وطبيعتها وترتيبها – اختيار الأسلوب الأنسب للنص.	**الموارد المعرفية :** – توظيف الحجاج بالدرجة الأولى في النص الإشهاري، والوصف والإخبار بدرجة ثانية. – اقتصاد الكلمات وانتقاء ما قلّ ودلّ من عبارات دقيقة المعنى. – استغلال أساليب أدبية مناسبة: التعبير الحقيقي والمجازي، التشبيه والاستعارة والرمز، الطباق والجناس – التحكم في بناء النص الحجاجي : المُعطيات، الحجة 1، الحجة 2 ... الخلاصة
المرحلة الثانية : إخراج اللائحة	– بناء شبكة لتقييم العمل – صياغة النص وتنظيمه – انتقاء صورة أو رسم تعزيزا لمعنى الرسالة الإشهارية – تركيب النص والصورة بمراعاة البعد الدّلالي والانسجام	**الوسائل المادية :** – أوراق ذات مقاسات كبيرة نسبيًا – صور أو رسوم. – جهاز الإعلام الآلي إن أمكن، أو إسناد مهمّة الكتابة إلى «خطّاط» إن وُجد في المجموعة – أدوات اللصق – سبورة للإشهار
المرحلة الثالثة : – التقييم – تقديم العمل	– عرض العمل المنجز وتبادل الملاحظات – تقييم العمل من حيث دلالة الصورة، ومن حيث قوة النص في التعبير عن الفكرة ومن حيث الانسجام بين النص والصورة	

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

قرأت لائحة تنادي بالشعار الآتي : «إن الثروة الحقيقية هي الإنسان وليس البترول».

اكتب نصا حجاجيا في صفحة توسع فيه هذه الفكرة، تبين فيها أن العناية بالإنسان استثمار يفوق في أهميته الاستثمار في مجال الثروات الطبيعية، واستعمل فيما تكتب ما يأتي :

- أربع مفردات دالة على الثروة
- جملة اسمية مركبة
- جملة فعلية مركبة
- استعارة تصريحية

1 – اقرأْ محتوى هذه الوضعية، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 – ابن شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس أو الأسئلة	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل كتبتُ نصا حجاجيا؟			
هل احترمتُ الحجم المطلوب؟			
هل تقيّدتُ بالفكرة المطلوبة؟			
هل وظّفتُ أربع مفردات دالة على الثروة؟			
هل استعملتُ جملة اسمية مركبة؟			
هل استعملتُ جملة فعلية مركبة؟			
هل وظفتُ في النص استعارة تصريحية؟			

3 – أنجزْ ما هو مطلوب منك في الوضعية.

4 – قارن النّصَّ الذي أنتجته بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5 – عيّنِ المواقع التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضع مقابلها لا، ثم علّلْ أسباب الخطإ ودوّنها في الشبكة.

6 – قارنْ بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ واحكُمْ على عملك

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الوضعية الثانية

اكتب نص حوار دار بينك وبين أحد الأشخاص المدمنين على التدخين تحاول فيه إقناعه بالإقلاع عن هذه العادة، مع بيان عواقب التمادي في التدخين، مستعملا :

- ثلاث مفردات دالة على خطورة الأمراض التي يسببها التدخين
- ثلاث مصطلحات علمية
- جملة واقعة مفعولا به
- جملة واقعة حالا

1 – اقرأْ محتوى هذه الوضعية، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ

2 – ابن شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس أو الأسئلة	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل أنجزتُ نص الحوار؟			
هل عالجتُ الموضوع المحدد ولم أخرج عنه؟			
هل استخدمتُ ثلاث مفردات دالة على خطورة الأمراض التي يسببها التدخين؟			
هل أتيتُ بثلاث مصطلحات علمية؟			
هل وظفتُ جملة واقعة مفعولا به؟			
هل وظفتُ جملة واقعة حالا؟			

3 – أنجزْ ما هو مطلوب منك في الوضعية.

4 – قارن النَّصَّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتها في شبكة التقييم الذاتي.

5 – عيِّن المواقع التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضع مقابلها لا، ثم علِّلْ أسباب الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 – قارنْ بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ واحكُمْ على عملك.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

نشاط التقييم التحصيلي

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

لعلني محظوظ، لأني أسكن قرب البحر، لذلك تراني في ساعات متأخرة من الليل (أقصد البحر)، أقضي قربه لحظات تأمل، وهذه العملية هي آخر نقطة في جدولي اليومي، أخرج في فسحة قصيرة، لألتقي بهموم الناس، أقرأ صفحات وجوههم المختلفة، أحاول النفاذ إلى الأعماق... كنت أجد في ذلك متعة كبيرة.

يُخَيَّلُ لي أحيانا، أو في كثير من الأحيان، (أنَّ مَن أُراقِبهم من النَّاس غيرُ سعداء)، حتى أولئك الذين يبدون ميسورين ببِدَلِهم النَّظيفة، فهم كثيرا ما يَمرّون على مَناظِرَ مؤلِمةٍ دون أن تَسْتَرعيَ انتباهَهم.

اللاَّمُبالاة والانشغالُ بالمسائل الذَّاتية ظواهرُ يشترك فيها الجميع، لذلك درَّبتُ نفسي على تركيز انتباهي على الموضوعات الخارجية محاولا نسيان نفسي.

أَذْكُرُ مرَّة أنِّي كنت أتلهَّى بأضواء السُّفن والبواخِر التي تَلوح من بعيد، وبأمواج البحر الغاضِبة، تاركا الشريط اليومي (يبدأ دورته) أركزُ أحيانا على خريطة طفل، لأقرأ فيها الفراغ، والقلقَ ثم لا تلبثُ أن يحلَّ محلَّها منظرُ امرأة يَتوسَّدُها مجموعةُ أطفال، تَمُدُّ يدَها بِأَسًى بالغ، ولامُبالاةٍ مُتَناهِيَة، لتشكِّل جزء من سِمفُونِيَةِ الحياة اليومية، يتعاقبُ عليها أفرادٌ بَشريّون منهم مَن يزيدُه منظرُها هروبا، ومنهم من يجعله مادةً لحِوارٍ ما، ومنهم من يتوقَّف ليَبْسُطَ في يدِها بضْعَ دُرَيْهمات، وقد يَرْفُسُ أحدُ المارِّين الطِّفل المتوسِّد فَخْذَها فيزيد مأساتها مأساة أخرى...

محمد الصالح حرز الله، النهار يرتسم في الجرح (بتصرف)

الأسئلة:

1 - ما معاني العبارات الآتية: «أحاول النَّفاذ إلى الأعماق»، «يَبدون مَيْسورين»، «تسترعي انتباهَهم».

2 - ما هو السلوك الذي يندِّد به الكاتب في النص؟

3 - هل كان لمنظر المرأة وأبنائها أثر في نفس الكاتب؟ هل كان لهذا المنظر تأثير على المارّة؟ بيِّن ما ترى.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

4 - عبّرْ تعبيرا حقيقيا عن المعنى في العبارتين الآتيتين: « ألتقي بهموم الناس »، « أقرأ صفحات وجوههم »، قارن بين تعبيرك وتعبير الكاتب وبين أيهما أجمل؟ ولماذا؟

5 - استخرج من النص عبارة أخرى فيها مجاز، وعبّر عن المعنى المقصود فيها بأسلوبك.

6 - حدّد الجملَ الأصلية والجملَ الفرعية في النص من قول الكاتب: « ثم لا تليث أن تحلّ محلّها » إلى قوله: « بضع دريهمات ».

7 - ما وظيفة الجمل الواقعة بين قوسين في النص؟

8 - كنت شاهدا لعملية تضامنية مع مجموعة أطفال معوزين.

اكتب نصّا عن هذا الحدث في ثمانية أسطر، تنقل فيه وقائع هذه العملية، مستعملا مرّتين مفعولا به مقدّما ومرّتين خبرا مقدّما وجوبا.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

2 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

دخل البوّابُ إلى مكتبي، وأخبرني أنّ هناك رَجلا، يُريدُ مقابلتي في الحين، لأنه جاء من مكان بعيد، ولأنّ لديه على حد تعبيره أعمالا أخرى، يَودّ أن يُنجزَها في هذه الصبيحة بالذّات.. قَبْل أن تَضيع منه الفرصة! وعندئذ قلتُ في نفسي.. الظّاهرُ أنّ هذا الرّجلَ من أصحاب الفُرص! أتراه أَحَسّ أن إحدى فُرصه قد لجأتْ إليّ لتَقْبع فوق مكتبي على غَير مَوْعد؟ وأجبتُ عن سؤالي بيني وبين نفسي.. لا أظنّ إلا أنّ مَسعاه قد باء بالفشل بصفة مُسبقة. فلا أرى له من فُرصة عندي.. مهما كانت صغيرة.. تافهة ولكنّي سوف أرى ماذا يريده منّي أولا.. وهل لي من علاقة سابقة به!

وطلبتُ من البوّاب (أن يُدخِله) إلى مكتبي عندما أَدُقّ الجرسَ.. والجرسُ عندي وسيلةٌ.. عصرية، هي الضّرورة نفسُها! وأنهيتُ العملَ الذي كان بين يديّ بعد لحظات، ثم دَقَقْتُ الجرسَ، فدخل رجلٌ مُتوسّطُ القامة، شاردُ النظرة، مضطربُ الحركة، لا تخلو مَلامحُه من أَثَر الحياء، وكان يبدو فوق الثلاثين من عمره.. وعرّفني على نفسه.. وهو يَمُدّ يدَه لمصافحتي، ثم جلس قُبالتي، وأخرج من محفظته التي كان قد وضَعها قُربه فوق الأرض عند دخوله كتابًا، وخَطّ فوق صفحته الأولى كلمات سريعة، وقدّمه إلي قائلا.. إنه كتابٌ من كتبه التي صَدَرتْ حديثا، وإنه لَيُشرّفُه أعظمَ الشّرف أن يُقدّم لي نسخةً منه هديةً لمقامي!

فأخذتُ الكتابَ منه وشكرتُه أحرَّ الشُّكر على هديته اللطيفة، رغم أني لم أكن قد عرفتُ بعد ماذا يريد من وراء إهدائه إليّ! وقد ظننتُ في أوّل الأمر أن الكتاب من مكتبته الخاصة، فأنا لم أتعوّد على شيء من هذا النوع، ولم أعرفْ أنه من تأليفه إلا بعد أن تَهجّيتُ اسْمَه فوق الغلاف.

ووضعتُ الكتابَ أمامي دون أن أتصفّحه! وعُدت إلى نفسي أحدثها.. هذا على كلّ حال مدخلُ الفُرصة يا نفس! وسوف تَسمعين منه ما أسمع.. ممّا تَهمسْ به عيناه! انتظري، فإننا لا نزال في المقدمة! وكنتُ آمل أن يتحدّث قريبًا.. وشيكا عن فرصته.. النّادرة! فقد كان لديّ أنا الآخرُ أعمالٌ مستعجلةٌ، تنتظرُ الإنجازَ في أقرب فُرصَة!

صور سلوكية، أبو العيد دودو

موقع عيون البصائر التعليمي elbassair.net
elbassair.net

الأسئلة

1 - من الشخص الذي طلب الزائرُ مقابلته؟ ولماذا؟

2 - شك صاحب المكتب في نية الرجل؟ لماذا؟

3 - هل صدق تنبؤه؟ كيف؟

4 - ما الغرض الذي يرمي إليه الكاتب من خلال هذا النص؟

اشرح العبارات الآتية الواردة في النص: «تقبع فوق مكتبي»، «مسعاه باء بالفشل»، «شارد النظرة».

5 - في قول الكاتب: «تهمس عيناه» صورة جميلة، اشرحها.

6 - جاء في النص «إحدى فرصه لجأت إليّ»، عبِّر عن هذا المعنى بتعبير حقيقي. قارن بين تعبيرك وتعبير الكاتب، وبين سِرّ جمال أسلوب الكاتب.

7 - النص مزيج من السرد والوصف والحوار والحجاج، ما هو النمط الغالب في الفقرة الأولى؟ علل إجابتك.

8 - استخرج فقرة أخرى يغلب عليها النمط نفسه.

9 - من قول الكاتب: «ثم دققت الجرس» إلى قوله: «يمد يده لمصافحتي» يغلب نمط معين من أنماط النصوص، ما هو؟ علل إجابتك.

10 - ما وظيفة الجملة الواقعة بين قوسين في النص.

11 - «الجرس عندي وسيلة»، هل يمكن تقديم الخبر على المبتدإ في هذه الجملة الاسمية؟ لماذا؟

12 - عين المفعول به في الجملة الآتية، وبيّن موقعه بالنسبة إلى عناصرها، مع التعليل: «يشرِّفه أعظم الشرف أن يقدم».

موقع عيون البصائر التعليمي elbassair.net
elbassair.net

تمقاد

تمهيد :

تَعُجُّ بلادُنا بالآثار المتنوّعة الدّالة على تَعاقُب حضاراتٍ مختلفة، ومن هذه المَعالم الأثرية مدينة تيمقاد التي بناها الرّومان قُرْب باتنة.

وَقفتُ على تمقادَ وقفةَ جائلٍ ... وطُفتُ بها مسترشداً بالدلائل
عجبتُ لها من بلدةٍ أثرية ... خلَتْ منذ أجيالٍ طوال دَوائلَ
صفائحُها منقوشةٌ بلسانها ... على مَن يَرى معروضةٌ كالرسائل
تماثيلُها تُبْدي لنا كلَّ باذنٍ ... قويمٍ من الأجسام جَعْد الخصائل
طرائقُها بالصَّخرِ رُصَّتْ ودُورُها ... فما انقضَّ منها غيرُ دُورٍ قلائل
مبانٍ كأمثال الجبال شَماخةً ... تروعُ النُّهى بالذكرياتِ الجلائل
فمسرحُها ذكرى لإبداع فنِّها ... وساحتُها ذكرى لعرْض المسائل
ومعهدُها ذكرى لبَثّ علومِها ... وديوانُها ذكرى لصَوْن الفضائل
وكَمْ مستحَمات وكم بِركٍ بها ... وأقبيةٍ معقودةٍ كالخمائل
وكم من سَوارٍ ينْطَحُ الجوَّ هامُها ... تنمُّ على فنٍّ من النَّحت هائل
فمتحَفُها يحوي زخارفَ جمَّةً ... إلى اليوم باقٍ لونُها غيرُ حائل
فأينَ بنو الرومان في عزِّ مُلْكِهم ... وتمقادُهم في عهدها المتفائل؟

محمد العيد آل خليفة



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

المعجم والدلالة

جائل : طائف، **دوائل** : من دال أي انتقل من حال إلى حال، **بادن** : أي بدين وهو السمين، **جعد الخصائل** : خصلات شعره مقلوبة، **النهى** : العقول، **سوار** : أعمدة مرتفعة، **الهامة** : مقدمة الرأس.

البناء الفكري

- ما هي المعالم التي جذبت انتباهَ الشاعر في تمقاد؟
- كيف ظهرتْ تماثيلُ المدينة للشاعر؟
- علام يدل مسرحها، وسواريها؟
- بماذا أوحى كل من معهد المدينة وديوانها للشاعر؟
- أشار الشاعر إلى رُقيّ الفنّ الروماني، استخرج من النص ما يدل على ذلك؟
- يقال : «عظمة البناء تدل على عظمة الباني»، ما هي الأبيات التي تُشير إلى هذه الفكرة؟
- اهتمّ الشاعر بوصف جانبين من المدينة، حدِّدْهما.

البناء الفني

- عمَدَ الشاعر إلى تصوير عُلوّ المباني، ما هي الصورة التي أتى بها؟، هل هي صورة غريبة عنك؟
- عمّ يُعبِّر الشاعر بالاستفهام في البيت الأخير؟
- قال الشاعر:

مبانٍ كأمْثالِ الْجِبالِ شَمَاخَةً   تَرُوعُ النُّهى بِالذِّكْرَياتِ الجَلائِلِ

- اكتب البيت كتابة عروضية على النحو الآتي :

مبانِنْ كأمْثال لْجبال شَماختَنْ   تَرُوْعُ نْنُهى بِذْذِكْرَياتِ لْجَلَاْئِلي

- ماذا تلاحظ في هذه الكتابة؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

لا شكَّ أنك لاحظتَ ما يأتي :

1 - الحرفُ المُنوَّنُ كتبناه حَرْفين أوَّلهما مُتحرّك والثاني ساكن (مَبَانِنْ، شَمَاخَتَنْ).

2 - الحرفُ المشدَّد كتبناه حرفين أوَّلهما ساكن والثاني متحرك (نُنْهى).

3 - «ال» الشَّمسية حذفناها، و«ال» القمرية حذفنا أَلِفَها.

4 - حركة الحرف الأخير من عجز البيت وهي الكسرة (الجلائلِ) أشبعناها بحرف يناسبها وهو الياء، وهذا ينطبق أيضا على الحرف الأخير من الصدر إذا كان متحركا.

تذكر:

الكتابةُ العروضيةُ هي أوَّل خطوة نقوم بها لمعرفة بحر القصيدة الشعرية.

في الكتابة العروضية نكتبُ كلَّ ما نتلفظ به في البيت، ونهمل كل ما لا نتلفظ به فلا نكتبه.

تدريب

– اكتب البيتين الأولَ والثاني من القصيدة كتابةً عروضية.

– دوِّنْ ملاحظاتِك على هذه الكتابة.

البناء اللغوي

قال الشاعر: «عجبتُ لها من بلدة أثرية خَلَتْ...»

تأمَّلْ هذه الجملة تجدْها جملةً مركبة لأن «خَلَتْ» جملة فعلية متفرعة عن الجملة الأولى «عجبتُ...»

لقد عرفتَ سابقا أن الجملة قد تكون لها وظيفةٌ نحوية، فما هي وظيفة الجملة الفعلية «خَلتْ»؟

لاشكَّ أنك أدركت بأنها في محل جر نعت ثان لبلدةٍ، بحيث يمكننا تقديرها على هذا النحو: عجبت لها من بلدةٍ أثريةٍ خاليةٍ.

تذكر بأن الجملة الواقعة حالا تأتي بعد اسم معرفة ولاحظ بأن الواقعة نعتا قد أتت بعد اسم نكرة «بلدة».

وهل تكون الجملة النعتية اسمية؟

elbassair.net

نعم، ومثال ذلك: سرتُ في مدينة شوارعُها واسعة، فالجملة الاسمية «شوارعها واسعة» نعت لـ «مدينة».

لاحظ أن الجملة النعتية «خلت ...» جاءت بعد نعت فماذا أضافت إلى المعنى؟

إنها دققت النعت السابق «أثرية».

وهل لها فوائد أخرى؟

نعم، إنها تعمل على تفصيل النواحي المختلفة للنعت السابق مثل: زر متاحف أثرية (تُثَقِّف فكرَك) و (تُهذِّب ذوقَك) و (تصقُل موهبَتَك)، فالجمل الواقعة بين أقواس جمل نعتية جاءت لتفصل النواحي المختلفة للنعت الأول الذي سبقها وهو «أثرية».

أو تبين نتيجة النعت الذي يسبقها مثل: راجعت الدرس مراجعة دقيقة تفيدني في الإجابة عن جميع أسئلة الأستاذ.

تذكر

قد تقع الجملةُ نعتًا لاسم نكرة وتكون فعلية أو اسمية.

قد تشتمل الجملة النعتية على ضمير يربطها بالمنعوت، وقد تخلو من الضمير فيكون الرابط معنويًا.

تدل الجملةُ النعتية عادةً على صفة يتّصف بها المنعوت، وتُفيد الجملة النعتيةُ إذا وقعتْ بعد نعتِ لفظٍ واحدٍ:

- تدقيق معنى النعتِ السابق.
- تفصيل نواحيه المختلفة.
- بيان نتيجتها.

تدريب

استخرجْ مما يأتي الجُملَ الواقعةَ نعتًا، وبيِّن المعنى الذي تُفيده:

وقف محمد العيد آل خليفة على آثار تمقاد، فراعَه ما اشتملتْ عليه من تماثيلَ تسحر العقولَ بجمالها، وتُبهرُ العيونَ بإتقان صُنعها، ومن مَسْرح عظيم تعدَّدَتْ مُدرجاته، ومن أعمدة تُعانق السماءَ في شُموخها، كما لفتَ نظرَه متْحفٌ يحوي زخارفَ جمَّةً، وبركًا يتدفَّقُ الماءُ خلالَها.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

1 - قال محمد العيد :

وكَمْ مِنْ سَوارٍ [يَنطحُ الجوَّ هامُها] [تَنِمُّ على فنٍّ مِنَ النَّحْتِ] هائِلِ
ومن فُسَيْفَاء بالتصاوير [جُمِّلَتْ] بما لم يُمَثِّلْهُ الخيالُ الخائِـــــــلِ

– اكتب البيتين كتابة عروضية
– قارنْ بين الكتابة العروضية والكتابة العادية للبيتين.
– بَيِّنْ وظيفةَ الجُمَلَ الواقعةَ بين قوسين في البيتين السابقين.

2 - استخرجْ من النص الآتي الجُملَ الواقعةَ نعتًا، وبين المعنى الذي أفادته كلُّ جملة :

بلدةُ الشَّلالاتِ أنيقةٌ قِوامُها شارِعٌ عَظيمٌ تَتَفَرَّعُ منه بعضُ المَسالك والطُّرق، وإنَّك لَتسيرُ فَتُنصت إلى دَويٍّ يُصافِحُ سَمْعَك كأنما هو هتافاتٌ تتجاوَبُ بها الآفاقُ... وتَخترق الغاباتِ فتملأ عينيكَ من مَفاتنَ طبيعيّة تكتسي برداءٍ بهيج مختلفِ الألوان وأكبرُ ما يَرُوعُك بحرٌ مديدٌ من خُضرة يُغطّي أديمَ الأرضِ كلَّه... وتَشْعُرُ في مسيرك بالشَّجَر يَنْفُضُ عليك نِثَارَ أوراقه فكأنما هو رَذاذٌ يتساقطُ عليك في كل خطوة تخطوها.

3 - أعجبتْكَ لوحةٌ لرسامٍ مشهورٍ صِفْها مُسْتعمِلا أربعَ جُملٍ نَعتيةٍ اثنتين فعليتين واثنتين اسميتين.

4 - فرِّعْ من الجملِ الآتية جُملاً نعتيةً فعليةً أو اسمية :

– زُرتُ مدينةَ القصبة فأعجبني ما بها من دُورٍ........
وراقني ما اشتملتْ عليه من أزقَّة ضيِّقة........
وما انتشرَ فيها من أسواقٍ....................



elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

اقرأ النص الآتي، وتأمل معانيه، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه استعدادًا لتقديم عرض شفوي في القسم.

الطاسيلي ذلك المتحف الطبيعي



يُشكّل ما يزيدُ عن ثلاثين ألْفاً من الرسوم الصخرية التي تم اكتشافها في صحراء شمال إفريقيا سِجلاً مَرْئيًا غنيا عن حياةِ ما قبل التاريخ في المنطقة، فمنذ آلاف السنين كان صيّادو البَراري ومُربّو قُطعانَ المواشي يرسمون على المُنحدَرات الصخرية وجدران الكهوف صوَراً عن تجارب حياتهم اليومية، فغَدَا فنُّ النّقْش على الصخور عنصرا جَوهريا لِفَهْم تاريخ نُشوءِ المجتمعاتِ البشرية.

فخلالَ الفترة الرَّطْبة من العصر الحَجريّ الحديث (مابين 9000 و 2500 قبل الميلاد) كانت الصحراء الكبرى مَكسوَّةً بالعشب، وتصلح لأنْ يَستوْطنَها البشرُ والحيوان مثل النَّعام والزّرافات والفِيَلة والظّباء، كما ساعدَتْ وَفْرةُ المياه وبَعضُ البحيرات الكبيرة هناك على تشجيع حياةِ الأسماك والتماسيح وفرس النهر، وساعدتْ هذه الظروفُ المواتية صيّادي البراري وفيما بعْدُ الرُّعاةَ على بناء الخيام والمساكن في مختلف هضاب الصحراء وأراضيها المرتفعةِ الخصبة.

فلقد أثبتَت الدّراساتُ تنوُّعَ البيئة في تلك الفترة، إذْ عُثِر على كثير من التَّرسُّبات، وعُثر على بقايا عظام حيوانية، مما يدُلّ على أنّ المناخَ في تلك الفترة لا يُشبه إطلاقاً مناخَ اليوم، فلو لا تَوافُرُ الماء آنذاك ما وُجدتْ تلك الحيوانات.

وبحلول عام 2500 قبل الميلاد أصبحتِ الصحراءُ أرضاً قاحلة، فلم تَعُد تصلُح أن يسكنها بنو البشر، ولكن ذلك الماضي الخصبَ بقيَ من خلال الرّسوم والنقوش التي تركها السُّكانُ مجسَّدةً على الصخور عَبْر بقاع الصحراء، لقد أصبحتْ تلك الرسومُ الجميلةُ للأشكال البشرية تذكاراً مَرئيا لمعتقدات ومُمارَسات سكان شمال إفريقيا

elbassair.net

الأقدمين خلال فترات تَكَيُّفهم مع بيئتهم المُتغيِّرة واكتسابهم لأدواتٍ وعادات جديدة، وتجدر الإشارةُ إلى أنَّ أكثرَ من نصف الفنون المنقوشة على الصخور الصحراوية توجد في منطقة الطاسيلي بالجزائر... وأصبح تحديدُ تاريخ تلك الرسومِ والنقوش مَوْضعَ نقاشٍ ساخنٍ بين العلماء، رغم أنهم يتفقون على تقسيم تلك الفترة إلى أربع حِقَبٍ مُتتاليةٍ بناءً على أسلوب ومحتوى الرسوم، مثل مرحلة الصَّيد البرّيّ حيث تجسِّد النقوشُ المُحاكية للطبيعة على الأحجار ذات الأشكال الضخمة الحيواناتِ التي تَعرَّضتْ للانقراض في تلك الحقْبة بما فيها البقرُ الوحشيّ والفيلة ووَحِيد القرن والزرافاتُ والظباءُ وفرَسُ النَّهْر، ويكاد لا يكون هناك تجسيدٌ للحيوانات الأليفة، ممّا قد يَعني أنَّ السُّكان آنذاك قد عاشوا على صَيْد الحيوانات الضَّخمة، كما تجسِّد الرسومُ أشكالَ الرجال وهم مسلَّحون بالعِصيِّ والرِّماح والفُؤوس والأقواس.

وتأتي بعد هذه المرحلةِ مرحلةُ رُعاةِ القطعان حيث تُبيِّن النُّقوش أشخاصاً وهم مُنهمكون في قَضاء أعمالهم اليومية، بينما تُجسد نماذجُ أخرى قطعانَ الحيوانات الأليفة من أغنام وماعز وأحيانا تُبين الرعاةَ قُربَ قُطعانهم، وهذه الرسوم لها سَحْنَةٌ أكثر جمَالاً بفضل استخدام اللون الصَّلصاليّ الأحمَر والصّبْغات البيضاء...

عن مجلة أنباء وآراء المغرب العربي - الأنترنيت

المعجم والدلالة

مرئيّ: منظور، بادٍ للعيان، **يستوطنها**: يتخذها وطنا له، **التَّكيف**: توافق الفرد مع بيئته، **سَحْنة** : هيئة.

البناء الفكري

- ما الذي تعبر عنه مختلف الرسوم والنقوش الصخرية في منطقة الطاسيلي ؟
- فيم تفيد دراسة الآثار في نظرك ؟
- ما الذي يدل على أن الصحراء كانت مكسوة بالعشب ؟
- علامَ اعتمد العلماء في تقسيم تاريخ المنطقة إلى مراحل ؟
- بماذا تميزت كل من المرحلة الأولى والثانية ؟
- كيف تتصور مميزات المرحلتين الأخيرتين ؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

كتابة نصّ حجاجيّ

جاء في نص المطالعة ما يأتي:

«فلقد أثبتت الدراسات تنوع البيئة في تلك الفترة، إذ عثر على كثير من الترسبات، وعثر على بقايا عظام حيوانية، مما يدل على أن المناخ في تلك الفترة لا يشبه إطلاقا مناخ اليوم، فلو لا توافر الماء آنذاك ما وجدت تلك الحيوانات».

بتأملك لهذا النص تلاحظ أن الكاتب استعمل مجموعة من أدوات الربط المختلفة هي الفاء، اللام، قد، إذ، مما، أن، لولا وهذه الأدوات ذات وظائف متنوعة فهي:

إما للتعليل مثل: مما يدل على...

أو التوكيد مثل: أن، اللام، قد.

أو التفسير وبيان النتيجة مثل: إذ.

أو الشرط مثل: لولا.

وتلك الأدوات في مجموعها استخدمها الكاتب للبرهان على فكرة يريد تبليغها، وإنتاج نص حجاجي.

تذكر: لإنتاج نص حجاجي ينبغي استعمال أدوات الربط التي تفيد التوكيد والتعليل والشرط وغير ذلك.

تدريب

عرضتَ على أصدقائك فِكْرةَ زيارة مَتحَفِ المدينة، اكتُبْ نصًا حِجاجياً تُبرز فيه ما ذكرْتَه لرفاقك بِغَرضِ تحبيب الفكْرة إليهم، مُستخدِما أدواتِ الرَّبط المُفيدةِ في ذلك.

لكتابة هذا النص الحجاجي تقول مثلاً:

ما رأيكم يا أصدقاء في أن نقوم بزيارة لمتحف المدينة؟

أتدْرون لماذا؟ لأنه يشتمِلُ على تُحفٍ أثريَّة نادرة، ولأنَّ به لَوحاتٍ فنّيةٍ رائعةَ الجَمال، إنَّكم لو اطّلعتُم على ما في هذا المتحَف من أدواتٍ ومَصنوعات ومُجوهرات ورُسوم وتماثيلَ لأدركْتُم عَظمةَ أجدادِنا، ولرأيْتُم التاريخَ أمامكم، تُسائلونه فيَنطق بالْعِبَرِ الكثيرة ويُوحي بالمآثِرِ الخالدة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

بتأملك للنص تلاحظ أنه يشتمل على مجموعة من أدوات الربط التي تجعل منه نصا حجاجيا.

تطبيق

طلبتَ من أفراد أسرتك القيامَ برحلةٍ إلى الغابة وفَضَّلَ أخوك الذَّهاب إلى شاطئ البحر.

اكتب نصًا حِجاجيًا تَذكر فيه مُحاولتَك إغراء أفراد الأسرة بفكرتك، وما بَذَلَه أخوك من جُهْد في سبيل إقناعِكم بالذَّهاب إلى الشَّاطئ.



elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

في الحث على العمل

تمهيد :

بالعمل تتحقق سعادة الأفراد، ويَعُمّ الرّخاء المجتمعات فكُلّما بذلنا جهداً أكبر في أعمالنا، وتوخّيْنا الإتقان فيها كلما كانت مثمرة نافعة.

أيُّهـا العمـالُ، أفْنُـــوا الـ ـــعمرَ كـدّا واكْتسابـــا
واعمُروا الأرضَ، فلَـــوْلا سَعْيُكـم أمسَـتْ يَبابـــا
إنّ لي نُصْحـا إليكـــــم إنْ أذنْتُـم وعِتابـــا
أيْن أنتُم من جُـــــدود خلّدوا هـذا التُّرابـــا؟
قلّدوه الأثَرَ المُعْـــــ ـــجزَ، والفنَّ العُجابـــا
وكَسَوه أبَدَ الدَّهْــــ ـــرِ منَ الفخْرِ ثيابـــا
أتْقنوا الصَّنْعة، حتّـــى أخذوا الخُلْدَ اغتصابـــا
إنّ للمتقـن عنْـــــد الله والنّـاس ثوابـــا
أيُّها الغادون كالنّحـــــ ـــلِ ارتيادًا وطِلابـــا
في بُكور الطَّير للـــرِّزْ قِ مَجيئـا وذهابـــا
اطلُبوا الحقّ برفـــقٍ واجْعلوا الواجبَ دابـــا
إنّما العاقلُ مَن يجـــــ ـــعلُ للدّهـر حسابـــا

أحمد شوقي

المعجم والدلالة

الكدّ : الاشتداد في العمل والإلحاح في طلبه، **يبابا** : خرابا، **الاغتصاب** : الأخذ بالقوّة، **ارتيادا** : طلبا للرزق.

البناء الفكري

– ما هي النصائحُ التي وَجّهها الشاعرُ للعمال؟ بماذا علّل ذلك؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

- عَلامَ يُعاتبهم؟
- ذكّر الشاعر العمال بأمجاد أسلافهم.لماذا؟ ما غرضُه من ذلك؟
- ما الأبيات التي تدُلّ على ذلك؟
- اذكر الإنجازات التي تحققت بفضلهم؟
- ما هو جزاء المُتْقن لعمله عند الله والناس؟ اذكر الحديث النبويّ الذي تضمّنه البيت الثامن من القصيدة؟
- دعا الشاعرُ العمال إلى تسبيق الواجب المهني على المطالبة بالحقوق، هل توافقه على ذلك؟ علل إجابتك.
- لجأ الشاعر إلى ثلاث وسائل لحثّ العمال على أداء واجبهم، اذكر هذه الوسائل؟

البناء الفني

في البيت الرابع استفهام، أهو حقيقيّ؟ ما المعنى الذي يُفيده؟

تأمّل البيتَ السادس تلاحظ المجاز الآتي: «كَسَوه أبد الدّهر من الفخر ثيابا...».

- هل التراب يَلبس ثيابا؟ لا شكّ أنك أدركتَ أن في التركيب تَشْبِيهاً حُذِف منه المشبه به.
- سَمِّ هذه الصورة البلاغية.

في البيت الخامس استعارة أخرى، استخرجها، وبين نوعها.

إذا أردنا تقطيع بيت من القصيدة فإننا نقوم بما يأتي:

1 - نكتب البيتَ كتابة عروضية على النحو الآتي:

أين أنتم من جدودن خلْلدو ها ذ تْترابـــا

لاحظ أنّنا كتبنا ما نَنطق به من الحروف وأهملنا ما لا ننطق به، كمثل «الـ» الشمسية كما في «تراب»، والحرف المشدّد يُكتب حرفين أولهما ساكن والثاني مُتحرك كما في «خلْلدو»، والتنوين يكتب نونا كما في «جدودن»، والحرف الأخير أشبعناه بحركة مناسبة هي الفتحة وإذا التقى ساكنان حذفنا أحدهما.

2 - نضع الرموز العروضية. الخط المائل يقابل الحرف المتحرك، والسكون يقابل الحرف الساكن على هذا النحو:

أَيْنَ أَنْتُمْ	مِنْ جُدُودِنْ	خَلْلَدُوْهَا	ذَ تْتُرَابَا
/0//0/0	/0//0/0	/0//0/0	/0//0/0

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

3 - نضع التفعيلات المناسبة هكذا:

أَيْـنَ أَنْتُـمْ	مِنْ جُدُوْدِنْ	خَلْلَدُوْهَا	ذَ تُرَابَا
/0/ /0/0	/0 //0/0	/0/ /0/0	/0//0/0
فاعـلاتـن	فاعـلاتن	فاعلاتـن	فاعلاتن

البناء اللغوي

تأمّل أسلوب البيت الثاني من القصيدة: « فلولا سعيكم أمست يبابا»

لعلك أدركتَ أنَّ العبارة جملةٌ مركبة تَشتَمِل على جملتين متلازمتين، لا يتِمُّ معنى الأولى إلا بالثانية، وهذا هو أسلوبُ الشرط.

عناصر أسلوب الشرط هي:

أداة الشرط "لولا"، وجملة الشرط «سعيكم...»، وجملة جواب الشّرط «أمست يبابا».

قد تأتي جملة جواب الشرط فعلية فعلها ماضٍ أو مضارع صالح لأن يحلّ محلّ الشرط: مثل قولك: "مَن يؤخرْ عمل يومه يندمْ".

وجملة الجزاء «يندم» في هذه الحالة تُعرب في محل جزم جواب الشرط.

وإذا جاء جواب الشرط:

– جملة اسمية مقرونة بالفاء مثل: إن تجتهدْ في العمل فإن اجتهادك مُثاب.

– أو فعلية مسبوقة بالحروف: «ما»، «لا» النافيتين، قد، لا الناهية، السين، سوف، مثل: من يأت إليّ فما أردُّه خائبا.

– أو كان فعله جامدا مثل: مَن يزرْني فلست أقصّر في إكرامه.

فإن جملة جواب الشرط تَكونُ لا محل لها مِن الإعراب.

أما ترتيب جملة الجزاء فالأصل أن تتأخر عن الشرط، وقد تتقدم لإبراز النتيجة، وقد يتوسط الشرط عناصر جملة الجواب.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
قراءة
عالم الشغل

تذكّر

الجملة الشرطية جملة مركبة تشتمل على جملتين متلازمتين لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية، وتسمى الأولى جملة الشرط، والثانية جواب الشرط.

تأتي جملة جواب الشرط فعلية، فعلها ماض أو مضارع غير مقرونة بالفاء، وتقترن بالفاء إذا كانت جملة: اسمية، أو فعلية مسبوقة بالحروف قد، «ما» و «لا» النافيتين، لا الناهية، السين وسوف، أو كان فعلها جامدا.

الأصل في ترتيب عناصر الجملة الشرطية أن يتقدم الشرط على الجواب وقد يتقدم الجواب لإبراز النتيجة، وقد يتوسط الشرط عناصر جملة الجواب.

تطبيقات

1 - استخرج جملة شرطية من القصيدة، وحدد عناصرها.

2 - استعمل أدوات الشرط: من، مهما، كيفما في جمل للتعبير عن:

إخلاص العمال في العمل يحقّق الازدهار للبلاد،

أفضال الوطن عليك أكثر من تضحيتك من أجله،

كما تدين تدان،

3 - اقرأ البيت الآتي. ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قال الشاعر:

إذا امْتحَن الدّنيا لَبيبٌ تكشّفتْ ... له عن عدوٍّ في ثيابِ صَديق

– استخرج جملة شرطية من البيت.

– أعرب جواب الشرط.

– قطع البيت.

4 - حوّل التشبيهات الآتية إلى استعارات:

العلم نور،

خالد أسد،

القِلادَةُ في عُنُق الحسناء برق يلمع في الدجى،

النجوم أزهار.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

اقرأ النص الآتي بإمعان ولخّص معانيه الأساسية لتقدّمها في العرض الذي ستشارك به في القسم.

أُحبُّ العاملين



أُحبّ الذي يشتغلُ بفكره فيبتدِعُ من التُّراب صُورًا حيّةً جميلة نافعة، وأحبُّ ذلك الذي يَجدُ في حديقة ورثَها عن أبيه شجرةَ تفاح واحدةً، فيغرسُ إلى جانبها شجرة ثانية، وذلك الذي يشتري كرمة تُثمرُ قِنطارًا من العنب، فيعطف عليها ويُدَلِّلها لِتُعطيَ قنطارين، وأحبّ الرّجل الذي يتناول الأخشابَ المهمَلة، فيصْنَع منها مَهْدا للأطفال، أو قيثارة للأنغام، والرجل الذي يُقيمُ من الصّخور التّماثيل والمنازلَ والهياكل.

أحبّ الذي يحوّل الطّينَ إلى آنية للزّيت، أحبُّ الذي يَحوكُ من القطن قميصا ومن الصّوف جُبّة ومن الحرير رِداء. وأحبُّ الحداد الذي ما أنزلَ مطرقته على سِنْدانه إلا أنْزل معها قطرةً من عَرَقه. وأحبّ الخياط الذي يَخيطُ الأثوابَ بأسلاكٍ مُشتبكةٍ بأسلاكٍ من نور عينيه، وأحبّ النجار الذي لا يدُقّ المسمار إلا إذا دفَنَ معه شيئا من عزيمته.

وفي قلبي حبٌّ عميق للرّاعي الذي يقود قطيعه كل صباح إلى المروج الخضراء، ويورده المناهل الصّافية، ويُناجيه بشبّابَته النّهار بطوله.

أحبّ من النّاس العاملَ لأنّه يجدّد أيّامَنا ولَيالينا، وأحبُّه لأنّه يُطعمنا، أحبّه لأنّه يغزل ويحوك لنلبس الأثوابَ الجديدة، أحبُّه لأنه يبني المنازل العالية، وأحبّ ابتسامتَه الحلوة، وأحبّ نظرة الاستقلال والحريّة في عينيه.

وماذا عساي أن أقولَ في مَن يكره العملَ لخمول في جسده وروحه، وفي من يَأبى العمل لأنّه يُغني عن الرّبح، وفي مَن يحتقر العملَ مُتوهّما أنه أشرفُ من أن يُلوّثَ يديه بالتّراب؟ ماذا عساي أقول في الذين يجلسون إلى مائدة الطّعام، ولا يضعون عليها رغيفا من خبز جهادهم؟ ماذا أقول في الذين يَحصُدون من حيث لا يزرعون؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

لا أستطيع أنْ أقول كلمة في هؤلاء أكثرَ أو أقلَّ مِمّا أقول في النّبات والحشرات الطُّفيليَّة التي تستَمدُّ حياتها من عصير النَّبت العامِل ودماء الحيوان.

جبران خليل جبران (باختصار)

المعجم والدلالة

يبتدع : ينشئ ويكوِّن. **يدلِّلُها** : يرعاها. **يورده** : يسوقه إلى مورد الماء. **عساي** : رجائي.

البناء الفكري

- أيُّ صنف من العمال يحب الكاتب؟
- أتجده يشيد بالعمال أم بالعمل؟ وضح إجابتك؟
- أترى الكاتب يحب العامل الذي يصنع المهد والقيثارة، ويكره صانع الخزانة والسرير؟ علل إجابتك؟
- أستخرج من النص الحرف والمهن التي ذكرها.
- من هي الفئات التي لا يحبها الكاتب؟
- بماذا شبه الكاتب الذين يكرهون العمل ويَحتقِرونَه؟



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الخاطِـرة

عند قراءتك لنصّ جبران خليل جبران تلاحظ أن الكاتب يوردُ مجموعة من الخواطر، والتصورات عن العاملين؛ حيث أنّ العامل المتفاني في عمله، المتقنَ له هو الجدير بِحبِّ الكاتب.

وفيما يأتي نصُّ الكاتبة مريم نجمة تعبّر فيه عن قلقها إزاء وضعها كامرأة وكاتبة ومناضلة، وإزاء وطنها الجريح، وقد صاغت هذه الهواجس في شكل خاطرة، تقول:

أنا... من أنا...؟

أنا... من أنا...؟

أنا واحدة.. من ملايين النساء

صوت... صيحة... نغمة

في هذا الفضاء.

ما زلت في الكتابة..

تلميذةَ روضة

وفي الحب

معلمة النجاح

مازلتُ في هذا العمر طالبة..

وأنا في صف الكفاح

لا أرضى التقاعد في العطاء..

طالما في وطني جراح.

في هذه الخاطرة تعبيرٌ عن مشاعر مختلفة تَكتنفُها الحيرةُ والقلق والتوترُ، بلغة بسيطة، ولكن فيها من الإيحاء ما يجعلها قريبةً من لغة الشّعر.

تذكّر:

الخاطرة نص إبداعي نثري، يُوردُ هواجس خاصة مما يخطر على البال من رأي أو تدبير أو معنى.

تطبيق

1 - تدور في نفسك مشاعرُ معينةٌ. عَبِّر عنها في خاطرة من ثمانية أسطر.

2 - أوحى إليك منظر شيخ طاعن في السن وهو يؤدي عملا شاقا بأحاسيس شتى. صغها في خاطرة.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

الشباب

تمهيد :

الشَّبابُ في كلِّ أمة عِمادُ حاضرِها، وأملُ مُستقبلها وهو القادر إذا صَحَّ منه العزمُ أن يحملَ الراية من الآباء إلى الأبناء.

رَحِم اللهُ أميرَ الشُّعراء أحمد شوقي لقوله:

شبابٌ قَانعٌ لا خَيْرَ فيهم　　　وبُورِكَ في الشَّباب الطَّامِحينا



عُنصُر الشَّباب هو عنصر الحياة المتدفِّقة، والفعالية الوثَّابة، والأملِ البَاسم والغدِ المشرق، الذي تَبني عليه الأمَّةُ مستقبلهَا، العنصر الذي يُسجِّل في التَّاريخ أنْقى وأنصعَ صفحاته، هذا هو الذي نُهيبُ به أن يعيدَ لهذه الأمةِ ماضيَها الزَّاهرَ، وأن يحقِّق في حاضره ما نعتزُّ به في مستقبلنا القريب، وما يعتزُّ به أحفادُنا في أجيالهم المتلاحقة.

إن هذا العنصرَ هو مَعْقَدُ الرَجاء ومحطُّ الآمال وموضِعُ الامتحان، إنه عنصرُ التَّضحية والفداء، عنصر الإقْدام والعمل، عنصر التَّجديد والبناء.

وهذه الكلماتُ ليسَتْ كلمات حماسيَّةً عاطفية، إنما هي حقائقُ نلمسُها في شبابنا وننتظر منه أن يحقِّقَها في أمَّته بتحقيقها في نفسه.

إن الشبابَ هو في مراحِل العمر أنْضَرُها وأبهاها وأقواها عَزيمةً؛ وهو في جسم الأمة إكسيرُ الحياة المتدفق الذي ترجو منه الجديد في كَيانها والإعداد لمستقبلها.

وليس هناك أقدرُ من الشَّباب على تَحمُّل التَّبعات والمسؤوليات حين يكون واعيا، وليس هناك أقدرُ من الشباب على صُنع العجائب يوم لا تُعجزُه الصِّعاب.

فالشَّاب هو الشُّعلةُ التي تَحمِلُ الضِّياءَ للأمة، وهو السواعدُ المفتولَة والزُّنود العامرَة، والصُّدور الواسعة والقامات المرتفعة الفارهة، هو عنصر الجمال والقُوَّة والإرادة والتَّصْميم، وهو خلاصة الدَّم النقي الفوَّار.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

ولا بُدَّ يوما أن يزولَ هذا الشبابُ، وأن يندمَ صاحبُه على ما فرَّط في أيامه، وعندئذ يتمثَّل قولَ أبي العتاهية:

بَكيتُ على الشباب بدمعِ عَيْني ... فلم يُغْنِ البكاءُ ولا النَّحيبُ
فيا أسفًا أَسِفْت على شبابٍ ... نَعاهُ الشَّيبُ والرَّأسُ الخَضيبُ
عَرِيْتُ من الشَّباب وكان غضًّا ... كما يَعْرى من الورق القضيبُ
فيا ليْتَ الشبابَ يعود يومًا ... لأخبرَه بما فَعَل المشيبُ

فمن واجب الشباب ألا يلهُوَ في وقت الجدِّ، وليس له أن يتقاعسَ عن العظائم في كل الأمور، وليس له أن يتواكل أو يتردَّدَ أو يسوِّف.

محمود بابللي، الأنترنيت (بتصرف)

المعجم والدلالة

نهيب: نكبر، **أنضَرُ**: أبهى وأشد رونقا، **إكسير**: ما يُلقى على الفضة ونحوها فيحوله ذهبا، **الإباء**: الأنفة والكبر، **الفارهة**: المليحة.

البناء الفكري

- من المبارك من الشباب؟ ومن المذموم؟
- ما التعريف الذي قدَّمه الكاتب للشباب؟
- لماذا تَبْني الأمة مستقبلَها على الشباب؟
- متى تتحقق النهضةُ الشبانية في الأمة؟
- من الذي يتأسف على مرحلة الشباب عادة؟ لماذا؟
- ما هي واجبات الشباب حسب الكاتب؟
- ماهي واجباته في رأيك بناء على ما تراه من تطلُّعات شباب اليوم؟

البناء الفني

تأمّل العبارة الآتية:

«عُنصرُ الشباب هو عنصرُ الحياةِ المتدفقةِ والفَعالية الوثّابة والأمل الباسم.»
لعلك أدركت أن العبارة قد تضمنتْ استعمالات مَجازيةٍ، وضّح ذلك؟

قراءة
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

نعم يظهر ذلك في استعمال الكاتب لفظة «المتدفّقة» التي تدلّ على السَّيلان الكثير لِيدُلَّ بها على العطاء الكثير المستمرّ للحياة.

فهو هنا شبّه الحياة بالنهر الجاري، وحَذَف المشبّه به وجاء بما يدُلّ على المحذوف (المتدفقة).

– كيف نسمي هذا النوع من الاستعمال؟

نسميه استعارة مَكنية

– ابحث في العِبارة نفسها عن استعَارة مكنية أُخْرى وقُمْ بِشرحِها.

نعم يظهر ذلك في استعماله كلمة «الباسم» لأنّ الأمَل شيءٌ معنويّ، لا يُظهرُ البسْمة، فالكاتب شَبّه الأمَل بالإنسَان وحذف المشبّه به وجاء بما يَدلّ عليه.

تأمل قول الشّاعر:

عَرَيتُ من الشّباب وكان غضًّا كما يَعرى من الوَرَقِ القَضيبُ

– بماذا شبّه الشاعر «زوال شبابه» ؟

– أين أداة التشبيه؟

– أين المشبه به؟

– هل جاء المشبّه كلمة مُفْردة؟ وكيف جاء المشبه به؟

من خلال إجابَتك تُدرك أن المشبه لم يأتِ مفردا بل جاء مُركّبا، وكذلك المشبه به جاء مُركّبا، فصورة الشخص الذي فقد شبابه وما فيه من جمال وقوّة (مشبه)، وصورة الغصن الذي فَقد أوراقَه وجماله (مشبه به)، وهذا النوع من التشبيه نسميه «تشبيه صورة بصورة».

في النص أبيات شعرية لأبي العتاهية إذا أردنا أن نعرف وزنها نأخذ منها بيتا ونقوم بما يلي:

– نكتب الأبيات كتابة عروضية.

– نضع الرموز العروضية.

– نقابل الرموز العروضية بالتفعيلة المناسبة. كما في المثال الآتي:

بَكَيْتُ عَلَشْ	شَبَابِ بِدَمْ	عِ عَيْنِي	فَلَمْ يُغْنِلْ	بُكَاءُ وَلَنْ	نَحِيبُو
//0/ //0	//0/ //0	/ /0/0	//0/0/0	//0/ //0	//0/0
مُفاعَلَتُنْ	مفاعَلَتُنْ	فعولُنْ	مفاعلْتُن	مفاعَلَتُن	فَعولُن

elbassair.net

فتفعيلات هذا البيت هي :

مُفاعلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ ومثلها في العجز إذا كان الوزن تاما ويجوز أن تأتي «مفاعَلَتُن» هكذا «مفاعلْتُن».

وبناء على التفعيلات يمكننا تحديد بحر القصيدة، حيث أن لكل بحر تفعيلات معينة.

ابحث عن وزن البيت الثاني متبعا الخطوات السابقة.

البناء اللغوي

وردت في النَّص الجملةُ الآتية : «وليس هناك أقدر من الشباب... حين يكونُ واعيا».

تشتمل هذه الجملة على ظرف زمان « حين » وبعده جملة فعلية يمكن تعويض فعلها بمصدر مضاف للظرف. فنقول : (حين كونِه واعيا).. فالجملة الفعلية «يكون واعيا» مضافة إلى الظرف «حين»

وتأتي الجملة الفعلية مضافا إليه إذا وقعَتْ بعد المصادر التي تعرب مفعولا لأجله. مثل : اشترينا جهاز الإعلام الآلي رجاء أن نستفيد منه. فجملة أن نستفيد في محل جر بالإضافة.

أو بعد كلمات مثل : بعد، دونَ، بَدَلَ، وعِوَضَ كقولك : نمت بعد أن رَاجَعْتُ دروسي.

أمّا الجملة الاسمية فتضاف إلى الكلمات : رَغم، مع، غَير، سوى، وحدَّ. على أن تقترن بـ«أنَّ» كمثل : جئت إلى المتوسطة رَغم أني مريض.

ربط الجملة بالمضاف :

ترتبط الجملة الفعلية مباشرة بظروف الزمان، وتقترن بـ «أنْ» بعد : دون، عوض، وبدل.

وبـ«أن أو ما» مع : قَبل، وبعد.

وترتبط مباشرة أو مقترنة بأنْ مع : مُنْذ ومُذْ.

وأما الجملة الاسمية فتكون مقترنة بـ«أنَّ».

elbassair.net

تذكر

تضاف الجملة الفعلية إلى:

- ظروف الزمان.
- المصادر التي تعرب مفعولا لأجله.
- كلمات مثل: دون، بدل، عوض.

وتضاف الجملة الاسمية إلى كلمات مثل: رغم، مع، حدّ.

تكون الجملة الفعلية مضافة مباشرة إلى بعض الظروف مثل: يوم، نهار، ليلة، وتكون مقترنة بأن أو ما إذا أضيفت إلى قبل أو بعد

وتقترن الجملة الاسمية بـ«أنّ» إذا أضيفت إلى كلمات مثل: رغم، مع، سوى، غير.

يكون فعل الجملة الواقعة مضافا إليه في صيغة الماضي أو المضارع باستثناء: مذ ومنذ، فلا يكون بعدهما إلا ماضيا.

نموذج في الإعراب:

الحضارة في تقَدم منذ الإنسانُ موجود.

الحضارة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني على السكون.

تقدم: اسم مجرور بـ«في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

منذ: ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية.

الإنسانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

موجود: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (الإنسان موجود) في محل جر بالإضافة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

1 - استخرج من النص الآتي الجمل المضافة وبين نوع الكلمات التي أضيفت إليها:

بينما كان معاويةُ يسْمُرُ ذات ليلة مع جُلسائه إذْ ذكَروا الزرقاء ابنة عَدِيٍّ وكانت شَهِدَت صِفِّينَ يوم نَشَبتْ معاركُ داميةٌ بين أنصار علي وأنصار معاويةَ فقال معاوية: أشيروا عليَّ في أمرها.

فقال بعضهم: نشير عليك أن تقتُلها مخافةَ أن تنقلبَ علينا، وذلك رغم أنّها تظاهرت بالطّاعة.

فقال: بئس الرأيُ أشرتُم به، أيَحسُن بمثلي أن يُتَحدَّث عنه أنه قتل امرأة بعد أن ظَفَرَ بها؟...

2 - ضع الأوزان المناسبة للأبيات الآتية:

فيا ليْتَ الشَّبابَ يعودُ يوما   لأُخبرَه بما فَعَل المشيب
شَبابٌ قَنعٌ لا خيرَ فيهم   وبُورِكَ في الشّباب الطّامحينا
لا تَحْقِرنَّ صغيرا في مُخاصَمَة   إن البعوضَةَ تُدْمي مُقلةَ الأسد

3 - استخرج الصورالواردة في الجمل الآتية، ثم حدد الفروق بينها:

الشباب شعلة في الذكاء.

الشباب يتقد ذكاء.

الملاكم أسد على الحلبة.

رأيت أسدا ينقض على خصمه في حلبة الملاكمة.

4 - استخرج الصور من بيتي الشاعر «علي الجارم» في وصف الشريد

والوجهُ لليأس به نظرةٌ   يقذفُها الحقدُ على دَهره
جرَّحه الدّهرُ فمِنْ نابه   تلك الأخاديدُ، ومن ظُفْره

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

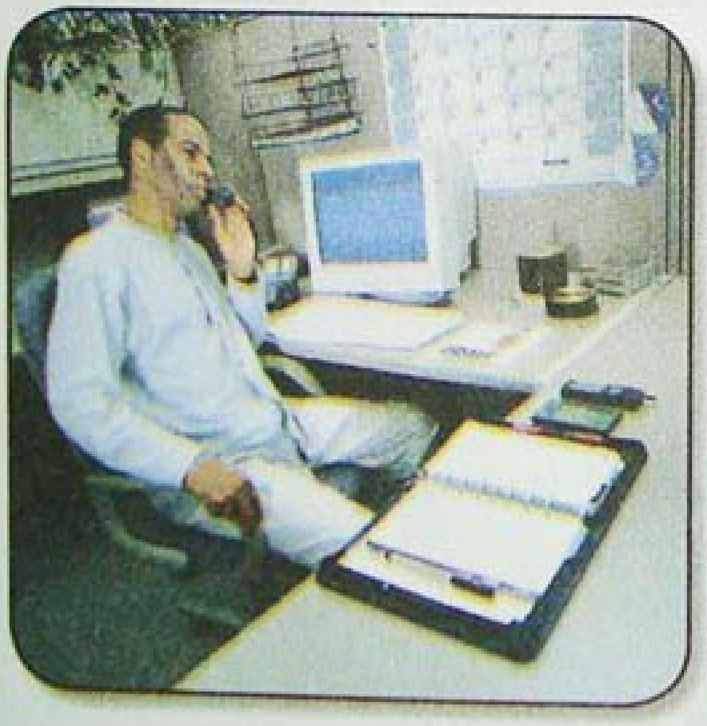
اقرأ النص الآتي وحاول فهمه من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تليه، ثم لخّصه باستخراج معانيه المهمة وأفكاره الأساسية كي تشارك بها في العرض الذي ستقدمه أمام زملائك في القسم.

مَلامحُ ثورةٍ جديدة

إنَّ أولَ ملامح الثّورة الجديدة التي يَطرحُها علينا هذا القرنُ الجديد هو أنّها تضَعُ قيادةَ العالم في المرحلة القادمة في أيدي الشباب. وهناك ظواهرُ تُؤكّد هذا الدورَ الذي بَدأه الشباب في مجالات قيادة الشركات أو في الاستثمار أو داخل معمل الاختراع، فثورةُ المعلومات وتراكُمُها جعلا هذا الجيلَ الشابّ يستَفيدُ من إنْجازاتها دون حاجة إلى انتظار تراكُم الخِبْرة الحياتية.

فأينَ نحن مما يجري حولنا؟ وما هو حال شبابنا وحالُنا معهم؟ وماذا أعدَدنا لهم من أدوات تُساعدُهم على أخذ مواقعهم أُسْوَة بشباب العالم في مِضْمار الرُّقيّ والحضارة؟

إنَّ المشهدَ حزينٌ جدًا، ورَغم أنّني لستُ من المتشائمين، فإنّه يجبُ علينا أنْ نشخّصَ هذه الحالةَ بدقة، لعلَّ هذا يساعِدُنا على التَقدُّم خطوة للأمام بدلا من دَفْن رؤوسنا في الرّمل.



فشبابنا -الذي يمثل ثلثَ المجتمع أو نِصفَه- يجب أن يَخضَعَ لأنظمة تعليمية واجتماعية صالحة للعصر الذي يعيش فيه، وتلبّي أدنى مطالب حياته اليومية، ولا ينبغي أن نتوجّس ريبةً من الشّبّان وأفكارِهم وطموحاتهم، ونضَع الحواجزَ أمامهم لكَبْح جماح رَغباتهم ومحاصرة طموحاتهم، حتى لا ندفعَ بأعداد كبيرة منهم وخاصة المتعلمين إلى البحث عن مجتمعات جديدة تفتح لهم مجالا لتحقيق طموحاتهم وتلبّي رغباتِهم وأحلامَهم.

فشباب اليوم إما أنْ يَكونَ الأداة الأولى في بعث نهضة حديثة لدولنا وشعوبنا، وإما أن يتحول إلى تدمير ما بَنَتْهُ الأجيالُ السابقة، ففي عصر العلم والعولمة، ليس أمامنا كثيرٌ من الخيارات، ولا الكثيرُ من الوقت لنفكر ونقرّر فنحن والزّمنُ في سباق مُميت، وعلينا أنْ نبدأ في وضع قضيتهم في مقدّمة المسائل الوطنية، ونشرعَ في وضع الحلول وتطبيقها

elbassair.net

لمصلحة أجيال الشباب، هذا إذا أردنا أنْ نجتازَ حاضرنا إلى مستقبلنا بأمان، وعلينا أنْ نُعيدَ تنظيمَ مجتمعاتنا وحياتنا وَفْقَ واقعهم وحجم قُوَّتهِم ومدى تأثُّرهم بما يجري من حولنا في العالم، وأن نعترف بأن شبابنا لن يكونوا أقلّ تأثرا بالدورِ الذي يقوم به نظراؤهم في بقية القرية الكونية.

سليمان العسكري، مجلة العربي (بتصرف)

المعجم والدلالة

الأسوة: القدوة والمثال الحسن، **يتوجس**: يسمع وهو خائف، **كبح جماح رغباتهم**: الوقوف أمام رغباتهم، عدم تلبيتها.

البناء الفكري

- ما هي المظاهر التي تدلُّ على شروع جيل هذا القرن في قيادة العالم؟
- ما العوامل التي ساعدته على ذلك؟
- ما هي المعوقات التي تعرقل الشباب العربي على أداء الدور اللائق به في المجتمع؟
- كيف يحقق الشباب المتعلم طموحاته وأحلامه؟
- أترى ذلك حلا لمشكلات الشباب العربي ومجتمعاته؟ علل إجابتك؟
- ما هي الحلول التي قدمها الكاتب لمعضلات الشباب؟ اذكر الحلول الأخرى التي تراها مجدية.



elbassair.net

كتابة خاطرة

اقرأ النص الآتي، وحاول التركيز على خصائصه الفنية :

إنّه نادراً ما يلتفتُ بعضُ الناس إلى القيود التي تُثقِل أرجلَهم وتُكبِّل أيديهم، وإلى السِّجْن الكبير الذي يعيشون فيه بمِلْءِ إرادتهم، بل لعلهم لا يُطيقون العيشَ ما لم ينسجوا بأنفسهم حول أنفسهم تلك الشّرانِقَ المُظلمة، لكأنّ أعينَهم لا تُطيقُ النّور أبداً، وكأنّ قلوبَهم لا تُحبُّ الحريّةَ ولا تَهفو إليها على الإطلاق!

وَحْدَها العصافير – وما شابهها من الطيور– تَعشق الحرّية، وتستخدم أجنحتها لتنتقل فوق الأشجار، من غصن إلى غصن، ومن شجرة إلى شجرة، ومن بستان إلى بستان، ناظرةً من عَلٍ إلى السجن الكبير، الذي يَبْنيه البَشَرُ حول أنفسهم، ويحيطون به أرواحهم بحرّيّة واختيار.

إبراهيم محمد رحواد، الإنترنت (بتصرف)

يمكنك اكتشاف الخصائص الآتية للنص :

– الموضوع ليس :

رأيا يريد صاحبه إقناعنا به،

أو فكرة برهن على صحتها أو بُطلانها،

أو حُكْماً من الأحكام التي تقاس بها اللغة وفنونها،

أو خبَرا...

إنما هو هاجس انتاب الكاتب فَقيَّدَه في نصّ، بغية التنفيس عن الذات بالتواصل مع القراء.

لغة النص أدبية جميلة، فيها تصويرٌ من مجاز وتشبيه واستعارات، وفيها الأساليب الجميلة كالجناس والسجع والطباق.

– ماذا نسمي هذا النوع من النصوص؟ نسمّيه الخاطرة

تطبيق

1 - اكتب خاطرة حول فكرة أو قضية أو إحساس أخذ اهتمامك واستقطب مشاعرك.

2 - راعك مشهد طفل متشرد وهو على قارعة الطريق يستجدي المارة ويطلب إحسانهم. أكتب ما انتابك من هواجس في خاطرة.

3 - امتعضت من عدوانية بعض زملائك في الساحة، اكتب خاطرة حول السلم والمصالحة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

إعداد تحقيق صحفي

مراحل الإنجاز	المهامّ	الموارد
المرحلة الأولى : – تقسيم التلاميذ إلى أفواج (من3 إلى 4 تلاميذ) – تحديد موضوع التحقيق الصحفي – تحديد ميدان التحقيق – حصر أقسام التحقيق	– اتفاق أعضاء الفوج على ظاهرة إيجابية أو سلبية تكون موضوعا للتحقيق (بالنظر إلى أهمبتها أو خطورتها) – تحديد حجم التحقيق (عدد الصفحات) – برمجة زيارة لمكان أو حي... تنتشر فيه الظاهرة.	**الموارد المعرفية :** – استخدام وسائل الإخبار والإقناع : وصف، سرد، حجاج... – عرض الأخبار والأحكام بموضوعية – الربط بين أقسام التحقيق : من المعاينة إلى إحصاء الأسباب إلى استخلاص النتائج – التحكم في تقنية التلخيص وعرض الأفكار. – التمييز بين الأخبار المهمّة والثانوية. – استعمال الأساليب الصحافية لعرض الأخبار، وصياغة العناوين. – تحضير أسئلة المقابلة : دقيقة وهادفة ووجيهة – التحكم في تقنية الحوار. **الوسائل المادية :** – ورق – صور – جهاز الإعلام الآلي
المرحلة الثانية : – إجراء تحقيق ميداني وجمع الأخبار – إجراء استجوابات – أخذ صور فوتوتغرافية، أو إنجاز رسوم كاريكاتورية	– بناء شبكة لتقييم العمل من نواحيه المختلفة – جمع الأخبار من مصدرها بتحضير مقابلة. – البحث عن أسباب الظاهرة ونتائجها وردود أفعال ضحاياها... – هيكلة التحقيق : ترتيب الأخبار حسب أهميتها واتصالها ببعضها البعض	
المرحلة الثالثة : – تركيب التحقيق الصحفي – تقييم الأعمال المنجزة	– عرض التحقيق حسب ما يقتضيه هذا النوع (النص والصورة). – قراءة التحقيق قصد الضبط والتعديل – عرض الأعمال على شبكة التقييم – إبداء الملاحظات عن أعمال الزملاء واقتراح إمكانات التعديل	

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

أَثناءَ زيارتِكَ لمدينةٍ من مُدنِ الجزائرِ قَصدتَ مع جماعةٍ من الأصدِقاءِ مَتحفَ الفُنونِ، فتجوَّلتم مدَّةً طويلةً في كلِّ أركانه واطَّلَعتمُ على مُحتوياتِه

أُكتبْ تَقريرًا في صفحةٍ ليُنشَرَ في جريدةِ المدرسةِ تُخبرُ فيه القُرَّاءَ بموقعِ المتحفِ ومساحتِه وهندَستِه وتاريخِ إنشائه ومُحتوياتِه... وتَصِف ما شاهدتم وما أعجَبَكم في هذا المكانِ، واستعمِلْ فيما تَكتُب :

- أربع مفردات على الأقل ممَّا تعلَّمتَه في الوحدات السابقة،
- جملتين واقعتين نعتا، إحداهما اسمية والأخرى فعلية،
- جملة واقعة جواب شرط.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيَّة، وحاوِلْ أن تَتَبيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - أَكْمِلْ شبكَةَ التَقييم المُقتَرحة عليك فيما يأتي، لتستعين بها على تقييم عملك الذي ستنجزه

المقاييس أو الأسئلة	نعم	لا	تعليل أسباب الخطإ
هل كتبتُ نصّ التَّقرير؟			
هل جاء التَّقريرُ في مِقدار صَفْحَة؟			
هل استخدمت تقنية الوَصْف؟			
هل وظفْتُ تقنية الإخبار؟			

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارِنِ النَّصّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عَيِّن المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمّ علِّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكمْ على عملك.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

الوضعية الثانية

قَرأَ أخوك الأكبرُ الإعلانَ الآتيَ في الجَريدة اليَومية :

"شركة تبحثُ عن رَسّام، لا يتجاوز عُمْرُه ثلاثين سَنَة، يُتقِنُ استعمالَ جهاز الإعلام الآليّ ولغة أجنبيّة بالإضافة إلى اللغة العربية..." فطلبَ منكَ أن تساعِدَه على كِتابةِ رسالةٍ يَطلبُ فيها المنصِبَ المَذكُور.

أُكتُب رسالةً إداريّة في حدودِ ثُلُثَيْ الصّفحَة، لطلَب التوظِيفِ، مُراعِيًا الشّكل اللاّزِم في العَرضِ والصياغَةِ المَطلُوبة في الأفكارِ (المُقدمَة، صُلْبُ المَوضوعِ، الخاتِمة)، ومُستعمِلا ثَلاث أدوات مختلفة للرّبط المَنطِقي، وجملةً واقعةً مضافاً إليه.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتبَيّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - ابنِ شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس	المؤشرات المقاييس	نعم	لا	سبب الخطإ
الوَجاهَة : مطابقة الأفكار للموضوع	– عالجتُ الموضوع المحدَّد – لم أَخْرُجْ عنه – تناولت أفكارا تَخدُم كلُّها الموضوع.			
الانسجام : ترابُط الأفكار	– رتّبتُ الأفكار وفْق نظام منطقي – انتقلت من العام إلى الخاص – احترمْتُ سلامة العرض (مقدمة، صلب الموضوع، خاتمة) – استعملت أدوات الربط المناسبة			
سلامة اللغة : تركيبا، إملاء، صرفا ...	– راجعت الجمل لأتأكّد من حُسْن تركيبها فعلية كانت أمْ اسمية – تَحقّقْتُ من عمل النواسخ في اسمها وخبرها . – وظفتُ مفردات رسْمُها الإملائي صحيح			

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارِنِ النّصّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عيِّنِ المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمّ علِّلْ أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارنْ بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكُمْ على عملك

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

في سَبيل الوطن

تمهيد :

حبّ الوطن شعورٌ قويٌّ لا يَفترُ ولا يموت، فكل ما تُقدمه في سبيله من تضحيات صغيرة وكبيرة للذود عن مجده وحريته تعبيرٌ صادق عن حبك له.

أَما آن أنْ تُنْسى من القَوم أَضْغانُ ... فَيُبْنَى على أُسِّ المؤاخاة بُنيانُ
أَمَا آنَ أنْ يُرمى التَّخاذلُ جانِبًا ... فَتَكسَبَ عِزًّا بالتناصُرِ أوطانُ
وما ضرَّ لو كان التعاوُن دِينَنا ... فتَعمُرَ بلدانٌ وتَأمَن قُطَّانُ
إذا القَوْم عمَّتْهم أمورٌ ثلاثةٌ ... لِسانٌ وأوطانٌ وباللهِ إيمانُ
فأيُّ اعتقادٍ مانعٍ من أخوةٍ ... بها قال إنجيلٌ كما قال قرآنُ
فمَنْ قام باسمِ الدِّين يَدْعو مُفرِّقًا ... فَدَعواه في أصْلِ الدِّيانة بُهْتانُ
ولكنَّ جَهلَ الجاهلين طَحَا بهم ... إلى كلِّ قولٍ لَم يُؤيِّدْه بُرهانُ
مَواطِنكم يا قومُ أمٌّ كريمةٌ ... تُدرُّ لَكم منها مَدى العُمر ألْبانُ
ففي حِضْنها مهدٌ لكم ومبَاءةٌ ... وفي قلبها عطفٌ عليكم وتَحنانُ
فما بالكم لا تُحسِنون وواجبٌ ... على الابنِ للأمِّ الكريمة إِحسانُ؟

أحمد شوقي

المعجم والدلالة

أضغان : أحقاد شديدة، **التخاذل** : التخلي عن النُّصْرة، **قُطَّان** : مفردها قاطِنٌ بمعنى ساكنٌ ومُقيمٌ، **بُهتان** : كَذبٌ، **طحا** : بَعُد في كل ناحية، **مباءة** : المسكن والمنزل.

البناء الفكري

- ماذا يطلب الشاعر من القوم نسيانه وتركه؟ لماذا؟
- ما النتائجُ التي تَترتَّب عن التعاون؟
- بماذا تتحقق الأخوة؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

- ما العوامل التي تُبطِلُها؟
- بماذا يسخو الوطن على أهله؟
- يَدعو الشَّاعِر إلى نَبْذِ التَّعصُّب، ما الذي يدُلّ على ذلك من النص؟
- بماذا وَصف الشاعرُ الداعين إلى التَّفرِقَة بِاسْم الدِّين؟
- إيتِ بما يُؤيّد قول الشاعر من القرآن والحديث.
- ما الذي يجده الإنسان في حِضْنِ الوطن؟
- ما الواجب نحوه؟

البناء الفني

- اتبع الشاعر في قصيدته مراحل هي : الإلحاحُ على ما يدعو إليه، التَّعليل، التوكيد، لفْتُ الانتباه، الطلب، ما الأبيات التي تشير إلى ذلك؟
- بدأ الشاعر قصيدته بأسلوب يدل على الإلحاح، وختمها بعبارة تتضمن العتاب،حدد التراكيب التي تفيد المعنيين.
- استخدم الشاعر عدة أساليب استفهام، استخرجها، وبيّن المعنى المرادَ مِن كلٍّ منها.

لاحظ الصورة الآتية:

"يُرمَى التخاذل"، هل التعبير حقيقي في هذه العبارة؟ سم هذه الصورة بعد تعيين العنصر المحذوف في التركيب.

في التشبيه الآتي: «مواطنكم يا قوم أم...» حَذْفٌ لأداة التشبيه، ما فائدة ذلك ؟

عرفْتَ مما سبق أن استخراج الوزن الشعري يتطلب:

الكتابة العروضية للبيت الشعري،

التقطيع ووضع الرُّموز العروضية،

تقسيم البيت إلى تفعيلاته التي يتألف منها لمعرفة وزنه وبحره.

ولكي نعرف بحر هذه القصيدة نكتب البيت الأول كتابة عروضية ونضع الرموز هكذا:

أَمَا آَنَ أَنْ تُنْسَىْ مِنَ لْقَوْمِ أَضْغَانُو	فَيُبْنَىْ عَلَىْ أُسْسِ لْمُؤَاْخَاْةِ بُنْيَاْنُو
//0/0/ /0/0/0/ /0/0/ /0/0/0	//0/0/ /0/0/0/ /0/0/ /0/0/0

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

ثم نُقَسِّم البيت إلى تفعيلاته على هذا النحو:

أما أا	ن ان تنسى	من لقو	م أضغانو	فيبنى	على أسس لـ	مؤخا	ة بنيانـــو
0/0//	0/0/ 0/ /	0/0//	0/0/0//	0/0//	0 /0/ 0//	0/0//	0/0/0//
فَعُولُن	مَفاعيلُن	فَعولُن	مَفاعيلُن	فَعُولُن	مَفاعيلُن	فَعولُن	مَفاعيلُن

وبذلك نكتشف التفعيلات وهي: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن، ومثلها في العجز

تذكر:

يسمى هذا الوزن الشعري ببحر الطويل، ويتكون من تفعيلتين هما فعولن، مفاعيلن، مكررتين في الصدر والعجز.

قد تأتي «فعولن» هكذا: فعول، و«مفاعيلن» هكذا: مفاعلن.

تدريب

طبِّقِ العمل نفسه على البيت الثاني من القصيدة.

البناء اللغوي

تأمل الجملة الآتية: جهلُ الجاهلين طحا بهم.

إنها جملةٌ اسمية مركبة، لأن خبر المبتدإِ (جهلُ) جاء جملة فعلية (طحا بهم). وقد يأتي خبر المبتدإِ أيضا جملة اسمية مثل: "المدينة شوارعها مُتَّسعةٌ"، فخبر المبتدإِ (المدينة) هنا هو الجملة الاسمية «شوارعها متسعة».

لذلك نستنتجُ أن الجملة تقع خبرا لأحد النواسخ وتكون فعلية أو اسمية.

تأمل الجملة الآتية: "كثرت البقول في السوق أمّا الفواكه فهي قليلة" ستجد أن خبر المبتدإ (الفواكه) وهو الجملة الاسمية (هي قليلة) جاء مقترنا بالفاء، لأن المبتدأ مسبوق بـ «أمّا».

تذكر:

قد تقع الجملة خبرا للمبتدأ و تكون: فعلية، أو اسمية.

تقترن الجملة الواقعة خبرا للمبتدإ بـ «ف» إذا سُبق المبتدأ بـ «أمّا».

ولا تبدأ الجملة الواقعة خبرا: بأمر ولا نهي ولا باستفهام ولا تعجب.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

نموذج في الإعراب:

أنا أحب وطني

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا».

وطني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف.

ي: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

والجملة الفعلية «أحب وطني» في محل رفع خبر المبتدأ.

تطبيقات

1 - قطِّع البيتين الأخيرين من القصيدة، وبين ما لحق التفعيلة من تغيير، وسَمِّ البَحْر

2 - في الصور الآتية حذف لبعض عناصر التشبيه، بين أثر ذلك الحذف في المعنى:

الشاب الجزائري شعلة في الذكاء.

الشاب الجزائري كالشعلة.

الشاب الجزائري شعلة.

3 - إيت بجملتين اسميتين يكون الخبر في أولاهما جملةً فعلية، وفي ثانيتهما جملةً اسمية.

4 - استخرج من الفقرة الآتية الجمل الواقعة خبرا للمبتدأ:

ثورة الشباب هي في صفاء بَصَره وبَصِيرَته، وفي مَضاء عزيمته، وفي ثورته على الركود. وهذه الصفات هي التي تميِّزُ الشبابَ من غير الشباب.

5 - حوِّل كل خبر فيما يأتي من لفظ مفرد إلى جملة:

كان الشباب العربي بعيدا عن تحديد مصيره ومستقبله، ومناقشة هذه القضايا الشبانية حكر على من تخطوا مرحلة الشباب، والحلولُ مَوْقُوفَةٌ على الذين يتولَّوْن المسؤولية وهم متقدِّمون في السِّن فيقدمون بدورهم حلولا غير واقعية للأجيال التي تليهم.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

اقرأ النص الآتي، وحاول فهمه للإجابة عن الأسئلة التي تليه، ثم لخِّصه باستخراج أفكاره التي ستشارك بها في العرض الذي ستقدمه أمام زملائك في القسم.

الوطنية

قِيل لأعرابي: كيف تصنعُ في البادية إذا اشتَدَّ القيظُ، وانتعَلَ كلُّ شيء ظِلَّه؟ قال: وهل العيشُ إلا ذاك؟ يمشي أحدُنا ميلا فيرفضُّ عرقا ثم ينصِبُ عصاه ويلقي عليها كِساءَهُ ويجلس في فَيْئِه يَكتال الرِّيحَ، فكأنه في إيوان كسرى.

إن حبَّ الوطن يكاد يكون طبيعيا في كلِّ إنسان، حتى لَتَرَى بعْضَ الحيوانات تحِنُّ إلى أوطانها، كما تحن الطُّيورُ إلى أوكارها. ولقد ينشأ البدويُّ في بلد جَدْبٍ ومكان قَفْر وهو مع ذلك يسْعَدُ بوطنه ويقنَعُ به ويفضِّلُه عن كل مَصْرٍ، «وترى الحضري يولد بأرض وباءٍ ومَوْتان، وقِلَّة خِصْبٍ فإذا وقَعَ ببلاد أَرْيف من بلاده، وجناب أخصَبَ من جنابه واستفاد غِنًى، حَنَّ إلى وطنه ومُستَقره».

ويكون حب الوطن عند أكثرِ النَّاس في حالة كُمون إلى أنْ يَدْهَم وطنهم خطرٌ أو توجَدَ دواعٍ تنبِّهُهم، فتنتبهُ مشاعِرُهم، ويظهر حبُّهم لوطنهم بأحلى مظاهره ويدعوهم للعمل على خِدْمته، فيبذُلون نفوسَهم وأموالهم في سبيل نُصرته والذَّوْدِ عن مجده وحريته.

إن أداءَ كلِّ واجبَهُ اليومي في عمله وفي بيتِه ومع أولاده وأصحابه ومن يعاملونه، وانتخابُه خيْرَ الناس إذا انتخَبَ... ومساعدتُه المشروعات النافعةَ بماله وعمله وجاهه – كل هذه وطنية صادقة صحيحة ترفعُ شأنَ الوطن وتُعْلِي مكانته.

فكلُّ إنسانٍ يستطيع بعمله ولو حقيرا أن يخدُمَ وطنَه، وليستْ خدمةُ الوطن مقصورةً على العظماء، بل إن العظماء لا يكونُ لهم أثرٌ كبير ما لم تؤيدهم الأمةُ، فالقائد الكبير إنما فَخْرُه نتيجة عمله وعملِ الجنود الصِّغار بل وعملِ مَنْ يصنع للجنود نِعالهم وملابسَهم ونحو ذلك.

فالفلاح في زرعه الأرض وعنايته بالبقر والغَنم، والنجار في صناعته والتاجر ببيعه وشرائه، والجندي بمحاربته، والكناس في الشارع بكنسه الأقذارَ، والأطباء بمحاربتهم الأمراض ومعالجتهم المرضى، ورجال الحريق بإطفائهم النارَ، والعلماء الذين ينشرون العلم ويحاربون الجهل، والشعراء والموسيقيون وجميع رجال الفن الذين يمدون الحياة بالسعادة، ويُشعِرون الناسَ بالجمال؛ كل هؤلاء يخدمون وطنهم بعملهم، وكل هذه

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

الأعمالِ لابُدَّ منها لسَيْرِ الأمة إلى الأمام، وكل هؤلاء إذا أدَّوا أعمالهم بإتقان ولم يراعوا فيها مصلحتهم الشخصية فَحَسْب، بل راعوا فيها خيرهم وخيرَ الناس، فهم وطنيون صادقون يفخرُ بهم الوطنُ ويَشرُفُ بعملهم.

أحمد أمين (بتصرف)

المعجم والدلالة

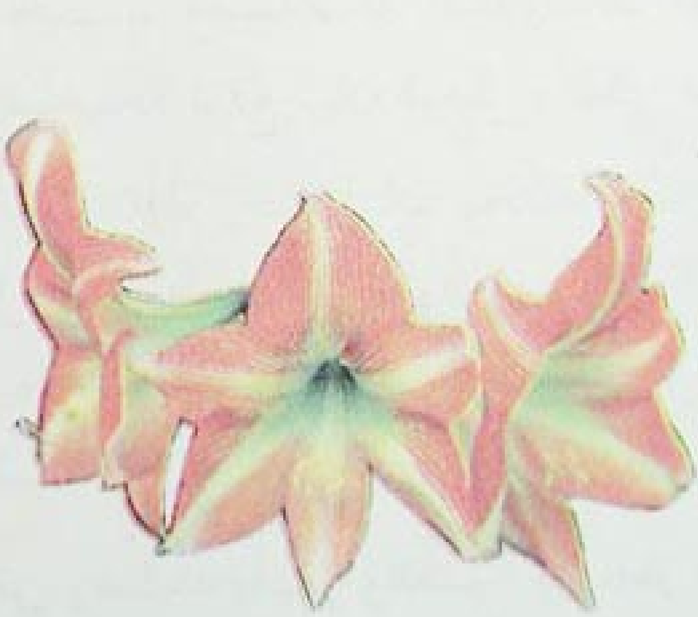
القيظ : اشتداد الصيف، **يَرْفَضُّ عَرقًا** : يتصبَّبُ عرقًا، **فَيْء** : ظِلٌّ، **إيوان كسرى** : قصر كسرى وهو أحد ملوك الفرس القدماء، **موتان** : أرض لم يحد فيها إحياء، **جناب** : ناحية، **كمون** : اختفاء.

البناء الفكري

- ماذا تفهم من إجابة الأعرابي عن السؤال؟ أتوافقه على ذلك؟ بين الأسباب.

أكد الكاتب أن حُبَّ الوطن فِطريّ في جميع الناس،

- ما الحجج التي قدمها عن ذلك؟
- متى يظهر هذا الحبُّ بأحلى مظاهره؟
- ما الأعمال التي تدلُّ على حب الوطن في نظر الكاتب؟ ومتى تكون صادقة؟



elbassair.net

الاقتباس

ورد في نص المطالعة القول الآتي: «وترى الحضري يولد... ومستقره».

وهو موضوع بين علامتي التنصيص لتعلم بأن الكلام ليس للكاتب، وإنما جاء به لتعزيز قوله على سبيل الإستشهاد.

وإذا تأملت البيت الآتي لشاعر قاله عند وفاة صديقه:

كانَ الذي خِفْتُ أنْ يكونَا   إنا إلى الله راجعونـــا

تجد عجز البيت متضمنا الآية القرآنية:

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

اقتبسها الشاعر بتغيير يسير في اللفظ وهو جائز من غير أن يُصرِّح بأن ذلك من القرآن الكريم، ولم يَنصّ عليها، وهذا ما يُسمّى الاقتباس.

تذكر:

الاقتباس هو أن يدخل المتكلم أو الكاتب شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو الشعر أو غير ذلك على وجه لا يصرح بأنه من القرآن أو الحديث.

يجوز أن يغير تغييرا يسيرا في اللفظ المقتبس، وذلك لضرورة، كوزن الشعر أو غيره.

تطبيق

1 – أُقيمَ في المؤسسة التي تدْرُس بها حفلٌ بمناسبة عيد الثورة التحريرية، وقد تناولْتَ الكلمةَ بالمناسبة، فدعوْتَ إلى خدمة الوطن ومحبّته، والتّعاوُن والتّآزُرِ لإعْلاء شَأنه.

اكتبْ نصّا في هذا المجال واقتبِسْ في كلامِكَ من النّصوص الآتية ما أمكنك:

قال تعالى: ﴿وتعاونوا على البِرِّ والتّقوى ولا تَعاونُوا على الإثْم والعُدْوان﴾

قال النبي ﷺ: ﴿كُلُّكُمْ راعٍ وكُلُّكم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه﴾

قال شوقي:

وَطني لوْ شُغِلْتُ بالْخُلْدِ عَنْهُ   نازَعَتْني إليه في الْخُلد نَفْسي

وقال أيضا:

وللحرّيّة الحمراءِ بـــــابٌ   بِكُلِّ يَدٍ مُضرَّجَةٍ يُـــــدَقُّ

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

2 – اكتب نصّا من ثمانية أسطر في محبة الآخرين والإحسان إليهم واقتبس فيها مما يأتي :

– «لا يؤمن أحدُكم حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحبُّ لنفسه»
– «أحسن إلى جارك تكُنْ مؤمنا»
– «اليد العليا خير من اليد السفلى»
– «الدين النصيحة»
– «كلُّ معروف صدقة».



elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

الـزّرْدَة

تمهيد :

تَبقى العاداتُ والتقاليدُ العنصرَ المُميِّزَ بين شُعوب العالَم إذ تُعبّر عن روحها وتَعكِسُ سرَّ أحوالِها وطبائعها.



في البداية جاءت مجموعةٌ من العجائزِ يحملن قِفافًا. دخَلْن إلى بيت يُدعى «دار الأحباس». وبعد لحظات خَرجْن مُشمّرات مُتحزّمات، وطَفِقْن يُنظّفْنَ ساحةَ الجامعِ والجهاتِ المُحيطةَ بها، بمكانِس من شجر الدُّوم. بعد ذلك أخَذْن قِربًا وذهبْن يَستقين، ولدى عَوْدتهن مباشرةً رَشَشْنَ بالماء كلَّ الأماكن المُعَدَّةِ لإعداد الطعام والأكل والجلوس رَشًّا قويّا حتى صار الجزء الظّاهر من الرَّصيف الحجَريّ الذي تَتربّعُ عليه الساحةُ والجامع يَلْمعَ نَقاءً.

وصلتْ بعد ذلك امرأةٌ تحمل حَطَبًا جَزْلاً من شجر البَلّوط والعَرْعَر. وكيلُ الزَّرْدَة جاء بعد ذلكَ يتقدَّم أشخاصًا يَحملون على ظُهورهم دقيقًا وموادَّ أخرى مختلفةً من خضر جافة وتَوابل. أعدَّت إحدى العجائزِ إبريقًا ضخمًا من القهوة، وقدّمت للحاضرين فَناجينَ. تَقاطرَ الأطفالُ والبناتُ والعجائز والشيوخُ والنساء على الساحة أفواجا، بحيث ما إن حَلَّت السّاعةُ الحادية عشرة حتى كانت كلُّ الجهاتِ المُحيطة بالساحة مُكْتَظّة بالناس، من كل الأعمار... كان السُّرور يَطفحُ على الوُجوه!

ثم سُمع دَويُّ الطُّبول وألحانُ المَزامير مُعلنةً مَقْدَمَ الفرقة الفُلْكلورية التي ستُحْيي الحفل...

وبعد لحظات وَصلتْ إلى مَدْخَل من مداخل السّاحة، يَتْبَعُها الدّراويشُ ثم العِجْل والأكباشُ السّتّة، التي حُنّئت بالحنّاء والقطران. زَغْردت النّساءُ زغردات مُتتالية. تَكَهْرب الجوُّ، واكتسى صِبْغةَ جلالٍ ورَهبةٍ وفرَح! أُدخلتِ الحيواناتُ إلى السّقيفة المُعدَّة لها ريثما يَحين وقتُ ذَبحها.

عبد الحميد بن هدوقة،

الجازية والدراويش (بتصرف)

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

المعجم والدلالة

زَرْدَة: حفلٍ تقليدي يُقام في مَواسِم مَحَلّيَة، **دار الأَحْباس**: الحبُسُ هو كل شيء وقفه صاحبُه وَقْفا لا يورَثُ ولا يباع من متاعٍ وعَقار، **طفِقْن**: ابتدأن، باشَرْن، **يطفح**: يملأ الوُجوه، **السَّقيفة**: هي كلّ عَريشَة يُستَظَلّ بها.

البناء الفكري

- أين تُقامُ الزّردة؟ استخرج من النص ما يدل على المكان.
- ما هو الجوّ السائد؟ برر جوابك بكلمات أو عبارات من النص.
- من هم الأشخاص الذين يَصفُهم الكاتب؟ (مظهرهم؟ أعمالهم؟ مناصبهم؟)
- ما الشيء الذي تدل عليه الزّردة؟
- هلْ لها فوائد؟ وضّح إجابتك.

البناء الفني

- في النّص سَردٌ ووصْفٌ، دعّم هذا الحكم باستخراج عبارات أخرى تثبتُه.
- استبدل «مُشمّرات مُتحزّمات» بعبارات مناسبة للمعنى.
- «تقاطر الأطفال والبناتُ...» علامَ تدل كلمة تقاطر؟ عوضها بكلمة أخرى مناسبة للمعنى وقارن بينهما. ماذا تستنتج؟
- لاحظ ما جاء في النص: «الأطفال والبنات والعجائز والشيوخ والنساء»، ثم: «الناس من كل الأعمار»، ماذا تفيد كل عبارة من العبارتين؟ متى نستعمل الأسلوب الأول ومتى نستعمل الأسلوب الثاني؟

البناء اللغوي

عُد إلى النص السابق وتأمل الجملة الآتية: "كان السّرور يَطفَح" تُلاحظ أنها جملة اسمية دخل عليها ناسخ هو "كان"، وخبرُ الفعل الناقص «كان» هو (يطفح) وهو جملة فعلية، فهل تعرف حالات أخرى للجملة الواقعة خبرًا لناسخ؟

نعم، قد تكون الجملة الواقعة خبرا لناسخ اسمية مثل: إنَّ التقاليدَ جُذورُها راسخةٌ، فالجملة الاسمية جذورُها راسخةٌ في محل رفع «خبر» للناسخ «إنّ».

تذكّر: تقع الجملةُ خبرًا لناسخ وتكونُ فعلية أو اسمية.

قراءة

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

elbassair.net

1 - استخرج من النص الآتي كل خبرلناسخ وَرَدَ مفردًا أو جملة اسمية أو جملة فعلية:

«إنّ الموريتانيين يَألَفون الصحراءَ ويتحدّونها... أمّا العاصمة الموريتانية نُواكْشُط فقد ظلّتْ رمالُها الناعمة تُهدِّدُ تراثا تاريخيا مُميَّزا... كانت السيارة تَعْدو بنا على طريقٍ مُعبَّد، كانت المباني بسيطة هندستُها، وكان ارتفاعُ معظمها لا يزيد عن طابق واحد. وليست كل المباني كذلك... الأكواخ تنتشر، يسكنها الفارُّون إلى المدينة من عُنْفُوان الرمال الآتية بالهلاك.

سِمَةُ الموريتانيين أنّهم أناسٌ بُسطاء، ولكنهم يُكرمون الضيف، دعانا أحدهم إلى بيته لِنَسْمُر معه.

السّهرة بدأت بجَلْسة الشّاي، كانت زوجة مُضَيِّفنا أعدَّتْه بطقوس خاصة. وقدمته في أكواب صغيرة، يَكاد نِصفُ الكوب الأعلى أن يَمْتلئَ برَغْوة الشّاي، والشاي في النّصف الأسفل منه...».

جمال مشاعر

2 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الآن وصلتُ إلى قِمّة هَرَم الحياة، والآن بدأت أنحدرُ في جانبه الآخر، ولا أعْلَم هل أستطيع أن أهْبطَ بهُدوء وسُكون حتى أصلَ إلى السَّفحِ بِسَلام، أو أعثُرَ في طريقي عَثْرة تهوي بي إلى المَصرع الأخير هُويًّا.

لقد دار الفلك في عُمْري أربعين دَورة، فَسَلامٌ عليك أيها الماضي الجميل، كنت مَيْدَانا فسيحا للآمال والأحلام، وكنا نَطِير في أجوائك البديعة الطَّلْقَة، غَادين رائحين طيران الحمائم البيضاء في آفاق السماء، وكان كلّ شيءٍ يَبْدُو في نظَرنا جميلا حتى الفاقة والحاجة واحتمال أعباء الحياة، سلامٌ عليك أيها الشّبابُ الذاهبُ، وعلى دَوْحَتِكَ الفَيْنانَة الغناء التي كنا نَمْرَحُ في ظلالها مَرحَ الظِّباء، أبكيكَ لأني كنت أرى في سمائكَ نَجم الأمل مُتلألئًا يُؤنسني منظرُه، فلما ذهبَ أصبح منظر تلك السماء مَنْظرَ فَلاةٍ مُوحِشَةٍ لا يُضيئها كوكب ولا يلمع فيها شعاع.

عن المنفلوطي

الأسئلة

– ابحثْ في القاموس عن معاني المفردات الآتية:
الفاقةُ، دَوْحةٌ فينانةٌ، الظباء، فلاةٌ.
– في قول الكاتب: «كنّا نطير... طيران الحمائم...» صورة جميلة، ما سِرُّ جمالها؟
– استخرج من النص صورتين من صور التشبيه، وبين ما فيهما من حُسْنٍ وجمالٍ وقوّة.
– في النص ألفاظٌ مجازية كثيرة، استخرجْ ما أمكنكَ منها.
– استخرج من النص ثلاث جمل واقعة خبرًا لناسخ.
– هناك مُعطياتٌ في النص تجعلُكَ تصنّفه في مجال النصوص السّردية، ماهي هذه المعطيات؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

اقرأ النص الآتي، ثم استخرج منه، بمفردك أو بمعية زميل بعض المعلومات التي ستفيدك في إثراء نقاش عن بعض العادات والتقاليد التي تزخر بها بعض مناطق العالم.

الشعب الصيني

... يتّصف الشعب الصينيُّ بالقناعة والبساطة والرّزانة والأدب الجَمّ والسّلوكِ الطّيب. وليستْ هذه الخِلالُ قاصرةً على الطّبقة المثقّفة فحسبُ، ولكنّها صفاتٌ تشتركُ فيها جميعُ الطبقات.

فالرجلُ الصّينيُّ يُقابلك هاشًّا باشًّا، ويَنْحَني في أدبِ تحيّةً للّقاء، وهو في حديثه معك أو كتابته إليك يَتخيّرُ أرقَّ العبارات التي تُعبّرُ عن أصْدقِ مشاعرِ المحبّةِ والاحترام...



ولعلّ الشعبَ الصينيَّ يفوق شعوبَ العالم قاطبةً في خصالِ الصّبر والجَلَد واحتمال المَكارِه، فهو يُواجهُ الصِّعاب والكوارثَ والمُلمّات والآلامَ بصبرٍ جميلٍ ونفسٍ راضية بقَضاء الله. ولقد ذاق هذا الشعبُ أجيالًا طويلةً مرارةَ الفَقْرِ والعوَز، والمجاعاتِ والفيضانات، وقابلَ ذلك كلَّه بصبرٍ مُنْقَطعِ النّظير، وقوةِ احتمالٍ رائعة. كان إذا داهمه الفيضانُ الغامرُ لجأ إلى مُنحدرات الرُّبى العالية، وقد ضاع زرعُه، وغرقَتْ مَواشيه، وتهدَّمت منازله، فإذا انحسرَ ماءُ الفيضانِ عاد إلى الأرض يَستأْنف جهادَه في الحياة في صبرٍ واستسلام، وكان شِعارُه دائمًا ذلك القولُ الصينيُّ المأثور: «إنّ قوّة شجرة الخَيْزُران تكمُن في مُرونَتها»...

ومن التقاليد التي لها جُذورٌ عميقةٌ في نفوس الصّينيّين حُبُّهم الأكيدُ للأرض التي يعيشون عليها، وشَغَفُهم العظيمُ بالزراعة، لأن الشعبَ الصينيَّ شعب زراعيٌّ أصيل، وللزراعة في نفسه مكانةٌ سامية، وترى الرجلَ الصينيَّ إلى اليوم، ورغم ازدياد عدد المدن الكبرى، يفخر بأنه من أصلٍ ريفيّ. وقد ينزَح الرجل وأسرتُه للعمل في المصانع أو المتاجر، أو غيرها من المَرافق العديدة في المدن، ولكنّه مع ذلك يُبقي على منزلِ الأسرة في الريف، بل إن الصّينيَّ قد يُهاجر إلى أوطان نائية وأقطار بعيدة، إذا ضاقت به سُبُلُ الرِّزق في وطنه، وكثيرا ما يعمل هناك ويَشقى، وقد ينجحُ في عَمله ويَصير ثريًا، ولكنّ هدفَه الأسمى هو أن يعود إلى وطنه الذي لا ينقطع حَنينُه إليه، كي يُدفنَ بعد موته إلى جوار آبائه وأجداده.

حسم محمد جوهر،

عبد الحميد بيومي (بتصرف)

elbassair.net

المعجم والدلالة

الخلال : الصفات، **الْمُلمات** : المصائب، **الغامر** : الذي يغطّي الأرض، **انحسر** : ارتدّ. **المأثور** : الذي تُرَدِّدُه الألسنة، **يَنزَح** : يرحَل عن وطنه، **المَرافِق** : ما تَنْتَفِعُ به المدن من المَوارِد.

البناء الفكري

- ما هي الخلال التي يتّصف بها الشعب الصينيّ؟
- ما هي الخصال التي يفوق فيها شعوب العالم؟
- ما هي الأعمال التي تعكس كلّ هذه الصفات؟
- الشعب الصينيُّ يحب أرضه، استخرج فكرتين تدلان على ذلك.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

السَّرْد

إذا رجعت إلى نصّ القراءة لاحظْتَ أن الكاتب يَسْرُد علينا حدثًا يقوم به أشخاص، وهذا الحدثُ يَنمو ويتطوّر بسبب مؤثراتٍ مُختلفة، وفي كل مرحلة من مراحله نكتشف مزيدًا من التفاصيل، ونتعرف أكثر على المكان والأشخاص، وهذا الحدثُ له بداية أو وضعية انطلاق وله وضعية نهاية. وهذا النمط من الأسلوب يُسمى : السّرد، ويسمّى النّصّ المكتوبُ بهذه الطريقة نصًا سرديًا.

عندما تكتب نصا سرديا، استحضر الأسئلة الآتية وأجب عنها :

- مَن الرّاوي : ضمير المتكلم، ضمير الغائب...؟
- زمن الأفعال : الماضي، المضارع؟
- من هم الشخوص : البطل، الشخصيات الثانوية؟
- ما هي الأحداث : ما زمانها، أين تجري؟ ما هي وضعية الانطلاق؟ ما هي وضعية النهاية؟
- نوع النص : حكاية، قصة، يوميات، رواية مغامرات...

تطبيق

1 - اكتب نصا سرديا في عشرة أسطر انطلاقا من المعطيات الآتية :

الوضعية الأصلية
حياة شباب هادئة

+

عنصر مؤثر

أو ... أو

مشاهدة شخص غريب | **تعيينك ممثلا للمؤسسة في مسابقة** | **نشوب حريق**

2 - اكتب نصًا سرديًا من عشرة أسطر باستخدام الأفعال الماضية وضمير المتكلم.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

زِرْيابُ مُبْتَكِرُ المُوسيقى الأَنْدَلُسِيَّة

تمهيد :

مَازلنا إلى اليوم نَطْرَب بالموسيقى الأندلسيَّة، التي ابْتَدعها ذلك الشَّابُّ المُهاجر "زرْياب"، حيث كانت بدايةُ القِصَّة من «بَغْداد» عاصمةِ الخِلافة العبّاسية.



كان إبراهيمُ المَوْصليُّ مُغَنِّيُّ البلاد العبّاسية نجماً فريداً من نوعه، ذاعَ صيتُه في الآفاق، وأحدثَ ثورةً في الموسيقى والغناءِ العربيّ وامتدَّ تأثيرُه إلى أوروبا وآسيا، لكنَّ ابنَه إسحاقَ المَوْصليَّ سُرعانَ ما فاق كُلَّ الحدود في براعة موسيقاه وأنغامِه وأدائه، وتربَّع في وقت قصير على عَرْش الغناءِ في الإمبراطورية العباسية، وأصبح جَليسَ الخليفة ومُغنِّيه الخاصَّ، أصبح إسحاقُ آنذاك مَلِكاً مملكتُه الكلمةُ الرَّقيقةُ والقافيةُ العذبةُ والنَّغْمةُ الجميلةُ والصَّوتُ الدّافئ، وفي تلك الأثناء ظهر شابٌّ مَوْهوبٌ يُسمّى زِرْيابا، واجْترَأَ بعَفويَّة على اخْتِراق مَمْلكة إسحاق الموصليّ بفضل إمكاناتِه الْفنية الخارِقَة، وأصبح حديثَ النّاس، يَجْري اسمُه على كل لسان، إلى حَدّ نجاحه في الوصول إلى قَصْر الخليفة، وفتَنه بمَوْهبته الاستثنائيَّة، فأثار قَلقَ إسحاقَ وحسدَه، حيث شعَر إسحاقُ بمخاطِر وُجود زرياب في القصر على مكانته لَدَى الخليفة الذي أَظْهر إعجابًا كبيرًا به.

وتعرَّض زرياب لضغطٍ كبير فلم يَبْقَ أمامه وهو الرّجل الضعيف البسيط الذي لا يَملكُ ثروةً ولا جاهًا سوى مَوْهبَته وفنّه إلا أنْ يُغادر بغداد متوجها إلى أقصى الدنيا في ذلك الوقت، إلى الأندلس حيث نسجَ مسارَ الفنّ الأندلسيّ، ووضَع أُسسَه ليبقى خالداً إلى اليوم دون تغييراتٍ مُهمّة تُذْكَر، رغم مُرور الْقُرون على ذلك باسْتثناء ضَياع ثمانيةِ إيقاعات من أصْل الإيقاعاتِ الأربعةِ والعشرين التي تتكوَّن منها الموسيقى الأندلسية، وهو ما يتناسبُ مع عدد ساعات اليوم.

زريابُ الذي ابتسم له الحظُّ في الأندلس، أصبح كذلك مُصممًا وعارضًا لأزياءِ الموضة ومبتكرًا لقائمةٍ طويلة من الحلويات التي تُوصَف اليومَ بالشرقية وعلى رأسها الزّلابيةُ التي سُميت في الأصل الزّرياببية.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

زرياب الفنانُ المبدع أضاف وَتَرًا لآلة العُود ليُعطيه صورتَه النهائية المكتملة التي وصلَتْ كما هي عبْر الأجيال، وأعطى العربَ والمسلمين، بل الإنسانيةَ جمعاء الذَّخائرَ الفنية والجمالية التي يتميَّز بها الغناءُ الأندلسيّ.

أبو بكر زمال (بتصرف)

المعجم والدلالة

تربّع على عرش الغناء: صار ملكًا للغناء، **اجترأ**: أقْدَم، **الخارقة**: ما يَخترق العادةَ ويُخالفُها، أيْ المعجِزة، **الجاه**: القَدْر والشَّرَف وعُلوُّ الهِمّة.

البناء الفكري

- ما الذي يدلّ مِن النص على أن بغداد كانت عاصمةً للفنّ؟
- ما الذي كان يُشجِّع الفنانين على التنافس؟
- ما الأثرُ الإيجابيّ الذي أحدثه ذلك التنافسُ على الفنّ؟
- يَبْدو زرياب فنانًا متعدِّد المواهب، اشرحْ ذلك.
- ما الذي يدلُّ على أصالة فنّه؟
- ما الذي يدلّ على خلود هذا الفنّ؟

البناء الفني

- بماذا شبّه الكاتبُ الفنّانَ إبراهيمَ الموصليّ؟
- بماذا شبّه إسحاقَ؟
- أيّ التشبيهين أجملُ في نظرك؟ لماذا؟
- في قول الكاتب «تربّعَ على عَرْش الغناء» كنايةٌ، اشرحْها.
- استخرجْ من النّصّ كنايةً أخرى.
- في عبارة «نسجَ مسارَ الفنّ الأندلسيّ» استعارةٌ جميلة، بَيّنْ سِرَّ جمالِها.
- استخرجْ من النص استعارةً أخرى، وبَيّن ما فيها من جمال وإيحاءٍ معنويّ.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

البناء اللغوي

جاء في النص ما يلي:

«زرياب الذي ابتسم له الحظُّ في الأندلس، أصبح كذلك مصمّماً وعارضاً لأزياء الموضة».

تأمَّل الجملةَ السابقة تجدْ أنها تضمّنت اسم موصول «الذي» وصلة له لا يتم المعنى إلا بها وهي «ابتسم له الحظ».

وقد اشتملت الصلةُ على ضمير (الهاء) يعود على الاسم الموصول، فسُميتْ هذه الجملةُ «جملةً موصولة»، وسُمي الضميرُ «عائدا».

لاحظ بأن صلةَ الموصول في المثال السابق جملةٌ فعلية، فهل تأتي الصلةُ جملةً اسمية؟

نعم تكون صلةُ الموصول جملةً فعلية، أو جملةً اسمية مثل: لا تجادِلْ مَنْ هو أعْلَمُ منك، فجملةُ الصِّلَة «هو أعلم منك» جملةٌ اسمية.

وهل للجملة الموصولة وظيفَة؟

نَعم تَكونُ الجملةُ الموصولة:

1 - فاعلا مثل: نجح من واظب على الاجتهاد.

«من واظب على الاجتهاد» جملة موصولة في محل رفع فاعل للفعل نجح.

2 - نائب فاعل مثل: عوقب مَنْ خالَف القانون، فجملة «من خالف القانون» هي جملةٌ موصولةٌ في محل رفع نائب فاعل للفعل عُوقبَ المبني للمجهول.

3 - مفعولاً به مثل: انتَخِب الذي تَثِقُ به، فجملةُ «الذي تثق به» هي جملةٌ موصولة في محلّ نصب مفعول به.

4 - مبتدأً أو اسمًا لأحد النَّواسخ مثل: الذي يرحم الضعفاء ويعطف على البؤساء يرحمه الله، فالجملة الموصولة الذي يرحم الضعفاء» في محلّ رفْع مبتدأ.

5 - خبرًا لمبتدإ أو لأحد النَّواسخ مثل: «إنَّ الحليمَ مَنْ يَعفو عند المقْدرة»، فجملةُ «من يعفو...» جملةٌ موصولةٌ في محلِ رفْع خبر إنّ.

6 - نعتاً مثل: زرياب الذي ابتسم له الحظ ...، فالجملة الموصولة «الذي ابتسم له الحظ» في محل رفْع نعت لزرياب.

7 - مضافًا إليه مثل: الزلابية مِنْ أحسَنِ ما ابتَكرَ زرياب مِن حلويات، فالجملة الموصولة: «ما ابتكر زرياب» في محلّ جرٍّ مضاف إليه.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تطبيقات

1 - اقرأ النصَّ الآتي ثم أَجِبْ عن الأسئلة التي تَليه :

قال عصفورٌ صغيرٌ لأبيه ذات يوم :أَلَسْنا نحن يا أبَتِ خيرَ مَن عمّر هذا الكوْنَ من المخلوقات ؟ فهَزَّ العصفورُ الكبير رأسَه وقال : إنَّ ما ذكرتَ شرفٌ لا ينبغي لنا أنْ ندَّعيَه، هناك مَنْ يزعم لنفسه هذا الحقَّ، الإنسانُ! ذلك الذي يرشُق أعشاشنا بالحجارة، ربما كان خيراً منّا، ولكنه ليس أسْعدَ منا لأنَّ في جَوْفه شَوكةً تَخِزُه وتُعذِّبه.

قال العصفور الصغير : يا له من مسكين! ومن الذي وضَع فيه هذه الشوكة؟

فقال العصفور الكبير : هو الذي وضع بيده هذه الشوكةَ التي تُسمَّى الجَشَعَ، وهذا ما لا تَعرفه أنت أيها الصغير، ولكنْ أنا الذي عَرَفت ما في الإنسان لكثرة ملاحظتي له... إنَّ الجشعَ هو الذي يجعله لا يشبع ولا يطمئن ولا يستريح، نحن لا نعرف الاستغلالَ، فعصافير الأرض تخرج كلُّها للعيش فرحةً مُغرِّدة مُتآخيةً، والإنسان لا يحلُم إلا باستغلال أخيه الإنسان... إنما شَمْسُه ذَهبٌ مرصودٌ في البنوك، وفجْرُه فِضَّة تُزيِّن أدواتِ حُجرته، وهواؤُه طَمَعٌ يملأ صدرَه.

توفيق الحكيم (بتصرف)

الأسئلة

- ابحث في القاموس عن معاني المفردات الآتية : ندَّعيه، يرشق، تخزه، الجشع، الاستغلال.
- في قول الكاتب : «إنما شمسه... يملأ صدره» ثلاث تشبيهات، استخرجها، وبين ما أراد الكاتب أن يصور بها.
- استخرج من النص الجملَ الموصولة
- اذكر عناصر الجمل الموصولة التي استخرجتها (الاسم الموصول، صلة الموصول)، ونوع صلة الموصول (اسمية أو فعلية).
- اذكر وظيفة كل جملة موصولة.

2 - حرِّر فقرةً تتحدث فيها عن نوع من الموسيقى تهواه واستخدم فيها ثلاث جمل موصولة تكون وظيفة كل منها فاعلا أو نعتا أو خبرا لمبتدأ أو لناسخ.

elbassair.net

اقرأ النص الآتي، وحاول فهم معانيه، وتلخيص ما سرده الكاتب من أفكار لتعرضها أمام زملائك في القسم.

الموسيقى



الإنسانُ لا يَدري ما يقوله العصفور فوق أطراف الأغصان، ولا الجداولُ على الحَصباء، ولا الأمواجُ إذ تأتي الشاطئَ، ببُطْءٍ وهُدوء. ولا يَفقَه ما يَحكيه المطرُ إذْ يتساقطُ مُنْهَمِلاً على أوراقِ الأشجار، أو عندما يَطرُق بأنامله اللّطيفة بِلَوْر نافذته، ولا يَفهم ما يقوله النسيمُ لزهور الحقل، ولكنه يَشعُرُ أنَّ قلبَه يَفقَه ويَفهم مَفادَ جميع هذه الأصوات، فيهتزُّ لها تارةً بعوامل الطَّرَب، ويَتَنهَّد طورًا بفواعل الأسى والكآبة. أصواتٌ تُناجيه بلغة خَفِيَة، فتُحدِّث نفسَه والطبيعةَ مراتٍ كثيرة وهو واقفٌ معقودَ اللسان حائراً، وربما ناب عن لفظه الدَّمعُ، والدَّمعُ أفصَحُ مُترجِم.

ائْتِ معي يا صَاحِ، إلى مَسرَح الذكرى لِنَرى مَنزلةَ المُوسيقى عند أُمَمٍ طوَتْها الأيامُ، وتعالَ نتأملْ تأثيرَها في كلِّ دَوْر من أَدْوار ابنِ آدَم.

عبَدَها الكَلْدانيُّون والمِصريّون كإلهٍ عظيم يُسجَد له، واعتقد الفُرْس والهنود بكَوْنِها رُوحَ الله بَيْنَ البَشَر، وقال شاعرٌ فارسيٌّ ما معناه: «إنَّ الموسيقى كانتْ حورية في السماء، تَعشَّقَتْ آدمياً وهبطتْ نَحوَه من العُلوِّ»...

تسير الموسيقى أمام العساكر، إلى الحرب فتُجدِّد عزيمَةَ حَمِيَّتِهم وتُقوِّيهم على الكفاح، وكالجاذبية تَجْمَع شتاتهم وتُؤلِّف منهم صفوفًا لا تتفرَّق.

الموسيقى رفيقةُ الرّاعي في وَحدته، وهو إنْ جلس على صخرة في وسط قطيعه نفَخَ بشبّابته ألحانًا تَعرِفُها نعاجُه فترعى الأعشاب آمنة، والشَّبّابةُ عند الرّاعي كصديقٍ عزيز لا يفارق وسطَه، ونديم محبوب، تَستبدلُ سكينة الأودية الرّهيبة برياض مَاهولَة، وتَقتل بأنغامها الشَّجية وَحْشتَها، وتملأُ الهواءَ أُنساً وحَلاوة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الموسيقى تقود أظعانَ المسافرين وتُخفف تأثيرَ التَّعب وتُقصِّر مَديد الطُرُقات. فالعيسُ لا تسير في البيداء إلا إذا سمعتْ صوْتَ الحادي، والقافلة لا تَقوم بثقيل الأحْمال إلا إذا كانت الأجراسُ معلَّقةً برَقبتها، ولا بِدَعَ، فالعقلاءُ في أيامنا هذه يُربُّون الضَّواري بالألحان ويُدجِّنونَها بأصواتٍ عَذْبة.

الموسيقى تُرافق أرْواحَنا وتَجتازُ معنا مراحل الحياة، تُشاطرنا الأرْزاءَ والأفراحَ وتُساهِمُنا السَّراءَ والضَّرّاء، وتَقوم كالشَّاهد في أيام مَسَرَّتنا وكَقريبٍ شَفوقٍ في أيام شَقائنا.

يأتي المَوْلودُ من عالَم الغَيْب إلى دُنيانا، فتُقابله القابِلَةُ والأقاربُ بأغاني الفرح، وبأناشيد الابتهاج والحُبور، يُحيِّيهم عندما يرى النّورَ بالبكاء والعويل، فيُجيبونه بالتهليل والهُتاف، كأنهم يُسابقون بالموسيقى الزّمانَ على إفهامِه الحِكمةَ الإلهيّة.

وإذا ما بكى الرَّضيعُ اقتربَتْ منه والدتُه وغَنَّت بصوتها الموسيقيِّ المملوء رِقَّة وحُنوًّا فيكفَّ عن البكاء، ويرتاح لألحان أمه وينام. وفي ألحان الوالدة ونغمتها قوّةٌ تُوعِزُ إلى الكَرى لِيُغمِضَ أجفانَ طفْلها، وتُشارك تلك الألحانُ السَّكينةَ بهدوئها فتزيدها حلاوة وتمحو رَهْبتَها وتملأُها سِرًّا من أنفاس الأمّ الحَنون، حتى يتغلّبَ الطّفل الرّضيع على الأرَق وينامَ، وتطير نفسه إلى عالم الأرواح.

جبران خليل جبران

المعجم والدلالة

حميتهم: أنفَتهم، **شبابتهُ**: نايه، وهو آلة موسيقية، **مأهولة**: بها سكان، **أظعان**: ما يصلح للسفر من إبل وغيرها، **الحادي**: الذي يسوق الإبل ويدفعها للسير، **الضَّواري**: الوحوش، **الكرى**: النوم.

البناء الفكري

– بماذا يُدرك الإنسانُ معاني أصوات ما حوله من عصافير وجداول وأمواج...؟
– ما الذي تَحمله هذه الأصوات؟
– كيف يكون ردُّ فعْل الإنسان عند سماعها؟
– للموسيقى شأنٌ كبيرٌ عند الأمم منذ القدم، وضِّحْ ذلك؟
– للموسيقى تأثير في مختلف أطوار حياة الإنسان، اشرَحْ ذلك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

كِتابة نص سَرْدي

عَرَفتَ أن السَّرد هو نَقْلُ جُزئيات الأحداث والوقائع في تتابع وانتظام، بواسطة ألفاظ تعبِّر عنها، ويمكن إنتاج نص سردي باستخدام الجمل الفعلية مثلا، والربط بينها بألفاظ التفسير وحروف العطف مثل الواو والفاء وثم.

– اقرأ النص الآتي، وتأمَّل الوقائع التي يسردها جبران خليل جبران :

«...وإذا ما بكى الرضيع اقتربتْ منه والدته وغنت بصوتها الموسيقي المملوء رقة وحنوا فيكفَّ عن البكاء، ويرتاح لألحان أمه وينام».

– إذا تأملت النص فإنك تلاحظ تتابع الأفعال التي يرويها السارد :

بكى ← اقتربت ← غنت ← يكف عن البكاء ← يرتاح ← ينام،

وهي ثلاثة أفعال ماضية متتابعة منطقيا، ومرتبة من حيث مراحل إنجازها، تبدأ ببكاء الطفل فاقتراب الأم منه فغنائها له، وتَعْقُب هذه الأفعال ثلاثة أفعال مضارعة متتابعة هي الأخرى منطقيا ومرتبة من حيث مراحل إنجازها، تبدأ بالكف عن البكاء فالراحة فالنوم.

– ولكن هل ينبغي أن يكون النص السردي من حيث بناؤه دوْما على هذا النحو من الترتيب الزمني لأفعاله وأحداثه؟

– لا، وإنما يمكن تقديم الأحداث وتأخيرها عند السرد، كقولنا: «وصلت إلى مقر عملي بواسطة سيارة أجرة، ودفعت من النقود أكثر مما أدفع في الحافلة عادة، لأنني عندما خرجت من البيت واتجهت إلى المحطة كانت الحافلة مكتظة بالمسافرين...».

فهذا النصُّ مُشوَّش وغير مرتب من حيث بنيته كما نلاحظ :

وصلت ← خرجت ← اتجهت

ومع ذلك فهو نصٌّ سرديّ، لأن المتلقي يستطيع بناء الأحداث مُسَلسلة ومُرتَّبة في ذهنه.

تطبيق

1 - حضرتَ حفلاً موسيقيا، أعجبت به، اكتبْ نصًّا سرديا تذكر فيه ما شاهدت وما أعجبك.

2 - وقفتَ أمام تمثال شخصية معروفة، اُسْرُدْ في مقدار خمسة عشر سطراً ما أَوْحى لك به هذا التِّمثالُ من ذكريات ومشاعر.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

تحضير ندوة أدبية

مراحل الإنجاز	المهام	الموارد
المرحلة الأولى : – تقسيم التلاميذ إلى أفواج – اختيار الموضوع – الشروع في الإنجاز	– يتفق التلاميذ على موضوع الندوة، وليكن تقديم خاطرة – يختار كل فوج موضوع الخاطرة التي ينوي كتابتها وتقديمها في الندوة – ينجز كل تلميذ الخاطرة التي اختارها الفوج الذي ينتمي إليه	**الموارد المعرفية :** – التحكم في إنجاز نصوص وظيفية : برنامج عمل، بطاقة دعوة. – توظيف شروط كتابة الخاطرة من حيث البناء والمضمون والأسلوب. – استعمال أساليب أدبية تخدم المعاني المطروحة. – استخدام وسائل العرض المناسبة: تَهوية السطور والفقرات وترك بياض بينها عند الحاجة. – استعمال أساليب إقناع الجمهور واستمالته (التأثير على أفكاره ومشاعره). – توظيف كيفيات تسجيل رؤوس الأقلام.
المرحلة الثانية : – تنسيق العمل – تحديد الإجراءات التنظيمية – تحرير وثائق وظيفية	قراءة المداخلات على مستوى الأفواج، واختيار أحسنها، بعد التعديل والتغيير قصد التحسين. – تحرير نص الدعوة التي توجه إلى الجمهور. – إعداد برنامج الندوة : جدول المداخلات (عنوان المداخلة، اسم المتدخل أو الفوج، التوقيت)	
المرحلة الثالثة : – عقد الندوة وتقديم الأعمال – تقييم الأعمال	– تقديم النصوص في قاعة أو مدرج بحضور الجمهور. – تقييم المداخلات: تدخل التلاميذ وبقية الحضور بصفة فردية لإبداء آرائهم في الموضوعات التي استمعوا إليها.	**الوسائل المادية :** – وسائل العرض الحديثة: جهاز عاكس إن أمكن، أو صور... حسب ما يتطلبه الموضوع المعالج.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

زُرتَ في أثناء الاحتفال بالمَوْلِد النّبويّ مدينةً جزائرية لم تَعْرِفْها من قَبْلُ، واكتَشفْتَ عاداتٍ وتَقاليدَ مَحليَّة.

اكْتُبْ نصًّا سَرْدِيًا من عَشرَةِ أَسطُر تُبَيِّنُ فيه جوانبَ الاحتفال التي أعجبتْكَ، أو أثَّرتْ فيك، وسَببَ ذلك، مستعملاً :

- أربعَ مفردات دالّة على العادات والتّقاليد،
- جملةً واقعةً خبرًا لمبتدإ،
- جملةً واقعةً خبرًا لناسخ،
- جملةً موصولة،
- تشبيهًا حُذفَتْ منْه أَداةُ التّشْبيه.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ،

2 - ابنِ شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس	المؤشرات	نعم	لا	سبب الخطإ
الوَجاهَة: مطابقة الأفكار للموضوع	- عالجتُ الموضوع المحدّد - لم أَخْرُجْ عنه - تناولت أفكارا تَخدُم كلُّها الموضوع.			
الانسجام: ترابُط الأفكار	- رتّبتُ الأفكار وفْق نظام منطقي - انتقلت من العام إلى الخاص - احترمْتُ سلامة العرض (مقدمة، صلب الموضوع، خاتمة) - استعملت أدوات الربط المناسبة			
سلامة اللغة: التركيب، الإملاء، النحو، الصرف	- راجعت الجمل لأتأكّد من حُسْن تركيبها فعلية كانت أمْ اسمية - تحقّقتُ من عمل النواسخ في اسمها وخبرها - وظّفتُ مفردات رسْمُها الإملائي صحيح			

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منكَ في الوضعية.

4 - قارنِ النّصّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

5 - عَيِّن المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمَّ علِّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارِن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكُمْ على عملك.

الوضعية الثانية

شاهدْتَ على شاشة التِّلفزيون شَريطًا يُصوِّرُ عادةً غريبةً عند شَعْبٍ من الشُّعُوب، اكتُبْ نَصًّا تَصِفُ فيه مَا شاهدْتَ مركِّزًا على الأشياء الغَريبة، مستعملاً:

- ثلاث مفردات على الأقل دالة على الغرابة،
- جملتين موصولتين لكلّ منهما وظيفة مختلفة عن الأخرى،
- جملة فعلية واقعة خبرا لمبتدإ،
- جملة اسمية واقعة خبرا لناسخ.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - ابنِ شبكةَ تقييم ذاتيّ مثل الشبكة التي بَنيْتَها في الوضعيّة الأولى لتَسْتَعين بها على اخْتِبار مَدى صِحّة عَملك.

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارِنِ النَّصّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عَيِّن المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمَّ علِّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارِن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكُمْ على عملك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

16 الشِّطرنج.. تَحدّي الأذْكِياء

تمهيد :

الشِّطْرنج لُعبةُ الأذكياء، وهو أيْضاً اللّعبةُ الّتي يخْلو قاموسُها من مُفردَة "الخصْم" فاللاعبُ الآخرُ فيها يُدْعى "رَسيل" أي الّذي يُراسلُك الأفكارَ والخُطط والمُتْعة.



تُؤكّد الكُتُب القديمَةُ أنّ قُدماءَ اليونانِ كانوا يعرِفونَ الشِّطْرنج، أمّا المُؤرّخون العرب فيُؤَكّدون أنّهم أخذوه عن الهُنودِ، لكنّ الأخبارَ المُتعلّقَة بذلك غيْرُ دقيقة، والأغلبُ أنّه جاء إليهم من بلاد فارِس، حيثُ إنَّ أصلَ كلمةِ شطرنج فارسيّةٌ مُعرّبة عن "شَدرنج".

لقدْ لَمعَ الشِّطرنْجِيّ الشّاعر العربيّ أبو حَفْص في القَرنِ الثاني للْهجرة، وعاش هذا الشّاعرُ في بَغدادَ وذكَره الاصْفَهاني في كِتابه الأغاني وأثْنى عليْه بشَكْلٍ كَبير لِموْهبته وقُدرته على التّغلُّب على أفضل اللاّعبينَ في زَمانِه.

وممّا يذكُره التّاريخُ، أنّ الخَليفةَ الأُمويّ يَزيدَ بنَ عبدِ الملِك كان مُولعًا بلعِب الشِّطْرنج، وكذلك وَلِع به أبو جعْفر المَنصور وجعفر البَرْمَكي، ويُرْوى أنَّ "هارون الرّشيد" قام بإهْداء "شارْلمان" إمبراطور الفِرَنْجة رُقْعة شطرنج.

أمّا الخَليفةُ المأْمونُ فكان يَعْشق اللُّعْبة لكنّه لم يكُن بارِعاً فيها، حيثُ قال كلمَته الشّهيرة: "غريبٌ حقّا أنا الذي أحكُم العالَمَ من نهر الهِنْدوس في الشّرقِ حتّى جبال الأندلُس في الغرب لا أستطيعُ أن أتدبّرَ الأمْرَ مع اثْنتيْنِ وثَلاثينَ قِطعةً على رُقْعَة بِطولِ شِبْرين وعرْضِ شبرين".

وذكر أحدُ المُؤرّخين أنّه رأى عَجبا حيثُ يقولُ: "رأيْت بالمَعرّة عجبا رأيتُ رجلا أعْمى يلعَبُ الشطرنْج"، وهو يقصِدُ بذلك الشّاعرَ والفيْلسوف العربي أبا العلاءِ المَعرّي.

لقد شَغلت هذه اللّعبةُ جميعَ النّاس، فحتّى الأدباءَ منهم أوْلوها بعضَ اهتمامِهم وذكَروها في أشعارِهم ،يقول الإمامُ أحمدُ بن حجلة التّلمساني مُشبّهاً لُعبَة الشّطرنج برياضِ للأزهار:

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

لمْ أنْسَ في اللّيْل شِطرنجا لعِبتُ به في رُقْعة كَرِياض ذاتِ أزهـــار
بَيادقُ العاجِ أمْستْ منه طالِعَــةً مِثْلَ النُّجوم غَدًا يَسْري بها السَّاري

أمَّا الشاعرُ الدّكتور "إبراهيم ناجي" صاحِب قَصيدَة "الأطْلال" فقد فاضَت قَريحَتُه بأجْملِ وأرْوعِ ما قيل في الشطرنج حين قال :

هاكَ مَيْدانَ التّبــاري بالعُقولِ النَّيِّــرات
إنه الشطرنج لِعْــبٌ قائمٌ بالبَيِّنَــــات
لِعْبُ عزْمٍ وحِســابٍ لِعْبُ صبْرٍ والْتِفاتِ
لِعْبُ حرْبٍ في سلامٍ بالجُيوشِ الزاحِفاتِ

وفي عصْرِنا الحالي أوْلَت الدُّوَلُ المُتقدِّمةُ الشّطرنجَ أهَمّيةً كبيرةً جداً، حتّى أنَّها قامَتْ بإدْخالِ هذه اللُّعبةَ ضِمْن مناهِجِها الدّراسيَّة، إضافةً إلى إقامَةِ بعْضِ المدارس المُتخصِّصةِ في هذا المَجال وذلكَ لِصَقْلِ إمْكاناتِ ومَواهِب بعْض البارِزينَ في مَراحلَ مُبكِّرة، وتَهْيِئتِهم للحُصول على الألقاب والبُطولاتِ.

طارق نواف حامد، بتصرف

المعجم والدلالة

أثنى عليه : امْتدَحه وذكر خِصالَه، **مُولَع** : شديدُ الاهتِمام، شَغوفٌ به، **تَدَبَّر الأمر** : أحْسن التَّصرُّف، **البيادق** : القِطَع الخَشَبِيّة أو العاجِية التي تُلْعبُ بها لعبة الشطرنج، **قَريحته** : مَلَكته. **صَقَله** : جَلاهُ ومَلّسه وكشَف صَداه، وصَقْلُ المَوْهبة : تَثْقِيفُها.

البناء الفكري

- إلى أيِّ عهد تَرْجع لُعبة الشِّطرنج ؟
- عمَّن أخذها العرَبُ ؟
- ما الأدلّةُ التي تُؤكّد اهْتمامَ العرب بهذه اللُّعبة؟
- مِمَّ تعجّبَ الخليفةُ المأمونُ ؟
- هلْ ترى أنّه على حقّ ؟ لماذا ؟
- بِمَ شبَّه الشّاعرُ أحمدُ بنُ حجَلة لُعبة الشَطرنج ؟
- كيف يرى إبراهيم ناجي لُعْبة الشّطرنج ؟

elbassair.net

البناء الفني

– قال الشّاعرُ أحمد بن حجْلَة في لعبة الشطرنج :

لم أنْسَ في اللّيْل شطرنجا لعِبْتُ به　　في رُقْعَة كَرِياضٍ ذاتِ أزهار

– لقد مَرَّ بك تَقْطيعُ البيْت الشّعري، كيْف تَتوصّلُ إلى تقطيع البيت ؟

– اكتُبْ الشّطْر الأوّل من البيْت الأوّل كِتابَةً عَروضِيّة، ثمّ ضَع الرُّموزَ المناسبة :

لَمْ أَنْسَ فِي اللّيْل شِطْرَنْجًا لَعِبْتُ بِـهِ

لَمْأَنْسَفِلْ　لَيْلشِطْ　رَنْجَنْلَعِبْ　تُبِهِي

/0//0/0　/0//0/　/0/0//0/　///0

– ضع الآن مقابل الرُّموز التّفْعيلات المُناسِبة

لقَدْ تَوَصَّلْت إلى ما يلي :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

– ماذا تلاحظ؟

نُلاحِظ أنّ الشّطرَ تَكوّنَ من أرْبَعِ تفْعيلات، مستفعلن مرتين وفاعلن مرتين كذلك.

– ما هو بحر هذه التفعيلات ؟

إنّه بَحْرُ البَسيط

قمْ بِتَقطيعِ الشّطر الثّاني منْ البيْتِ الأوّل وابْحثْ عن تفعيلاته،

في رُقْعَةٍ كَرِياضٍ ذاتِ أزْهار

– ما هي التفعيلاتُ التي تحَصّلْت عليها ؟

مِمَّ يتكوّنُ بحرُ البسيط ؟ وكيف تأتي تفعيلاته ؟

تذكّر

يتكون بحر البسيط من أربع تفعيلات في كل شطر

مُستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن　مُستفعلن فاعلن مُستفعلن فعلن

أو من ثلاث تفعيلات في كل شطر هكذا

مُستفعلن فاعلن مُستفعلن　مُستفعلن فاعلن مُستفعلن

قد تأتي مستفعلن هكذا : متفعلن أو مُستعلن

قد تأتي فاعلن هكذا : فعلن أو فاعل

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

تدريب

- قطع البيتين الآتيين وابحَثْ عن تفعيلات كلٍّ منهما .

بيادِق العاج أمْستْ منه طالعَـةً   مِثْل النّجوم غَدَا يَسْري بها السَّاري
هلْ في وُقوفي عَلى الأطْـلالِ   مُسْترجِع الأهْل والآمـــــال

البناء اللغوي

ورد في النص : رَأيْتُ بالمَعرَّة عَجبا، رأيْتُ رَجُلا أعمى يلعَبُ لُعْبة الشِّطْرنج

- أعدْ صيَاغَة الجُملة معَ تَصْغير كَلِمَتيْ الرَّجل واللُّعبة، كيْف تَقول ؟
ستقول : رأيتُ بالمعرَّة عجبا، رأيتُ رُجَيْلا أعمى يلعبُ لُعَيْبَة الشطرنج
- ما هو وزن الكلمتين المصغّرتين؟
- ما هو التَّغيير الذي حَدَث في الكَلِمتيْن؟

اقرأ المثال الآتي :

دَعْكَ من هذا الشُّوَيْعِرِ فهو لا يُحسِن الكلامَ، إنَّه صُوَيْنِع غيْرُ مُتَمكّنٍ من صنْعَتِه

- ما هي الكلمات التي جاءت مُصَغَّرة ؟
ابحث عن أصْلِها،
- كيف توَصَّلْنا إلى تَصْغير الكلمات السّابقة ؟
- اجعل وَزْنا لكلِّ كلِمَةٍ مُصَغَّرة ،
- ما هو التغيير الذي حدث لها عندما صُغِّرَت ؟
- ما المقصود بالتَّصغير ؟
- ما هي الصِّيَغ التي تحصَّلْت عليها ؟

الصِّيغ هي :
رُجَيْل : فُعَيْلٌ
لُعَيْبَة : فُعَيْلَة
شُوَيْعِر : فُعَيْعِل
صُوَيْنِع : فُعَيْعِل

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تذكّر

التصغيرُ تحويل أو تغييرٌ في بنية الاسم القابل للتصغير، لغرض معنوي.

يأتي التصغير على صيغة من الصيغ الآتية:

فُعَيل: ويصغر عليها الاسم الثلاثي وما يعامل معاملته:

شجرة = شجيرة ، وطن = وطين ، عُمر = عمير

فُعَيعِل: ويصغر عليها الاسم الرباعي وما يعامل معاملته:

درهم = دريهم ، مصنع = مصينع ، مدرسة = مديرسة

فُعَيعِيل: ويصغر عليها الخماسي والسداسي وما يعامل معاملته:

مفتاح = مفيتيح ، نجار = نجيجير ، قنديل = قنيديل.

بقي أن تعرف أن التصغير يأتي لأغراض تُفهم من سياق الكلام منها: التعظيم، التحقير، تقليلُ حجم المُصغر، تمليح المُصغر وتحسينه، الدلالة على قرب الزمان أو المكان، الترحم والاستعطاف.

تدريب

– عيِّن فيما يأتي الأسماء المُصغَّرة وصيغَةَ كلٍّ منها:

في قريتنا جُبَيل أحمرُ، وبها نُهيْر يَروي مزارِعَها.

غرستُ بجانب شجَرَة التّين شُجَيرة وَرْد.

على الغُصيْن عُصيْفير يغرِّدُ.

يا رُجَيلِ أمَا آن لك أن تسْلُكَ مَسْلَكَ الرِّجال.

تعودُ الطّيورُ إلى أعشاشها قُبيل الغروب.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

1 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

إنَّ الهِوايَةَ تحتاجُ إلى رغْبة قوِيَة تقومُ بمُقاومَة كلِّ الأهواءِ، فلاعِبُ كُرة القدَم مثلا لَوْ خيَّرتَه بين كلٍّ ما في الدُّنيا وبيْن أن يلعَب جائعا في ليلةٍ موجِعَة الأرَق، لنْ يتردَّدَ في القفْزِ إلى الملعبِ وراءَ الكُرةِ، ولكنْ لم يحْدُثْ شيْءٌ من ذلك بالنِّسبة لي، فقد لمسْتُ كرَةَ القدم والسَّلة والطاولةِ ولم أنْشغِلْ بها، وحاولتُ العزْفَ على البيانو وعلى العُود والنّاي ولم أتعَلَّقْ بواحِدةٍ منها، كأنَّني أقبَلْت عليها أعمى أو أطْرَش أو بلا أطْراف... وحاولتُ أن أتعلَّمَ الشِّطرنج، فأتيْتُ بكتُبٍ كثيرةٍ وقرأتُ حياةَ أساتِذَة الشّطرنج وأبطال العالم... وترَكْتُ الشِّطرنج لأنّني أُفَكّر كثيرا، وفي استطاعَة أيِّ طِفْل في الأسْرة أنْ يُحرِّكَ المَلِكَ بيْنما أنا غارقٌ في أفكارٍ كثيرةٍ، وأخيرا بدأْتُ أُجرِّب لُعبةَ مَلْءِ المُربعات بأرقام لا تزيد على تِسْعة طولا وعرضا، انشَغَلْتُ بها، ولم أجِدْها مُمتِعَة، فاللهُمَّ اهدِني إلى لُعْبة تسْتَغرِقُني وتُريحُني.

أنيس منصور (بتصرف)

الأسئلة

- إلامَ تحتاجُ الهِوايةُ ؟
- ماذا يُفضِّل هاوِي كرة القدمِ البَقاء جوعًا ومُمارسة هِوايته أمْ الأكل وترك الهِواية؟ لماذا؟
- ما الهواياتُ التي حاول صاحِب النّصِّ مُمارسَتها ؟
- هل نجح ؟ لماذا ؟
- استخرِجْ من النّصّ صورةً بيانيَّةً واشْرَحها
- في النّصّ أسماءٌ قابلةٌ للتّصْغير، اسْتخرِجْ خَمسة منها وقُمْ بتصْغيرِها واجْعل كلا منها في جملة مفيدة، مُبيِّنا الغرضَ من التّصْغير.

2 - قطِّعْ البيتيْن الآتييْن واذْكرْ كيف جاءت تفعيلات كلّ بيْت :

مَنْ رامَ عِزّا فلا يَبْكِي على طَلَلِ	إنّ البُكاء عِلاجٌ ليْس بالشّافِي
بيْنَ الأهِلّة بَدْرٌ ماله فَلَــكٌ ...	قَلْبي لَهُ سُلّمٌ و الوَجْه مُشْترِكُ

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

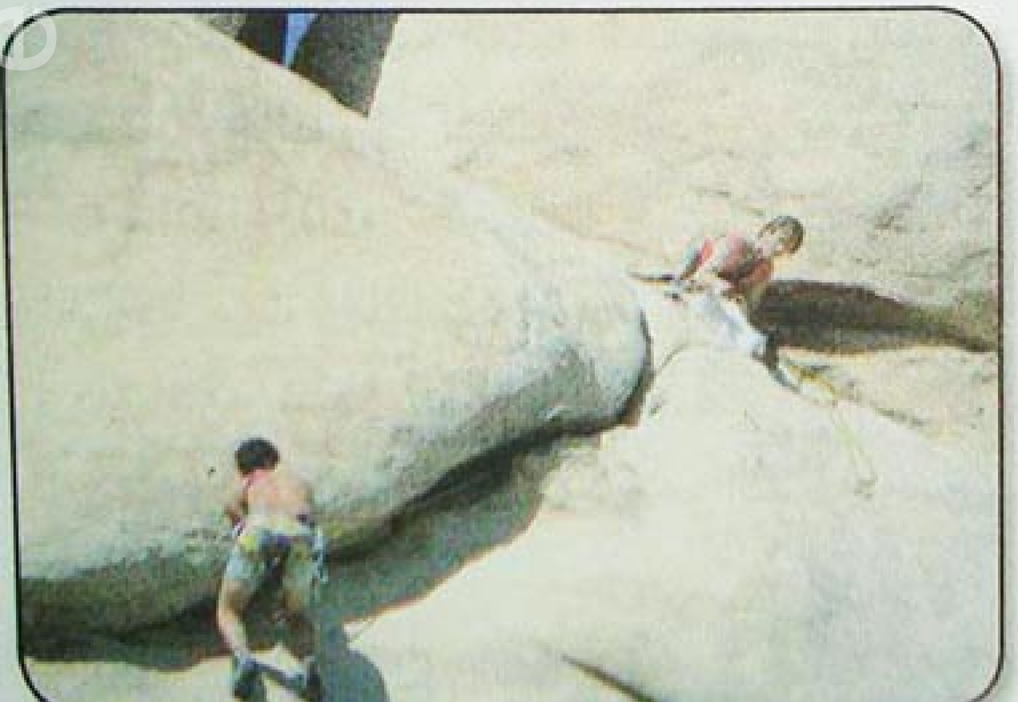
الإنسان شَغوفٌ بالمُغامرة، ومُولعٌ باكتشاف المجْهول، وقممُ الجبال كانت مجهولة وغامضة بالنسبة للإنسان في القديم... فَتطلّع دوْما لاكْتشاف أسرارها، اقرأ النص الآتي ولخصه استعدادًا لتقديم عرض شفويّ عن هواية تسلّق الجبال.

تَسلُّق الجبالِ

إنَّ الصُعودَ إلى القِمَم "حُبًا في الجَبَل"، وهو ما نُسمّيه بتسلُّق الجبال، لمْ يَكنْ يُزاوَلُ إلاّ مُنْذ قرْنينِ من الزّمانِ، إذ لم يَكن القُدماءُ عامَّةً يهتَمّون بالجبالِ، وكانوا يعتبرونَها خَطِرةً، وكانوا يظُنّون أنّها مسْكونةٌ بمَخْلوقاتٍ غريبَة، وبالوُحوش والحيواناتِ الكاسِرة، وإذا تَصادف وأمْكنهم عُبورُها، فما كان ذلك إلاّ للضّرورةِ، وليْس حُبًا في المُتعة.

وهكذا لم نسمَعْ مُطلقا طيلَةَ عِدّة قُرون عنْ أيّ تَسلُّقاتٍ للْجبالِ أو مُغامَراتٍ فيها، وأقْصى ما كان يَحْدُثُ أنْ يُنْشئ القوْمُ مَنازلَهم على حُدُود الوديانِ، وكان من أسباب ذلك أنّهم لم يَكونوا يعرِفونَ كيْف يَتصرَّفون في المناطِقِ الجَبليّة التي كانت تَخلُو من المُعدّات المُناسبة لذلك، وتفتقِر إلى الأدِلاّء والمأْوى وطُرُق المواصلات.

وفي حَوالَيْ عام 200م، بدأ ينشَأُ نوْعٌ من التّسلّق اقْتضتْه الضّرورَة الّتي كانت تُحتّم على الأوروبيّين المسافرين إلى آسيا أن يَعْبُروا سلاسِلَ شاهِقَة من الجبال، فكان تَسلُّقُها أمْرا محْتوما، لكي يتمكّنوا من مُواصلة طريقِهم، ثمّ حدَث أنَّ المُستكشِفينَ الأسْبان والبرتُغاليّين الّذين ألْقوا مَراسيهم في أمريكا الوُسْطى، وهم "الغُزاة" الّذين اسْتوْلوا على الأراضي الجبليّة لشُعوب الأزْتيك والإنْكاس والمايا، وكذلك الأمرُ بالنّسبة للمُبشّرين الّذين ذهبوا إلى "التّبت" و"نيبال" و"مَنغوليا"، في أواخِرِ القرْن السّابع، كلُّ هؤلاء وجدوا أنفُسهم مُضطرّين لِعُبور الجبال.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

ولَكنْ لِكَي نجِدَ أشْخاصا رَغِبوا في الصُّعود إلى القِمم لُمجرّد الهواية، فلاَبدَّ لنا منْ الانتظار فتْرَة أُخرى طويلةً، حتىَّ نصِل إلى عام 1750 حيْثُ بدأت هِوايةُ التّسلُّق في منْطقَة جبال الألْب، فَفي ذلك العصْر، أخذَ بعضُ الرِّجال في مُحاولة اكتِشاف الجَبل، فاتَّفقوا مع صائِدي التُّيوسِ أو الباحثِينَ عن البلّوْرات وجعَلوا منهُم أدِلاَّء، وكان ذلك إيذانًا باقْتِراب ساعَةِ الانْتِصارات العظيمَة. ففي عام 1786 وَصلَ بَاكار وبَالْمات إلى قِمَّة الجبلِ الأبْيض (مون بلان)، الّتي يبلُغُ ارْتِفاعها 4807 أمتار.

لقَدْ أصْبح تَسلُّق الجبال، بفضْل اهْتِمام السُّيّاح البَريطانِيِّين به " موضَة " ريَّاضية، وإنَّ لم يخْلُ ذلكَ من بعضِ المُفارقاتِ: ففي مُعْظم الأحوال كان المُتسلّقون يرْتَدونَ زَيَّ النُّزُهات العادي مع صَدْريَّة وقُبّعة أنْبوبيّة تُثبّتُ على الرّأس بمنْديل مَعْقود تحْت الذّقْن، وكلُّ الأدَوات الّتي يَسْتَخْدمونها لا تَتعدّى عصًا لمُجرّد التّظاهُر وفي بعْض الأحْيان يصْطَحب المُتَسلّق زوجَته الجميلة، وقد غطَّتْ رأسَها بقُبَّعة كبيرَةٍ ذاتِ نِقاب، وأخْفَت يَديْها في فِراء اليَديْن. وقد نجحَ هؤلاء البِدائيُّون - وكثيرا ما نَتساءلُ كيْف تمَّ لهم ذلك - في الوُصولِ إلى قِمَم يرتَفِع بعضُها إلى 4000 متر، مِثل قِمَّة "المَرْأة الشَّابة" في جبال الألْب السّويسْرية. وفي عام 1865 تحَقّق النّصْر العَظيم عنْدما تمكّن متسلّق إنجليزيّ من الوُصول إلى قِمَة كرفين على ارْتفاعِ 4482 مترا.

وشَيْئا فَشيْئا بدأ قهْرُ أعْلى قِمَم العالَم. وقد تَطَوّرت أدواتُ التّسلُّق وأُدْخِلت عليها التّحسيناتُ لِدَرجَة أنّه لا يُوجدُ اليومَ إلاّ بعضَ القِمَمِ التي لم يَتِمّ الوصولُ إليها بعْد، وهذا بفضْل الطَّريقَة الفنِّيَّة الكامِلة التي تسمَح بالتَّغلُّب على جدران الجَبل الرَّأسيَة المَلْساء كالحائِط. إنَّ المُتسلِّقَ الحَديث لا يكْتفي باسْتِخْدام يَديْه و"جَزْمته"، بل لَديْه علاوةً على ذلك "مِخْرازه" الذي يَسْتطيع به إحْداث ثُقُوب في الصَّخر، وكذلك "الرّزاز" ذات الحَلقات والرِّكاب الصَّغير المَصْنوع من الحِبال وغيْر ذلك من المُعِدّات التي تجْعلُه أقْرب شبْها بالعامِل المُتخصّص في إحدى المِهَن. شيْءٌ واحدٌ يبْقى كمَا هو دُون تغْيير عمّا كان منْ قبْل، ذلكُم هو الشّجاعَة.

كتاب المعرفة، ص 136 (بتصرف)

المعجم والدلالة

الكاسرة: المُفترِسَة، **تفتقر إلى الشيء**: هي في حاجة إليه، **اقْتضته**: تَطلّبته، **المفارقات**: التّبايُنات، التّناقُضات، **التّظاهُر**: حبُّ الظُّهور ولفْتُ الانتباه.

elbassair.net

البناء الفكري

- كيف كان ينظُرُ القُدماء إلى الجبل ؟
- متى بدأ الاهتمام بتَسلُّق الجبال ؟
- ما الدّافعُ إلى ذلك الاهتمام ؟
- متى بدأ الاهتمام بتسلُّق الجبال كَهِواية ؟
- كيف كان السُّيّاح الإنجليز يمارسون هوايةَ التّسلّق ؟
- على يدِ مَنْ كان النَّصرُ العظيم في ميدانِ تسلُّق الجبال ؟
- لماذا اعْتَبره الكاتبُ نصْرا عَظيما ؟
- ما هي الوسائلُ المُستخدمةُ اليومَ في تسلّق الجبال ؟
- ماذا يقْصِد الكاتبُ بِقولِه : شيْءٌ واحدٌ يبقى كَمَا هو دُون تَغْيير عمّا كان منْ قبل، ذلكم هو الشَّجاعة ؟



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

القصّة

سبق لك أن قرأتَ قِصَصا أو اسْتمَعْتَ إليها، هل فكَّرْتَ في مَعرفَة العَناصر المُكَوِّنة لَها ؟

اقرَأْ هذا المَقْطع ثُمّ أجِبْ عن الأسئلة المُوالية :

بَدَأْتُ تسلُّق الجبالِ قبلَ عَشْر سَنوات مِنْ الآن، لأنَّني كُنْت أقومُ بزيارة جبال البَرانيس كثيرا وأُقابِلُ أشْخاصا كانوا يُقَدِّمون لي دَعواتٍ للْخُروج إلى المَناطق الجَبليّة ومُزاولَة رياضة التَّسلُّق معهم لأنَّهم منْ هُواة هذه الرِّياضة.

كان هُناك جبلٌ بِعَيْنِه في المَنْطقة يُعْرَف باسم «جيز» وهو جبَلٌ لا يُمْكِن لِلْمرْءِ أنْ يَتَسلَّقه بِسُهولة، جَرَّبْتُ حَظّي لِلْمرّة الأولى وحاولْتُ تَسلُّقه في يوم كان الجوُّ رائعا يُشجّع على المُغامرة، تَقدَّمْتُ شيْئا فشيْئا، وكُلَّما تقدَّمْتُ ازْدادَ التَّسلّق صُعوبةً، ولكنّ حُبَّ المُغامَرة دفَعنِي لِلْمُواصلة، وفَجْأةً وجدتُ نفسِي تائِها وتصوَّرتُ أنَّني مَيِّتٌ لا مَحالة، والسَّبَبُ هو أنَّني كنتُ قد سَلكْتُ الطّريقَ الخَطأ ولَمْ يعُدْ بمَقدوري البحثُ عن طريقٍ ثانٍ للعوْدَة مرّة أُخرى إلى الأرض. قلتُ لنفسي حِينَها : حَسَنًا هذه أفْضَل طريقَة للمُضيّ وأعْجبتْني فِكرةُ التّحوُّل إلى أُسْطورة "الرَّجل الذي اخْتَفى في الجبل ولم يَعُدْ بعدها" ....

باولو كويلهو،
ترجمة مريم جمعة فرج ، (بتصرف)

الأسئلة

- ما ذا يروي الكاتب في هذه الفقرة ؟
- لخّصْ بأسلوبك الأحْداثَ التي وقَعتْ له،
- من هو الرّاوي هُنا ؟ .
- ما دليلُك أنّ الفقْرَة تضمَّنت شَخصيَّةً ؟
- هلْ هناك إشارةٌ إلى زمان وُقوعِ الأحداث أو مكانها؟
- أين ذلك ؟
- ابحثْ عن الحوار الذي جاء في النّص،
- هل هو حوار بين شَخْصين ؟ وضّح ذلك ؟
- كيف نُسَمّي هذا النوعَ من النُّصوص الذي يَتضمَّنُ أحْداثا وشخْصِيات.
- من خلال ما تقدم عرِّفْ القِصَّة واذْكر مُكوِّناتِها.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تذكّر

القصة فن نثري تروي أحداثا وقعت لأشخاص في مكان وزمان معين ويتم تقديم أحداثها اعتمادا على الوصف والحوار، ومن عناصر القصة الحدث، الشخصيات، العقدة، الزمان والمكان.

تطبيق

1 - هذا مَقْطعٌ من قصّة للكاتب الفرنسي جِي دِي مُوباسان، اقرَأْهُ واستخرجْ منه ما يَدُلّ على الأحداث، الشخصيات، وما يدل على المكان، الوصف، الحوار.

....خِلالَ شهْرٍ واحدٍ هِمْتَ عبْر هذه الجزيرة السّاحرة بإحْساس مَنْ يقْترِبُ من نِهاية العالَم، ليْسَت هُناك أيَّةُ فنادِق أوْ مطاعم أو طُرُق. ومِنْ خلال الدُّروب الضَّيِّقة التي تَعبُرها البِغالُ يصِل المَرْء إلى الضِّيَاع المُعلَّقة على حافّة الجبال الّتي تُطِلّ على هاويات مُتَعرِّجة حيثُ يسمعُ المرْءُ صوتَ الوِديان .. يَطْرُقُ المرْءُ بابَ أحدِ البُيوت ويطلُبُ المَأْوى لِلَيْلةٍ وطَعاما حتّى الغَداةِ، حيْثُ يجلِس إلى الطّاولةِ الصّغيرة مع أفْراد العائلة المُضيفَة، ثُمّ ينامُ تحت السّقف المُتواضع، وفي الصّباح يُصافِحُ يَدَ المُضيِّفِ الذي يقودُه حتّى حُدود القَرية ويَشكرُه ثمّ يَمضي في طَريقه. في أمْسية وبعدَ عشْر ساعات من المَسيرِ وصلتُ إلى مسْكن صغيرٍ وحيدٍ في نِهاية وادٍ ينْتَهي بعدَ فرْسَخ واحد في البحر، حوْل الكوخ هناك بعضُ الكُروم وحَديقة صغيرة، المَرْأة التي اسْتَقْبلتني كانت عَجوزا قاسِيةً ونظيفةً على غيْرِ العادةِ، الرَّجل جالسٌ على كُرسيّ من القشّ وقَفَ لتحِيّتي ثمّ عاد وجلسَ دونَ أن ينْبسَ بكلِمَة، قالت لي رفيقَتُه العَجوز: إنّه أصمُّ الآن، إنَّ له مِنَ العمْرِ اثْنيْن وثَمانين عاما.

عن مجلة العربي، ديسمبر 1983

2 - زُرتَ مدينةً لا تعرفها، وتِهتَ في طُرقاتها، اكتب نصًا قصصيًا من خمسة عشر سطرًا مستخدمًا الوصف والسّرد والحوار الداخلي.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

كيف خُلِقَتِ الضَّفادِع

قراءة

تمهيد :

الأسطورةُ قصّة تجمع بين أحداث وشخصيات واقعية وأخرى خيالية، وتقع فيها أعمالٌ خارقةٌ للعادة يقومُ بها شُخوصٌ يُسمّون الآلِهَة.

غارَتْ «هيرا» مَلِكَةُ الآلِهة من الإِلهَة «لاتونا» فطارَدَتْها في الأرض من مكانٍ إلى آخرَ، لا تسمَحُ لها ببُقْعَة صغيرةٍ ترتاحُ فيها تُطعِمُ توأمَيْها، ومازالت تنتقِلُ من مكانٍ إلى مكان تَحمل طعامَ وَلدَيْها على ذِراعيْها وتُطعِمُهما سائرَيْن حتّى وَصلَتْ بِهِما يوماً إلى مكان قُرْبَ يَنْبوعٍ من الماء، وقد أنهكَهُما التّعبُ والعطَشُ فتقدَّمتْ إلى الماء، وركَعتْ لتشربَ وتُرْوِيَ عَطَشَها، وما كادتْ تَفْعَلُ حتى أسرَع إليها بعضُ القوْم هناك ومَنعوها، فابتسمَت ابتسامَةَ الألَم وقالتْ : لماذا تَمنعون عنّي الماء؟ أليس الماءُ مُشاعاً للجميع؟ إنَّ النّور والماء والهواء مِلْكٌ لجميع الآلِهَةِ والنّاس؟ وعلى الرّغم من حقّي فيه، أطلُبُه منكم مِنْحَةً وهِبَةً، أتَوسَّل إليكم مُسترحِمة أنْ أشْرَبَ وأسقِيَ وَلديَّ، إنني لا أريد أن أغْتسل مع أنّني متعبةٌ وفي حاجة إلى الرّاحة، بل أريد أن أَبُلَّ فمي الجافَّ، ونقطةٌ من الماء تِرْياقٌ لي ولهذين الصّغيرين تَرُدُّ عليهما الحياةَ، ألا أُثير شفقتَكم، هذان الولدان يَمُدّان أيديَهما مُتضرِّعيْن؟!

ولكنّ هذه الكَلماتِ التي يَلينُ لها قلبُ الصَّخر الأَصمِّ لم تُحرِّكْ من القوْم وَتَرَ الشّفقة في القُلوب، بل ازدادوا قِحَةً وقَساوَةً، وهدَّدوها بالقتل إذا لم تَنْصرِفْ عنهم، ولكي يَزيدوا في غَيْظِها وآلامِها نَزلوا إلى الْيَنْبوع وأخذوا يُثيرون الْوَحْلَ بأرجلهم حتى لا يَصلُحَ الماءُ للشُّرب، فاشتدَّ غضبُ الإلَهَة، ولم يُجدِها اللُّطْفُ والاسترْحامُ، فرفعَتْ يَديْها إلى السّماء وطلبتْ من الآلِهة أن يَظلَّ هؤلاء القوْمُ في الماء طولَ حياتهم عَطاشَى يَشربون فلا يَرْتَوُون، فاستجابَتِ السَّماءُ لطلبها، وحَلَّ غَضَبُ الآلِهَةِ على القوم القُساةِ فظلّوا في الماء لا يَبْرحونه.

وكانوا يَتمرَّغون في الْوَحْل، ويَهبطون أحيانًا إلى الأعماق، ويَرفعون رؤُوسَهم أحياناً فوق سطح الماء، ويَخرجون أحيانًا إلى اليابسة حتى إذا رَأوا ما يُخيفهم قَفزوا إلى الماء مُسرعين، ومع أنّ الماءَ ظلَّ مِلْكاً لهم يعيشون فيه، فقد كانوا يَتذمَّرون ويَضِجُّون ويَنِقُّون، حتى خَشُنَتْ أصواتُهم واتَّصلتْ رؤوسُهم بأجسامهم واخْضرَّتْ ظهورُهم، وابيضَّتْ بُطونُهم، وبكلمةٍ واحدة صاروا ضَفادِعَ.

أدب الأطفال العربي- الإنترنيت

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

المعجم والدلالة

مُشاعًا: مشتركا غير مقسوم، **أبلّ فمي**: أنديه بالماء، **ترياق**: دواء يدفع السُّموم، **متضرعين**: متذللين، مبتهلين، **قِحَة**: قلة حياء، **لا يبرحونه**: لا يفارقونه، **يتذمّرون**: يلومون أنفسهم، **ينقّون**: من النقيق وهو صوت الضفدع.

البناء الفكري

- النصّ عبارة عن أسطورة، ما هي العلامات الدالة على ذلك؟
- في مقدّمة النص ما يوحي بأن عقاباً سينزل بالقوم، ما هو في نظرك؟
- رسَمَ الكاتبُ صورةً دقيقة للضفادع، ما هي معالم هذه الصورة؟
- ماذا تسمّي عملية تحول البشر إلى حيوانات في الأساطير والخرافات الشّعبية؟
- اذكر باختصار أسطورة من ذلك؟

البناء الفني

- ما المعنى الذي يُفيده الاستفهامُ الآتي «لماذا تمنعون عني الماء؟» الواردُ في النص.
- ما المعنى الذي عبَّرتْ عنه البطلةُ بهذا الاستفهام: «أليس الماء مشاعاً للجميع؟».
- استخرجْ من النص أسلوبَ استفهام آخر، وبين المعنى الذي يفيده.
- في عبارة «نقطة من الماء ترياق لي» صورة جميلة، ما نوع هذه الصورة؟ وما سِرُّ جمالها؟
- ما الذي تفيده عبارة «رفعت يديها إلى السَّماء» ؟.

البناء اللغوي

جاء في نص القراءة ما يلي: «حَلّ غَضبُ الآلهة على القوم».

تأمل الفعل «حلّ» تجده ثلاثياً أصله حَلَلَ، وأُدخِل حرف اللام الأول في حرف اللام الثاني وصارا حرفا واحدا، ويُسمى ذلك إدْغاماً.

ألاحظ:

الإدغام إدخال حرف في حرف بحيث يصيران حرفا واحدا، والحرفان المدغمان أولهما ساكنٌ والثاني مُتحرِّك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

– لاحظ أن الحَرْفين المُدْغَمَيْن في المثال السابق متماثلان (اللام)، فهل يمكن أن يكونا مختلفين ويدغمان؟

نعم، ولكن يجب أن يكونا متقاربين في مخرجيهما مثل: امّحى، أصلها: انْمحى وأبدلت النون ميما وأُدْغِمتْ في الميم، حيث أُبْدِل الحرفُ الأول (النون) إلى حرف من جنس الثاني (الميم)، ومثل ادَّعى، أصلُها: ادْتعى، حيث قُلِب الحرفُ الثاني إلى حرف من جنس الأول ثم أدغما.

– هل الإدغامُ واجبٌ دوما؟

للإدغام حالات ثلاث: وجوبٌ وجوازٌ وامتناعٌ.

– متى يجب الإدغام؟

يجب الإدغام إذا كان الحرفان المتماثلان متجاورين في كلمة واحدة مثل: مدّ، عضّ.

أو كان الحرفان المتماثلان متجاورين في كلمتين ففي هذه الحالة يكون الإدغام كتابةً مثل: سكتّ، أصلها سكتْ (تُ)، أو يكون الإدغام لفظا مثل: اكتبْ بالقلم، قلْ لَه.

– ومتى يجوز الإدغام؟

يجوز في حالات منها:

1 - إذا كان في أول الماضي تاءان جاز فك الإدغام مثل: تَتَابع، وجاز الإدغام فنقول: اتّابع.

2 - إذا كان الأول متحركاً والثاني ساكنًا سُكونًا عارِضًا كالجَزْم مثل لم يمدّ، ويَصِحُ لم يَمْدُدْ، أو في فعل الأمر شُدّ أو اشدُدْ.

– ومتى يمتنع الإدغام؟

يمتنع الإدغام في حالات كثيرة منها:

1 - إذا كان الحرف في الاسم على وزن فُعَل مثل «دُرَر» أو على وزن فُعُل مثل: جُدُد. أو فِعَل مثل حِلَل أو فَعَل مثل طَلَل.

2 - إذا كان المتماثلان في كلمة على وزن أفْعِل للتعجب مثل أعزِزْ بالعِلْم.

elbassair.net

1 - يقال: «استرْحَم» بمعنى طلب الرحمة، استخرج من النص فعلاً آخر يدل على طلب الشيء.

2 - اجعل الأفعالَ الآتية الواردة في نصّ القراءة دالّةً على طلب الشيء: تطعم، أسقي، يثيرون.

3 - اقرأ النصَ الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قَصَّ علينا شيخٌ ممّن عرَفتهم، قال: كانت في المدينة عجوزٌ لا تَنظر إلى شيء تَستحسِنُه إلا أصابَتْه بِضَرَر، فدخلَتْ على أَشْعَبَ وهو في المَوْت يقول لابْنَتِه: يا بُنَيّتي: إذا مِتُّ فلا تَنْدُبيني والنّاس يَسمعونك فيُكذّبونك ويَلعَنونني، والْتَفَتَ أَشعَبُ فَرأى المرأةَ، فغطّى وجهَه بكُمِّه، وقال لها: يا فُلانة، إنْ كنتِ استحسنْتِ شيئاً مِمّا أنا فيه فصَلّي على النّبيّ صلى الله عليه وسلم كَيْ لا تُهْلِكيني.

فغضبت المرأةُ وقالت: في أيّ شيءٍ أنتَ ممّا يُستحسَن؟ قال: خِفتُ أنّك قد استحسنْتِ خِفّةَ الموت عليّ فيشتدُّ ما أنا فيه مِنْ مرضٍ، فضحِك مَن معه من الْقَوْم.

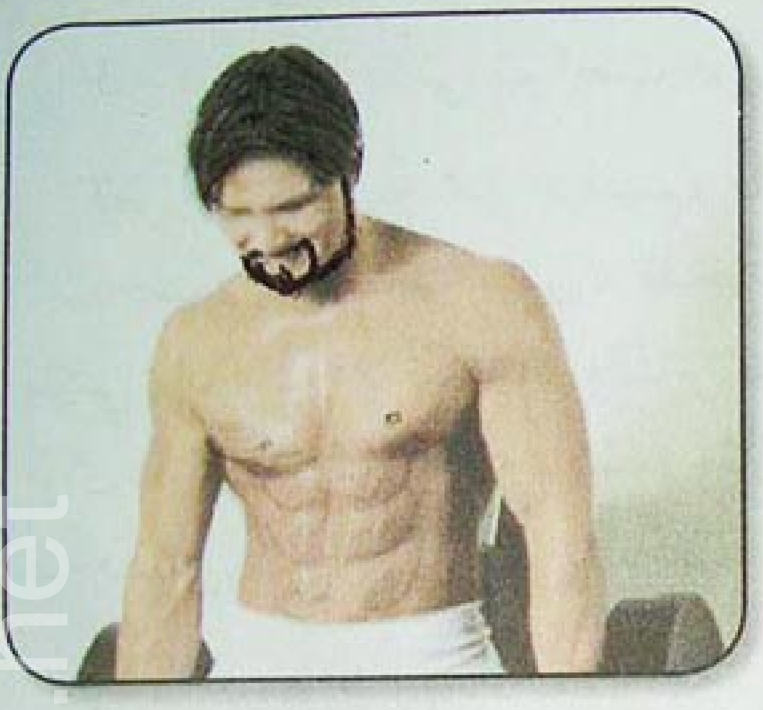
أبو الفرج الأصفهاني (بتصرف)

- استخرِج من النصّ طباقاً،وبيّن أثرَه في المعنى.
- استخرِج من النصّ أسلوبَ استفهام وبيّن المعنى الْمقصودَ منه؟
- استخرج الإدغام، وبيّن إن كان واجباً أم جائزاً.

elbassair.net

هذه أسطورةٌ هادفةٌ من أساطير التّتار، اقرأها وتمعّن في معانيها، وحاوِل استخراجَ العِظَةَ الأخلاقيةَ منها لتقدِّمَها في عرضٍ أمام زُملائك.

مَن هو الأقْوَى؟



سُوسْلان هو أقْوى رَجُلٍ في بلده وأكثرُ جُرأةً وحَمِيّة، عندما كان المحاربون الشّبانُ يتمرّنون على رَمْيِ الْقَوْس كانت كلُّ سِهام سُوسْلان تَذهبُ رأسًا إلى هدفها. أترابُه كانوا ماهِرين، وإذا ذهبوا إلى شاطئ النّهر يَرْمون الحجارةَ إلى طرفه الآخر بحيث تَكون أثقلَ فأثقل، فإنّ سوسلان هو أيضًا مَنْ كان يَجعلُ القِطَعَ الأكْبرَ مِنَ الصُّخور تَصغُرُ في الهواء بحيث لم يكن الآخرون مُجتمِعين يَستطيعون رَفْعَها. لم يَكُنْ له مُنافسٌ في قَريته وكان هذا يَجعلُه حزيناً وقَلِقاً، وهكذا كان المَجنونَ الْمتغطْرِسَ الذي لا يَرضى أبدًا، ومن أجل هذا رَحل في صباح أحد الأيام يَجُولُ في الأرض باحثاً عمّن هو أقوى منه.

عَبر السّهْلَ الواسع مَشى طويلاً، وأخيراً وصلَ إلى طرَف جُرْفٍ عالٍ، في الأسفل اكتشفَ النّهرَ ذا المِياهِ الخضراء، على شاطئه كان يجلس صيادٌ عملاقٌ، عصا صيده كانت مصْنوعةً من ثلاثة أشجار مربوطةٍ ببعضها من أطرافها، ومن صِنّارته تَدلّى ثَوْرٌ كامل على شكل طُعْمٍ. نزل سوسلان لمُلاقاة الصّياد، تَقدّم نحوه، حيّاه ثم قال له:

- أنا أبحثُ عمّنْ هو أقوى مني، ويبدو ممّا أراه أني وجدتُه، تبدو لي لا تُقهَر من البداية فانفجر الآخرُ بضحك شديد وأجاب:
- أنا؟ لستُ إلا حشرةً حقيرة، اذهب نحو هذا البيت وستجد هناك من تبحث عنه.

وهناك التقى عملاقا قويّا، له ذراعٌ واحدة وعينٌ واحدة أيضا! فسأل العملاقُ سوسلان:

- من أنت؟
- لقد تركتُ قريتي باحثاً عمن هو أقوى مني.

elbassair.net

قال العملاق الهادئ: أواه يا سوسلان، دعني أقصُّ عليك مغامرتي، ستقدم لك درساً مفيداً، كُنّا سبعةَ إخوة، في أحد الأيام ذهبنا مع أبينا نحارب ونصطاد، ضَرَبْنَا في الأرض طويلا دون أن نصادفَ أيّ طريدة، وفي إحدى الليالي العاصفة لَجَأنا إلى أحد الكهوف لننام على الأرض، وعندما استيقظنا في الصباح الباكر لمحْنا في المَرْج راعيًا مع قطيعه، تقدّم الرّاعي نحونا، كان عملاقاً، غَرَزَ عَصاه في ثُقب المَغارة فطارَت المغارةُ في الهواء، والواقع أننا كُنّا قد وُجِدْنا في جُمجُمة حصان، ولسوء حظّنا رآنا الرّاعي، فقَتل والدِي وإخوتي السّتّة، أما أنا فلم يَخلَع مِنّي إلا ذِراعًا، ولم يَقْلَعْ إلا عَيْنًا، ومنذ ذلك الحِين وأنا مُشرَّدٌ لا أتحدّى أحداً سواء كان قويًا أمْ ضعيفاً، فإلى كلّ مَن أُحِبّ وكلّ مَن يُحِبّونَني قَدَّمْتُ ولا أزال أقدّم النصيحة ذاتها « كونوا مُسالِمين مع أنفسكم، ومع البشر أيضًا ومع الأرض والنجوم »، اذهَبْ يا بُنيّ، عُدْ إلى بيتك حيث ينتظرُك أصدقاؤك.
هكذا تَكلّم العملاق، حَيّاهُ سوسلان ومضى في طريقه الطويل.

هنري جوجو ، ترجمة يوسف شعب الشام

المعجم والدلالة

المتغطرس : المتكبر، المعجب بنفسه، **جُرْف** : مُنحدَر صخري شاهق عند شاطئ النهر، **لا تُقهر** : لا تغلب، **يَخلع** : ينزع.

البناء الفكري

- ما العلاماتُ الدالّةُ على أن النصّ أُسطورة؟
- ما هي الشخصيات الأسطورية الواردة في النص؟
- ما الدّرس الأخلاقيّ الذي يُستفاد من هذه الأسطورة؟
- ما هي العناصرُ القصصية التي تجدها في النص؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

كِتابَة قِصّة

عرفت فيما مضى عناصر القصة، اذكرها، ثم استخرج من نص المطالعة ما تجده من عناصرها.

لعلك أدركتَ أن مما يظهر في النص من عناصر القصة ما يأتي :

1 - المقدمة، العقدة، الخاتمة.

2 - الشخوص : سوسلان، الراعي، الصياد. وكلها شخصيات أسطورية.

3 - الحدث : ويتمثل في بحث سوسلان عمن يماثله في القوة أو يفوقه ليقاتله.

إذا أردت أن تكتب قصة فإنك تحدد في البداية :

- حَدَثَها الذي تجعله ينمو ويتطور، بمعنى أن تجيب عن السؤال ماذا؟
- المكان الذي يجري فيه الحدث، أي تجيب عن السؤال أين؟
- الزمان الذي يجري فيه الحدث، أي تجيب عن السؤال متى؟
- الشخوص الذين يقومون بالفعل وهم إما أن يكون لهم دَوْرٌ أساسيّ أو أدوارٌ ثانوية في القصة، أي تجيب عن السؤال مَن؟

ويجب أن تراعي هيكلَ القصة المتمثل في البداية، والعقدة التي تمثل قمة الأزمة التي يصل إليها الحَدَث، والحَلّ الذي يأتي تدريجيًا، وفيه تُجيب عن السؤال كيف؟

وستتعرف على هيكل القصة وعناصرها من خلال القصة الآتية للكاتب الجزائري جيلالي خلاص، وهي بعنوان « ثمن البرنوس » :

استيقظَت الأسرةُ مع بزوغ الفجر على صياح ديك...تَمَلْمل ربُّ العائلة العجوزُ في مكانه، ثم اعتدل جالسا... نظر حوله : الظلام ما يزال يُغشّي أرجاء البيت، أبناؤه يستغرقون في نوم عميق، وزوجته؟ يبدو أنها استيقظت معه...

لاحظ أن الحدث (ماذا) يبدأ بسيطا، وقد قدم الكاتب بطل القصة (من) والمكان الذي يجري فيه الحدث (أين) وكذا الزمان (متى).

وبعد قليل كان الشيخ وزوجته يتناولان فطورهما حَوْل نارٍ أشرفت جذوتها الأخيرة، على الذوبان، تنهد الشيخ ثم مط شفتيه، وقال وهو يضع فنجان القهوة فارغا :

موقع البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

– حان الوقت يجب أن أذهب... هيا ناوليني البرنوس.

اتجهتْ صوب ركن مظلم في البيت، فأخذت البرنوس، تقدمت نحو زوجها وعيناها تتأملان اللباس الذي بين يديها وتمتمت شفتاها في حنو: وداعًا أيها البرنوس الجميل... ثم تبدلت تقاسيم وجهها فجأة واخضلت عيناها بالدموع، إلهي متى يكفون عن ملاحقتنا؟ بالأمس نسجْتُ هذا البرنوس واليوم يُباع... رحماك يا رب، ربَّتَ الشيخ على عاتقها برفق ثم تناول البرنوس ووضعه في سلة قديمة من القش واستدار بصعوبة ويمّم صوب الباب.

في هذا القسم نلاحظ مزيدًا من التفاصيل عن البطل يستلزمها البناء الفني. ونلاحظ عنصر التشويق والحالة النفسية للبطل، والصراع الداخلي للمرأة، وهكذا يتطور الحدث شيئا فشيئا ليصل إلى ذروة الأزمة.

وظلت نهارها غارقة في أفكارها... ترقب بين الحين والحين عوْدةَ الزوج... وأخيرًا آب الشيخُ.. لم يكن في يده شيء يروي به ظمأ هذه الحناجر العطشى.

– لِمَ هذا التأخُر؟ هل حَدَث شيء؟

– أجل.. بعت البرنوس بتسعة آلاف فرنك.. دفعتُ حَقَّ الضَّريبة بسبعة آلاف، والباقي ضيَّعتُه.

في هذا المقطع يبدأ الحدث يتسارع ليقترب من النهاية التي هي الحل للعقدة وتكون الإجابة (كيف)، نلاحظ هنا عنصر التشويق، والحوار الذي يساعد على رسم الشخصية وكذا تطوير الحدث.

تطبيق

اكتب قصة تروي فيها حدثًا ما، مُراعياً في ذلك هَيْكَل القِصَّة وعناصِرَها الفنية.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

18 السَّمكةُ الشّاكرةُ

تمهيد :

يُلازم الإنسانُ الحيوانَ خَصْمًا وصديقا، ويُحاول أن يَطْبَعَ هذه العَلاقَةَ بكثيرٍ من الرّحمة والرَّأفة استِجابةً لتَعاليم الدّين والفِطرة.

طافَتْ بِأَنْحاءِ السَّفينَةِ تَرْتَجِي ... فَضْلَ الكَريمِ، ونِعْمَةَ المُتَصَدِّقِ
بِزَعانِفٍ تَحْتَ المُحيطِ لَوامِعٍ ... لَمْعَ الحُباحِبِ وَسْطَ لَيْلٍ أَزْرَقِ
بَرَزَتْ إلى سَطْحِ المِياهِ، ولَوْ دَرَتْ ... بَشَرًا لَغاصَتْ لِلْقَرارِ الأَعْمَقِ
فَتَسابَقَ الغِلْمانُ يَصْطادُونَها ... رَمْيًا بِأَنْيابِ الشُّصُوصِ البُرَّقِ
عَلِقَتْ بِشَصٍّ، فاعْتَلَتْ، وتَرَجَّحَتْ ... كَتَرَجُّحِ المُسْتَشْهِدِ المُتَعَلِّقِ
فَتَزاحَمُوا وسْطَ السَّفينَةِ حَوْلَها ... يَتَضاحَكُونَ لِدَمْعِها المُتَرَقْرِقِ
جَحَظَتْ، وقد شدَّ النَّسيمُ خِناقَها ... تُبْدي مُحاوَلَةَ الأَسيرِ المُوثَقِ
وكَأَنَّ عَيْنَيْها لِسانٌ ناطِقٌ، ... الشِّعْرُ يَفْهَمُهُ، وإِنْ لَمْ يَنْطِقِ
عَيْنانِ هاتِفَتانِ بي دُونَ الوَرَى: ... إِنّي أَعُوذُ بِقَلْبِكَ المُتَرَفِّقِ!
وَإِذا تَفاضَلَتِ القُلُوبُ حَساسَةً ... فَأَرَقُّ قَلْبٍ بَيْنَها القَلْبُ الشَّقِي!
عايَنْتُها فشَعَرْتُ أَنّي مائِتٌ ... شَنْقًا، فَصِحْتُ بِلَهْفَةٍ وتَحَرُّقِ:
رُدُّوا الحياةَ إِلى البريئَةِ، واحْبِسُوا ... أَنْفاسَكُمْ عَنْ صَدْرِها المُتَمَزِّقِ
وطَرَحْتُها في البَحْرِ فانْسَرَحَتْ كَما ... أَطْلَقْتَ طَيْرًا في الهواءِ المُطْلَقِ
لا تَقْرَبِي بَرًّا، فَكَمْ حُوتٍ بِهِ ... تَغْنُو لَهُ حِيتانُ بَحْرِكِ، فاتَّقِي!...

الشاعر القروي



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

المعجم والدلالة

الحُباحِب: ذبابٌ ذو ألوان يطيرُ في اللّيل في ذَنَبِه شَعاعٌ كالسّراج، **جحَظَت**: فتحت عينَيْها، **تعنو له**: تخضع له.

البناء الفكري

- عيّن مراحل قصة السمكة بتحديد الأبيات الدّالّة على كلّ مرحلة.
- ما الذي جعل السمكة تطفو على سطح الماء؟
- كيف عبّر الشاعر عن لا مبالاة الصيادين بمُعاناة السمكة؟
- استخرج عبارتين من النص تدلان على أن الشّاعر تصوّر أن السّمكةَ تستعْطفُه.
- لماذا توجّهت السمكة إلى الشاعر دون غيره؟
- ما هي النصيحة التي وجهها الشاعر للسمكة في آخر القصيدة؟
- تبدو في القصيدة نزعة إنسانية، وضّح باستخراج الأبيات الدالة على ذلك.

البناء الفني

- النّص قصيدةٌ في قالَبٍ قصصَي، بيّن المقدمة والعقدة والحل،
- ما هي عناصر القصة الأخرى التي تجدها في النص؟
- في البيت الثاني شبه الشاعر صورةَ السّمكة وهي تسبحُ في المحيط بصورة أخرى، ما هي؟ ما رأيك في هذه الصورة ؟ لماذا ؟
- استخرجْ من البيت الثالث عشر تشبيهَ صورةٍ بصورةٍ أخرى مع شرح ذلك.
- استعمل الشّاعرُ الأسلوبَ الخبريّ في الأبيات العشرة الأولى لماذا؟
- ما نوعُ الأسلوب الذي استخدَمَه في البيتين الثاني عشر والأخير؟ لماذا؟
- قطّع ثلاثة أبيات من القصيدة تقطيعا عَروضيًا على مِنوال:

طافتْ بأنْحاء السَّفينَةِ ترْتجي

طَافَتْ بِأَنْ ـــحاءِ سْسَفيـــنَةِ تَرْتَجي

0//0/0/   0/0/0/   0//0//0/

مُتْفاعِلُنْ مُتْفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

هذا البحر هو الكامل الذي يتألّف من تَفْعيلَة واحدة (مُتَفاعِلُنْ) تتكرّر ست (6) مرّات في البيت.
ولكن قد تحدث تغيُّرات في هذه التّفعيلة فتأتي على هذا النحو: مُتْفاعِلُنْ، مُتْفَاعِلْ، مُتَفاعِلْ، فِعْلُنْ، فَعِلُنْ.

البناء اللغوي

- استخرجْ من القصيدة الألفاظ التي جاءت على وزن (أَفْعَل).
لا شك أنك ستذكر: أزرق، أرق، الأعمق
- ما هي الأفعال التي اشتُقَّتْ منها هذه الأسماء؟
إنَها: زَرِقَ، رَقَّ عَمُقَ، لاحِظْ بأنّها أفعال ثلاثية،
- وما هي الخصائص الأخرى للفعلين «رقّ» و«عَمُقَ» ؟
لعلّك أدركتَ بأنهما فعلان تامّان، غير مَنْفِيَيْنِ، قابلان للتفاوت، مبنيان للمعلوم، متصرّفان تصرّفا تامّا.
- علامَ تدلّ صيغة «الأعمق» ؟
إنها تدل على المفاضلة بين شيئين
- كيف نسمي الاسم الذي يدل على المفاضلة؟
- هل تدل كلمة «أزرق» على المفاضلة ؟ لماذا ؟
- لاشك أنك أدركت بأنها لا تدل على المفاضلة، لأنها تدل على اللّون، ومثلها أخرس التي تدل على عيْبٍ.
- لاحظ كذلك أن اسم التفضيل (الأعمق) جاء معرّفا بالألف واللام فلم يُذْكر معه المفضَّلُ عليه، على خلاف اسم التفضيل «أرق» الذي ذُكِرَ بعده المفضلُ عليه لأنه جاء نكرة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تذكّر:

اسمُ التفضيل هو اسمٌ مُشتق من فعل ثلاثيّ للدّلالة على أنّ شيئين اشتركا في صفةٍ وزاد أحدُهما على الآخر في تلك الصّفة، ويكون على وزن (أَفعل).

يأتي اسم التفضيل مُجرّدًا من «ال» والإضافة، ويأتي مجرداً من «ال» ولكنه مضاف، ويأتي مقترنا بـ«ال».

لا يصاغُ اسم التفضيل من الأفعال غير الثلاثية والأفعال المنفية والناقصة والمبنية للمجهول والتي لا تقبل التفاوت، ولا مما يدلُّ على العُيوب والألوان، ويُتوصّل إلى المفاضلة في ذلك بذكر مصدر الفعل مسبوقا بكلمة أشد أو كلمة أكثر، مثل: شقائق النعمان أشدُّ حمرة من الورد.

تطبيقات

1 - صنّف الأفعال الآتية إلى أفعال يمكن اشتقاقُ صيغة التفضيل منها، وأفعالٍ لا يجوز اشتقاقُ صيغة (أَفْعَل) منها، وبيّن السبب في ذلك:

عرَج، تجلّد، حمَد، كَرُمَ، حزُم، مرِض، اقتدر، سَوِد، عَمِيَ، اهتدى، بَكم، حوِل.

2 - عُدْ إلى الأفعال السابقة التي لا يجوز اشتقاق صيغة (أَفْعَل) منها، وتَوصَّل إلى المفاضلة فيها.

3 - قطع الأبيات: الثاني والثالث والرابع من القصيدة، اذكر التغييرات التي لحقت بعض التفعيلات.

4 - حوّل فيما يأتي الجملة الأولى من صيغة الإفراد إلى صيغتي التثنية والجمع والجملة الثانية من المذكر إلى جمع المؤنث:

– الرجل الأكرمُ أوْلَى الناس بالعفْو.

– الخطيب البليغُ أقْدرُ الناس على الإقناع.

5 - أُكتب نصا في حدود ستة أسطر تصف فيه حيوانا يُعجبك (لجماله أو حركاته أو تصرّفاته...) مستعملا ثلاث حالات مختلفة من حالات التفضيل.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

6 - اِقرإ النصَّ الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

على مرّ التاريخ، والمجتمعات البشريّة تَتعايَش مع الحيوان ولقد تنوّعت مواقِفُ الإنسان من عالَم الحيوان أشدَّ التّنوُّع في عصورٍ وثقافاتٍ مختلفة، وفي المجتمعات الأولى قبل الميلاد عاشتِ الحيواناتُ عصرَها الذهبيَّ مع الإنسان.

إنه يمكن الآن الخروجُ في رِحلَةِ صَيْدٍ في أيّ مدينة كُبرى حيث جاءتِ الحيواناتُ الضّارِيَةُ بعد أن تعرّضت لفُقدان مَواطِنِها الأَصْلِيَّة... وأصبح من المألوف أن تَلِدَ إحدى إناثِ النّمر المُنَقَّط عند طرف المدينة وتَراها تَحْمِلُ صِغارَها في فَمِها وتَسيرُ على أَسْوارِ المنازل الآهِلَةِ بالسّكان بَحْثًا عن مكان أكثر دفئًا وأمانًا...

وقد نُشر في الصّحف عن مُشاهدة ثَعْلَبٍ أمْلَسَ يتجوّلُ في الكثير من المدن الإنجليزية...

إن الحَمامَ المُنْتَشِر في كثير من المَيادين والشوارع في أغلب بلاد العالَم هو أكثرُ الحيواناتِ حظًا... وإن كانت المِساحَةُ الخضراء في المدن أقلَّ من نَظيرتها في المَناطِق الرّيفيّة...

أما الفئرانُ فتُسبِّبُ الكثيرَ من المشاكل، فأغلب حرائق الكهرباء سببُها الفئران...

محسن حافظ، العربي (بتصرف)

– استخرج من النص المفضّل والمفضّل عليه إنْ ذُكِر.
– إيت بالفعل من الاسمين الآتيين «المألوف»، «الآهلة»، ثم اشتق منهما اسم التفضيل، وضعه في جملة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

– قارن بين أسلوب هذا النص وأسلوب القصيدة الشعرية السابقة، ماذا تلاحظ؟

اقرإ النّص الآتي، استعدادا لتقديم عرض شفوي، بمُفرَدك أو مع بعض زملائك، عن الحيوانات التي تَخدُمُ الإِنسانَ وتُوَفِّرُ له الغِذاء والمُتعة والرّاحة...

كلابٌ يُساوي وزنُها ذهبا

منذ فجر التاريخ، كان الكلبُ دائما حارسًا أمينًا، وتابعا أليفًا، وحيوانًا مُطيعًا، وصديقًا يَفتدي صاحِبَه بعُمْره، فيهجُم على عدُوِّه، وقد يدفَع حياتَه ثَمنًا لسيِّده حتى ولو كان السيّدُ غيرَ كريمٍ مع كلبه. ولهذا فما أكثر المواقف الرائعة التي قَدَّمَتْها الكلاب!

مواقفُ قد يَصْعُبُ على العقل أحيانا تصديقُها، خاصّة وأنها صادِرةٌ من حيوان، وليس عيبًا أن يُلقِّن الحيوانُ بعضَ المبادئ الطيِّبة للإنسان، فما أكثر عيوب سيِّد المخلوقات!... من أجل هذا ضُرِب بالكلب المَثَلُ في الوَفاء والإخلاص والأمانة...



ولقد اهتدى الإنسان إلى بعض المُميِّزات التي تَسودُ بها سُلالاتٌ من الكلاب على سلالات أخرى، ومن هنا تَمّت عملياتُ اختيارٍ دقيقةٌ لبعض الصِّفات المرغوبة، فكانت هناك كلابُ الحِراسة، وكلابُ الشّرطة، والسِّباق، والصّيد، والتّذليل والحرب... وطبيعيٌّ أن تكون كلابُ الشّرطة من ذلك النوع الذي يتميَّز بحاسَّة شَمٍّ فائقة...ومن أعظم الخدَمات التي تُقدِّمُها كلابُ الشّرطة الكَشْفُ عن مَخابِئِ المُخدِّرات، أو تلك التي يُحاوِل المُهرِّبون إدخالَها عن طريق المَوانئ والمطارات...

ولا أحدَ ينسى الكلابَ التي يُربّيها الأفرادُ لحِمايتهم، فبقدْر أُلْفةِ الكلب ورِقّته مع صاحبه، بقدر ما يَنقلِبُ إلى وحْشٍ كاسرٍ إذا هاجَمَه أحد. أَضِفْ إلى ذلك رَوْعَةَ مَظْهر كلبٍ وهو يَصطحِبُ ضريرا، فيُرشِده سَواءَ السَّبيل، أو يعبُر به الطريق، أو يَصْطحِبُه إلى منزله دون تَبرُّمٍ أو ضيق... وغَنِيٌّ عن الذّكر كلابُ الصّيد والحِراسة اللّيليّة وكلاب الرُّعاة والبدْوِ الرُّحّل وكلاب (الإِسْكيمو) التي سَخّروها لجرِّ زَحّافاتِهم على الثُّلوج، كما شاركت هذه الكلابُ في مساعدة المُستكشِفين الأوائل

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

(وما زالت) على التَوَغُّلِ في ثُلوج القُطْبَيْن... إلى آخر هذه الخدَمات التي تُؤَدّيها الكلابُ عن طِيبِ خاطِر، ودون أن يَظهرَ عليها التَمَرُّدُ أو التأفُّفُ أو العِصْيان، بل نَراها دائما تَهُزُّ ذُيولَها لأصحابِها، تأكيدًا لوُدِّها وحبِّها وطاعتها وولائها!

عبد المحسن صالح (بتصرف)

المعجم والدلالة

تَبَرَّم: ضَجَر. **سَخَّروها**: سخَّر يُسخِّر تَسْخيرا غيرَه، كلّفَهُ عملاً بلا أَجْر. **التَوَغُّل**: توغّل في البلد: ذهب وأبعد فيها. **الولاء**: المحبَّة، الطّاعة.

البناء الفكري

- يُقدم الكلب خدماتٍ جليلة للإنسان، هل يوجد من الحيوانات من يعوّضه ؟ لماذا ؟
- ما هو واجب الإنسان نحو هذه الحيوانات الأليفة ؟
- يَحُثّنا ديننا الإسلامي على الرفق بالحيوان، اذكر نصًا في هذا المجال.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

كتابة أحداث متفرّقة

تقرأ الجريدة اليومية وكثيرا ما تُثير فُضولَك الأحداثُ المُتَفَرِّقَةُ؛ فهل يمكنُك أن تُعرِّفها وتُحدِّد العناصر اللازمة لكتابتها؟

الأحداث المتفرِّقة هي نقلُ وقائع من حياة المجتمع اليوميّة، قد تكون غير مُتوقَّعة، تطبَعُها الجِدَّة أو الخروج عن المألوف، مُثيرة للتّعجُّب أو الاستغراب...تقع لأشخاص معروفين أو مجهولين: خُصومة، تَسَمُّم، حملة تنظيف الحي، انتحار، غلاء الأسعار...

الأحداث المتفرقة ركن في الجريدة اليومية، تحتل مكانا إلى جانب الأركان الأخرى: السياسة، الاقتصاد، التسلية، الرياضة...

أما المعلومات التي تتضمّنها فهي مُتَّصِلة بالعناصر الآتية: الزمان، المكان، الأشخاص، ظروف وُقوع الحادثة، نتائجُها؛ إضافة إلى وجود عنوانٍ مُمَيِّزٍ يَجْلُبُ القارئ. ويعتمد كاتبها على الأسلوب المباشر.

تطبيق

- اختر من الجرائد اليومّية ستّة أحداث متفرقة وأجب عما يأتي:
  هل تتشابه في: الموضوع، بناء النص، الأسلوب؟
- صنِّف المعلومات حسب ما تعبّر عنه: المكان، الزمان، الأشخاص، الظروف، النتائج.
- «الكلب صديق يَفْتَدي صاحبه بعُمره» ابدأ بهذه العبارة نصًا من عشرة أسطر تنقل فيه حدثا شاهَدْتَه يثبت هذا القول.
- كنت شاهدَ عيانٍ على وقوع حادث مؤسف. أنْقُل ما وقع في حدود ثمانية أسطر لِيُنشر في جريدة الإكمالية ضمن الأحداث المتفرقة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

الكتابة عن أحداث متفرقة

مراحل الإنجاز	المهامّ	الموارد
المرحلة الأولى: - اختيار بعض الأحداث اليومية - إعداد هيكلتها أو بنائها	- يُفوّج التلاميذ إلى مجموعات صغيرة - يقترحون أحداثا متفرقة - يناقشونها ويختارون واحدا منها - يُحدِّدون: طول النص، الأفكار التي يتضمنها، ترتيب الأفكار، المُرفَقات: صور، رسوم	**الموارد المعرفية:** - معرفة طبيعة الأحداث المتفرّقة وما تعالجه من موضوعات - التحكم في بناء الأحداث المتفرّقة - توظيف السرد والوصف والإخبار حسب الحاجة - مراعاة الاختصار والإيجاز في حجم النص - الاعتماد على الجمل القصيرة والأسلوب المباشر والمجازي عند الحاجة - اختيار كلمات ذات وقع قوي.
المرحلة الثانية: - مراجعة النص - تقييمه داخل الفوج	- يبنون شبكة تقييم ذاتي - يختارون عنوانا مناسبا للنص - يتأكدون من انسجام الأفكار مع موضوع النص وترتيبها - يتحققون من سلامة اللغة - يُعدِّلون ما يجب تعديله في الأفكار أو في التعبير	
المرحلة الثالثة: - عرضه على القسم	- يقدمون النص وفق أساليب العرض الصحافية مرفقا بصورة أو رسم	**الوسائل المادية:** - جهاز الإعلام الآلي، إن أمكن. - صور، رسوم

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

سمعتَ أُسطورةً خُلاصَتُها أنَّ القمَرَ عندما يَخسِفُ يكون ذلك بِسَببِ حُوتٍ صخمٍ يُمسِكُ به، لذلك يَحملُ الناسُ الأواني والقُدُورَ ويَظلُّون يقرعون عليها حتى يُطلقَ الحوتُ القمر، فأعجبك هذا التفسير الخرافي للظاهرة، وقرّرْتَ أن تطلع عليه زملاءك.

اكتب النص الكامل لهذه الأسطورة في مقدار صفحة لتنشره في جريدة المؤسسة موظفاً:

- أربع مفردات مما تعلمته سابقا،
- ثلاث صيغ للمبالغة، اسمين مصغّرين، استعارتين، طباقين.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتَبيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - ابن شبكةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي :

المقاييس	المؤشرات	نعم	لا	سبب الخطإ
الوَجاهَة : مطابقة الأفكار للموضوع	- عالجتُ الموضوع المحدَّد - لم أَخْرُجْ عنه - تناولت أفكارا تَخدُم كلُّها الموضوع.			
الانسجام : ترابُط الأفكار	- رتّبتُ الأفكار وفْق نظام منطقي - احترمْتُ سلامة العرض (مقدمة، صلب الموضوع، خاتمة)			
توظيف المطالب : مراعاة المطلوب عند تحرير النص	- وظفتُ جميع ما طُلِبَ منّي من مفردات وصيغ وصور...			
سلامة اللغة : تركيبا، إملاء، صرفا	- راجعت الجمل لأتأكّد من حُسْن تركيبها فعلية كانت أمْ اسمية - تحقّقْتُ من عمل النواسخ في اسمها وخبرها - وظفتُ مفردات رسْمُها الإملائي صحيح			

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارن النّصَ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عيّن المواقعَ التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمّ علّل أسبابَ الخطإ ودوّنها في الشبكة.

6 - قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكمْ على عملك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الوضعية الثانية

حكى لك جدك أسطورةً شعبية خُلاصتُها أنَّ الأرضَ مَحمولةٌ فوقَ قَرنِ ثور، وعندما يَتعبُ الثَّورُ يُغيِّرُها إلى قَرْنِه الثاني فيَحْدُثُ الزلزال، فتعجبتَ من هذا الخيال.

اكتُبْ نصًّا من عشرة أَسْطُرٍ تُبيِّنُ فيه الأسبابَ العلمية الحقيقيّة لحدوث الزَّلازل موظفًا:

- أربع مفردات دالة على الخيال الأسطوري
- أربعة مصطلحات علمية
- اسمين مصغرين للتحقير
- صيغتين من صيغ المبالغة

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - ابنِ شبكةَ تقييم ذاتيّ مثل الشبكة التي بَنيْتَها في الوضعيّة الأولى لتَسْتَعين بها على اخْتِبار مَدى صِحّة عَملك.

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارنِ النَّصَ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عَيِّنِ المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثَمَّ علِّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارِن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكُمْ على عملك.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

نشاط التقييم التحصيلي

1 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

تَمَلَّكَت الكثيرَ منَ النَّاسِ طبائعُ غَريبة غَيرُ مُتوقَّعَة تَتَّسِمُ في غَالِب الأَحيانِ بالتهوُّر المُفْرط. لقد انقطعَ النَّاسُ عَن بَعضهم البَعض ولم يَعودوا يتساعدونَ فيما بَينهم ولو بِقَرْضٍ مُجَرَّد مِلْعَقة لبعضهم، مُتَخلّين في ذات الوقت عن تَواضعهم وَتَغْليف أفعالهم وتصَرُّفاتهم بأبسط صفات الحَياءِ والحِشْمَة.

قديما، كانت تقاليدُ الشَّرف وحُسْنِ الجوار تَفْرضُ (أن يتقاسم الجيرانُ) كلَّ مأكل نادرٍ من لحم أو فَواكه، أَو على الأَقل يُخْفِي الشَّخصُ تلك الأشياء المطلوبة حين يشتريها حتى لا تُثير حَفيظة جيرانِه أو أقاربه. الآن، على خلاف ذلك تَرَسَّخ التبجُّحُ والتَّمَظْهُر بين الناس، فصاروا يتنافسون في عرض أكبر قدرٍ من الفَضَلات أمام أبوابهم وفي نشر أغلى الثياب والأفرِشة بنوافذهم حتى يثيروا غيرةً من لم يُسْعِفْهُ جيبُه لانتقاء مثلها أو أحسن منها.

لقد أصبح الناس (يملكونَ مَتاعا) وأشياء لم تكن تُراوِدُهم قديما حتى في الأحلام من آلاتٍ براقة (تُستعمل في التَّمتُّع بالموسيقى)، أو في حِفْظِ الأَطعمة بالبُرودة، أو في إنارة البيوت، أو تكييف هوائها وتخفيف هَبَّاتِ الريح داخلها، فكان لهذا التَّطوّر المادّيّ أثر في حياتهم وسلوكهم...

عبد الحميد بن هدوقة،
الجازية والدراويش (بتصرف)

الأسئلة

1 - ما معاني العبارات الآتية: «تثير حفيظة جيرانه»، «ترسّخ التبجُّح والتَّمظهُر»، «لم تكن تراودهم».

2 - ما موضوع المقارنة التي يُجريها الكاتب؟

3 - استخرج من النص ثلاث مفردات تبرز المواطن التي استحسنها الكاتب في سلوك النّاس، وثلاث مفردات تُعبّر عن استقباحه لمواطن أخرى.

4 - هناك أسباب لتغيُّر الناس وتبدُّلهم حسب النَّص، ما هي هذه الأسباب؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

5 - استهلّ الكاتب نصه بعرض موقف، ثم فصّله وعلّله وبرهَنَ على صِحّته. بيِّن ذلك، وعيِّن بناء على المعطيات السابقة النمط الغالب في هذا النص.

6 - ما المقصود من العبارة الآتية: «لم يُسعفه جيبه لانتقاء مثلها»؟ ما فائدة التعبير عن المعنى بهذه الطريقة؟

7 - جاء في النص: «تغليف أفعالهم...بأبسط صفات الحياء». عبِّر بأسلوب حقيقي عن المعنى المقصود.

8 - ما وظيفة كل جملة واقعة بين قوسين في النص؟

9 - عين خبر صار في الجملة الآتية: «صاروا يتنافسون في عرض أكبر قدر من الفضلات».

10 - تريد إقناع الكاتب بأن التكافل في المجتمع مُنتشرٌ يجسّده أفراد ومنظمات (الهلال الأحمر، الصليب الأحمر...) اكتب الحوار الذي دار بينكما في عشرة أسطر مستعملا جملتين مركبتين واستعارتين.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

2 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

كانَ الأبُ رمضان يُفلح في كثير منَ التَّبصّر في أن يَضْمن لأهل بيته كلّ يوم نَصيبَهم من الكُسْكُسيّ. وعندما كانت أعمالُ الحقل تَقِفُ إلى حين، طوال المدَّة (التي تَمْتَدّ) مثلا بين أوان حصاد الكلأ والزَّرْع أو بين الحصاد والدّراس، كان (ينقلب إلى صانع) يَعمل أجيراً، مساعدا لبنّائَيْن اثنين كانا يُشيّدان البناءات للأغنياء. وعندما شيّدوا في القرية أوّلَ طاحونة للزّيت تعمل بمَكْبَس هيدروليكي وبِئر ومِضَخّة عمل أبي فيها اثنين وعشرين يوما.

وقد تركت تلك الأيام هي الأخرى ذكراها.

بدأت الأشغالُ في شهر جوان فيما أظنّ. كنّا مازلنا بالمدرسة. كانت الحظيرةُ قُبالة منزلنا بالضّبط على بعد حوالي مائة متر، وكان ثمّة فضلا عن أبي، ابنُ عمّنا قاسي «أب سعيد» وأعراب «أب عاشور الذي هو رفيق آخر من رفاق الدراسة». منذ اليوم الأول عرضَ علينا سعيد عند الحادية عشرة (أن نذهب) لرُؤية آبائنا، وقبلتُ وقبِل عاشور. لقد أدركْنا (ما أراده سعيد) إدراكَ اللبيب بالإشارة يَفهم، أفليس على الساعة الحادية عشر يوقِفُ العرفُ العملَ لتناوُل الغَداء؟ إنه رجل مُتعلّم يتباهى بأنه يَتَشبّه بالفرنسيين في بعض عاداتهم. فهو يأكل في أوقات مَعْلومة ثابتة وكذلك صُنّاعُه. ووقَعْنا عليهم في نفس الوقت الذي وقعتْ فيه الأطباقُ في دِقّة تدعو إلى الثّناء. ضاق كلُّ أب بابنه ضيقا شديدا ولكن أُمِرنا بالجلوس، فجلسنا ورؤوسُنا مطأطأة. أكلنا رغم ذلك، أكلنا أوّلا مَرَقا لذيذاً بالبطاطا وأُعطِيَ كلّ منا قطعةً كبيرة من الخبز، ثم أكلنا الكسكسي المصنوعَ من الدقيق الأبيض مع بعض اللحم. أمام مثل هذه الخيرات ظَهَر الحُبور على الخَجل الذي تَملّكنا في البداية، إنه الفرَح الحيوانيّ فَرَح بُطونِنا النّهِمَة، وما إن امتلأتْ حتى ولّيْنا هاربين وجَبينُنا يَنْدى من العرَق، دون أن نَشْكر لأحد، حاملين في أيدينا ما تبقّى من اللحم والخبز. ثم ثاب إلينا رُشْدُنا بُعَيد ذلك بمسافة فأخذْنا نُقيّمُ حظوظَنا ونُقارن بين أنْصبائنا، وافترقنا بعد أن هنّأْنا سعيدا على فكرته الطّيّبة. كانت تهانينا –والحقُّ يُقال– فاترة تَنْقُصُها الحرارة، وقبلها سعيد في غَير كبيرِ اقتناع. مُثُلَتْ أمام عيْنَيّ كلّ من أولئك صورةُ أبيه الكالحةُ في شيء من الأسى : ماذا سيقول له مساء؟

ومثلما كنتُ أتوقّع، لم يكن أبي راضيا عنّي، لم يُلِحّ كثيرا حتى لا يُؤلمُني.. وعدني بأن يأتيني كلّ مساء بأوْفر قسْط من نصيبه من تلك المآكل الفاخرة.. وكنتُ واثقا من نفسي وأنا أُقرّر أن لا أذهب لرؤيته في الحظيرة ثانية البتة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

وفي الغد التقينا بالمدرسة فلم يُرِدْ أيّ من الأشقياء الثلاثة أن يُلمّح إلى ما حصل له البارحة كيف لقي كلّ من سعيد وعاشور أباه؟ لم أجْرُؤْ أن أطْرَح عليهم السؤال.. وفي الحادية عشرة تجنّب بعضُنا بعضًا وهرع كلّ واحد يأكل نصيبَه من كسكسي الشّعير.. ذلك ما كان ينبغي أن نَفعل كلّ يوم.. وذلك ما كنّا سنفعلُه بالتأكيد لولا مَرْقة البطاطا اللّعينَة تلك.. كانت ذِكراها لا تَنْفَكّ تُلاحِقنا. كان مذاقُها في كل حين بين أضراسنا ولم تكن بقية الطعام تمرّ بخاطرِنا إلا بعد ذلك...

من رواية «نجل الفقير»، لمولود فرعون

الأسئلة:

1 - فيم كان يشتغل الأب رمضان؟

2 - ما هو أقصى ما كان يجنيه من عمله؟

3 - علام تدل حالته؟

4 - هذا النص مقتطع من رواية جزائرية، في أي وقت جرت أحداث هذه الرواية؟ ما دليلك؟

5 - سبب الأطفال لآبائهم حرجا، كيف؟

6 - لماذا لم يسأل الأطفال بعضهم بعضا على ما حصل لهم في المساء؟

7 - اشرح العبارات الآتية: «يعمل أجيرا مياوما»، «يوقف العرف العمل»، «ظهر الحبور»، «تملكنا الخجل»، «ثاب إلينا رشدنا».

8 - ما وظيفة كل جملة من الجمل الواقعة بين قوسين في النص؟

9 - ما المعنى الذي يفيده الاستفهام في قول الكاتب: «أفليس على الساعة الحادية عشرة يوقف العرف العمل؟»

10 - عبر بأسلوبك عن معنى العبارتين الآتيتين: «بطوننا النهمة»، «جبيننا يندى من العرق»، قارن بين أسلوب الكاتب وأسلوبك وبيّن أيهما أجمل ولماذا؟

11 - بم يوحي لك استخدام الفعل كان بكثرة في النص؟ هات أدلة أخرى تبرز بها النمط الغالب في النص.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

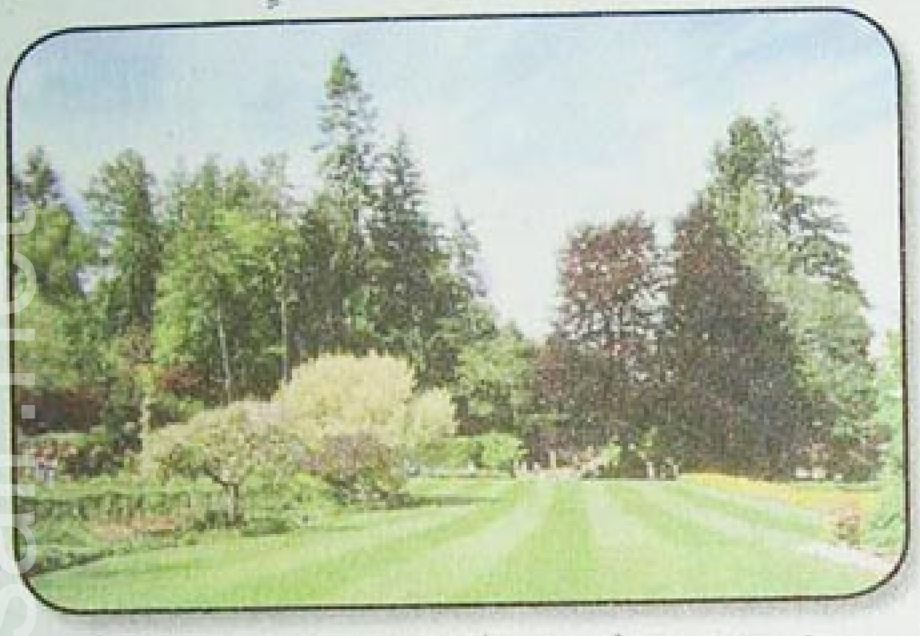
elbassair.net

حديقة

تمهيد :

يرعى الإنسانُ الحدائق ويدللها بأسخى الجهود وأنبل المشاعر ليُصيِّرَها أماكنَ لا نظير لها في التَأنُّق الآخِذ للألباب.

كَانَ أَلَذُّ مَا أَتَذَوَّقُهُ مِنْ جَمَالِ مدينتي وَقْفَةً في حديقتها كُلَّ صَبَاحٍ! فَكُنْتَ تَرَانِي أَحْرِصُ عَلَيْهَا حِرْصَ الْعَابِدِ الْمُتَحَنِّثِ عَلَى أَدَاءِ صَلاَتِهِ. كُنْتُ أَغْشَى كُلَّ يَوْمٍ هَذَا الْمُجْتَلَى السَّاحِرَ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى، أَوْ فِي مُتوع النَّهَارِ فَأجد الشَّمْسَ قَدْ لألأتْ ذَوَائِبَ النَّخْلِ وَغوارِبَ النَّهْرِ، وَأخَذَتْ تَرْشُقُ بِأَشِعَّتِهَا الظِّلاَلَ النَّدِيَّةَ مِنْ خِلاَلِ الشَّجَرِ، وَبَنَاتُ الْهَدِيلِ يَبْحَثْنَ كَعَادَتِهِنَّ فِي فُرُوعِ التِّينِ وَأَغْصَانِ التُّوتِ بأرجلهن و مناقرهن وهنَّ يرجِّعن على التَّقَاعُدِ ألحان الخَرِيفِ،



وَالْحَدِيقَةُ مَطْلُولَةُ النَّبَاتِ مَنْضُورَةُ الزَّهْرِ تَتَنَفَّسُ بِالْفَاغِيَةِ تَنَفُّسَ الطِّفْلِ الْحَالِمِ، وَ السُّكُونُ مَرْهُوبُ الْجَلاَلِ أَنِيسُ الْوَحْشَةِ يَعْمُقُ ثُمَّ يَعْمُقُ حَتَّى تَكَادُ تَسْمَعُ النَّبَاتَ وَهُوَ يَنْبُتُ... وطِفْلَيْنِ جميلَيْنِ يَجِيئَانِ أَحْيَانًا فَيَجْلِسَانِ فِي الشُّرْفَةِ أَوْ يَمْشِيَانِ فِي الْحَدِيقَةِ، فلوْلا حركتُهما لحسبتهما زَهْرَتَيْنِ مِنْ زُهُورِهَا أَوْ عُصْفُورَيْنِ مِنْ طيُورِهَا ! فَأَسِيرُ فِي الرَّوْضَةِ مُتَّئِدَ الخُطى مُرْهفَ الْحِسِّ، تَارَةً بَيْنَ مَمَاشِيهَا وَتَارَةً فَوْقَ حَوَاشِيهَا، فَأَقِفُ عِنْدَ كُلِّ شَجَرَةٍ وَأُحَيِّي كُلَّ زَهْرَةٍ، وَأَسْأَلُ النَّبْتَةَ الْوَلِيدَةَ بِالأَمْسِ مَا حَظُّهَا الْيَوْمَ مِنْ سِرِّ الحَيَاةِ وَنِعْمَةِ الْوُجُودِ، ثُمَّ أَصْعَدُ دَرَجَةً إِلَى الشُّرْفَةِ وَأَنْعَمُ سَاعَةً بِتِلْكَ الْوَقْفَةِ، فَأَتَنَسَّمُ بِهَوَاءِ النَّهْرِ مِلْءَ رِئَتِي وَآخُذُ جُمْلَةَ الْمَنْظَرِ بِمَجَامِعِ عَيْنَيَّ وَأَيُّ مَنْظَرٍ يَسْحَرُ اللُّبَّ وَيَمْلِكُ الطَّرْفَ كَهَذَا الْمَنْظَرِ الْفَاتِنِ الْفَتَّانِ؟!.

أحمد حسن الزيات (بتصرف)

المعجم والدلالة

المتحنث : الكثير العبادة، **أغشى** : أحلّ، **الضُّحى** : قُرب منتصف النهار، **الغوارب** : أعلى الموجات، **مطلولة** : حسنة بهيجة، **منضورة** : جميلة، **الفاغية** : نَوْر كل نبات له رائحة.

elbassair.net

البناء الفكري

- ما الذي يتذَوَّقه الكاتب من جمال مدينته؟
- ماهي مُساهَمة الشمس في ترقية جمال المناظر؟
- بماذا يعبِّر الحمامُ عن سعادته في هذه الإقامة؟
- اذكر المشاهدَ التي صوَّرها الكاتب
- كيف يسير في الروضة ؟ لماذا ؟
- لماذا يلجأ الكاتب إلى شرفة الحديقة حين يودِّعها ؟

البناء الفني

عُدْ إلى النص وابحث عن خصائص الطريقة التي اتَّبعها الكاتب في وصف الحديقة.

- أَتَجده يصوِّر مشاهد الحديقة كما هي في الواقع؟
- ماذا أضاف خيالُه لتلك المناظر؟
- تأمل العبارة الآتية "فكنت تراني أحرص عليها (الوقفة في الحديقة) حرص العابد المتحنث..."، كيف عبَّر الكاتب عَن علاقته بالحديقة؟
- استخرج من النص عبارة أخرى فيها إحساس الكاتب نحو منظر من المناظر.
- ماذا يقصد الكاتبُ بعبارة "بنات الهديل"؟ ما الدليل على ذلك؟

أسلوب النّص أدبي، برهن على صحة ذلك باستخراج سَجْعٍ، وجناسٍ، وعباراتٍ بينها انسجامٌ موسيقيّ، وصوَرٍ فنية (تشبيه، استعارة).

البناء اللغوي

لاحظ الجملة الآتية: "وأيُّ مَنْظرٍ يملكُ الطَّرفَ كهذا المنظر الفاتن الفتّان؟!"

إن كلمة الفتّان الواردة فيها اسمُ معنىً مشتق من الفعْل الثلاثي المتصرِّف فَتَنَ على وزن "فعّال" ليدل اشتقاقُها على المبالغة في الاتّصاف بـ "الفَتْنِ" بدل اسم الفاعل "فاتِن" الذي لا تؤدي صياغته معنى المبالغة.

وإذا تأملت كلمة "مِقْدام" في المثال الآتي: الباسلُ مِقْدام على نصرة الحق. تجدها غير دالة على كثرة الاتّصاف بالفعل بل على كثرة القيام به وهي صيغةُ مبالغةٍ أيضًاعلى وزن "مِفْعال" وتأتي صيغ المبالغة على أوزان أخرى هي : فعّال، فَعُول، فِعِّيل.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

نتاج

صيغ المبالغة أسماءٌ مشتقةٌ من الأفعال الثلاثية غالبا، لتدل على من يتصفُ بصفة اتصافا شديدا، أو على من يقوم بالفعل بكثرة.
وتأتي على أوزانٍ خمسة هي: فعَّال، مفعال، فعُول، فعيل، فعِل.

تدريب

اشتق من الأفعال الآتية صيغ المبالغة

شكرَ، عَامَ، جلس، فَهِم، صَدَق

تطبيقات

1 - حوّل كلَّ اسم فاعل مما يأتي إلى صيغة مبالغة: سامح، قائم، ناصح، صابر، عاطف.

2 - اقرأ الآيات الآتية ثم اقرأ قول الخنساء في رثاء أخيها، وأجب عن الأسئلة الموالية:

قال تعالى: ﴿ولا تُطعْ كلَّ حلاّفٍ مهينٍ، همّازٍ مشّاءٍ بنميمٍ، منّاعٍ للخيرِ مُعتدٍ أثيمٍ﴾

وقالت الخنساء:

وَإنّ صَخْرا لمقدامٌ إذا ركبوا ... وإنّ صخرًا إذا جاعوا لَعَقّارُ

جَلْدٌ جميلُ المحيَّا كاملٌ وَرِعٌ ... وللحروب غَدَاة الرّوع مِسْعارُ

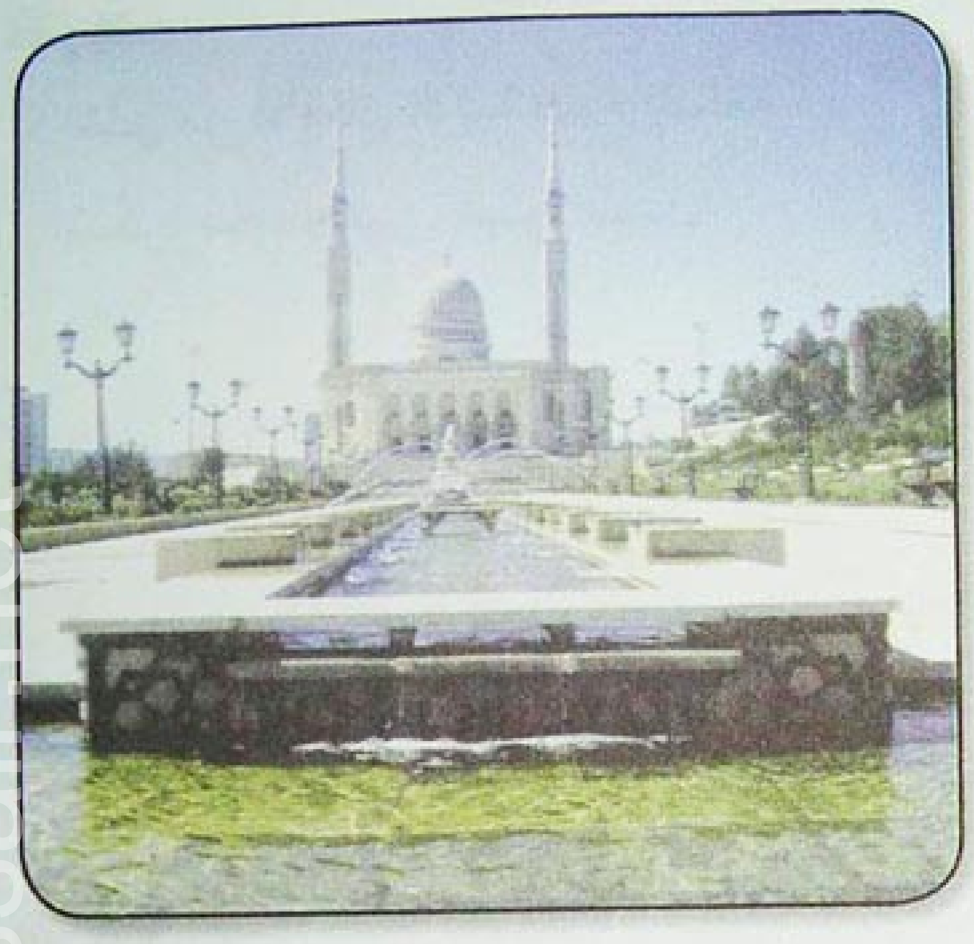
حمّالُ ألْوِيةٍ، هبّاطُ أودية ... شهّادُ أندية، للجيش جرّارُ

- ابحث في القاموس عن معاني الكلمات: مهين، هماز، النميم، العقر، جَلْد، ورِعٌ.
- استخرج صيغ المبالغة من الآيات الكريمة، ومن أبيات الخنساء.
- تدلُّ صيغُ المبالغة في الآيات على صفات حقيقية في بعض الناس، هل هي كذلك في صخر؟
- ما العاطفة التي دلّت عليها هذه الصيغ لدى الخنساء؟
- صف مشهد الزّهرية الموضوعة على طاولة المطبخ بأسلوب أدبيّ في حدود ستة أسطر مستعملا استعارتين على الأقل، وتشبيهين أحدُهما مَحْذوفَ الأداة، وثلاث جُمَل مسجوعة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

اقرأ النص الآتي ثم لخص الأفكار التي تراها أساسية لتقدمها في العرض الذي ستشارك به في القسم.

المسجد الجامع الكبير



تُعَدُّ مباني وتجهيزاتُ جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة تُحفةً نادرة، فقد بُنيتْ هذه الجامعةُ ومرافقُها على النَّمَط الاسلامي المغربي، فالنُّقوشُ وأعمال الخشب الزُّخرفية جاءتْ وِفْقَ نظام هندسيٍّ إسلاميٍّ حديث، رُوعِيَتْ فيه كُلُّ متطلبات الحياة الحديثة من قاعات ومَمرَات ومُدرَّجات وغُرَف، ويأتي المسجدُ الجامعُ الملحقُ بمباني الجامعة كتُحفة إسلامية نادرة. يقول أَحَدُ المهندسين الذين ساهموا في أعمال بناء مباني الجامعة وبناء المسجد الكبير: لقد جاءت هندسة جامعة الأمير عبد القادر إحدى ثمرات التعاون بين المهندسين المصريين وإخوانهم الجزائريين بالاضافة إلى مجموعة من الفَنيِّين المغاربة الذين شاركونا في تنفيذ زخارفَ المصلى الكبير ونقوشه، ويُعَدُّ جامعُ الأمير عبد القادر الجامعَ الرئيسيَّ والرسميَّ لمدينة قسنطينة.

ولقد ساهم العمالُ والمهندسون الجزائريون بالنَّصيب الأوفر في بناء هذا الجامع، فقد قاموا بإنجاز أعمال الخَرسانة المسلّحة والمباني والخشب والحديد، أما الأعمال الهندسية فقد قام بها مكتبُ الدِّراسات المختلط وهو مكتب جزائريّ مصريّ قام بإعداد الدِّراسات ووَضْع الخرائط الهندسية. وتبلُغ مساحةُ المسجد نحو تسعة هكتارات ويتسع لنحو خمسةَ عشرَ ألف مُصلٍّ، وهناك أروقةٌ وقاعات للمسجد مخصصة لطلبة وطالبات جامعة الأمير عبد القادر المجاورة للمسجد تتسع لنحو ثلاثة آلاف مُصلٍّ.

elbassair.net

يقول المهندس الذي رافقنا في جولتنا في المسجد: لقد استغرق بناء المسجد مدّة طويلة تُقدَّر بحوالي ثلاثة وعشرين سنة، أما الموادّ الخام التي استُخدِمَتْ في البناء فأغلبها موادّ خام من الجزائر، فالرُّخام المُستخدَم في البناء والواجهات رُخام جزائريّ، وكذلك الخشب المُستخدم للأبواب والشبابيك والقواطع، أما الثريات والأضواء الكهربائية والزجاج الملوَّن فبعضُه مُستوْرَدٌ من الخارج، وبعضه الآخر من صُنْع مَحَلّيّ، وفي منتصف القاعة الرئيسية تقع القُبّةُ التي يبلغُ ارتفاعُها نحو خمسةٍ وستين مترا، وسوف تزدان بثُريّات وأضواءَ تتناسب مع فخامة هذا الجامع.

صادق يلي، مجلة العربي

المعجم والدلالة

التحفة: الشيء الفاخر الثمين، **النمط**: الطراز والنوع، **زخارف**: الزينة والحسن

البناء الفكري

- ما هو النَمط المعماريّ الذي بُنيت عليه مرافق جامعة الأمير عبد القادر؟
- مَن ساهم في بناء المسجد ومرافقه ؟
- المسجدُ ثمرةُ تَعاونٍ مشتركٍ، ما الذي يَدُلّ على ذلك من النص؟
- هناك أدلّة كثيرة على اتساع المسجد، اذكرها.
- بماذا ساهم العمال الجزائريون في إنجاز هذا المرفق ؟



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

تسجيل رؤوس الأقلام

إذا أردنا تَقْييد مضمون نصّ مسموع خِلالَ ندوة أومحاضرة أو مائدة مستديرة بطريقة سريعة وناجعة نلجأ إلى تسجيل رؤوس الأقلام.

ويكون ذلك بـ:

- تسجيل المعاني التي تُترجم حقيقة موضوع النص،
- إهمال الثانوي والمكرَّر منها، والتفاصيل الدّقيقة.

وتكون مبادئ التسجيل هي :

- اختيار جمل قصيرة
- التركيز على الكلمات المفتاحية
- اختزال الكلمات المستعملة بكثرة والترميز لها ببعض الحروف منها، مثلا: مجتمع (مج) اجتماعية (إج) يوم العلم (ي ع)....
- استعمال الإشارات الرياضية مثل: زائد(+)، ناقص (-)، يساوي (=)، أصغر (<)، أكبر(>)...
- وعليكَ أن تُكوِّن لنفسك من مجموع الرّموز قانونًا شخصيا تلتزم به، ولا تُغيِّر هذه الرموز كل مرّة.

تذكر: تسجيل رؤوس الأقلام هو أخذ أفكار النصوص المسموعة بواسطة كلمات مفتاحية، ورموز معينة، وجمل قصيرة مفيدة، دون الإخلال ببنية النص ومحتواه.

تدريب

كُلّفت من قبل أستاذك بتسجيل رؤوس الأقلام للمقابلة الصّحافية التي ستتم مع أحد نجوم الأغنية الجزائرية في حصة فنية تلفزيونية، حيثُ جرى الحوار الآتي:

س: كيف تُقدّم نفسك للجمهور الذي لا يعرفك ؟

ج: أنا من أبناء الجنوب الجزائري، مولَعٌ بإيقاع "التّندي" المشهور منذ النشأة الأولى التي كنت أسمع فيها هذا اللون الموسيقي في الأعراس ومختلف الأفراح صُحبة أمي، ولَمَّا أكملتُ تعليمي الثانوي اخترتُ معهد الفنون الدرامية ببرج الكيفان لصقل موهبتي، والاستزادة من المعرفة العلمية للموسيقى، وقد تخرجتُ على يد أساتذته بشهادة عليا في الموسيقى.

elbassair.net

س: كم أنتجتَ من شريط إلى حد الآن ؟

ج: العديد من الأشرطة التي أُذِيعَت كلها عبر أمواج الأثير، وصُوِّر منها خمس أغان نالتْ كلها إعجاب الجمهور وتقدير المختصين.

س: ماهي مشاريعك المستقبلية ؟

ج: أنا الآن بصدد إنهاء تلحين مجموعة من الأغاني برؤية عصرية وروح تجديدية، مساهمة مني في تحديث هذا اللون الموسيقي قصد ترقيته إلى المرتبة العالمية، لتكون مشاركتنا في المهرجانات التي ندعى إليها ذات قيمة تُعرِّف بفن بلدنا، وتقدِّمه في صورة تستقطب أذواق غيرنا واحترامهم لنا.

يمكن أن يتم تسجيل رؤوس الأقلام لهذا الحوار كما يأتي :

فنان من الجنوب،

محبّ للتندي منذ 1، (+) ليسانس في الموسيقى

الأشرطة....+ 5 أغانٍ (ج)،

تحضير الجديد للمهرجانات،

عصرنة التندي.

تطبيق

1 - سجل رؤوس أقلام لمحاضرة استمعت إليها بمناسبة من المناسبات

2 - ألقى الأستاذ درسًا في مادة التاريخ سجل رؤوس الأقلام للموضوع.

3 - تتبَّعْتَ ندوةَ الجمعة التي يقدمها التلفزيون الجزائري، لخص موضوع الندوة برؤوس أقلام.

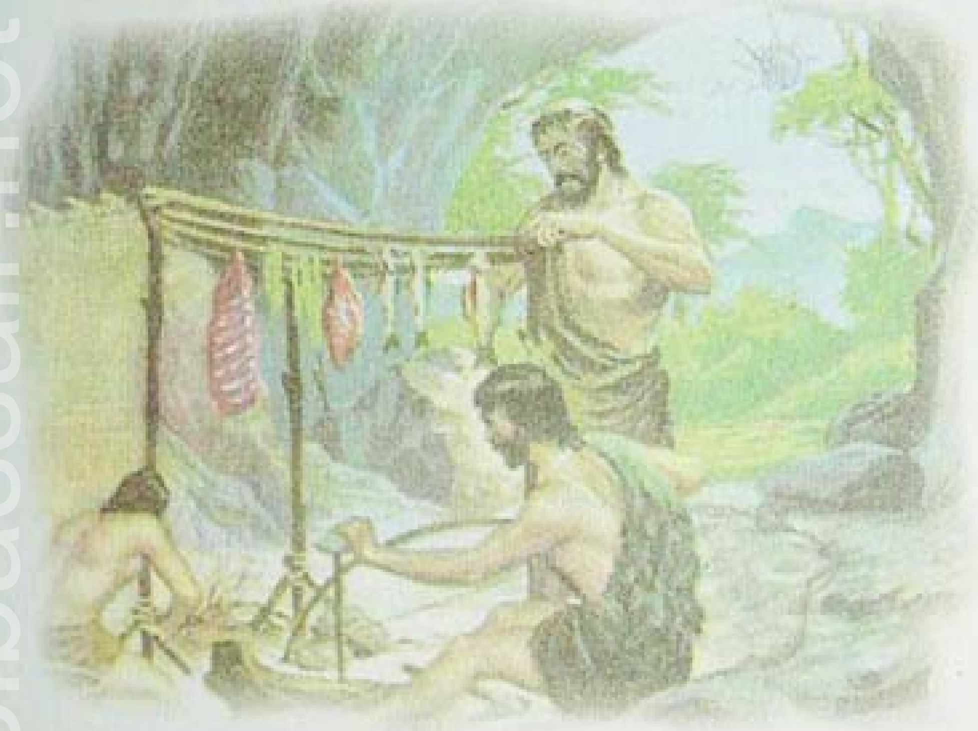
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

20 محظوظٌ أنتَ أيُّها الإنسانُ البُدائيّ القديم!

تمهيد :

إنَّ المدينةَ العصريّةَ تتكوّنُ من مبانٍ هائلة، في حين تمتلئُ شوارعُها الضّيقةُ في غالبِ الأحيانِ برائحةِ البترولِ وذرّاتِ الفحمِ والغازاتِ السّامةِ، كما تُمزّقُ أعصابَ الناسِ ضوضاءُ السّياراتِ واحْتِشادُ الجماهير.

ما أسعدَكَ أيّها الإنسانُ البُدائيّ القديم!. وما أجملَ أيّامَكَ !. كَمْ أرْنُو إلى العَيْشِ في أيّامِكَ حينما كُنْتَ تَنْعَمُ ببيئَةٍ نظيفةٍ أبْسَطُ مَعالمِها هواءٌ نقيٌّ، وبحارٌ نظيفةٌ، وغاباتٌ مُمتدَّةٌ، وتنوُّعٌ أحيائيٌّ غير مسبوقٍ. كم كنتُ أتمنى ومازلتُ أن أكُونَ غايةً في البُدائيةِ ؟!.. أنْ أُولدَ في الأحْراشِ أو أن أعيشَ في كوخٍ بسيطٍ صغيرٍ، يُظلّلُهُ الهدوءُ والأمانُ والسّكينةُ، والأهمُّ الرَّغدُ البيئيّ الذي نَفْتَقِدُهُ بِشدّةٍ هذه الأيام.



الواقعُ أنّ ذلكَ الإنسانَ الذي نعتقدُ في بُدائيّتِهِ كان أكثرَ مِنّا رُقيًا وتحضُّرًا تجاهَ عناصرِ بيئتِه، فقد كان يُدركُ مَدى أهميةِ الأنظمةِ البيئيةِ والحياةِ الفطريةِ من حولِه، كان ارتباطُهُ بمواردِ تلكَ الأنظمةِ وكائناتِها ارتباطَ تَكافُلٍ وتكاملٍ.. لا ارتباطَ جُورٍ واجْتِراء، ارتباطَ مَودّةٍ ورحمةٍ.. لا ارتباطَ إجْبارٍ وسُخرة.

ورغمَ أنّنا نعتبرُ أنفسنا محظوظينَ بمُعايَشَةِ معجزاتِ العصرِ الحاليةِ من حاسوبٍ وليْزرٍ وثورةٍ معلوماتيةٍ وغيرِها من أدواتِ التقدمِ والتّكنولوجيا التي نعرفُها، رغم كلّ ذلك إلا أنّني أكادُ أجْزِمُ أنّ أخانا الإنسانَ البُدائيّ هذا، لو قُدّرَ لهُ العَودَةُ للحاضرِ ومُعايَنةُ ما نحن فيه من تقدّمٍ ومَدنيةٍ لكانتْ أصابتْهُ صدْمةٌ عظيمةٌ، وربما ساءَ أمرُهُ لِيُصابَ بِسَكْتَةٍ دماغيةٍ أو قلبيةٍ مُميتة!.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

وهنا لا أنْكِرُ عليه دَهْشَتَهُ من مُعْطياتِ العصرِ وإنجازاتِهِ، لن أنكرَ عليه ذُهُولَهُ وفَغْرَ فَاهِهِ عند رُؤيَةِ مَعَالِم المَدَنيةِ والرَّفَاهِيَة التي تُحيطُنَا من كل جانبٍ، لكنني في نفسِ الوقتِ لا أشكُ في إصابتِهِ بالحسْرَةِ والفَاجِعَةِ حينما يَكتشفُ مساوئَ وبلايَا المَدنيةِ الحَديثةِ، أو حينما يُعَاصِرُ كلَ أنواعِ التَّلوثِ الخارجَةِ من مداخنِ ومصارفِ حضارَتنا، والتي تَغْمُرُنَا حتىَ الآذانِ، وتَكَادُ تُغْرِقُنا في مُسْتَنْقَعٍ لا يَبْدُو في الأفُقِ أيُ مَخْرَجٍ منه.

مُؤَكَّدٌ أيضا أنّه سَيتمنى العودَةَ إلى أبْعَدِ نُقْطَةٍ في زمنِهِ الجميل، أو إلى أَسْحَقِ نُقطةٍ في أَحْراشِهِ المُسَالِمَةِ، حينما يَعْلَمُ بوجودِ أمراضٍ جديدةٍ فتّاكةٍ وأَوْبئَةٍ غامضةٍ من نَوْعِيةِ الإيْدْز وأنْفْلُونْزا الطّيورِ وجُنون البقرِ وغيرِها من الأمراضِ التي تَنْخُرُ حاليا عِظامَ البشريةِ، أو حينما يَرى لَمْحَةً من دَمَارِ القُنبلةِ النَّوَويةِ أو النِّتْروجينيةِ، أو النِّفاياتِ النَوَوية أو الأسلحةِ الأخرى الفتّاكة.

وعلى هذا النَحوِ لا أشُكّ في الحقيقةِ أنّ خُلاصَةَ انْطباعاتِ أخِينا البُدائي هذا بِخُصوصِ زمانِنا وأحْوالِنا لن تَخْرُجَ عن الإشْفَاقِ على حالِنا، لن تَخْرُجَ عن الدُّعاءِ لنا بالْهِدايةِ وصَلاحِ الأحوالِ والعَوْدَةِ إلى العَقْلِ في كلٍّ تَعامُلاتِنا مع كلِّ المُقوِّماتِ الطّبيعيّةِ والبْيُولُوجِيَةِ المُحيطَةِ، ليس لديّ شكٌّ في أنّ رُعْبَه من الإصابةِ بإحدى بَلايَا العصرِ سابِقَةِ الذِّكْرِ سوْف يَتغَلّبُ على إعْجابِهِ ببَرِيقِ مُعجزاتِ العَصْرِ الآنِيَةِ، مُقرّرًا بذلك هَجْرَ عالَمِنا الحالي وعائداً بكلِّ الرِّضَا والشَّوْقِ إلى زمَنِهِ الجميل.."زمن الرَّغد البيئيّ العَظيم."

لكنّي سأتمنى حينَها أنْ يَصْحَبَني معهُ، أن يأخذَنِي إلى عبقِ ذلك الزّمنِ الجميلِ!. بعيداً عن غُبَارِ الحُرُوبِ والجَشَعِ والهَيْمَنَةِ الذي نَغطُّ حاليا فيه، بعيداً عن كلِّ مصادرِ التَّلوثِ التي نعرِفُها والتي لا نعرِفُها والتي تَتَدَفّقُ علينا كلَّ يوم.

وحيد محمد مفضل، جريدة الأهرام

المعجم والدلالة

أرْنُو: أتطلّعُ. **معالمُها**: مظاهرُها. **الأحراشُ**: الأدغال. **نفْتقِدُهُ**: نبحث عنه. **فغَرَ فاهُ**: فغر بمعنى فتح، **فاه**: فمه، والمقصودُ أظهر دهشته.

البناء الفكري

– إلام يتطلّعُ الكاتبُ في بداية النص؟
– لماذا؟
– ما هي مزايا بيئة الإنسان البدائيّ؟
– أيُهما أكثرُ تحضُرًا ، الإنسان البدائي أم إنسان المَدنيّةِ الحديثةِ؟ لماذا؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

– كيف يَكُون مَوْقِفُ الإنسان البدائي لو قُدِّرَ له العودَة للحاضر ؟
– ماذا يفضل في نهاية الأمر ؟
– وهل يفعل ذلك عن اقتناعٍ منه ؟ ما العبارة الدَّالة على ذلك ؟

البناء الفني

اقرأ الجمل الآتية المستخرجة من النص ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

ينعمُ ببيئَةٍ نظيفةٍ

يُظَلِّلُهُ الهدوءُ والأمانُ والسَّكينةُ

تكادُ أنواع التَّلوثِ تُغرِقُنا في مُسْتَنْقَعٍ لا يبدُو في الأفُقِ أيّ مَخْرَجٍ منهُ

يتمنى العودةَ إلى زمانِهِ الجميلِ.

يعيشُ في أحراشِهِ المُسالِمَةِ.

– بَيِّنْ العبارات التي اسْتُخْدِمَت استخدامًا حقيقيًا والعبارات التي استخدمت استخداماً مجازيًا،

– اشرح الاستخدامات المجازية، مُوَضِّحًا الألفاظ المستخدمة مجازا.

البناء اللغوي

– بِمَ أُعْجِبَ الكاتبُ في بدايةِ النَّصّ؟
– مَا العبارة التي استعمَلَها للتعبيرِ عن إعجابِهِ؟

العبارات هي :

مَا أسعدَكَ أيها الإنسان البُدائي القديم!."

وما أجملَ أيَّامَكَ!.

– كيف نسمي هذا الأسلوب في التعبير؟
– بِمَ بُدِئَت كل عبارة؟
– وماذا جاء بعدها؟
– ما هو وزن "أسعد" و"أجمل"؟
– مِمَّ تتكوَّنُ صيغَةُ التَّعَجُّب هنا؟
– ما المقصودُ بالتَّعجب وكيف يأتي؟

إذا أراد شخصٌ أن يُعَبِّرَ عن إعجابِه بصفةٍ لِشَيْءٍ ما، اشْتَقَّ من مَصْدرِ هذه الصّفةِ صيغة : أَفْعَلَ مسْبوقَة بِمَا : ما أَفْعَلَ

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

عَبِّرْ عن إعْجابِكَ بالصّيغة السّابقة مُسْتَخْدِمًا مصادرِ الأفعالِ الآتيةِ: اجتهدَ، تَفَوَّق، مَرِضَ،

- ماذا استنتجتَ؟

إذن هناك أفعالٌ لا يُصاغُ منها التَّعجب مباشرة لأنّ التعجب لا يُصاغ بصيغة "مَا أَفْعَلَ" إلاَّ من فعلٍ مُسْتوفٍ للشروطِ الآتيةِ:

أنْ يَكُونَ الفعلُ: فعلاً ثلاثياً، تاماً، متصرفاً، قابلاً للتفاوتِ (المفاضلةِ)، مبنياً للمعلوم، مُثْبتاً غيرَ منفي، ليستْ صفتُهُ المشبهة على وزن أَفْعل.

- كيف تتعجب من الفعلِ الذي يُخالفُ شرطا من الشّروطِ المذكورةِ؟

يكون التَّعجبُ من الفعلِ الذي يُخالفُ أَحَدَ الشُّروطِ السّابقةِ، بفعلٍ آخر مُناسب مُسْتَوفٍ للشُّروط مثل: أشدّ، أجمل، أحسن، أفضل .... ثم نأتي بعدَهُ بمصدرِ الفعلِ المخالفِ للشروطِ صريحاً أو مُؤَوَّلاً:

اجتهدَ التّلميذُ: ما أفضلَ اجتهادَ التلميذ!، أو ما أفضل أنْ يجتهدَ التلميذُ!

كان مهذبا: ما أحسن كَوْنِهِ مهذباً! أو ما أحسن أن يكون مهذباً!

اصفرّت الشمس: ما أشدّ اصفرارَ الشَّمسِ! أو ما أشد أن تَصْفَرَّ الشَّمْسُ!

أتذكر:

التعجب تعبير يتخذه المتكلم للتعبير عن موقفه من الأشياء والأشخاص والأحداث، ومن صيغه صيغة ما أفعل!

لا يصاغ التعجب بهذه الصيغة إلا إذا كان الفعل: ثلاثيا، تاما، متصرفا، قابلا للتفاوت (المفاضلة)، مبنيا للمعلوم، مثبتا غير منفي، ليست صفته المشبهة على وزن أفعل.

نموذج في الإعراب:

ما أَجملَ حَظّكَ!

ما: نكرة تامة بمعنى شيء، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.

أجملَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما.

حظّكَ: حظ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وجملة (أجملَ حظك) في محل رفع خبر المبتدأ (ما).

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

تطبيقات

1 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

البيئةُ هي الإطارُ الذي تعيشُ فيه الكائناتُ الحَيَّة بِمَا فيها الإنسانُ، وهي مُتَّزِنةٌ بطبيعتِها وذلك انْطِلاقًا من النِّظَامِ الذي وَضَعَهَ اللهُ سُبحانَهُ وتَعَالى، ويجبُ على كلِّ إنسانٍ أنْ يُحافِظَ على بيئَتِهِ مُتَّزِنَةً كَما خَلَقَها اللهُ وإلا ستكُونُ العَوَاقِبُ وَخِيمَةً. ولكن يَضْطَرُّ الإنسانُ أحياناً لِمُمَارَسَةِ بعض السُّلُوك رَغْبَةً منهُ في الإصلاحِ، واعتقادًا منهُ بأنَّ هذا هو السَّبيلُ لِلْمَصْلَحَةِ العامةِ، فيكونُ للأسفِ هذا السُّلوك في كثيرٍ من الأحيانِ غيرَ مدروس، ويُضِرُّ بالبيئَةِ أكثرَ مِمَّا يُفِيدُ ويُرْهِقُ كَاهِلَهَا.

الأسئلة:

- ما المقصودُ بعبارتي : "مُتَّزِنةٌ بطبيعتها" ، "مُمارسة بعضِ السلوك" ؟
- ما العواقبُ التي يمكن أن تَنْجَرَّ عن اخْتِلالِ البيئَةِ؟
- استخرج من النص تعبيرا مجازيا، وبيّن الكلمة التي استُخدمتْ مجازًا.
- استخرج من النَّص أربعةَ أفعال، وَكَوِّنْ بِكُلٍّ مِنْها صيغةَ التَّعجبِ في جملةٍ مفيدةٍ.

2 - اختر الجوابَ الصحيحَ فيما يأتي :

صيغة التَّعجب هي : لن أفعله، ما أفعله، لم أفعله،

الفعل المستوفي للشروط هو : كرُم، فَهِم، تَعلَّم،

نتعجب من فعل غير مستوف للشروط :

مباشرة، بالإتيانِ بفعلٍ مساعدٍ يليه مصدر الفعل، بالإتيان بفعل مساعد فقط.

نتعجب من الفعل انْهمَرَ فنقول :

مَا انْهمرَ المطرَ، المطرُ مَا انهمَرَهُ هذا الشتاء، ما أجملَ انهمارَ المطرِ.

كلمة "أطيب" في جملة "ما أَطْيَبَ عِطْرَ الوُرُودِ" ، تعرب :

فعلا ماضيا فاعله الورود، فعلا ماضيا فاعله ضمير مستتر، فعل أمر فاعله الورود،

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

يَبدُو أنَّ البَشَرَ مُصِرُّونَ بحُمْق على عَدَم التَّعايُش مع أنواع الحياة الأخرى، خاصَّةً الحيوانية منها. فالعَديدُ من أنواعَ الحياة يَنْقرضُ بمُعَدَّلاتٍ مُخيفة، وتَتَفاقَمُ المشكلةُ أكثر عندما يَتزايَدُ البشرُ بمُعَدَّلاتٍ أكبر. اقرأ النَّص الآتي ولَخِّصه استعدادًا لتقديم عَرْضٍ عن الموضوع في القسم.

التَّنَوُّعُ الحَيَوِيّ

يضحكُ البعضُ عندما يَقرأُ خبرًا عن انْقِرَاضِ نَوْعٍ من الفراشاتِ أو الزَّواحِفِ، ويَتَصَوَّرُ هؤلاء أنَّ حَديثَ عُلَماء البيئة عن المَخاطِرِ التي يَنْطَوِي عليها انقراضُ الأنواع تَرَفٌ لأُنَاسٍ لا يَعْلَمُونَ شيئًا عن المُعَانَاة الحقيقية للبشرِ، فماذا يُساوي انقراضُ فراشاتٍ أو زواحفَ أمامَ مُعَانَاة ملايين البشر الذين يَعضُّهم الجوعُ أو تشرِّدُهم الفيضاناتُ أو الكوارثُ الطبيعية؟ أو مُعَانَاة هؤلاء الفقراء الذين تَمْتَصُّ دِماءَهُمْ الشركاتُ الكُبرى، أو حتى هؤلاء الذين يَعضّهم أخوهم الإنسان في الحروبِ، ويُعَذِّبُهُمْ بمُخْتَلفِ أشكالِ القمعِ والتَّعْذيب.

لكننا نقولُ لهؤلاءِ إنَّهم مخطئونَ تمامًا بهذه النَّظْرَةِ القَاصِرَة، فاخْتِفَاء الأنواعِ ليس مسألةَ رَهَافَة قلب أورِقَّة أحَاسيس، وإنَّما هي اخْتِفَاء عَالَم بأكْمَلِه وحِرْمَانُ البشريةِ من ثروةٍ طبيعيةٍ ومَعْرِفيةٍ يُمَثِّلُهَا وُجودُ هذه الأنواع، فالحياة على الأرض تَوازَنَت في ظِلِّ وُجود هذه الأنواع، وكلَّما اخْتَفَى نوعٌ منها ازْدَادَ الخَلَلُ الذي يُحْدِثُهُ الإنسانُ في الطبيعةِ، فاختفاء الفراشاتِ مثلا نتيجةً للاستخدام المُفْرِطِ لِلْمُبيدَاتِ والمُخَصِّبَاتِ الزِّرَاعية، يعني اختفاء وظائفها في الطبيعة، وأبْسَطُهَا نَقْلُ حُبُوبِ اللِّقَاح بين النَّباتات.

وعندما ينقرضُ نوعٌ في عالم الحيوانِ، نَفْقِدُ معه ثروةً معرفيةً هائلة، وأسئلةً عديدةً يُمكنُ الإجابة عنها من خلال دراسة هذه الأنواع، كيف تَتَعامَلُ مع الطَّبيعةِ وكيف تَتَفاعلُ أجْسادُها مع الظُّرُوفِ الطبيعية والكائناتِ الأخرى؟ ولماذا -على سبيلِ المثالِ- يَفْتِكُ مَرَضٌ ما بنوعٍ، بينما يَحْمِلُهُ حيوانٌ آخر دون أن يُصيبَهُ بأيِّ أضرار؟ سؤالٌ مثل هذا يمكنُ أن يُفيدَ البشرَ في علاجِ أمراضٍ مرعبة.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

أمّا في عالَمِ النَّباتِ، فإنَّ كلَّ نَبْتَةٍ هي في ذاتِها دَواءٌ مُحتَمَلٌ لِمَرَضٍ ما. وتَراجُعُ الغِطاء النَّباتيّ يعني اختفاء العديد من أنواعِ النَّباتاتِ.

ورغم أنَّ معظمَ التَّهْدِيداتِ التي تُحِيقُ بالتَّنوُّعِ الحَيَوِيّ هي من صُنعِ الإنسانِ: اجْتِثاثُ الغاباتِ وتدميرُ البيئاتِ الطبيعيةِ واستخدامُ الكِيماوِياتِ المُدَمِّرَة، فإنَّ الإنسانَ وحدَهُ هو القادرُ على الحَيْلُولَةِ دون انقراضِ المزيد من الأنواعِ. وهناك أمثلةٌ عديدة على نجاحِ الإنسان في إعادَةِ أنواعٍ كانتْ على وَشَكِ الانقراضِ من الحياةِ، مثل وحيد القرن الأبيض، وابن مقرض الأسود الأرجل. وهي نجاحاتٌ تحققت بفضل جهودِ عشراتِ الآلافِ من العلماءِ والبشرِ المُخْلِصِينَ الذين كَرَّسُوا حياتَهُم لهدفٍ نبيلٍ، قد يبدو مُضحكًا بالنسبةِ لآخرين.

أحمد الشربيني، مجلة العربي (بتصرف)

المعجم والدلالة

يَنْطَوِي: هنا بمعنى يَترَتَّبُ. **تَرَفٌ**: متعةٌ وتسليةٌ. **رهافة قلب**: رقة قلب. **النَّظرة القاصرة**: النظرة العاجزة. **المُفْرط**: المُبالغُ فيه. **تُحيق**: تُصيب وتُحيط. **اجتثاثُ الغابات**: اقتلاعُها من جذورها.

البناء الفكري

- ما القضية التي تناولها النص؟
- كيف ينظر بعض الناس إلى انقراضِ نوعٍ من الفراشات؟
- علامَ يدُلُّ ذلك؟
- وضّح بأسلوبك الخاصّ رأي الكاتب فيما يتعلقُ بانقراض حيوانٍ أو نباتٍ،
- ما الأعمالُ التي يقوم بها الإنسان وتُشكّلُ خطرًا على التَّنوُّعِ الحَيَوِيّ؟
- على مَنْ تقعُ مسؤولية الحَيلولَةِ دون انقراضِ المزيد من الأنواع؟
- كيف ذلك؟

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

المقال الاجتماعيّ

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"إذا كان الجنسُ البشريّ غيرَ قادرٍ على إعادةِ ما فنِيَ وانقرضَ من حيواناتٍ ونباتات، فلا زال بإمكانِهِ أن يقومَ بما هو ضروريّ من إجْرَاءَاتٍ واحتياطاتٍ، تَمْنَعُ اختفاءَ المزيد من أنواعِ الحياةِ التي أَوْجَدَهَا الخَالِقُ من أجل التَّوازُنِ البيئيّ، وخصوصًا تلك الأنواع المعرّضة حاليًا لأكبرِ التَّهديداتِ لِبَقَائِهَا ووجودِها بِفِعْلِ الطَّبيعةِ مرة وبفعلِ الإنسانِ في كثير من المراتِ، عن قصدٍ منه وعن غيرِ قصدٍ، ولكن قبل الدُّخُولِ فيما يُمكن للجنس البشريّ أن يَفعَلَهُ لِوَقْفِ النَّزيفِ المستمرّ والخسارة المتزايدة لأنواع الحياةِ، يَجبُ أن نُدْرِكَ مدى فَدَاحَةِ الخطرِ الذي يُواجهُ التنوّعَ البَيُولُوجِيّ على الأرضِ التي تُمَثِّلُ الكَوْكَبَ الوَحِيد المُؤَكَّد وُجُودُ حَيَاة عليه من بين الكواكِبِ الأخرى."

الأسئلة:

– ما الموضوعُ الذي تناولهُ الكاتبُ في هذا النّص؟
– هل عالج الموضوع نثرًا أم شعرًا؟
– ما الفنّ الذي اعْتَمَدَهُ الكاتبُ؟

إنّه فنُّ المقالةِ، وهي هنا مقالةٌ اجتماعيةٌ،

– هل تعرف لماذا؟

لأنها تتناول موضوعًا ذا طابعٍ اجتماعيّ،

– ما المقصودُ بفنّ المقالةِ؟

تذكّر:

المقالة الاجتماعية فنٌّ من الفنون النثرية يعالج من خلالها الكتاب موضوعات ذات طابع اجتماعي مثل الانحراف والبطالة والتكافل والتضامن وغيرها.

عُدْ إلى نصّ المطالعةِ المُوجهَةِ واستخلصْ خصائصَ فنِّ المقالةِ وذلك بِتَحْدِيدِ أقسامِها وأسلوبِها.

من خصائص المقالة الاجتماعية: صِغَر الحَجْم، اشْتِمَالُهَا على مُقدمةٍ وعرضٍ وخاتمةٍ، موضوعُها ذُو طابع اجتماعيّ، وَحدَة الموضوع، ووضوح الفكرة، سهولة الأسلوب، استخدام أسلوب الحجاج، ذكر الأمثلة لإقناع القارئ.

تطبيق

تَلَوُّثُ البيئةِ نابِعٌ من جَهْلِ الإنسانِ المعاصرِ لعلاقتِه بالبيئةِ، اُكْتُبْ مقالةً في صفحةٍ توضّحُ هذه الفكرة، مُستخدمًا تِقْنياتِ المقالةِ.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

21 الدَّوْرُ الحضاريّ للأنترنت

تمهيد :

عَظُم شأن شبكة الاتّصال العالمية الأنترنت حيث غزتْ كلَّ مجالات حياتنا بفضل الخدمات الكثيرة والمنوّعة التي تُوفرها.

لا نستطيعُ فهمَ طبيعة الدَّور الذي تلعبُه شبَكةُ الأنترنت حضاريًا، إلا إذا تخيَّلنا الحَجْمَ الذي تَداخلتْ به هذه الشّبكةُ العالمية مع الحياة اليوميّة لإنسان هذا القرن، وهذا يَتَّضِحُ إذا لاحظنا أن مُحتوى الأنترنت يتناول الآن مُختلف جَوانبِ الحياة، بجميع مَناحيها،



فهناك المحتوى الأكاديميّ الجامعيّ الذي تَتولّى تقديمَهُ والإشرافَ عليه هَيْئاتٌ ومراكزُ جامِعيّةٌ، وهناك أيضا المُحتوى الإعلاميُّ أو الإخباريّ الذي تُقدِّمُه وَسائلُ الإعلام المُختلِفة المطبوعة والمَرْئية والمَسموعة، من خلال نُسَخِها الإلكترونيّة. وثمَّةَ مُحتوًى سياسيٌّ تُوفِّرُه عادةً الحكوماتُ والهيئاتُ السياسيّة ومراكزُ البُحوثِ المُختَصّة، أما المحتوى المُتعلِّقُ بالحضارة والفلسفة والأَدْيانِ فهو أحدُ المجالاتِ المَطْروقَةِ بكثرةٍ ومن كل الاتّجاهات، حيث توجَد مواقعُ ومُنتدياتٌ لكلّ المَذاهِب الدّينيّة والفلسفية بما فيها الدّياناتُ البُدائيّةُ كالبُوذِيّة.

وفي الأنترنت موادُّ غَنيّةٌ ومُنوَّعةٌ لإشْباع الهِواياتِ وتَوْفيرِ المعلومات لهُواةِ السَّفَرِ والسّياحة، حيث يَجِدُ المرءُ ما يُريدُ عن الهِوايات التي يُمارِسُها...

لكنّ أكثَر المُحتَويات كثافةً في الأنترنت الآن هو المحتوى التِّجاريُّ المُرْتَبِطُ بقِطاعِ الأعمال والخدمات، حيث يُستخدَمُ مثلُ هذا المحتوى من قِبَل مُخْتَلَفِ الشَّركاتِ والمُؤسَّسات التجارِيةِ ولجميع الأَغْراض التَّسْويقيّة.

أما مُنتدياتُ الحِوارِ ومجموعاتُ النّقاش الإلكترونية فهي واحدةٌ من أَوْسَعِ وأَعْمَقِ الفُرَصِ التي تُتاحُ الآن لِلْبشَريّة، كلّها، لتبادُلِ الحِوار والآراء في مُخْتَلَفِ جوانِبِ المعرفة والعلوم والنّقاش... فأعْظِمْ بخدماتِ الأنترنت وبِدَوْرِها في ترسيخ مَفاهيم الحِوار وأُسْلوبه، خاصّة وأنها وَسيلةٌ مَفتوحةٌ لجميع المُستَويات الثّقافية والفكريّةِ دون حُدود!

جهاد عبد الله (بتصرف)

elbassair.net

المعجم والدلالة

المَطْروقَة : المُعالَجَة، **البُوذِيَّة** : هي مذهب وَثَنِيّ يَنْتمي أصحابُه إلى بُوذا الهِنْدي، **تَرْسيخ** : تثبيت، **البُدائِيَّة** : البَسيطَة السَّاذجة، التي ما زالت في الطَّوْرِ الأَوَّل من النُّشوء.

البناء الفكري

- كيف تتداخل الأنترنت مع الحياة اليومية للإنسان؟
- عدِّد المجالات التي تُغطِّيها هذه الشبكة. ماذا تلاحظ في عددها وتنوُّعها؟
- تَسمحُ الأنترنت بالتبادُل الثقافي بين الشعوب. عيِّن الفقرة التي وَرَدَ فيها هذا المعنى.
- ما هي الجملة التي تعبِّر عن ديمقراطية الثقافة بفضل الأنترنت في النّص ؟

البناء الفني

- جاء أسلوب النص مباشرًا، بعيدًا عن المجاز، مفرداته سَهْلة الفهم. هاتِ أمثلة على هذا الحُكم، بماذا تُعلِّل ذلك؟
- «إشْباعُ الهِوايات» : عبِّر في جملةٍ عمّا يُقصَدُ بهذه العبارة.
- قارِنْ بين بدايَةِ النّص ونهايته (فأعظم بخدمات...) ما العلاقة بينهما؟ أين تُصَنِّفُ هذا النص : النمط السّردي أم الإخباري؟ لماذا؟

البناء اللغوي

- عمّ عبّر الكاتبُ في قوله : «أَعْظِمْ بخدمات الأنترنت» ؟
لاشكَّ أنه عبّر عن إعجابه واستعظامه لخدمات الأنترنت.
- ما هي الصّيغة التي استعملَها؟
إذن هناك صيغةٌ أُخرى للتَعجُّب غير صيغة «ما أفعله» التي عرفتَها، هي «أفْعِلْ به».
- قارِنْ بيْن الجملة السّابقة وبَيْنَ ما يأتي :

أجمل بكَوْنِك مجتهدًا! المتعجب منه مصدر مجرور بالباء
أَحْسِن بأن تَكون مخلصاً! المتعجب منه مصدر مؤول
أَشْدِدْ بزرقة البحر! المتعجب منه مصدر الفعل زرق
أَكْرِمْ برجُل ينفع النّاس!

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

تطبيقات

1 - تعجَّبْ بصيغة «أَفْعِلْ به» من الأفعال الواردة في الجمل الآتية، وبيّن السببَ فيما لا يجوز التعجُّب منه مباشرة، وكيف يُتوصَّلُ للتعجُّب منه:

– احمرَّتِ الوردة	– نُصِرَ الحقّ.
– ما سادتِ الرَّذيلةُ بين الناس.	– استحْسَنَتِ الفتاةُ الهدِّية.
– صَلِعَ الرأس.	– يُصامُ رمضان.
– أسرعَ القطار.	– صار الماءُ جليدا.
– كانتِ الأحوالُ الجويّةُ حسنة.	– نِعْمَ الأخلاق الصِّدق.

2 - تعجَّب بصيغة «أَفعِلْ به» من بعض صفات ما يأتي:

النّملة، الطّبيعة، النّجاح، المال، الإخلاص، حُرْمَة الجار.

3 - أعرب: أَجْمِلْ بالحدائق في فصل الربيع!

4 - اقرأ البيتَ الآتي وأَجب عن الأسئلة التي تَليه:

أَعْظِمْ بأيّامِ الشباب نَضارَةً   يا ليْت أيامَ الشباب تعود!

– استخرج صيغة التعجب وبيِّن كيف تم التوصّل إليها.

– قطّع البيت وعيِّن تفعيلاتِه وبَحْرَهُ.

– ما الغَرض من هذا الأسلوب «يا ليت أيام الشباب تعود»؟

5 - عبّر عن موقفك الشخصيّ من التلفزيون وعزِّزه بالحُجج مُستعينًا بما يَرِدُ في النصَّيْن الآتييْن:

«المُتطلِّعُ للتّأْثير المباشِر والكاسح الذي تُحدثُه الشّاشَةُ الصّغيرة في حياتنا، سيُصابُ بالدَّهشة من تلك العَشْوائيَة التي تَسيرُ بها الأمور في شَتَّى المَجالاتِ المُتعلِّقة بهذا الجهاز الخَطير... ومع رُسوخ التّلفزيون كأداة فعَّالَة تُحرِّكُ سُلوكَ الناس ومُراقَبة ما يَبُثُّه، بدأ الغَرْبيّون في إبْداء مَخاوفِهم من أعمال العُنف ممَّا وَلَّدَ نوعًا من الإحْباط وخَيْبَة الأمَل من أعمال الوُعودِ التي لم يَفِ بها ما كان يُبَشِّرُ به التلفزيون من وَعْي جديد كانَ يَتَعَيَّنُ أن يَقودَ إليه...»

عبده جبير (بتصرف)

«ما هي قَضيَّةُ «لوفْت سْتوري» أو «تلفزيون الواقع»؟ إنها لُعبة التَّلَصُّص بامْتِياز، ملايينُ المُتفرِّجين المُتحلِّقين أمام شاشات التلفزيون يَتَلذَّذون بالنَّظر إلى حياة أولئك الأشخاص الذين يتنفَّسون تحت رَقابة الكاميرا... لا قيمة فيه للإنسان الفرد، وهو مُجرَّدُ وسيلة وسِلْعة، حيث يتمّ توْظيفُ كل شيء وكل القيم (الثقافة، الفكر، الأخلاق، التكنولوجيا) للاستهلاك. الإنسانُ في «لُعْبة» كهذه يُشْبِهُ فأرَ المُخْتبَرِ الموضوعِ في مَتاهَة تحت أنظار العامِلين في المُخْتبَرِ بُغْية رَصْد رُدود فعْله وتَصرُّفاته...»

جورج كعدي (بتصرف)

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

المعجم والدلالة

يَحْشُرُ : يجمع. **الرَّصينة** : الوَقُورَة. **مُحصَّنَة** : موجودة في مَأْمَن، لا يُنال منها.

البناء الفكري

- ماذا قَصَدَ الكاتب بالعبارات الآتية :
«الحَرْف الجامِد، الأخبار الطَّازَجَة، الشّعور الزّائِف، مَكْتوفي الأَيْدي»؟
- يُجْري الكاتبُ مقارنةً بين الصّحافة والتّلفاز، ما هي مَحاسنُ الوسيلتيْن ومَساوِئهما؟
- الصحافة في خَطَر. لماذا؟ استخرج من النص ما يؤيِّدُ هذا الحكم.



elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

كتابة مقال صِحافي

ما هو نوع النصّين اللذين مرّا بك في هذه الوحدة؟

هما عبارة عن بَحْثٍ قَصير في موضوع مُحدَّد، يُعبِّر فيه الكاتبُ عن مَوْقفٍ يُريد الإقناعَ به.

هذا النّوع من النُّصوص هو المَقالُ الذي يكون فيه الحرصُ على ترتيب أجزاء النص (فقراته) وتَماسُكِها (باستعمال أدوات الرَّبْط)، والتدرُّج من المقدمة التي يَبْسُطُ الكاتبُ فيها موضوعَه، والعَرْض الذي يُحلّله فيه ويُعَلّلُ الأحكامَ التي يُصدِرُها، ثم الخاتمة وهي النّتيجة التي يَوَدُّ الانتِباهَ إليها وتَثْبيتَها في ذِهن القارئ.

ولعلّك تذكر أن بناء المقال يقتضي منك الاهتمام بثلاثة عناصر أساسية هي:

1 - المضمون (أو المادة): ويتطلّب انْتِقاءَ أفكارٍ واضحة خالية من الخطأ والتّناقُض، تُعبِّر عن أحكام مُعلَّلة.

2 - الخطّة: وتَفْترِضُ تَرْتيبَ الأفكار وتَواصُلَها، بدايةً بالمقدّمة إلى العَرْض ثم الخاتِمة.

3 - الأسلوب: ويُشْتَرَطُ فيه سَلامَةُ اللّغة وتَناسُبُها مع طبيعة الموضوع.

هل هذه المعلومات صالحة للمقالة الصحافية أيضا؟

نعم، بالإضافة إلى أن موضوع المقالة الصّحافية يَرْتَبطُ بالحَدَث أو الظّرْف السّياسيّ الرّاهِن، الأمر الذي يَتطلّبُ مُعالجةً سريعة، فإنّه يَرتبطُ أيضًا بجُمْهور القُرّاء على اختلاف مُستوياتِهم الفكريّة وتَعدُّد انتماءاتهم السياسيّة. لذلك، يَهْدِفُ الصّحافيّ في مَقالتِه إلى مُخاطَبةِ عُقول القُرّاء بإقناعهم بحُجَجٍ واقعيّة، ويُثيرُ مَشاعِرَهم باستِمالتِهم لما يَعتقِدُهُ ويذهَبُ إليه.

ويَعْتَمِدُ الصّحافيّ أبْسَطَ أساليب الكتابة من حيث عرضُ الأفكار وتقديمُها واضحةً إلى القارئ، ومن حيث استخدامُ الألفاظِ السّهلة والتّراكيب النّحويّة المُيَسّرة التي قد تَصِلُ في كتابة كثيرٍ من الصّحافيّين إلى مستوى الحديث العاديّ المُتداوَل بين الناس.

تطبيق

1 - ضع خطّة مُفصّلة لمقال صحافيّ عن محاربة المُخدِّرات في الوسط المدرسي، تُحدِّدُ فيها الأفكار وفق ترتيبٍ منطقي، بدايةً بالمقدمة فالعرض ثم الخاتمة.

2 - اِختَرْ موضوعا ممّا يأتي، واكتب مقالا صحافيا في صفحةٍ واحدة لِيُنشَرَ في الجريدة المدرسية:

– شاهدتَ مباراة رياضية
– شاهدتَ فيلما في التلفزيون
– شاهدتَ احتفال سُكّان حيّك بعيدٍ وطني.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي
elbassair.net

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

قرأتَ إعلانًا تُخبِر فيه البلديةُ المواطنينَ بتنظيم مسابقة لتكريمِ أَجمل الأحياء، فقرّرْتَ نَقْلَ هذا الخبر إلى زملائك، وأثناء الاستراحة اعتليت المصطبة ودعوتهم إلى المشاركة في أعمال تنظيف الحيّ وتزيينه، لِما في ذلك من فوائد صحّية.

اكتب خُطبة في حدود عشرة أسطر تقنع فيها زملاءك بأن المواطن الصالح هو الذي يحترم المحيط الذي يعيش فيه ويعمل على الحفاظ عليه، مستعملا :

- أربع مفردات دالة على أخطار التلوث،
- أسلوبي تعجب،
- ثلاث صيغ للمبالغة،
- جملتين مسجوعتين.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتَبَيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - ابنِ شبكَةَ تقييم لعملك الذي ستنجزه على النحو الآتي

ماذا أُقيِّم ؟	كيف أُقيِّم ؟	ما هي النتيجة ؟
– الأفكار	أَتحقّقُ من أنني : – لم أخرجْ عن الموضوع.	
	– أتيتُ بأفكار مطابقة للموضوع.	
	– أجبتُ عن السؤال بذكر العناصر المطلوبة.	
	– احترمتُ الطول المطلوب.	
	– رتبْتُ الأفكار وفق ما تقتضيه طبيعة الموضوع : تاريخيا، منطقيا..	

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

- اللغة والأسلوب	- راعيتُ سلامة تركيب الجمل وعمل النواسخ وأدوات النصب والجزم ...	
	- وظفت الصيغ الصرفية توظيفا سليما ومناسبا للمعاني.	
	- استعملتُ الأساليب المعبّرة عن المشاعر (التعجب، الاستفهام، النهي، التوكيد، القصر، التشبيه ...)	
	- كتبتُ الكلمات كتابة إملائية صحيحة.	
- العرض	- قدّمت العمل في فقرات مُتمايزة.	
	- خلّفتُ سطرا بين المقدمة وصلب الموضوع، وبين صلب الموضوع والخاتمة.	
	- وظّفت علامات الترقيم المناسبة.	
	- كتبتُ بخط واضح.	

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارِنِ النَّصّ الذي أنتجته بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عيِّن المواقعَ التي أصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمّ علِّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكُمْ على عملك.

الوضعية الثانية

قرأتَ في الجريدةِ اليوميّةِ إعلانًا عن تخْصيص الجريدة رُكنًا يُعنى بالبيئةِ هدَفُه نَشْر الوعي بين الناس في الحفاظ على نظافة البيئة وحمايتها،

أكتُبْ مقالاً من خمسة عشر سطرًا ليُنشَرَ في هذا الرُّكْنِ تُبرزُ فيه دَوْرَ المجتمع في الحفاظ على البيئة وحمايتها، موظِّفاً:

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

- تقنيات المقال الصحافي،
- أربع مفردات دالة على حماية البيئة،
- أسلوبي تعجب،
- صيغتين للمبالغة.

1 - اقرأْ مُحتوى هذه الوَضعيّة، وحاوِلْ أن تَتَبيَّنَ المعطياتِ والمطالبَ.

2 - ابنِ شبكةَ تقييم ذاتيّ مثل الشبكة التي بَنيْتَها في الوضعيّة الأولى لتَستَعين بها على اخْتِبار مَدى صِحّة عَمَلك.

3 - أنجزْ ما هو مطلوبٌ منك في الوضعية.

4 - قارِنِ النَّصّ الذي أنتجتَه بالمقاييس التي وضعتَها في شبكة التقييم الذاتي.

5 - عَيِّنِ المواقعَ التي أَصبتَ فيها، وضعْ مقابلَها نعم، والمواضعَ التي أخطأتَ فيها، وضعْ مقابلَها لا، ثمّ علّل أسبابَ الخطإ ودوِّنها في الشبكة.

6 - قارِن بين مجموع الصواب ومجموع الخطإ، واحكُمْ على عملك.



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

قراءة

22 انتصار الثّورة الجزائريّة

تمهيد :

بشَهادة أُمَم العالَم، استطاعت الثّورةُ الجزائريّة أن تُفقدَ الاستعمارَ توازُنَه، وأن تُوقِظَ وَعْيَ البلدان المستَعْمَرَة وتُشَجِّعَها على رَفْضِ الذُّل والعُبوديَّة.



يَحتَفِلُ الشَّعبُ الجزائريُّ بذكرى انتصار ثورتِه المُبارَكَةِ على الاستعمارِ الفرنسي في الخامس جويلية من كل عام منذ 1962، وتكُونُ المناسبة فرصة ثمينة تعود فيها الجزائر إلى أَمْسِها ونَصْرِها لِتتذكَّر شهداءَها ومُجاهِديها الذين صَنَعوا النَّصر، وتُجَدِّدَ لهم العَهْدَ على حَمْلِ الأَمانة وصِيانة الاستقلال واستمرارِ العمل من أجْل الجزائر.

وأمام مَشْهَدِ الجزائر تحت الاستعمار، والجزائر في الثامن من ماي 1945 والجزائر أيّام الثورة، وأمام مشهد الجزائر اليوم.. أمام هذا المشهد الذي يَخْتَصِرُ تاريخَ الشّعوبِ في نِضالِها من أجل الحريّة والتّقدُّم وتَصدِّيها للاستعمار والاستِلاب ومحاولات تَزْييفِ الهُوِيَّةِ والتّاريخ في ذِهْنِ الأجيال، أمام ذلك كلِّه أَجِدُني وقَلَمي وكلماتي مُحاصَرين بنوعٍ من الذُّهول ونوعٍ من العَجْز.

أما الذُّهول: فلِهَوْل ما لَقِيَهُ شعبُ الجزائرِ وعُمْرانُها واللغةُ العربية والإسلامُ فيها، من تعسُّفٍ وبَطْشٍ وتَشْويهٍ وتَدْمير وتَزْييف، بكلِ الوسائل المُمْكِنةِ لِقَتْلِ روح الشعب بقتل وَعْيِهِ ولُغَتِه وعقيدته وحُبِّه للحرية والكرامة وانتمائه التّاريخي.

وأما العجز: فلِقُصور الكلام ومَلَكَةِ التّخيُّلِ والذّاكرة عن استعادة ما كان من ألم وظُلْم ومُعاناة وتضحيات مئات الآلاف من الجزائريّين والجزائريّات.. ورغم ذلك يبقى للكلمةِ ما يُبَرِّرُ صَوْغَها ويبقى لها في العالَمين دورُها البنّاء، فالكلمة حياةٌ والكلمة مَوْقِفٌ والكلمة مسؤولية.

ولقد كتب الأدباء والكتّابُ والمُفكِّرون والمثقّفون عموما، والعربُ منهم على الخُصوص، كتبوا عن الثّورة الجزائريّة، وكان إبداعُهم سِلاحًا يُضافُ إلى السّلاح، ولا بد من استعادة ذلكَ الأداءِ الذي ساهَمَ في تخليد ثورة شعبٍ وقضيّته وتضحياته ورُموز

elbassair.net

تلك الثورة وشُهدائها وأهدافها، ليكون ذلك في مُتناوَل الأجيال التي يدورُ الجدالُ حول ذاكرتِها وتوجُّهاتِها ومَواقِفها وخَياراتها المُستقبليّةِ، فليُنْعِش الذّاهبُ ذاكرةَ القادِمِ ويَغْرِسْ فيها خُلاصةَ التَّجْرِبَةِ والتّاريخ، لكي تعيش الأمة حاضِرَها، وتَبْنِي مستقبَلَها في ضوءِ معرفةٍ وتجربةٍ ووَعْي، فشعبٌ بلا تاريخ هو شعبٌ بلا ذاكرة، وشعب بلا ذاكرةٍ هو كُتْلَةٌ، تُشكِّلُها الأممُ على هَواها، وتُدَحْرِجُها في الاتِّجاه الذي تُريد، خِدمةً لمَصالِحِها أو تدميرًا لقِيَمِ الشعب ومَصالِحِه... فاليَقَظَةَ! اليَقَظَةَ!

علي عقلة عرسان (بتصرف)

المعجم والدلالة

الاستلاب: انتزاعُ الشيءِ من صاحِبه قَهْرًا، **الذُّهول**: ذَهِل يذهَل ذُهولا الرجلُ، غاب عن رُشْدِه، **بَطْش**: بَطُش يَبْطِش بَطْشًا به، أَخَذَهُ بشدَّة وفَتَك به. **قُصور**: عَجز، **مَلَكَةُ التَّخيُّل**: قُدْرَةُ التَخيُّل، **العالَمين**: هي العوالم جمع عالَم.

البناء الفكري

- يُبيِّن الكاتبُ مَنزِلةَ الثورة الجزائرية في الجزائر، وكذلك في البلاد العربية ولدى الشعوب التي خَضَعَتْ للاستعمار، استخرجْ من النص ما يدلّ على ذلك.
- لماذا أُصيبَ الكاتب بالذُّهول؟ وبالعَجْز؟
- ما هو الدّور الذي أدّاه كلُّ مَن كتبَ عن الثورة الجزائرية؟ ما هو صدى هذه الكِتابات؟
- كيف يُحتَفَظُ بذاكرة الشعوب حسب الكاتب؟
- لمن يُوجّه الكاتبُ نصيحتَه في نهاية النّص؟ما سببُ ذلك؟

البناء الفني

- جاء في النص: «صنعوا النَّصر.. حَمْل الأمانة... صيانةُ الاستقلال»، لاحظ أن الكلمة الأولى من كل عبارة تَدُلُّ على فعل يُلاحظ بالعين، في حين تَدُلُّ الكلمة الثانية على معنىً مُجرّد، ما هي الدلالاتُ التي يُجسّدُها هذا الأسلوب؟
- «كان إبداعُهم سلاحا»، عَبِّر بكلمة أوجملة عن الصفة التي قصدها الكاتب.
- ما المقصودُ من قول الكاتب: «شَعْبٌ بلا ذاكرة»؟
- «هو كُتْلَة تُشَكِّلُها... ومصالحه» هل أعجبتك هذه الصّورة؟ لماذا؟ عبِّر بأسلوبك عنها.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

- «أما الذُّهول فَلِهَوْل...أما العَجْزُ فلقُصور...»
كيف نُسمّي هذا الأسلوب؟
- فِيمَ تُستخدم «أمّا»؟

البناء اللغوي

تأمّلْ آخر ما جاء في النص «اليقظةَ! اليقظةَ!» لاحظ أنها كلمةٌ مُفردة، منصوبة ومُكرَّرة. - ما هدف الكاتب من استعماله هذا الأسلوب؟

لا شكَّ أنك أدركت بأنّه يُغري الجزائريين ليلزموا اليقظة لما فيها من فائدة لهم.

- هل اليقظةُ أمْرٌ محمودٌ أم مذموم؟
تَمعّن في الأمثلة الآتية:
الصِّدْقَ!
الاجتهادَ! الاجتهادَ!
المُروءةَ والنَّجْدَةَ!

تستنتج أن المُغْرى به منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ يُقدَّرُ بحسب مُقْتَضى الحال (اِلزم، اُطْلُب، اِفعل...)؛ وأن هذا المفعول به يأتي مُفردًا وفعله يكون محذوفا جوازًا، أو مكرَّرا أو معطوفاً وفعله يكون محذوفا وجوبا.

تذكّر:
الإغراء هو تنبيه المخاطب إلى أمر محمود ليلزمه أو يفعله.
يُستعمل أسلوبُ الإغراء في حالاتٍ كثيرة، منها: التوجيه، والنُصح، والأمر، والترغيب.

نموذج في الإعراب:

الأمانةَ! الأمانةَ!

الأمانة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وفعله محذوف وُجوبًا تقديرُه اِلْزَمْ وفاعِلُه ضميرٌ مستتر تقديره أنت.

الأمانة: توكيدٌ لفظيّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

elbassair.net

- كوّن ستّ جمل لإغراء زملائك بضرورة الاعتزاز بمكاسِب الأمّة، مُسْتوْفيًا صُورَ الإغراء الثلاثة.
- إغرِ شخصا بما يأتي، على أن يكون المُغرى به مفردا، وقدّر الفعل المحذوف أو صَرِّحْ به :
إسعاف المنكوب، احترام المُسِنّ، التبرُّع بالمال، طاعة الوالدَيْن، التصدُّق على الفقير، المحافظة على البيئة.
- أعرب : التجارةَ والصِّناعةَ ! فهما أساسُ التّنمية.
- اكتب رسالة قصيرة في حدود ثلاثة أسطر تُرَغِّبُ فيها أَحَد أصدقائك في زيارة مُتْحَفٍ، مُستعمِلاً ما تراه مناسبا من صوَر الإغراء.
- اقرأ النصَّ الآتي وأجب عن الأسئلة التي تليه :

«لقد بدأ القرن العشرون بحروب ونزاعات قادَتْ إلى الحرب العالميّة الأولى (1914-1918)، وتَوَسَّطَتْهُ حربٌ عالميّةٌ ثانية (1939-1944)، كان من شأن كلٍّ منهما إعادةُ رَسْمِ خريطة الجغرافيا السّياسيّة والاقتصاديّة في العالَم...

إن ما يَحْدُثُ في العالَم اليوْمَ ليس مُجَرَّدَ تَغيُّراتٍ سياسيّة وحسب، بل هو نتيجةُ التَّحوُّلات التكنولوجيّة بالِغةِ العُمْقِ التي شهدها العالمُ في حقبة الثَّمانينيات، التي فتحت له آفاقا غيرَ مسبوقة، كالتحوُّلات التي نُشاهدُها الآن في مجال الذّكاء الصناعي، والاتصالات عن بُعد... حتى أن بعض الباحثين أخذوا يتحدّثون الآن عن مرحلةٍ جديدة من تطوُّر الحضارة الإنسانية».

علي الدين هلال (بتصرف)

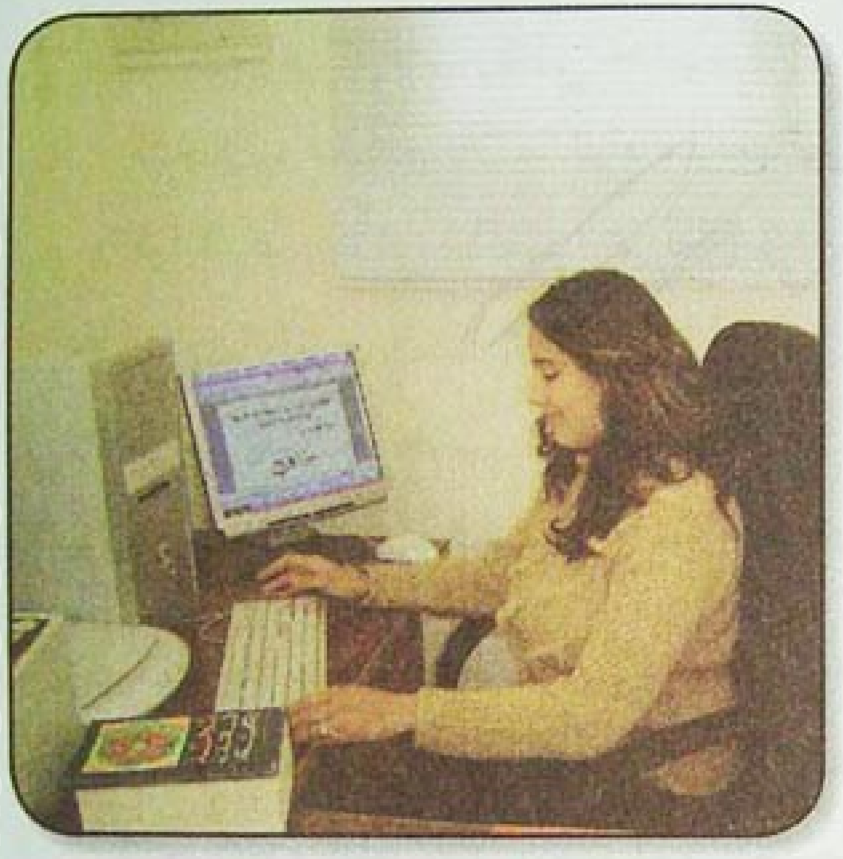
- «لقد بدأ ... قادت إلى... كان من شأن...»، «إن ما يحدُثُ ليس....بل هو....»
لاحظ تركيب كلّ فقرة، ابنِ على منوالهما فقرتيْن طول كل واحدة منهما ثلاثة أسطر.
- استخدِم في كلّ فقرة أسلوبَ إغراء.
- ما هو نمط هذا النص؟ لماذا؟ اذكر ثلاثة أسباب.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

اقرإ النصَّ الآتي، استعدادا لتقديم عَرْض شفويّ عن وسائل الاتصال، تنجزه بمفردك أو بمَعيَّة بعض زملائك.

اختراع البريد الإلكتروني

ثلاثٌ من وسائل الاتّصال غيّرَتْ أساليبَ التّخاطُبِ والاتّصال بين بني البشَر في أرجاء المَعْمورة كافّة، وصارت تَواريخُ ابتكارِها نِقاطًا مُضيئةً في تاريخ البشَريَّة الحديث، وبات مُختَرِعوها من المَشاهيرِ الذين لولاهم لما بَدَتِ الدُّنيا كما هي اليوم.



في الرّابع والعشرين من مايو 1844 أرْسَلَ صامْويل ب. مورْس، مُخترِعُ التّلِغْراف، بَرْقيَّةً كَتَبَ فيها: «ماذا خَلَقَ اللهُ!». لم يكن مورس يَعْلَمُ أنه كان يَصْنَعُ التاريخ، فقد كانت تلك أَوّلَ بَرْقيَّةٍ تُرْسَلُ في التاريخ. ومنذ ذلك اليوم ومورس واحدٌ من عُظَماءِ العالَم في مجالِ الاختِراعات العلميّة.

وفي العاشر من مارس 1876، اتّصَل أَلِكْسَنْدَر جْراهام بَل، مُخترِعُ الهاتِف، بأَحَدِ مُساعديه قائلاً: «سيّد واتْسون، تعال، أُريدُكَ هنا». وذُعِرَ واتْسونْ وهو يستمع إلى أوّلِ مُكالمةٍ هاتِفيَّة في التاريخ.

وفي العام 1895 أَرسلَ الإيطاليُّ مارْكوني صَوْتَه عبر الهَواءِ مُدشِّنًا أحدَ أَعْظَمِ مُختَرَعاتِ عصرنا، وأعني به الاتّصال اللاّسِلْكي... ونال مارْكوني ما لم يَنَلْهُ سابقاه، فقد كُرِّم بحُصوله على جائزة نُوبَل للفيزياء عام 1909.

لكن الاختراعات في مجال الاتصالات لم تتوقّفْ عند هؤلاء المخترعين، فقد جاء اختراعٌ رابعٌ ليُمثّلَ ذِرْوَة الاتصالات بين بني البشر في عالم اليوم، وأعْني بذلك البريدَ الإلكترونيَّ الذي دخل حيِّزَ الوُجود في سَبْعينيّات القرن الماضي، والذي أصبح الاتصالُ عبرَه عنوانَ الحَداثة في عالَمِنا المُعاصِر.

elbassair.net

لقد كان كلٌّ من هذه الاختراعات ثورةً في عالَم الاتصال، وصَنَعَ كلٌّ منها لمُخترِعِه مَجْدًا يَسْتَحِقُّهُ وخَلَّدَهُ في كُتُب التاريخ، إلا رابعَ هؤلاء المُخْتَرِعين الذي جَحَدَهُ اختراعُه وتَفوَّقَ عليه شُهْرَةً، واضِعًا إِيّاه في الظِّل. ففي حين حاز المخترعون الثلاثةُ الأوائلُ شُهرةً مُدَوِّيَةً وكُتِبتْ أسماؤهم في سِجلِّ الخُلود، ما زال مُخترِعُ البريدِ الإلكترونيّ وواضعُ أُسُسِه مجهولاً يَقْبَعُ في الظلّ. فمَن سَمِع عن بْراي تومْلينْسون؟ إنه مخترِعُ البريد الإلكترونيّ الذي يعيش حياةً عادية مُوَظَّفًا في شركة أمريكيّة منذ أكثرَ من خمسة وثلاثين عاما، دون أدنى محاولةٍ لتعريف العالَم بأنّه أحدُ رجال التاريخ. فتُومْلينْسون فخورٌ بما اختَرَعَهُ، وهذا يَكْفِيه.

في شهر جويلية من العام 1982 أَرْسَل براي توملينسون أوّلَ رسالةٍ إلكترونية في التاريخ، وقد وصلتِ الرسالةُ إلى العنوان الذي أُرسلتْ إليه على الفور، فقد أرسلها رايْ لنفسه، ولا يَذْكُرُ توملينسون ما كانت تحتويه الرسالةُ بالضّبط، كل ما يَذْكُرُهُ أنها كانت تَجْميعًا لعَدَدٍ من الأَحْرُفِ التي كُتِبَتْ في صورةٍ عشْوائِيَّة.

غسان حزين (بتصرف)

المعجم والدلالة

ذُعر: فزع، دهِشَ، **ذِروة**: الذِّروَة والذُّروة هي أعلى كل شيء، **جَحَدَهُ**: لم يَعْتَرِفْ به، أَنْكَرَهُ مع عِلْمِهِ به، **يَقْبَعُ**: يَنزوي ويَخْتَفي، **صورة عشْوائية**: غير مقصودة وغير منظَّمة.

البناء الفكري

- ما هي وسائل الاتصال التي اختُرعت ومَن هم أصحابُها؟
- كيف كافأَ التاريخُ المُخترعين الثلاثة الأوائل؟
- لماذا بقي اسم رايْ توملينْسون مجهولاً؟
- سجّلْتَ أن النص يذكُر أسماءَ أشخاصٍ وأحداثا مَقْرونَةً بتواريخ، كُتب بلغة بسيطة ومباشرة... فما هو نمَطُه؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

كتابة نص إشهاري

النص الإشهاري نص قصير، لا يَتجاوزُ أحيانا كلماتٍ أو عباراتٍ أو جملة، ذو طابع إخباريّ، يُوَجَّهُ إلى جمهورٍ معيَّنٍ بِنيَّةِ إقناعِه والتّأثير على قَراراتِه (طلب خِدمة أو شِراء مُنْتَج...) استنادا إلى حُجَجٍ قويّة.

كثيرا ما يُرْفَقُ النصُّ الإشهاريّ بصُوَرٍ تَحْمِلُ معاني دَالَّةً عن مُحْتَواه، ليُبْرِزَ قيمةَ المُنْتَجِ المَعْروض للبيع أو الخِدْمَة المُقتَرحة.

ومن الشروط التي ينبغي أن يتقيد بها كاتب النص الإشهاري ما يأتي:

- الاختصار والإيجاز ضمانا لفاعلية الرّسالة الإشهاريّة.
- اختيار كلمات تُعبّر بدقة عن المعنى المقصود.
- ترتيب الأخبار وعَرْضها وفق أهميّتها.
- احترام المحيط الثقافي للمُسْتَهْلِك وقِيَمِه (الأمانة، الراحة، الشباب، الجمال، الأناقة...).
- توظيف أساليب بلاغية مختلفة، كالتشبيه والرمز، والمبالغة (التضخيم أو التقزيم)، الطباق والجناس...للإقناع أو التأثير.

تطبيق

1 - هل تذكُرُ نصّا إشهارّيا يَصِفُ مَزايا هاتِفٍ نقّال؟
اكتب نصّا مُماثِلاً باحترام الشّروط السّابقة.

2 - اكتب نصا إشهارّيا عن مُشْتَقّات الحليب المُفضَّلَة لديك، باستعمال كلّ صُوَرِ الإغراء (كلمة، كلمتين مكرّرتين ومعطوفتين).

3 - تَبادَلْ مع زميل لك في القسم نصا إشهاريا كَتَبَه كلٌّ واحدٍ منكما عن فوائد الرّياضة البدنية، وعلّق عليه بتسجيل ملاحظاتك في ثلاثة أسطر.

4 - اجْمعْ خَمْسَ إشهارات من الجرائد اليومية تُبْرِزُ مزايا سيّارات مُعيَّنة. طبّق عليها الشروط المتصلة بكتابة نص إشهاري. سجل ملاحظاتِك في ستّة أسطر.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

الهِجْرة السّرية

تمهيد :

تُشكّلُ الهجرةُ طُموحا وإغراءً للشباب الرّاغبين في الحُصولِ على حُلولٍ سهلة للمشاكلِ التي يُعانونَ منها، وتُقبلُ أعدادٌ كبيرةٌ منهم على أبوابِ السّفارات، فتقفُ ساعاتٍ، بلْ تمضي أيّاما في سبيلِ الحُصولِ على تأشيرةٍ للعُبورِ إلى مستقبلٍ فيه الكثيرُ من المُغامرة.

رُبّما لم يَدُرْ في خَلدِ فاتحِ الأندَلسِ طارقِ بْن زيّاد و هو يحرِقُ سُفنَه عند بُلوغِه الضّفةِ الأُخْرى، أنّ فِعلتَه هاته ستصيرُ مثلا يُحتذى بِه بالنسبةِ لشبابِ آلِ الجنوبِ بدْءًا من العقدِ الأخيرِ من القرنِ الذي ودّعناهُ، فالذين تُكتبُ لهم النّجاةُ من الغرقِ في مَقبرةِ المُتوسط ويَصِلون سالمين لا غانمين إلى شواطئِ أوروبا، يهرَعون قبْلاً إلى حرْقِ أوراقِ الهُويّة أملاً في اكتسابِ هُويّةٍ جديدة، ومن هُنا جاء مُصطَلحُ "الحريق" الذي صارَ دالا على الهِجرة السّريةِ عبْرَ قوارب الموْتِ أو شاحناتِ البضائع، أو غيْرِها من الطّرقِ التي يعتقدُ البعضُ أنّها تُحرّرُه من "قطران" البلادِ و تقودُه نحو "عسل" البُلدان الأخرى، فالهجرةُ السّريةُ صارت اليومَ من أكثرِ الأسئلةِ طرْحا، فما من لِقاءٍ رسميّ أو غيرِ رسميّ بين آلِ الضّفّتين، إلا و تُلقي الهجرةُ السّريّةُ بظلالِها عليه.

ويبدو أنّ موسمَ الهجرةِ نحو الشّمالِ قُدّرَ له أنْ يَكُونَ لانِهَائيًا في ضِفّةِ الجَنُوبِ، فالدّراساتُ التي أُجْرِيَت في العَديدِ مِنْ دُوَلِ المَغْرِبِ العَرَبِيّ تُؤَكّدُ بأنّ نِسْبَةً عاليةً مِنَ الشّبابِ يَجعلون منَ الهجرةِ السّريةِ الهَدَفَ والأُفُقَ الأثير، فالحُلْمُ الأكبرُ بالنسبة لهؤلاءِ الشّبابِ هو الالتِحاقُ بالفِرْدَوْسِ المَفقود، والانتهاءُ منْ مَتاهاتِ البطالةِ والانتظار القاتل، بأيِ طريقةٍ وبأيّ ثمن، أُسْوَةً بأقْرانِهم الذين لم يهتمّوا بذلك المَثلِ الشّعبيّ الدّارج الذي يُوصي بأنّ "قُطرانَ بلادي و لا عسلَ البلدان"، فما يأتي به المُهاجرون صيْفًا من سياراتٍ فارهةٍ، و ما يقومون به لصالح عائلاتِهم يؤكّدُ بأنّ عسلَ الضّفةِ الأخرى يستحقُّ في نظرِهم اللّعبَ بالنار عبْرَ رُكوبِ قواربِ الموت.

و ما يُؤكّدُ هذا التّوجّه نحو "الحريق" هو ما نستيقظُ عليه من أخبارِ الموتِ في الماءِ المالح، فما أن نستفيقَ من هَوْلِ خَبرِ غرقِ إحدى القواربِ الصغيرةِ المحمّلةِ بالأجسادِ الراغبةِ في "الحريق"، حتى تتناهى إلى مسامعِنا أرقامٌ مُحزنةٌ أخرى تؤكّد هلاكا جديدا في مقبرةِ المتوسط، "غرقُ ثمانيةٍ.. حُرّاسُ السّواحلِ يُلقون القبضَ على مائةٍ... عشراتُ الضّحايا في عِداد المفقودين..."

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

إنَّ التّنميةَ المعطوبةَ في بعض البلدانِ العربيةِ وغيابَ فُرصِ العَملِ التي تُوصلُ الشّبابَ إلى درجاتٍ عليا من اليأسِ، و التي تقِفُ أحيانا وراءَ تَفضيلِ «عسلِ الآخر» على "قطران الوطن"، و تجعلُ الشّابَّ راغبا في الهجرةِ ولَو بِأقسى الوسائلِ، لم تكنْ دَوما أسبابا وحيدةً وراءَ تأجيجِ الرّغبةِ في الهجرةِ السّريّةِ، فثمّةَ عواملُ أخرى من قَبيلِ الانبهارِ بدُنيا الآخرِ واشتهاءِ مُحاكاتِه، وهي ضريبَةٌ أخرى من ضَرائبِ التّخلّفِ و التّبعيّةِ الّتي تَغرقُ فيها دُولُ الجنوبِ، والموقِفُ يفرضُ علينا ألاّ نُعلّقَ القضيّةَ على "مِشجَبِ الآخر" فالأسبابُ الكامنَةُ وراء «الحريق» تنبُعُ بالضّرورةِ من رحِمِ الوطنِ، من متاهاتِه و عَطالَتِه و فَقرِه المُدقعِ، من تنميتِه المعطوبَةِ. والبحثُ عن الحُلول للظّاهرة ينبعُ من رَحِمِ الوطنِ كذلك.

عبد الرحيم العطري، الحوار المتمدن
(بتصرف)

المعجم والدلالة

خَلد : فِكر، ذِهن، **الضّفة الأخرى** : المقصودُ شواطئ البلدان الأوروبية كإسبانيا وفرنسا، **يُحتذى به** : يُقتَدى به، **الأثير** : المُفضّل، **أُسوةً** : قُدوة، **فارهة** : فخمة، **تأجيج** : اشْتِعال، **الانبهار**: الإعجاب الشديد، **مولع** : مُعْجب.

البناء الفكري

- ما العملُ الذي قام به طارقُ بنُ زياد عندما قطعَ البحرَ ووصلَ الأندلسَ؟
- لماذا فعل ذلك؟
- ما المقصودُ بمُصطلَح "الحريق" عند الشّباب اليومَ؟
- ما المقصود بالضفة الأخرى؟
- لماذا يقوم المهاجرون سرًّا بحرْق أوراقِ هُويّتهم؟
- لماذا يرى الكاتب أنّ الهجرَة السّريّة لَعِب بالنّار؟
- كيف ترى عملَ من يهاجر سرّيًا؟
- ما هي أسبابُ هجرة الشّباب السّريّة؟
- ما هي الحُلولُ التي تقترحُها للحدّ من الظّاهرة؟

elbassair.net

البناء الفني

جاء في النّص ما يأتي :

"تُكتبُ لهم النجاةُ من الغرَقِ في مقبرة المتوسط..."،

تُحرِّرُه من "قطران" البلادِ و تَقودُه نحْوَ "عسل" البُلدانِ الأُخرى

- ما المقصودُ بمَقبرة المتوسط؟
- هل استُعمِلت كلمةُ "قطران" وكلمةُ "عسل" في الجملةِ السّابقةِ استعمالا حَقيقيًا أم مَجازيًا ؟
- ماذا يقصِدُ الكاتب بهما؟

يقول الكاتبُ : "تُلقي الهجرةُ السّريّة بظِلالِها عليه"

- هل للهجرةِ ظلالٌ؟ بماذا شبّه الهجرةَ؟
- هل ذكر المشبّهَ به؟
- كيف نُسمّي هذا المجازَ؟
- تضمّنت العِبارةُ الآتيةُ صورةً بيانيّةً "إنّ التّنميّةَ المعطوبة في بعضِ البلدان..." اشرحْ الصّورةَ وبيّنْ نوعها.
- ابحث في النّصّ عن صورةٍ بيانيّةٍ أخرى، وقمْ بتوضيحها.

البناء اللغوي

لاحظ العبارة الآتيةَ :

الهجرةَ السّريّةَ الهجرةَ السّريّةَ، فهي طريقُ المغامرة والفشلِ،

ما الأمر الذي تحذرنا منه العبارة؟

هل هو أمرٌ محمودٌ أم هو مذموم؟

كيف نسمّي هذا الأسلوب؟

لا شكّ أنك أدركت أنه يسمى "التحذير"

هناك حذف في العبارة، قدر الفعل المحذوف

كيف جاء الاسمُ المحذّرُ منه "الهجرة" ؟ ما إعْرابُه؟

هل التّكرارُ هو الصورة الوحيدة للتحذير؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

كلاَّ، إنَّ للتحذير صوراً أخرى منها :

العطفُ : ويُقصدُ به عطفُ اسمٍ مُفرَدٍ على آخر،

نحو : الكسلَ والإهمالَ، الغشَّ والخيانةَ.

ومنْ صُوره أيضا، أنْ يكونَ المُحذّرُ منه ضميرَ النّصب المُنفصل "إيّاك" العائِد على المُخاطَب، ويكونُ هذا الضمير إمّا مُكرّرا، ومنه قول الشاعر :

فإيّاكَ إيّاكَ المِراءَ فإنّه　　　إلى الشّرِّ دعّاء وللشّرّ جالبُ

إيّاك : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : قِ أو احْذرْ

وإيّاك الثانية تَوْكيد لفظيّ مبنيّ على الفتح في محلّ نصب.

أو معطوفا عليه مثل : إيّاك والكذب

فإياك : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : قِ، أو احفظ.

والكذب : الواو حرف عطف، الكذب : مفعول به لفعل محذوف تقديره : احذر، والمعطوف جملة : احذرْ الكذبَ، والمعطوف عليه : قِ نفسك، لأن أصل التركيب : قِ نفسَك، واحذرْ الكذب.

أو يكون الاسمُ الّذي يليه مجرورا بمِن مثل : إياك من الانبهار، أو مَصْدرا مُؤَوّلا مثل : إياك أن تعظ الرجال وأنت في حاجة إلى الوعظ.

تذكّر

التّحذيرُ هو تنبيهُ المخاطب إلى أمرٍ مذمومٍ ليتركه، ويُعربُ الاسمُ المحذر منه مفعولاً به لفعلٍ محذوفٍ تقديرُه "احْذرْ" أو ما في معناه.

ومن صُور الاسم المحذر منه :

أن يُذكر مفرداً

أن يُذكر مُكرَّراً

أن يُذكر معطوفاً عليه

ويُلاحظ أنّ للمحذر منه تركيباً خاصاً يُذكرُ فيه بعد (إيا) مثل : إياكم والاستعلاء على الآخرين.

elbassair.net

اقرأ النّص الآتي ثم أجبْ عن الأسئلة التي تأتي بعده:

خاطَبَ المولودُ شخْصا كان إلى جانبه قائلا في تَذمُّر يائس: أعودُ إلى الجزائر هكذا... بدون أنْ أضبطَ شُؤوني، وأبيعَ المحلَّ، وبِدون أنْ آخذَ حتّى ملابسي ودراهمي... أَليْس هذا هو الظلمُ الأحمرُ؟ إنّني تاجرٌ لستُ لِصّا ولا عاطِلاً ومع ذلك أُطرَدُ بهذه الصّورة ...

استمرَّ المولود في أحاديثِه وتَحَسُّراته المحْمومةِ مُتنقّلا منْ شخصٍ إلى آخر حاكيا قِصّتَه، قصّة السّنواتِ الطّويلة التي أخَذَت منه جُهدَه وشبابه مُقابلَ أثمانٍ لمْ يستطِعْ في النّهاية أنْ ينالَ منها إلاّ الحِرمانَ... ولم يكنْ يُصدّق أنّه سيُغادرُ فرنسا حقّا وبتلك الصُّورةِ، إلى أنْ أُركِبَ القطارَ المُتّجهَ نَحو مرسيليا، وعندها أدركَ أنّ مأساتَه لم تكنْ كابوساً عابرًا وإنّما هي حقيقةٌ مُرّة، عليه أنْ يُجابِهَها أَحَبَّ أمْ كَرِه، وفَتّشَ في أعماق عينيهِ عن قطراتِ دُموع ليُسيلَها حُزناً على هذه النّهاية، ولكنَّ عَينيْه كانتا يابستين مُنذُ زمانٍ بعيدٍ، منذ أنْ قطعَ كلَّ رسائلِه وأخباره عنْ أهلِه في الجزائر، منذ أن راودَ خيالَه حُلمُ التّجارةِ والاستقرارِ بباريس...

عبد الحميد بن هدوقة، الكاتب وقصص أخرى

الأسئلة

- ما العباراتُ الدالةُ على تذَمُّر المولود؟
- لماذا هو متذمّر؟
- ما الغرضُ من استفهام المولود: أليس هذا هو الظلمُ الأحمرُ؟
- ماذا يَقصدُ الكاتبُ بقوله: "ولكنَّ عَينَيه كانتا يابستين مُنذ زَمانٍ بعيد؟"
- بماذا وصف الظلمَ؟
- هل الصّفةُ هنا حقيقيّةٌ أم مجازيّةٌ؟ وضحْ ذلك
- استخرج من النّص صورةً بيانيةً أخرى وبيّنْ نوعها،
- استخرج مُحسّنا بديعيا وبيّن نوعه،
- كوّنْ ممّا يلي تحذيرا أو إغراء في جُمل مُفيدة مُستعمِلا صِيَغا مناسبة لذلك: الارتباط بالوطن، اليأس، نسيان الأهل، الصبر.
- حثّ زميلك على التحلي بالصفات التالية، مستخدماً أساليب الإغراء المعروفة في اللغة العربية مع جعل الفعل محذوفاً: الانتباه إلى شرح المدرس، التبرع بالدم، الإحسان إلى الفقراء، إنقاذ الغريق.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

- حَذر شخصاً أمامك من الأعمال التالية باستعمال (إيا):

الإفراط في الأكل، التدخين، إهمال الدروس، الوقوع في حفرة، الاقتراب من النار.

- عيّنْ ما استُعمِل فيما يأتي للإغراء وما استُعمل للتّحذير:

قال رسول الله ﷺ: «عليك بالرّفق وإيّاك والفحش».

قال الشاعر:

أخاك أخاك فهو أجَلُّ ذُخرٍ ... إذا نابتْك نائبةُ الزّمان

إيّاك والعجلةَ ففي العجلةِ الندامةُ.

التكبّرَ التّكبرَ حتى لا ينفُرَ منك الناسُ.

الثّباتَ الثّباتَ عند اللقاء.

المروءةَ والشّهامةَ فهما عنوانُ الرّجولَةِ.

إيّاك أنْ تُقاطعَ مُحدّثك فتُوغِرَ صدرَه عليك

- ما الّذي أُغريَ به، وما الذي حُذّر منه فيما يأتي؟

... القصدَ القصدَ في الكلام، والكلمةَ الطيبةَ، ومجاملةَ الصّديق، وإيّاك والهذَرَ، وتناولَ العُيوبِ، والسّخريةَ، الغيبةَ الغيبةَ، فإنّها تقطعُ حبلَ الوُدِّ، وتُباعدُ ما بيْن الناسِ...



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

elbassair.net

اقرأ النَص الآتي ولخّص في دفترك ما تستنتجه من سَلبيّات عن هجرة الأدمغة ، والأسباب التي تدفعُ إلى الهجرة واقتِرحْ ما تراه من حُلول للحدّ من هذه الظاهرة.

هجرةُ الأدمِغة

تتمثّلُ النتائجُ الخطيرةُ لهِجرة الكفاءات العِلميّة في فُقدانِ الوطنِ لإمْكاناتِ هذه الكفاءات العِلميّة والفِكْريّة والتربويّة الّتي أُنفقتْ على تعليمِها وإعدادِها أموالٌ وجُهودٌ كبيرةٌ، حيْث تُؤدّي هذه الهجرةُ لإعاقة عَمليّة التّقدّم، وإبْطاءِ حركةِ التّنمية وإضعافها، وإلى إبطاء عمليّةِ الإنتاج العِلميّ والتّكنولوجي.

لقد تزايَدت هِجرةُ العُقولِ العربيّةِ في العُقودِ الأخيرةِ لأسْبابٍ كثيرة، منها عَدمُ توْفيرِ الظّروفِ المادّيةِ والاجتماعيةِ التي تُؤَمّن مُستوًى لائقاً من العيش، بالإضافة إلى ضُعْف الاهتِمام بالبحث العلميّ، وعدمِ وُجودِ مراكز البحثِ العلميّ المطلوبة، إلى جانبِ المشاكِل السيّاسيّة والاجتماعيّة، وعدمِ الاسْتقرارِ الذي تُعاني منه أقطارٌ عربيةٌ مُختلِفة.

تُقدّرُ خسارةُ العرب بسَبب هِجرة العُقولِ العربيّةِ سنويّا بأمْوال طائلة، ففي الوقتِ الذي تَدفعُ فيه الأوضاعُ المَعيشيّةُ والعِلميّةُ والاجتماعيّةُ إلى هجرة الأدمِغَة العربيّة، نجدُ دُوَل الغرْب والولايات المُتحدةَ تسْعى لاستقْطابِ هذه الأدمغةِ من خِلالِ تقْديمِ الإغراءاتِ المادّيةِ والحياتيةِ الكبيرة، لكي تُوظّفَها في خدمة البحث العلميّ والصّناعيّ، وتأتي الولاياتُ المتّحدةُ في مقدّمة هذه الدّولِ التي تسعى بِجميعِ الوسائلِ للاحْتفاظِ باللاّمعينَ من العُقول الأجنبيّةِ المُتخرّجة من جامعاتها، ومنها تيْسيرُ الحصولِ على بطاقة الإقامة للمُتخرّجين في التّقانة العالية.

إذا كانت الدولُ التي تشهدُ هذه الهجرةَ تُحقّقُ فائدةً منْ تحْويلاتِ المُغتربين في الخارج للعُملة الصعبة إلى ذَويهم، كما هو الحالُ في بعضِ البُلدان العربيّة، وإذا كان هناك مَنْ يرى في هذه الهجرةِ حلاّ لمشاكلِ البطالةِ في هذه البلدان، خاصةً وأنّ هناك صُعوبةً من قِبل هذه البلدان في توفير العَملِ المُجزيّ للعلماء والخُبراء بسبب تَخلّف مستوى البحث العلمي في البلدان النامية، وعجْز الاقتصادِ الوطنيّ عن استيعابِ جميع الكفاءاتِ العِلميّةِ، فسَلْبياتُ الظّاهرةِ تبقى أكبرَ بكثير، ومن هنا يتوجّبُ فهْمُ خطورة هجرة العقولِ وإدراكُ نتائِجها، ليس من قِبل الحكومات العربية فقط، ولكنْ من قبل المُجتمع

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

العربيّ كَكلٍّ، والعملُ على استعادةِ هذه العقولِ وهذه الكفاءات ليَسْتفيدَ منها الوطنُ، وإذا كانت هناك صُعوباتٌ تَحُولُ دونَ اسْتِعادتِها فإنَّ هناك إمكانيةً للاستفادة منها ومن قُدُراتها المُتَمَيِّزة في عمليّةِ التّنميةِ والتّطوير التّربويِّ والصّناعيِّ والثّقافيِّ وذلك عَبْر إيجادِ صِلاتٍ مُستمِرّة ودائمةٍ بين الوطن الأمِّ وهذه العقولِ والخِبْرات، واستِقْدامها لزيارةِ وطنها وتقديمِ الرّأي والخِبْرة والإشرافِ على مَشاريع التّطويرِ العِلميِّ.

إن هذا المَسْعى يجبُ أن ينطلِقَ من إدراكِ أنَّ هذه العقولَ العربيّةَ في بُلدان الهجرةِ تمتلِكُ إمكاناتٍ تِقنيَّةً وعلميّةً وتربوية كبيرة ولَدَيها الرّغبةُ والاستعدادُ لتقديمِ خِبْراتها ومعرِفَتها للمُساهمةِ في خِدمةِ وطنها وهذه سِمةٌ مُمَيّزَة للعقول العربية .

جريدة البيان، 10 أفريل 2002

المعجم والدلالة

إعاقة: مَنْع، الحَيْلولة دون الشيء، **تؤَمّنُ**: توفر، **تَحُول**: تمنع، تَقفُ دون، **صِلات**: روابط.

البناء الفكري

- ما هي الأسبابُ التي تدفعُ العقولَ العربية إلى الهجرة؟
- فيم تتسبَّبُ هجرة العقول العربية ؟
- ماذا تفعلُ الدّول الغرْبية لتشجيع العقولِ على الهجرة إليها؟
- هناك من يرى أنَّ في هجرة هذه العقول حَلاًّ للبِطالة، ما هو موقفُ الكاتب من هذا الرأي؟
- إلاَمَ يدعو الكاتب في نهاية النص؟
- وماذا ترى أنت؟



elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الخطبة

أقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة الموالية :

أيّها السّادة، إنَّ ما قيلَ عنّا في أيّام عزِّنا، لا نوردُه للمُباهاةِ بلْ للتّذكير، ولا نسْرُده للمُفاخرة بلْ للتّقْريع، فَلْيرجع كلٌّ إلى نفسه ولْيُناقشْها الحسابَ الدّقيقَ، ولْنسْألْ أنفسنا: هل نحن على أثرِ السّلَفِ سائرون؟ أم نحن عن خُطّتِهم حائدون؟ هل يصدُقُ علينا في يومنا ما قيلَ عنا في أمْسِنا ؟ أم يصدُقُ لقائل أن يقولَ: نِعْمَ الجدود ولكنْ بئْس مَنْ وَلَدوا.

قد شُغِفنا أيها السادة بمُزوّق الألفاظِ ومُنمَّق الكلام، ولكنْ أجدادُنا فُتِنوا بعظيم الأعمالِ وصادقِ الفِعال، نحن نقولُ ولا نفعَلُ، وكان واحِدُهم يفعلُ ولا يقولُ.

نحن نَتَغنّى بالوطنِيّة في الأنديّة ونتَرنمُّ بأناشيدِها في الشّوارِعِ

وَطَني لوْ شُغِلتُ بالخُلدِ عنه نازَعَتني إليْه في الخُلد نفْسي

فإذا ما أهابَتْ بنا إلى التّضْحِية قبَعْنا في عُقْر دارنا ساكِنين ... أمّا وطَنِيّتُهم فكانت صامِتَةً لا تَتجلّى إلاّ في المَعامِع، ولا تَتدفّق إلاّ مع دِمائِهم على شِفار المُرْهفات.

نحن نتغزّلُ بالحريّةِ صُبحَ مَساء

وللحريّةِ الحمْراء بابٌ بكلِّ يَدٍ مُضَرّجَة يُدَقّ

ولكِنْ نُفوسُنا عند الغايَة غيرُ حُرّةٍ ... أمّا الأجدادُ والآباءُ فَرُبّما جَهلوا ما نعرفُ عن الحرّية والاستقلال من الأوصاف، ولكنْ نُفوسُهم كانت طاهرةً كنَصْل السّيْف، حرة كالهواء أو كنِسْر السّماء.

أيّها السّادة، لقد ذكرْتُ ما عُرِف به آباؤنا من الفضائلِ لنَقْتبسَها ووصفْتُ ما بنا من نقائصَ لنُصْلِحها.

أنطوان الجميل

الأسئلة

- نفهم من خلال النّص أنّ هناك شخْصا يُوجِّه كلامَه لجماعةٍ من الناسِ ، ما هي العباراتُ الدّالّةُ على ذلك؟
- كيف نسمّي مُوَجِّه الكلام؟
- كيف نسمّي هذا النوع من النّصوص؟
- ما الموضوع الذي تناولته الخطْبة؟
- حدّدْ أهمّ الأفكار التي تضمّنتها الخطبة؟
- هل وجَدْتَ صُعوبةً في فهم ما جاء في الخطبة؟ وضّح.
- ما هي أقسام الخطبة؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

الخطبة فن نثري يستخدمه الخطباء لطرح آرائهم وأفكارهم بوضوح شفاهة على مستمعين معينين، من أجل إيضاح أمر غامض أو تصحيح مفهوم خاطئ أو حث على فعل معروف أو ترك منكر أو إقناع بفكرة...

تمعّنْ في أسلوب الخطبة ثم أجب عمّا يأتي:

- بما ذا استَهلَّ الخطيبُ خطبته؟
- كيف جاءت عبارات الخطيب من حيثُ الطّولُ والقِصَر؟
- يبدو أنَّ الخطيبَ قدْ نوَّعَ أساليبَه ، وضِّحْ ذلك بأمثلة من النص؟
- ما الغرَضُ من استِخْدام الاستِفهام الذي تكرَّر في الخطبة؟
- استخرجْ الأمثلةَ التي أوْرَدها الخطَيبُ؟
- لماذا أوردها؟
- ما هي المُقارَنات التي أورَدَها الخطيب؟
- ما علاقةُ البَيْتَيْن الوارِدَين في الخطبة بمَضمونِها ؟
- بماذا يُمكِن للخطيب أنْ يستشْهِد كذلك ؟
- اقرأ مايلي وحَدِّدْ المُحسِّنات البَديعيّة التي استخدمها الخطيب: قد شُغِفنا أيُّها السادة بمزوّق الألفاظ ومنمّق الكلام ، ولكنْ أجدادُنا فُتنوا بعظيم الأعمالِ وصادقِ الفِعالِ ، نحنُ نقولُ ولا نفعلُ ، وكان واحدُهُم يفعلُ ولا يقول.

لَخِّصْ خصائص أسلوب الخطبة من خلال إجاباتك السابقة،

ستصل حتْماً إلى ما يأتي:

يتميّزُ أسلوبُ الخطبة عادة بالخصائص الآتية:

الألفاظ الفصيحة، القويّة، التي تهزّ النُّفوسَ وتُثير المشاعر،

التّعبير بجُمَل قَصيرة، والتّقليل من حُروف العطْف،

استخدام المُترادفات، والتِّكرار،

تَنويع الأسلوب بيْن الخبَر والإنشاء، والاسْتِعانة بالمُحسّنات البديعية،

ضَرْب الأمثلة والإتيان بالحُجج،

الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشريف والشعر والحكم،

كل ذلك لإقناع السامعين والتأثير فيهم.

تطبيق

بناء على معرفتك لفن الخطابة وتقنياتها، اكتب خطبة في خمسة عشر سطرا موجهة للشباب حَوْل موضوع الهجرة وسَلْبياتِها مُوظِّفا أسلوبا إنشائيا، محسنا بديعيا ومستشهدا بحكمة أو مثل.

elbassair.net
موقع البصائر التعليمي

الْفَخَّارِيُّ الصَّبُورُ

تمهيد:

الإنسانُ يَعمل وينتظرُ نتائجَ عمله بشوق وفرح، لكن ماهو مقدارُ الخَيبة التي يَشعُرُ بها العاملُ عندما يجدُ أنَّ جُهدهُ لم يُثمر شيئًا، وأنَّه ضاعَ سُدًى؟



بِأَيَّةِ عِنَايَةٍ يَخْتَارُ الْفَخَّارِيُّ طِينَهُ، وَفي غَمْرَةِ أَيِّ حُبٍّ يَرُشُّهُ بِالْمَاءِ الصَّافي؟. وَبِأَيِّ احْتِرَامٍ يَعْجِنُ غضارَتَهُ الأَصْلِيَّةَ؟ إِنَّ الإِنْسَانَ لَا يُبْدِعُ إِلاَّ في حَالَةِ الْفَرَحِ. هَذَا الْفَرَحُ الَّذي يَبْعَثُ الْحَرَكَةَ في أَصابِعِ الْفَخَّارِيِّ فَتَرْتَعِشُ وَتُبْدِعُ...

في صَباحِ الْيَوْمِ نَهَضَ الأَبُ إِدْرِيسُ مُتَأَخِّرًا. وَفي ظِلِّ مَعْمَلِهِ الصَّغيرِ النَّدِيِّ كَانَتْ تَنْتَظِرُهُ أَقْرَاصُ الطِّينِ المَعْجُونِ المُصَفَّى مِنْ كُلِّ الشَّوَائِبِ. لَقَدْ كَانَتْ مُصْطَفَّةً في نِظَامٍ بَدِيعٍ. نَزَعَ جِلْبَابَهُ وَقَفَزَ إِلى الْحُفْرَةِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ صَوَّتَ الدُّولاَبُ وَانْتَشَرَ شُعَاعٌ مُزَرَّقٌ بَعَثَ الْبَهْجَةَ في الْكَهْفِ الرَّطْبِ. ظَلَّ الأَبُ إِدْرِيسُ حَتَّى المَسَاءِ يُلاطِفُ الأُصُصَ المُنْتَفِخَةَ الَّتي تُولَدُ تَحْتَ بَصَرِهِ، يُلاطِفُهَا بِإِبْهَامٍ لاَ تَعْرِفُ الْكَلَلَ. فَكَانَ مِنْهَا صُفُوفٌ وَصُفُوفٌ عَشَرَاتٌ وَعَشَرَاتٌ. وَإِذِ انْتَهَى يَوْمُهُ اسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ...

نَشِفَتِ الأُصُصُ في الظِّلِّ ثُمَّ صُفِّفَتْ في الْفُرْنِ بِعِنَايَةٍ وَتُرِكَتْ في نَارٍ لَهِيبُهَا جَهَنَّمِيٌّ. لَقَدْ صَفَّاهَا اللَّهَبُ مِنْ كَافَّةِ آفَاتِهَا فَخَرَجَتْ بَيْضَاءَ نَاصِعَةً تَسُرُّ النَّاظِرِينَ.

أَخَذَ الأَبُ إِدْرِيسُ يَفْرِزُهَا، فَفَحَصَ الأُصَيْصَ الأَوَّلَ، فَلاَحَظَ فِيهِ شَقًّا يَقْطَعُهُ مِنَ الأَعْلَى إِلى الأَسْفَلِ، تَنَهَّدَ وَوَضَعَهُ جَانِبًا، وَهو يُتَمْتِمُ يَا حَبَّذَا أُصِصٌ يُثْمِرُ فيها الجهد وَالتَّعَبُ، وَلَكِنَّ الثَّانِي كَانَ مِثْلَهُ، وَكَذَلِكَ الثَّالِثُ وَكُلُّ الْبَاقِي. أَجَلْ، كَانَتِ الأُصُصُ كُلُّهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ، تَحْمِلُ ذَلِكَ الشَّقَّ المُرْعِبَ الَّذي يَجْعَلُهَا لاَ تَصْلُحُ لِلاسْتِعْمَالِ.

إِنَّ الْفَخَّارِيَّ الَّذي انْهَارَ وَسْطَ رُكَامٍ مِنَ الْجُهُودِ وَالْوَحْدَةِ، قَدْ قَوَّسَ ظَهْرَهُ دُونَ أَنْ تَبْدُرَ مِنْهُ أَدْنَى شَكْوَى. وَكَانَتْ يَدُهُ تُرَبِّتُ عَلى الْبَطْنِ الْمُنْتَفِخَةِ لإِحْدَى جُثَثِ الطِّينِ الْمَشْوِيَّةِ.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

وَبَيْنَمَا هُوَ غَارِقٌ فِي حُلْمٍ مُؤْلِمٍ ضَبَطَ - دُونَ رُؤْيَةٍ - الانْحِنَاءَ الْكَامِلَ لأَحَدِ الأُصُصِ الَّتِي لاَمَسَتْهَا يَدُه. وَفَجْأَةً فُتِحَتْ عَيْنَاهُ فَوَجَدَهُ سَالِمًا لاَ شِيَةَ فِيهِ، تَنَهَّدَ فَرِحًا وَأَخَذَ يُحَقِّقُ مِنْ جَدِيدٍ سَلاَمَةَ جَمِيعِ الأَوَانِي. لَكِنْ وَاحَسْرَتَاهُ! لَمْ يَسْلَمْ سِوَى هَذَا. ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ الْمُدَرَّعِ بِالطِّينِ الْجَافِّ وهو يُردد نعم ما يناله الْمُجِدُّ النجاحُ ثُمَّ رَفَعَ بصرَهُ لِيَتَوَجَّهَ بِدُعَاءٍ عَمِيقٍ.

فَتَمْتَمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: (يَا إِلَهِي، يَا إِلَهِي، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ).

عن أحمد سفريوي

المعجم والدلالة

الفخاري: صانع الفخار، **غضارة**: عجينة الطين المُصَفّاة، **يبدع**: يتفنن في صناعته ويجدد فيها، **الدولاب**: العجلة التي تدير القالب الذي تصنع به الأواني، **الكلل**: التعب والملل، **الأصص**: جمع أصيص، وهو الزهرية التي يُسْتَنبَت فيها الورد وغيره، **ركام**: مجموعة من الأشياء الموضوعة بغير نظام.

البناء الفكري

- كيف يُعِدّ الفخاري الطين ؟
- كيف يستعد للشروع في العمل ؟
- أين يقضي الفخاري نهاره؟ وفيما يقضيه ؟
- ما هي المراحل التي تمر بها صناعة الأصص ؟
- بماذا شعر الفخاري حينما تفقد أوانيه ؟
- علام تحسر الفخاري وتألم ؟
- ما المغزى الذي أراده الكاتب من هذا النص؟

البناء الفني

عد إلى نص القراءة وانظر في الأسلوب الذي استعمله الكاتب، هل تجده واحدا؟
قارن بين الفقرة الثانية والرابعة، أيقتضي موضوعاهما أسلوبا واحدا؟
لعلك أدركت أن في الفقرة الثانية نقْلاً لمعلومات دقيقة ومفصلة عن الفخاري مما جعل الكاتب يستعمل أسلوب الإخبار.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

ولما رغب في الحديث عن صفات الفخاري وأحاسيسه في الفقرة الرابعة لجأ إلى أسلوب الوصف.

ما الأسلوب الذي عبر به في الفقرة الثالثة ؟

بتأملك للجمل الواردة في بداية النص تجدها أساليب استفهام، والكاتب لا يجهل صفات الفخاري التي يستفهم عنها، ليكون أسلوبه استفهاما حقيقيا؛ إنما أراد غرضا آخر هو معنى التعجب من كيفية أداء الفخاري لعمله.

ما الغرض من النداء الوارد في نهاية النص (يا إلهي، يا إلهي) ؟

تأمل التعبير الآتي: "يلاطف الأصص المنتفخة التي تولد تحت بصره"

- أهو حقيقي أم مجازي؟
- لماذا؟
- كيف نسمي هذا المجاز؟

البناء اللغوي

بقراءتك لهذه الجملة الواردة في النص: "نِعْمَ ما ينالُه المُجِدُّ النجاحُ" تدرك أنها أسلوب مدح،

- ما هوالمخصوص بالمدح؟ وما هي الصيغة المستعملة لإفادة المدح؟

لاشك أنك عرفت أن المخصوص بالمدح هو "النجاح"، وأن الصيغة المستعملة هي "نِعْمَ".

- هل هناك صيغة أخرى للمدح؟

نعم، توجد صيغة أخرى للمدح هي «حَبَّذا» مثل: «ياحبذا أُصوصٌ يُثمِرُ فيها الجُهْدُ».

- وإذا أردت أن تذم أمْراً مُعَيّنا، ما هي الصيغة التي تستعملها؟

يمكنك استعمال "بئس" كقولك: "بئس خلقُ العمل الكسلُ"، والمخصوص بالذم هو "الكسلُ"

ويأتي الذم بصيغة أخرى هي "لاحبّذا"، كقولك: "لاحبّذا الحِرْمان والفشل"، فالمخصوص بالذّمّ هو الحرمان، والصيغتان الأكثر تداولا في المدح والذم هما : نعم ، وبئس.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

- ما هي عناصر أسلوب المدح والذم؟

يتكون أسلوب المدح والذم من:

الفعل (نعم أو بئس) وكلاهما جامد لا يأتي منهما المضارع أو الأمر،

الفاعل: وهو الجملة الموصولة "ما يناله المجد" كما في المثال الأول،

المخصوص بالمدح، وهو: النجاحُ.

وفي قولك: حَبَّذا أُصوصٌ يُثْمِرُ فيها الجُهْد، تجد:

الفعل "حبَّ" للمدح وهو فعل ماض جامد،

الفاعل: اسم الاشارة "ذا" وهو ملازم الإفراد والتذكير،

المخصوص بالمدح: أصوصٌ..

إعراب عناصر أسلوب المدح

يقع المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأً مُؤخَّرا، ويكون فعل المدح أو الذم مع فاعلهما في محل رفع خبرا مقدما.

وقد يعرب المخصوص بالمدح خبرا لمبتدإٍ محذوف كما عرفت في السنة الثالثة وهو إعراب صحيح أيضا.

تذكر

تعد "نعم" و"حبذا" من صيغ المدح، وتعد "بئس" و"لا حبذا" من صيغ الذم، وهي أفعال جامدة لا يأتي منها المضارع أو الأمر.

فاعل صيغ المدح أو الذم يأتي: اسما ظاهراً، أو جملة موصولة، أو اسم إشارة.

يقع المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأ مؤخراً، خبره جملة فعل المدح أو الذم مع فاعليهما أو خبرا لمبتدإ محذوف وجوبا.

نموذج في الإعراب

حبذا أصوصٌ

حبَّ: فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح

ذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل (حب)

أصوص: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة الفعلية (حبذا) في محل رفع خبر مقدم.

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

تطبيقات

1 - عيّن في أساليب المدح والذم الآتية: الفاعل والمخصوص بالمدح أو الذم:

شرشالُ نعم المصيف

بئس ما يتّصفُ به العاملُ الكسل

حبّذا الخلقُ الكريم

نعم ما يتحصّنُ به الإنسانُ الصَّبر

2 - ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية مخصوصًا بالمدح أو الذّم:

بئس العادة .... نعم الدرس ....

بئس ما يتخلق به الإنسان ....

ياحبذا ...خلقا لأنه من الإيمان، ولاحبذا ....خلقا لأنه من الشيطان.

3 - أعرب الجملتين الآتيتين:

لا حبذا الجاهل الوقح.

نعم المحدّثُ الكتابُ.

4 - ما هي أغراض الأساليب الآتية:

هل وصل محمد ؟

هل ينفع الندم بعد فوات الأوان ؟

هل تعيرني قلمك ؟

اسكتْ

واظِبْ على عملِك وأَتْقِنْه

يا محمد أَقْبِلْ

يا له من يوم رائع!

5 - حوّل الاستعارات الآتية إلى تشبيهات :

وصل البدر بعد طول انتظار

أبان الشرُّ أنيابه

ينهش الجوع بطني لما أرى لذيذ المأكل

لمع البرق من فَمِها فأفاض القلبَ بِشرًا.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

اقرأ النص الآتي، وأجب عن الأسئلة التي تليه حتى تتمكن من إعداد عرض شفوي جيد تشارك به في النقاش الذي سيجري في القسم.

الأب النشيط



كَانَ أَبِي رَجُلاً غَرِيبَ الأَطْوَارِ. فَمَا كُنْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَوَّرَهُ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ جَالِسٌ هَكَذَا .... كَمَا يَجْلِسُ النَّاسُ. كَانَ لاَبُدَّ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا.

كُنْتُ أَعُودُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، فَأَرَاهُ مُنْهَمِكًا فِي عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الْيَدَوِيَّةِ الَّتِي تَسْتَأْثِرُ بِالاِنْتِبَاهِ، وَتُثِيرُ اللَّذَّةَ. وَأَرَى إِخْوَتِي الصِّغَارَ مُتَجَمِّعِينَ حَوْلَهُ يَتَطَلَّعُونَ فِي فُضُولٍ، وَيَسْأَلُونَ فِي إِلْحَاحٍ وَثَرْثَرَةٍ وَهُوَ يُجِيبُ بِذِهْنٍ شَارِدٍ وَيَدَاهُ لاَ تَكُفَّانِ عَنِ الْعَمَلِ.

فَالأَرَائِكُ الْمَوْجُودَةُ فِي بَيْتِنَا، هُوَ الَّذِي يَمْلَؤُهَا بِالْقَشِّ كُلَّمَا تَقَطَّعَتْ، وَيُعِيدُ دَهْنَهَا بِالطِّلاَءِ الْبُنِّيِّ. وَصَنَابِيرُ الْمِيَاهِ تُصَلَّحُ بِيَدَيْهِ. والمَكْتَبُ الجَمِيلُ ذُو الأَدْرَاجِ الخَمْسَةِ الَّذِي كُنْتُ أَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَا وَأَخِي الَّذِي يَصْغُرُنِي مِنْ صُنْعِ يَدِ أَبِي. وَإِذَا تَعَطَّلَ المُنَبِّهُ فَكَّهُ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَأَعَادَ وَضْعَهُ مِنْ جَدِيدٍ. فَإِذَا بِهِ يَدُقُّ مُعْلِنًا بَدْءَ الْحَيَاةِ. وَكَذَلِكَ مَاكِينَةُ الْخِيَاطَةِ الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَخِيطُ بِهَا أُمِّي مَلاَبِسَنَا، كَانَ أَبِي يَعْرِفُ سِرَّهَا كُلَّمَا تَعَطَّلَتْ.

كَانَ لاَ يَكُفُّ عَنْ مُحَاوَلَةِ الْفَحْصِ وَالْحَلِّ وَالتَّرْكِيبِ فِي فُضُولٍ. كَانَ يُثِيرُ مَخَاوِفَ أُمِّي فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ أَنْ يُصِيبَ الأَشْيَاءَ الْغَالِيَةَ تَلَفٌ عَلَى يَدَيْهِ. لَكِنَّهُ مَا كَانَ يُبَالِي. ثُمَّ أَكْسَبَهُ نَجَاحُهُ فِي مُعْظَمِ مَا عَمِلَ ثِقَةً لَدَيْنَا كُلِّنَا. فَكَانَتْ أُمِّي تُسَلِّمُهُ مَاكِينَةَ الْخِيَاطَةِ كُلَّمَا أَصَابَهَا خَلَلٌ.

وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ، كَانَ أَبِي يُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ. فَقَدْ أَكُونُ مُحْتَاجًا إِلَى أَنْ يَشْرَحَ لِي إِحْدَى الْقَوَاعِدِ فِي الْحِسَابِ، وَأَخِي الَّذِي يَصْغُرُنِي مُحْتَاجًا إِلَى تَسْمِيعِ جَدْوَلِ الضَّرْبِ، وَرُبَّمَا كَانَ الثَّالِثُ مُحْتَاجًا إِلَى سَمَاعِ حِكَايَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ. وَكُنْتُ أُحِسُّ أَنَّ أَبِي مِثْلُ النَّهْرِ الْكَبِيرِ، يَنْهَلُ مِنْهُ كُلُّ مَنْ أَقَامَ عَلَى شَطِّهِ، فَيُرْوِيهِ بِعُذُوبَةٍ وَسَمَاحَةٍ لاَيُنْقِصُ مِنْ مَائِهِ شَيْئًا.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

وَلِذلِكَ كَانَ أَبِي مَوْضِعَ إِعْجَابِ زُمَلاَئِهِ وَتَنَدُّرِهِمْ في وَقْتٍ وَاحِدٍ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا زَارُوهُ في بَيْتِهِ لاَ يَكُفُّونَ عَنِ التَّسَاؤُلِ كُلَّمَا أَلْقُوا نَظْرَةً على شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ في البَيْتِ قائلين: وَهَذَا أَصَنَعْتَهُ أَمِ اشْتَرَيْتَهُ؟

وَهكَذَا فَقَدْ وَرِثْنَا جَمِيعًا عَنْ أبِي هَذِهِ العَادَةَ، فَأَصْبَحَتْ على أَيْدِينَا شَارَاتُ الْعَمَلِ، وَفي قُلُوبِنَا كُلِّنَا مَيْلٌ إِلَيْهِ. فَأُخْتِي تَتَسَلَّى لِتَخِيطَ جَدِيدًا، أَوْ لِتَصْنَعَ صِدَارًا مِنَ الصوفِ، وَأُمِّي تَتَسَلى لِتَخِيطَ جَدِيدًا، أَوْ لِتَصْنَعَ مَلاَبِسَ الصِّغَارِ مِنْ مَلاَبِسِ الْكِبَارِ، وأَخِي الصَّغِيرُ يَصْنَعُ مِنَ الْقَشِّ مَرَاوِحَ وَسِلاَلاً، حَتَّى إِذَا مَاحَانَ وَقْتُ النَّوْمِ، رَفْرَفَ عَلَى الْبَيْتِ سُكُونٌ تُحِسّ الأُذُنُ أَنَّهُ عَمِيقٌ جِدا، لأَنَّهُ وَافِدٌ بَعْدَ ضَوْضَاءَ، مِثْلُ الَّذِي يُلْقِي بِأَجْنِحَتِهِ عَلَى الْمَدَارِسِ عَقِبَ انْصِرَافِ التَّلاَمِيذِ، أو على الْمَصَانِعِ عَقِبَ انْتِهَاءِ نَوْبَاتِ الْعَمَلِ.

عن محمد عبد الحليم عبد الله

المعجم والدلالة

منهمكا: مشغولا بالعمل، غارقا فيه، **استأثر بالشيء**: خص به نفسه، **تستأثر الانتباه**: تجلب الانتباه، **الفضولي**: الذي يبحث عن شيء لا يعنيه، **التلف**: الفساد، **ينهل**: يشرب، **التندر**: التحدث بالنوادر.

البناء الفكري

- كيف يجد الطفل أباه وإخوته عندما يعود من المدرسة ؟
- ما هي الأشياء التي يعملها الأب في المنزل ؟
- هل استطاع الأب التأثير في أبنائه؟ بين ذلك.
- هل تعجبك تصرفات هذا الأب؟ لماذا؟

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

كتابة خطبة

الخطبة فن أدبي نثري هدفه إقناع السامعين، فهي يُلقى أو تُرتجَل لتُسمع لا لتُقرأ

لإعداد الخطبة يجب مراعاة:

- حاجة السامعين، وما يناسبهم من كلام حسب مستواهم،
- تقديم الرأي الذي تسعى إلى تأكيده بوضوح، رصد الأدلة والبيانات المقنعة.
- متى يجب أن تطيل أو تختصر، - إعداد الأمثلة والشواهد (الشعرية والنثرية)

الأدوات التي يحتاجها الخطيب هي:

- أفعال الأمر، القسم، التعجب، النداء، التمني و...
- المقارنة والمحاجة لإقناع السامعين

الأساليب التي يحسن استعمالها هي:

- التّكرار لترسيخ الفكرة الواحدة في ذهن السامع بأساليب مختلفة
- بعض المجازات من غير مبالغة فيها
- استعمال السجع في سياق سهل دون تعمده، لإيجاد إيقاع في النص، تشويقا وتحميسا للسامعين.
- اختيار الألفاظ السهلة المألوفة

المراحل التي يجب اتباعها هي:

1 - وضع مقدمة تعرض فيها الفكرة العامة التي تسعى إلى تأكيدها بوضوح دون لبس.

2 - العرض: وهو صلب الموضوع الذي تفصَّل فيه الفكرة العامة الواردة في المقدمة بقَدْرٍ من الشرح والتحليل والتعليل والمحاجة و...، لتصير يقينا يقتنع بها السامع.

3 - الخاتمة: وتأتي تأكيدا لضرورة ما كالطاعة والرضوخ لأوامر الدين مثلا في الخطب الدينية، أو شحذا للهمم وبعثا للعزائم في الخطب الاجتماعية أو توعية وتجنيدا لأمر يقتضيه الواجب الوطني في الخطب السياسية الوطنية، وغيرها.

تطبيق

1 - اكتب خطبة لتشارك بها في حفل نهاية السّنة محترما المراحل الأساسية للخطبة، وموظفا ما استطعت من شروط فن الخطابة.

2 - استمعت إلى خطبة الجمعة حدّد:

- الموضوع الذي طرَقه الخطيبُ، – المراحل التي اتبعها،
- الأدوات الفنية التي وظفها، – النصوص التي استشهد بها.

موقع البصائر التعليمي elbassair.net

elbassair.net

إعداد جريدة

مراحل الإنجاز (ينجز في ستة أسابيع)	المهامّ	الموارد
المرحلة الأولى: - تصميم الجريدة	- يناقش تلاميذ القسم مشروع إنشاء جريدة مدرسية. - يختارون عنوانا لها - يحددون محتوياتها، أركانها وشكلها الخارجي وحجمها ووتيرة إصدارها... - يختار كل فوج ركنا أو قسما في صفحة من الجريدة.	**الموارد المعرفية:** - تقديم الأخبار مرتبة (من خلال موقع المقال في الجريدة). - عرض العناوين عرضا مناسبا لأهمية الخبر. - انتقاء صور أو رسوم أو كاريكاتور... معبِّرة عن محتوى المقال. - تصنيف أنواع المقالات بالنظر إلى موضوعها وموقعها في الجريدة: العمود، الأخبار المختصرة، عرض حال، المقابلة، الأحداث المتفرقة، التحقيق الصحافي... - هيكلة المقال الصحافي: مقدمة، عرض، خاتمة. - توظيف أشكال مختلفة للعناوين المرحلية: عبارة تلخص فكرة أساسية أو تحمل دلالة خاصة، تكرار كلمة مفتاحية وردت في المقال... - التمييز بين مختلف وظائف المقال. - استخدام الأسلوب الموضوعي في نقل الأخبار وإصدار الأحكام.
المرحلة الثانية: - اختيار موضوع المقال الصّحافي	- يتفق أعضاء كل فوج (3 أو 4 تلاميذ) على خبر ذي دلالة يعالجونه في المقال الصحافي. - يعيّنون الجمهور المستهدف. - يضعون خطة للمقال تساعدهم على الإجابة عن الأسئلة: من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ كيف؟ لماذا؟. - يضمّنون المقال موقف الجريدة (التلاميذ) تجاه الحدث: حكم إيجابي أو سلبي، إدانة أو إشارة ... - يذكرون مصدر الخبر ضمانا للصدق المهني.	
المرحلة الثالثة: - تحديد وظيفة المقال - اختيار هيكلة مناسبة له	- يُعيِّنون وظيفة المقال: توسيع الخبر، تحليله، أو التعليق عليه. - يهيكلون المقال بحيث يكون بناؤه مناسبا لطبيعة الخبر: تاريخيا، منطقيا، من الأهم إلى الثانوي.	

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

(تابع...)

الموارد	المهامّ	مراحل الإنجاز (ينجز في ستة أسابيع)
- استعمال الحجاج عند تبرير موقفٍ أو الدفاع عن رأي. - توظيفُ عناصر أنماط النصوص المختلفة: الخبري، الوصفي، السردي. **الوسائل المادية:** - أوراق. - صور، رسوم، كاريكاتور... - جهاز الإعلام الآلي.	- اختيار عنوان مناسب للمقال وشكله: سؤال، جملة تقريرية، اسمية، فعلية، كلمة... - صياغة عناوين مرحلية (عند الانتقال إلى فكرة جديدة). - يعرضون بوضوح: عنوان الصفحة عنوان المقال، الفقرات، صاحب المقال. - يختارون صورة تركّز على بُعد المقال وهدفه. - يكتبون تعليقا على الصورة يُفسّر دلالتها.	**المرحلة الرابعة:** - الاتفاق على كيفية عرض المقال - انتقاء الصورة الدالة على المحتوى
	- يضبطون مميزات الأسلوب الصحافي: صياغة العناوين، أنواع الجمل والتراكيب، المفردات، العبارات ... - يختارون طريقة إخراج المقال (النص والصورة) وموقعه في الجريدة.	**المرحلة الخامسة:** - الاتفاق على أسلوب كتابة المقال - تحديد شكل إخراجه
	- يتفق تلاميذ القسم على تنصيب لجنة التحرير التي ستجمع المقالات وتُرتّبها في الجريدة وفق نظام معيّن. - تنسق اللجنة أعمال الأفواج وتخرجها في شكل منسجم. - تُدرج بطاقة تقييمية في آخر الجريدة للاطلاع على رأي الجمهور في المقالات.	**المرحلة السادسة:** - تركيب الجريدة

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

نشاط الإدماج والتقييم التكويني

الوضعية الأولى

شاهدتَ شريطًا في التّلفزيون يُصوِّرُ المجاعات باعتبارها إحدى الأحداث الكُبرى التي عَرَفَهَا القرن الماضي، فَتأثَّرْتَ لمعاناةِ البشرية آنذاك، وتَمنَّيتَ لَوْ يُدرك أَغْنياءُ العالَم اليومَ واجبهُم الإنسانيّ نحو الجياع في مُختلَفِ بِقاع الأرض،

اكتب نصًا تَصِفُ فيه ما شاهدْتَ، وما أثّر فيكَ، وما تَراهُ من حلول لهذه المشكلة، موظِّفًا:

- ثلاثَ مفرداتٍ ممَّا تعلمته في الدروس السابقة،
- أسلوبَ إِغْراء،
- أسلوبَ تحذير،
- صِيغةً للمدح وأخرى للذَّم.

اخْتَرْ شبكةَ تَقييم ذاتيّ مِمّا عُرِضَ عليك في الوحدات السّابقة، وابْنِ على منوالها شبكةً تُعِينُك على تقّييم ما تُنْجِزُه.

الوضعية الثانية

عَلِمْتَ بأنَّ أحد أصدقائِك يَرغَبُ في الهِجْرَةِ إلى بلدٍ أوربِّي، ويُخطِّطُ لذلك، فشَرَحْتَ لهُ عواقِبَ الهجرة غيرِ الشّرعيّة، محاولاً إقناعَه بالعُدول عن فكرته.

اُكتبْ ما قلتَه لزميلك في عشرة أسطر مستعملاً:

- أسلوب إغراء،
- أسلوب تحذير،
- صيغة مدح،
- صيغة ذم.

اخْتَرْ شبكةَ تَقييم ذاتيّ مِمّا عُرِضَ عليك في الوحدات السّابقة، وابْنِ على منوالها شبكةً تُعِينُك على تقّييم ما تُنْجِزُه.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

نشاط التقييم التحصيلي

1 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

قاسيةٌ هي الوَحدة.. قاسية أبدًا أبدًا.. الرّيح (تُولوِلُ في الخارج) كعُواء كلابٍ بائسة، وتَجلِدُ النّوافذَ بِسياط رَملية عنيفة.. الوقتُ كان زوالاً، شعرتُ بحاجة لأنْ أكتبَ أيَّ شيء ينتشِلُني من هذا الفَراغ الرّهيب.. قرّرتُ أنْ أرفعَ احتجاجاتي في وَجه الصَّمت، ولن أنتظرَ نُزولَ الوَحْي (الذي قد لا يأتي).. ألَمْ يَقُلْ: «جون برين»: «لا تنتظرْ أنْ يَردَ الإلهامُ كي تَشرعَ في الكتابة، لا لأنّك (تَنتظرُ شيئا غيْرَ مَوْجود)، بل لأنّ الإلهامَ يَردُ إليكَ حينَ تَكتب..». صوّبتُ بصري نحو المدفأة التي كانت ألسنةُ نارِها تَلتهم الحَطبَ في شراهة، وراقني لونُها الشّفَقيُّ الأحمرُ.. رُحتُ أرقُبه قبل (أنْ يَتناهى) إلى مَسمعي وَقْعُ خطوات غريبة على السُّلم الخارجي، ثم طَرْقٌ خفيفٌ على الباب، سُررْتُ لهذه اليد التي امتدّت لِتُنقذَني من وَحدتي ولو للحظات.. فَتحتُ الباب بفرحة طفلة غريرة.. انتصبَتْ أمامي فتاةٌ غريبة ذاتُ حِجابٍ .. نظرْتُ في عينيها.. تأكّد لي من غَيْر عَناء أنّي ما رأيتُها قَبلاً حتى وهي تَدْخل من غير كلفة وببساطة. أفْسحتُ لها الطريقَ نحو غُرفة الاستقبال وأنا أقول:

- متشرّفة، يمكنُكِ أن تَرفعي عنك الحجاب، فليس أحدٌ هنا غيري.

قالت وهي تلتفتُ نحوي:

- ومع ذلك أُفضّل أن استبقيَه.

- ....

قلت لها بريبة:

- أنت.. من أنت؟..قولي: ألم تُخطئي الطريقَ إليّ؟.. أنا لا أعرفُك..

أجابتْ في عناد:

- أبدا.. ألست أنت « جميلة ».. أَعرفُك جيدا.

- غريبٌ، أنا ما رأيتُك قبل الآن حتى أعرفك.

- يَحدُث.. لو رفعتُ الحجاب عنّي.

- تأكّدي من أنّه لن يَحدُث، أنا ما رأيتُ عينيك، وهذا يَعني أنّي ما رأيتُك قَبلاً.

- هذا أفضل..

اعتدلَتْ في جلستها وراحتْ ترفعُ عنها الحجابَ بهدوء كبير.. أطلَّ وَجهٌ صغيرٌ لطيف الملامح تَناسبَ مع العينين اللتين كانتا تبدوان صغيرتين تشعُّ منهما عُذوبةٌ حالمة.

elbassair.net
موقع عيون البصائر التعليمي

- جئتني في يوم مُمطر عاصف.. هل لأمر هامّ ؟

- هامّ جدًا.. جئتُ لأسرُدَ عليك قِصّةَ عذابٍ طويلٍ مع اللّيل والعواصف، بودّي لو يَعرفُها الناسُ، ولكنْ ليس عن طريقي.. لقد اخترْتُ أنْ أهديها لقلمك.. لقد ضاق صدري.. ضاق.. جئتُ لأتطهَّر بين يديك من رِجْس اللّيل وعذاب العواصف.. إذ لا أَجدُ صَدرًا أُسنِد إليه رأسي المُثقَلَ بالهُموم، حتى وسادتي ضاقت بي.. قاطعتُها قائلة:

- هل تعتقدين أنّ قصّتكَ تَصلح للكتابة والنّشر؟.

ثقوب في ذاكرة الزمن، جميلة زنير

الأسئلة:

1 - كيف تبدو الحالة النفسية للكاتبة في بداية النص؟ لماذا؟

2 - هل تعرف الكاتبة زائرتها من قبل؟

3 - لماذا قصدتها؟ علام تدل معرفة البنت للكاتبة؟

4 - ما الذي تستطيع استنتاجه عن شخصية البنت من النّص؟

5 - اشرح العبارات الآتية: «ينتشلني من الفراغ»، «تلتهم الحطب في شراهة»، «تشع منهما عذوبة».

6 - استخرج من النص ثلاث حالات للإدغام، وبين هل هو جائز أم واجب؟

7 - ما وظيفة كل جملة واقعة بين قوسين في النص؟

8 - ما المعنى الذي يفيده الاستفهام في قول الكاتب: «قولي، ألمْ تخطئي الطريق؟

9 - ماذا يفيد الاستفهام في قول البنت: «ألست أنت جميلة؟ أعرفك جيدًا».

10 - قالت الكاتبة: «الريح تولول في الخارج كعواء كلاب بائسة»، ما هو وجه الشبه في هذه الصورة؟ هل وُفِّقتِ الكاتبةُ في رَسْم هذه الصورة؟ لماذا؟

11 - في النص عناصر واضحة لفن القصة بين هذه العناصر.

- هذه قصة غير مكتملة أكملها في مقدار صفحة مراعيًا التدرج في الحل.

موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

2 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

تزوَّدنا ببعض المؤونة وبما يَلزم لقضاء أُسبوع في الغابة، ومشينا طويلاً قبل أن نَلمَح بعيدًا منزلا خَربًا، كان يبدو بلا مالِك. وعَثرْنا آخرَ الأمر على مَرْج بعد أن تِهْنَا مرّات عدة وَسطَ العَوْسَج. لم يكن المنزلُ بعيدا، ولكنْ لم تَكُن بأحد منّا رغبةٌ في الذهاب إليه. كنّا قد تَعبنا فنصبْتُ الخيمةَ لقضاء تلك الليلة، وسمعتُ بعد بضع ساعات من العشاء صَيحةً، بينما كان الأبُ وابنته نائمين، فتحاملْتُ ونهضْتُ، وأَرْهفْتُ السّمع، فلم أسمع شيئا. يا للشّيطان! أتراه حادثٌ جديد؟ جمعْتُ بعضَ الأفْنان اليابسة لأذْكيَ النار. مازالتِ الرّيح (تَهُبّ على المَرْج) من الشّمال الشّرقيّ، وكنتُ أُحسُّ بالبرد. كانت تلك الصّرخةُ هي وحدها التي تمنعني من العودة إلى غطائي، ولكن لَمْ يَعُد أحدٌ يَصيح، أأبقى في هذا الصباح؟ وكان ذلك ما فعلْتُه، بشجاعة أُكبِرها أنا نفسي.

وقَدِم إلى الخَيمة - لا يَلْوي على شيء - رجلٌ (يَتعثّر في بُرنسه)، وقد حَجب وجْهه بغطاء رأس البُرنُس، وراح يُدْفِئ يديه بجانبي، دون أن يتلفّظ بكلمة، ثم جعل يتحدّث إليّ بحديث نَفْسه في لهجة فيها من الصّدق والكآبة ما جعلني أَغتبطُ لانتظاره ليْلة كاملة، وحدّثته أنا بمثل حديثه، وخُيِّل إليّ أن حديثي لم يكن يَرُوقُ له، ولكنّي لم أَغْتظ من ذلك، بل بالعكس كنتُ مُثْنيًا على قلة نفاقه، وكلّما زاد في حديثه اكتشفتُ أنه شديدُ التفاؤل، كان ينطق الجيم زايا، ويختلِسُ من الحروف الكثير عند حديثه، ليكون من شرق الجزائر، ولكن لم يكن يبدو عليه البتّة أنّه غريب، أكان له أصدقاء في تلك الناحية؟ أتراه يَعرف الكائن (الذي صاح منذ حين؟)

- اعذرني إن سألتُك، ولكن أما سمعتَ هذه الليلة صيحة؟ ربما كنت نائما؟

فاندهش الغريبُ وقال :

- صيحة؟

- نعم! فلذلك بقيتُ أنا أمام النّار أنتظرُ أن تعودَ تلك الصّيحة ثانية...

- فقال: ما أغرب ما تقول! لم أَسمع شيئًا رغم أن أذني مرهفة. ربما كان طائرا؟

فصحتُ وقد تملّكني الغضب :

- أمّا هذا فلا! أتعتقدني متحضّرًا رقيقا حتى أَترك فراشي وغطائي لصيحة طائر؟ كيف تقول هذا؟ أأبقى ساعات أرتجفُ بردًا لأُغيث مسكينًا، ثم تَسخر منّي بمثل هذه البساطة؟

- لا تغضب...

elbassair.net

وأطلّت نجمةُ في تلك اللحظة، وقد شَغَلَها حديثي دونما رَيْب، صيحةٌ منكرة. واختفى الرَّجل بأكثر غموضًا ولُغزا ممّا ظهر به.

من رواية «نجمة» لكاتب ياسين

الأسئلة

1 - برفقة من كان الكاتب؟

2 - ماذا سمع ليلاً، وما كان أثر ذلك عليه؟

3 - زار الكاتب شخصٌ غريب غامض، ما الذي يدل على غموضه؟

4 - اشرح العبارات الآتية:

«أذكي النار»، «لا يلوي على شيء»، «أتعتقدني متحضرًا رقيقًا».

5 - ما المعنى الذي يفيده الاستفهام في قول الكاتب: «أتعتقدني متحضرًا رقيقًا...؟».

6 - في النص حوار وسرد ووصف، حدد الفقرات التي يتوافر فيها كل نمط من هذه الأنماط مع التعليل.

7 - ما وظيفة كل جملة من الجمل الواقعة بين قوسين في النص؟

8 - استخرج من النص أسلوب تعجب، وأعرب الجملة إعرابا تامًا.



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net
elbassair.net

3 - اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

كان الشّيخُ عبد الباقي لا يَقبل التحدّي ولا يرضَخُ لهزيمة مهما كانت قوةُ التحدي وعِظَمُ الهزيمة. وله في ذلك نَوادِرُ عديدة، منها أنّ كبار تلاميذه في مكتبه القرآني يَحلو لهم في بعض الأحيان أن يتخلّفوا عن الكُتّاب لقضاء يومهم في لَهْوٍ ولعب، ولكنّ الشيخ كان دائما يَحرمهم من مُتَعهم، حيث يأتي بهم ولو كانوا في أقصى الحقول والبساتين، وهو يَعْرفها معرفة جيدة وقد قضى عزّ شبابه عاملاً بها. فدبّروا هذه المرة خطةً مُحْكَمَة وهي السّفر إلى قرية مُجاورة في الحافلة الوحيدة التي تقوم بنقل الركّاب صباحا لتعود في المساء مارّة بتلك القرية التي تبعد عن قريتهم بخمسة عشر ميلا، وبهذا فقط يأمَنون تدخُّل الشيخ في إفساد راحتِهم المُغْتَصَبة.

نفّذ التلاميذ خُطّتهم وحان موعدُ القراءة، وتبيّن الشيخُ غيابَ التلاميذ، وبعد البحث والاستقصاء استجلى الخبرَ، وعرف التّفاصيل، وتَهامَس الحاضرون من التلاميذ باستسلام الشيّخ للأمر الواقع، وقالوا إنه لا يَجدُ حلاًّ للقضية إلا أن ينتظر الغدَ لعقابهم، وذهبوا يتخيّلون العقابَ ويبتسمون ابتسامات خبيثةً. فَهِمَ الشيخ معناها، ولكن هذا الرجل الذي لا يقبل التحدّي فاجَأهم بما لم يتوقّعوه فقام لحينه بتكليف أكبر التلاميذ بمُراقبة الكُتّابِ وتوجّه إلى القرية المُجاورة ماشيًا على الأقدام وعاد بالتلاميذ في حالة يُرثى لها من التّعب والخِذْلان.

رضا حوحو، غادة أم القرى وقصص أخرى

الأسئلة:

1 - ما هي الصفات المميّزة للشيخ عبد الباقي؟

2 - كيف كانت العلاقة بينه وبين تلاميذه؟ لماذا؟

3 - يبدو الشّيخُ مُحبًّا لعمله، ما الدليل على ذلك؟

4 – اشرح العبارات الآتية: «لا يرضخ لهزيمة»، «راحتهم المغتصبة»، «استجلى الخبر»

elbassair.net

5 - بين أثر «لكن» على المعنى في جملتين من النص.

6 - ما هو النمط الغالب في النص؟ اذكر ثلاث عناصر تدل على ذلك.

7 - «راحتهم المغتصبة»: اشرح هذه الصورة مبيّنا مدى مناسبتها للموقف.

8 - وقعت لك أو لأحد زملائك حادثة طريفة مع أستاذ. اكتب نصا في ثمانية أسطر تسرد فيه ما حصل، موظّفا جملتين واقعتين حالا وتشبيهين.



موقع عيون البصائر التعليمي
elbassair.net

elbassair.net

لتحميل الكتب المدرسية

الابتدائي-المتوسط-الثانوي

إضغط هنا

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net